



نصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانس بيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجليس - واشنطن London - Sunday - 20 May 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14418 الأحد 4 رمضان 1439 - 20 مايو (أيار) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14418



#### النجف مقصداً لقادة التحالفات لكسب الصدر... ورئيس البرلمان ونائباه أبرز الخاسرين في الانتخابات

# احتدام معركة «الكتلة الأكبر» في العراق

احتدمت في العراق معركة تشكيل الكتلة البركمانية الأكبر التي ستتولى تشكيل الحكومة المقبلة في ضوءنتائج الانتخابات التى جرت في 12 الجاري، وأعلنت نتائجها النهائية فجر أمس، وأكدت مجيء تحالف «سَائُرون» بزعامة مقتدى الصدر في المرتبة الأولى، يليه تحالف «الفتح» الحشدي، ثم تحالف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء حيدر العبادي.

مدينة النحف، حيث مقر الصدر ، مقصداً لقادة التحالفات التي خاضت الانتخابات لكسب رجل الدين الشيعى الذي قلب التوازنات بفوزه بـ54 مقعداً. ويبدو «سائرون» و«النصر» وائتلاف «الحكمة الوطنى» بزعامة عمار الحكيم الأقرب لضمأن تشكيل الكتلة الأكبر عبر التحالف مع أطراف سنية مثل أُسامُة النجيفي «تحالف القرار»، وإياد علاوي «ائتلاف الوطنية»، وقد يلتحق بهم الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة

وأصبحت منطقة الحنانة ف

مسعود بارزاني. والتكتل الأخر الذي ينسج خيوطه باستشارة إنرانية واضحة هو «الفتح» بزعامة هادي العامري، و «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، وطرف سنى «تحالف بغداد» برعامة جمال الكربولي، وأطراف كردية هي على الأغلب الاتحاد

وأُخفق البركان في عقد جلسة طارئة أمس لمناقشة الشكاوى والطعون في نتائج الانتخابات التي كان رئيس ألبرلمان سليم الجبوري، ونائباه همام حمودي وأرام الشيخ محمد، من أبرزُ الخاسرين فيها.

1,9 مليار شخص شاهدوا الزواج الملكي

العروسان هاري وميغان بعد خروجهما من كنيسة سانت جورج في قلعة وندسور بغرب لندن حيث جرت مراسم زواجهما أمس التي تابعها 1,9 مليار شخص على شاشات التلفزيون حول العالم (أ.ف.ب) (تفاصيل يوميات الشرق)

# حذر إيراني من التعهدات

لندن: «الشرق الأوسط»

أرقام صادمة عن واقع الحياة في القطاع

آلاف الغزاويين في رمضان

بلا إفطار أو سحور

بدت إيران حذرة، أمس، حيال التعهدات الأوروبية بإنقاذ الاتفاق النووي من الانهيار بعد انسحاب الولايات المتحدة وفرضها عقوبات

الشركات الأوروبية التي تتعامل مع

المفوض الأوروبي للطاقة، ميغيل

وفي اليوم الأول من زيارة

إنه يسعى إلى «حلول عملية لتمكينَّ إرياس كانيتى، لطهران، أمس،

والغاز، والاستمرار في المعاملات تنتظر إجراءات ملموسة من جانب الأوروبيين لتقرر ما إذا كان إنقاذ الاتفاق النووي ممكناً أم لا. وقال الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي

قالت الحكومة الإيرانية إنها

المصرفية، والإبقاء على خطوط النقل الجوية والبحرية»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الحكومة اللىنانية بـ«اتخاذ كل التدابير اللازمة» من أجل «منع (حزب الله) من مواصلة الحصول على الأسلحة». وحدُّر من «العواقب الوخيمة» لاستمرار تورط الحرب الموالي لإيران فى الأزمة السورية.

وفي أحدث تقرير له عن تنفيذ القرار 1559 الخاص بانسحاب القوات

وإذ حذر غوتيريش من عواقب

حذّر من «عواقب وخيمة» لتورطه في سوريا

يش يطالب بمنع «حزب الله» من التسلح

تــورط «حــزب الـلــه» فــي الـحـرب السـوريــة، اعتبر أن هــذا الـتدخل الأجنبية ونزع أسلحة الميليشيات حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة «يظهر فشل حـزب الله فـي نـزع استباقية منه - حذر غوتيريش من أن «انتشار الأسلحة على نطاق واسع سلاحه ورفضه أن يكون مسؤولأ أمام مؤسسات الدولة» اللينانية. خارج سيطرة الدولة، بجانب وجود مىلىشىات مدحجة بالسلاح، يقوض وعبر عن «القلق حيال ما يفاد بتورط (حزبالله)، فضلاً عن تورط عناصر أمن المواطنين اللبنانيين»، معبراً عن لبنانية أخرى في القتال في أماكن «قلق بالغ» من «استمرار احتفاظ أخرى في المنطقة، الأمر الذي يحمل (حزب الله) بقدرات عسكرية كبيرة في طياته خطر توريط لبنان في ومتطورة خارج سيطرة الحكومة النزاعات الإقليمية».

(تفاصيل ص 7)

# «خلية تجسس» في السعودية سعت إلى تمويل خارجي

الرياض: نايف الرشيد

سعت «خلية التحسس»، التي أعلنت رئاسة أمن الدولة السعّودية القبض عليها أول من أمس، إلى «إثارة الفتن، بتمويل جهات خارجية معادية للسعودية، والترافع عن متجاوزي الأنظمة، وتشكيل جمعية ادعت زورأ أنها جمعية حقوقية»، وفقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة.

وشكّل الموقوفون جمعية زعموا أنها حقوقية، وتمت محاكمة بعض القائمين عُليها في وقت سابق، في حين سعت إحدى الموقوفات للتواصل مع جهات خارجية «معادية للسعودية لتلقى التمويل مقابل الاستمرار في إثارة الفتن».

الأجهزة الأمنية، فيما أكد الدكتور بوسف الرميح، المستشار الأمني الأوسط»، أكد الدكتور إبراهيم أستاذ مكافحة الجريمة في جامعة النحاس، عضو لجنة الشؤون القصيم، أن السعودية «دولة الأمنية بمجلس الشورى السعودي، قدرة الملكة على تجاوز كثير من قائمة على العدل، والجميع أمامها سواسية». (تفاصيل ص 2) التحديات الأمنية بفضل يقظة

المارضة تبدأ قتال «داعش»

تونس تودع الجريبي... أيقونة المعارضة إبان حكم بن على (ص8)

روسيا تدشن أول محطة نووية عائمة في العالم



# السعودية تعترض باليستيأ فوق خميس مشيط الحوتيون يفرضون أمسيات تجنيد رمضانية

غزة: «الشرق الأوسط»

كان: محمد رُضا

تقضي آلاف العائلات في قطاع غزة شهر رمضان بلا إفطار أو سحور، مع توقف السلطة الفلسطينية عن صرف شيكات الشؤون الاجتماعية للعائلات الفقيرة التي لا يوجد لها أي دخل مادي سوى تلك الأموال

البسيطة التي تتلقاها كلَّ 4 أشهر. المواطنة أم حمدان ثابت، من سكان منطقة أم النصر في مدينة رفح جنوب قطاع غرة، قالت لـ«الشرق الأوسط»، إنها عاشت لحظات عصيدة عند موعد السحور في أول ليلة من شهر رمضان المبارك، حين لم تحد في الثلاجة المهترئة داخل منزلها ما يمكن أن تقدمه لنفسها وزوجها القعيد وأطفالها

ولم تشهد المحال التجارية في مدينة

لم تُخبّ نتائج الدورة 71 الأول.

لمهرجان «كان» السينمائي التي

أعلنت مساء أمس آمال المعجبين

الكثر بالفيلم الليناني «كفر

ناحوم»، وخرجت مخرجته نادين

لبكى من الحفل الختامي وهي

تحمل جائزة «لجنة التحكيم» عن

فيلمها الدرامي الذي يتحدث عن

غزة أي حركة كبيرة في اليوم الأول من شهر رمضان وكذلك الليلة التى سبقته. وقال التاجر على بخيت، إن الأستواق في «حالة

ركود كبيرة »لم تعهدها منذ سنوات طويلة. وكشف النائب جمال الخضري، رئيس «اللجّنة الشعبية لمواجهة الحصّار»، عن أرقام صادمة وصعبة ومرعبة حول الوضع الإنساني والحياتي بغزة. وقال الخضري في تصريح صحافي وزّعه مكتبه، إن 80% المنطقة ذاتها. منّ السكانّ يعيشونّ تحت خط الفقر، وإن المواطن لا يتلقى الكهرباء إلا لأربع ساعات يومياً، فيما 95% من مياه غزة غير صالحة للشرب. وأشار إلى أن ربع مليون عامل مُعطل عن العمل وآلاف الخريدين بلا أدني

مناسبة تعطى الأمل لهم ولأسرهم.

فارسا السينما التركية والإيرانية خرجا خاسرين

سعفة «كان» للياباني... وجائزة لجنة التحكيم للبناني

أما جائزة أفضل ممثل فكانت

من نصيب مارشيللو فونتى عن

دوره في «دوغمان» (إيطاليا)،

وجائزة أفضل ممثلة لسامال

يسليامورا عن «أيكا» (روسما).

وكانت جائزة أفضل سيناريو

لفيلم «سعيد كالزارو» لأليس

المخرجان التركي نوري بيلج

جيلان، صاحب «شجرة الإجاص

البري»، والإيراني أصغر فرهاد

(تفاصيل يوميات الشرق)

عن «الجميع يعلم» (إسبانيا).

أما الخاسرون فكان من بينهم

(الولايات المتحدة).

حق من حقوقهم في إيجاد فرص عمل

صبي من بيئة فقيرة يجد نفسه التجارية. وذهبت الجائزة الكبرى مسؤه لأعن طفل إثنوني في عامه لـ «بلاكسلانسمان» لسبايك لي

اعترضت الدفاعات السعودية ودمرت

صاروخاً بالبستياً أطلقه الحوثيون من محافظة صعدة (شيمال اليمن) باتجاه المدنيين في مدينة خميس مشيط التابعة لمنطقة عسير (جنوب السعودية) أمس، فى الوقت الذي سقط فيه صباروخ آخر بمنطقة صحراوية غير آهلة بالسكان فى

وذكر العقيد الركن تركى المالكي أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيّات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني في دعم الجماعة الحوثية المسلِّحةُ يُقْدراتُ نُوعية ، فى تحدٍ واضح وصريح للقرارين الأممي (2216) و(2231)، بهدف تهديد أمنّ

الإقليمي والدولي، وأنّ إطّلاق الصّواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الآهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي إلىّ ذلك، كشف عدد من أعمان

الأحباء في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن الجماعَّة الحوثية نشرت مشرفيها المحلسن لإقامة أمسيات مضانية طائفية على مستوى الأحياء والمربعات السكنية، وأمرتهم بحشد أكبر قدر من المواطنين من أجل الحضور للاستماع إلى البرنامج الحوثي المعد في سياق سعي الجماعة إلى استَّقطاب المَّجندينَّ. وقالتُّ المُصادر إن هذه اللقاءات الطائفية عادة ما تكون فَى منازل حوثيين أو في مقرات تابعة للجماعة. (تفاصيل ص 4)

المخرجة اللبنانية نادين لبكي بعد فوزها بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي أمس (أ.ف.ب)





هدا هو أعلى تقدس

سينمائي دولى نالته المخرجة

اللبنانية التي قُدّمت في فيلمها

حكانة اجتماعية حول ولد بجد

نفسه مسؤولاً عن طفل لخادمة

إثيوبية. وكانت بعض التوقعات

سيفوز بالسعفة الذهبية نفسهاً.

من نصيب الفيلم الياباني «ذا

شوب ليفتر» للياباني هيروكازو

كوري - إيدا، وهو الفيلم الذي نال

كذلك تقديرا واسعاب النقاد ودار

عن عائلة تحترف نشل المحلات

أما «السعفة الذهيية» فكانت

ذهبت إلى حد أن الفيلم اللَّيناني







سامبا 🔇 samba

#### تورط اعضاؤها في تجنيد موظفين بمواقع حكومية حساسة

# السعودية: أمن الدولة أطاح بخلية تجسس طلبت تمويلاً من جهات معادية

الرياض: نايف الرشيد

عملت «خلية التجسس» التي أعلنت رئاسة أمن الدولة السعودية القبض عليها أول من أمس، على «إثارة الفتن بتمويل جهات خارجية معادية للسعودية والترافع عن متجاوزي الأنظمة وتشكيل جمعية ادعت زوراً أنها جمعية حقوقية»، وفقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة. وكان المتحدث الأمنى باسم رئاسة أمن الدولة صرح بأن الجهة المختصة «رصدت . نشاطاً منسقاً لمحموعة من

والتواصل المشبوه مع جهات خارجية فيما يدعم أنشطتهم، وتجنيد أشخاص يعملون بمواقع حكومية حساسة وتقديم الدعم المالي للعناصر المعادية في الخارج، بهدف النيل من أمن واستقرار المملكة وسلمها الاجتماعي والمساس باللحمة الوطنية التي أكدت المادة 12 من النظام الأساسى للحكم على وجوب تعزيزها وحمايتها من الفتنة والانقسام»، مشيراً إلى أن «الحهة المختصة تمكنت

بعمل منظم للتجاوز على

الثوابت الدينية والوطنية،

إحداث البلبلة وإثارة الفتن». وشكّل الموقوفون جمعية عرّفوها بأنها حقوقىة وتمت

الأشخاص قاموا من خلاله من القبض على عناصر تلك محاكمة بعض القائمين عليها فى وقت سابق، فى حين المجموعة، والبالغ عددهم 7 أن إحدى الموقوفات سعت أشخاص، فيما لا يزال العمل جارياً على تحديد كل من له للتواصل مع جهات خارجية صلة بأنشطتهم واتخاذ كل معادية للسعودية لتلقى التمويل مقابل الأستمرار في الإجراءات النظامية بحقه». وذكرت المصادر أن إثارة الفتن.

إلى ذلك، قال الدكتور «معظم الموقوفين ليسوا ممن إبراهيم النجاس عضو لجنة يتظاهرون بالالتزام الديني، الشؤون الأمنية بمجلس ويتخذون من حقوق الإنسان الشورى السعودي، إن العمل ذريعة للتجاوز على أنظمة البلاد، كما أن أحد الموقوفين الدي قامت به الأجهزة الحكومية يدعو للفخر، إذ إن كان يسخّر نفسه للدفاع أجهزة الدولة الأمنية تعمل والترافع على أشخاص حاولوا على رصد الاختراقات كافة التي تتم من الداخل أو عبر

الجهات الخارجية أو عبر

أو غيرها بأعمال تحسستة لصالح أفراد وجهات خارجية. و أضاف النحاس لـ «الشرق الأوسط» أن تاريخ السعودية استطاعت تجاوز كثير من منذ تأسيسها ينبئ عن المؤامرات والتحديات يفضل القدرة على الحفاظ على أمن واستقرارها، مبدياً استغرابه حكمة قيادتها ويقظة رجال من قيام أشخاص عاشوا على أراضى السعودية بالتجسس ضد مصالحها، وهو الأمر الذي تجرمه القوانين ويرفضه

المجتمع السعودي، منوهاً

بأن الأجهزة الأمنية تحظى

بالإشادة الدولية نظراً لتفانيها

في القضاء على كل ما يزعزع

أمن المملكة واستقرارها.

أفراد يقومون إما يسوءنية

من جهته، قال الدكتور يوسف الرميح المستشأر الأمنى وأستاذ مكافحة الجريمة في جامعة القصيم لـ«الشرق الأوسط»، إن جهود الأجهزة الأمنية السعودية

أثمرت القبض على الخلية

الإرهابية التجسسية التي

لافتاً إلى أن السعودية

تعد من أكبر الخيانات، إذ إنها تعاونت مع جهات أجنبية الشورى على وحدة الصف خارحية للإضرار بمصلحة السعودي تجاه كل محاولة للنيل من أمنها واستقرارها،

المجتمع السعودي لا يمكن أن المتخصصة بهذه القضية بعد يتعاطف مع المدانين بقضية دراسة قضاياهم، وكل متهم التجسس، مشيراً إلى أن القضاء سيأخذ طريقه في الحكم على المتهمين بعد إدانتهم، إذ إن السعودية دولة قائمة على العدل والجميع أمامها سواسية، وأي مواطن أو مقيم يخالف النظام ويدان بالتخابر مع جهات خارجية فإنه سيلقى جزاء فعلته.

وذكس أستاذ مكافحة

وشدد الرميح على أن

ويتمكن من توكيل محامين. يشار إلى أن رئاسة أمن الدولة كشفت عن القبض على المحموعة التحسسية، فيما لا يزال العمل جارياً على تحديد كل من له صلة بأنشطتهم واتخاذ الإجراءات النظامية

الجريمة أن الأجهزة الأمنية

لم تتَّخذ هذه الخطوة إلا بعد

الحصول على الأدلة والنراهين

التي تدين المتهمين في قضية

التحسس، مضيفاً أن المتهمين

سيعرضون على المحاكم

سيمنح حق الدفاع عن نفسه

#### العيسى حذر من زرع مفاهيم الرفض الاجتماعي في عقول الأطفال والشباب

# «مؤتمر أكسفورد» يتبنى مبادرة رابطة العالم الإسلامي حول الأقليات

أكسفورد: «الشرق الأوسط»

تبنى المؤتمر الدولي للسلام بين أتباع الأديان المنعقد في مقر جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة، مبادرة رابطة العالم الإسلامي حول برامج الاندماج الوطنى الإيجابي للأقليات الدىنىة والثقافية بمختلف تنوعها وتعددها، وكذلك رؤية الرابطة في استبدال مصطلح «الأقليات» ي بوصف «فئة الخصوصية الدينية . والثقافية»، التي جاءت في كلمة الأمن العام للرابطة الدكتور محمد العيسى في حفل الافتتاح.

وأيَّد المَّؤتمر، الذي شهد حضور جمع كبير من القيادات الدىنية والسياسية والفكرية، في بيانه الختامي، مبادرة الرابطة حول الأقليات، لما فيها من تعزيز للاحترام بين أتباع الثقافات المتنوعة، وتقوية لأواصر العلاقة بين أبناء الوطن

وأكد الدكتور العيسى، في كلمته، أن معضلتين تبرزان عندماً تحل الكراهية والصدام والمصالح المادية، مكان مبادئ العدالة والسلام، «الأولى هي الانتكاسة الأخلاقية التي تحلُّ بالوئام الإنساني، والثانية هي بنسبة هده الأنتكاسة إلى شريعة . الخالق، فكل كراهية يحركها باعث ديني تكون منسوبة - ظلماً - لتلك الشربعة، رغم أن كل من يعلم شرع الله الرحيم بدرك أنه أبعد ما يكون عن السليمات والتجاوزات»، مبيناً أن التاريخ أثبت أن الربط غير المنصف سن الانتكاسة والباعث الديني يفرز الكراهية والرفض والهزيمة والتداعى

وشدد على أن كل امرئ محسوب على اجتهاده فقط، إن أخطأ أو أصاب، وليس هذاك أحد محسوب على الدين سوى المعصوم في تبليغ رسالة الدين، مضيفاً: «دين الله برآء من أي خطأ أو تجاوز أو تَقَوُّل أو إساءة أو حتى جريمة مورست باسمه، ومن يستقرئ التاريخ الإنساني يتألم لسيلان أنهار من الدماء، ولمصادرة الحربات، وحجب العقول، وتأخر التنوير الحضاري، وكل ذلك كان في كثير من فصوله باسم الأديان، ودينٌ الله برىء من هذا».

ولفت الأمين العام إلى أن البشرية قد عانت كثيراً من أخطائها الفادحة ولأمته ولانسانيته حمعاء، وهؤلاء

وحق الإنسانية جمعاء، مضعفاً: «أدركنا في رابطة العالم الإسلامي

أن أسباب ذلك يعود في مجملة، إما إلى نقص في الوعيّ، أو جرأة متعمدة على القتم لمصالح مادية، أو توظيف خاطئ لسلطة القوة والهيمنة... ولسنة الله تعالى عظات وعبر في ذلك كله، غير أن لمجازفات الإذلال تميزان العدالة نتائج فأدحة يحصدها الطغاة في نهاية المطاف، وخطرها عليهم يكمن في استدراجهم حتى يحل عليهم القدر الإلهي المحتوم في هلاك كل ظالم وانتهاء كيانه، ليكون عبرة لغيره، أما اتعاظه بنفسه فهو غير ممكن في القضايا الكبرى التى تحل بها السنَّة الإلهية،

ولذا فإن حكيم الدين والسياسة ونقى الوجدان فيهما هو سفينة

النجاة لشأنه الخاص ولرسالته

فی کل زمان ومکان».

الخصوصية الدينية والثقافية. وبرامج الاندماج الهادفة لتعزيز

واستعرض الأمن العام مدادرات الوئام والسلام الوطني في مختلف المجتمعات، عبر ترسيخ مفهوم المشترك الوطنى الذي يُفترض أن يُؤمِنَ به الجميع لأنه يمثل مُسَلّمة لا تقبل الحوار ولا الحدال حولها،

وهو وجوب احترام دستور وقانون

والمتنوعة بحق نفسها، وحق خالقها، هم العملة الصعبة والمعدن النفيس وثقافة الدولة الوطنية، مؤكداً أهمية

جانب من حضور المؤتمر («الشرق الأوسط»)

وأضاف الدكتور العيسى أن المؤتمر تضمن محاور مهمة، شىملت معانى عدة، فى مفهوم السلام والوئام، من بينها موضوع اللاجئين والاندماج الوطنى في دول الأقليات أياً كان دين أو ثقافة تلك الأقليات، مقترحاً أن تُسمى تكريماً لها وإسهاماً في المزيد من اندماجها بدول التنوع الديني والثقافي، وأن تسمى فئتُّها الأقلُّ عدداً بفتَّة

تقريب وجهات النظر ونشر الوعى عن طريق إشراك كافة الفعاليات الوطنية المؤهلة التى تمتلك القدرة والتأثير من نفس تسيج الفصيل الديني أو الفكري أو الثقافي لكل خصوصية، سواء أتت تلك المشاركة

عليه لتشارك معة في دعم الوئام والأندماج من جهة، وإيضاح وجهة نظرها من جانب آخر. وأوضح أن تبادل الزيارات والتهاني على المستويات الرسمية في المواسم والمناسبات يذيب جليد العزلة والتوجس، مشدداً على ضرورة ألا يـؤدي تعليم الأطفال والشباب المنصب على مدارس الخصوصية الدىنية والتقافية إلى عزلهم عن المحيط الذي يعيشون فيه، والأسوأ

من ذلك أن يحمل مفاهيم رافضة أو

كارهة للتعايش مع المجتمع.

من الداخل الوطني، أو كانت ضيفاً

ودعا إلى تكوين مجالس أو مراكز داخل مؤسسات الاندماج الوطنى تُمثل فيها كافة الأطياف الوطنية بهدف تنظيم برامج الحوار وتعزيز الوئام مع التصدي لكافة القضايا المطروحة، بما في ذلك ما يثار من مشاكل اجتماعية أو نفسية أو استفسارات أو أي إشكالات أخرى.

وتوالت كلمات المشاركين في المؤتمر، حيث ألقى رئيس منتدى تعزيز السلم الشيخ عبد الله بن بيه كلمته، أعقبه ممثل الفاتيكان رئيس أساقفة ساوثوورك ورئيس لجنة مؤتمر الأساقفة للأديان الأخرى نيافة المطران كيفن ماكدونالد، ثم الحاخام البروفسور نورمان سولمن، وبعده ألقى رئيس مركز الدراسات الاسلامية تجامعة أكسفورد الدكتور فرحان نظامي كلمته في المؤتمر، كما ألقى المفكر والدبلوماسي البريطاني

ألان مونرو كلمة في المؤتمر.

## الخرطوم تستدعى السفير المصري للاحتجاج على بث مسلسل

اعتبرت «أبو عمر المصري» مسيئاً للسودان

الخرطوم: أحمد يونس

احتج السودان بشدة على بث المسلسل المصري «أبو عمر المصري»، ووصفه بأنه يختلق ويكرس «صورة نمطية سالجة»، تسم المواطنين المصريين الزائرين والمقيمين بالإرهاب، لكن الاحتجاج لم يتضمن الإشارة إلى الإيحاء الذِّي ينقله المسلسل بأن السودان يأوى الإرهاب.

وقال النَّاطُق الرسم الخارحية السودانية قريب الله الخضر فى بيان صحافى أمس، إن وزارته استدعت السفير المصري في الخرطوم، وأبلغته رسميأ بالاحتجاج السوداني على المسلسل، وسلمته مذكرة رسميةً في 16 مايو (أيار) الجاري.

وتابع الخضر أن «وزير الخارجية، أنئذِ، السفير محمد عبد الله إدريس تناول أمر هذا المسلسل الرديء، وطلب إبقاف محاولات العبث والتشكيك في علاقات البلدين الشقيقين» لدى لقائة مع وزير الخارجية المصري سامح شكري منتصف الشهر بأديس أبابا، وأشار البيان إلى أن السفارة السودانية في القاهرة، قدمت هي الأخرى احتَّجاجاً رسمياً لوزارة الَّخارجية

وانشغلت مواقع التواصل الاجتماعي السوداني بمسلسل «أبو عمر المصري» الذي تبيثه فضائبات عربية خلال شهر رمضان، وتتناول أحداثه أنشطة حماعات إرهابية، تتخذ من السودان مأوى لها، واعتبرته ينقل صورة سالية عن السودان، ووصمه بأنه شعب من الإرهابيين.

وتقوم حبكة المسلسل الدرامية، على محاولة «إرهابي تائب» لتحرير ابنه من قبضة جماعته السابقة التي اختطفته، ومن خلال هذه العملية يوحى السيناريو بأن الأحداث تدور في السودان، وأن الجماعة تتخذ مناطق محددة في السودان مأوى لها، بما يعزز الإيحاء بأن السودان «مأوى

وطلبت الخارجية السودانية من السلطات المصرية المبادرة باتخاذ قرار «مناسب» بوقف ما أسمته «محاولات البعض العبث بمصالح ومكتسبات البلدين الشقيقين»، وتابعت: «المسلسل

والمقيمين بالسودان، وما هو إلا محاولة عبثية لضرب الثقة وشل التواصل بين الشعبين الشقيقين».

وذكس بسان المشجدث بناسم الخارجية أن القائمين على المسلسل سعوا لـ«إيهام المتابعين، بأن بعض أجزاء السودان كانت مسرحاً لبعض أحداث المسلسل»، واستخدموا في ذلك العديد من الوسائل لتأكيد هذاً الوهم، ومن بينها «لوحات السيارات السودانية، التي اعتبرها البيان» رمزاً سيادياً لا يجوز التعامل به، إلا بعد الحصول على موافقة من السلطات السودانية المختصة».

واعتبرت الخارجية السودانية بث المسلسل إساءة لـ «الشعبين الشقيقين»، وبشكل خاص لما أطلقت عليه «الوجود المسالم للمواطنين المصريين بالسودان، والذين هم موجودون بعلم السلطات المصرية، ووفقاً لاتفاق تسهيل حركة المواطنين بين البلدين الشقيقين».

ونوه البيان إلى كثافة حركة تنقل المواطنين بين البلدين، وقال: «هناك 8 رحلات جوية يومية، وأكثر من خمسين رحلة يومية المركبات بين البلدين»، دون ثبوت تورط أي مواطن مصرى مقدم بالسودان في أي حوادث إرهابية. واستنكر بيان الخارجية بث المسلسل، ووصفه بأنه لا يتسق مع التنسيق الأمنى الكبير بين الأجهزة العسكرية والأمنية والشرطية في البلدين، و«الاتفاق بينهما، والذي لآ يسمح بأي نشاط وأعمال عدائية، من أى بلد تحاه البلد الآخر».

وأشار البيان إلى التعاون المستمر بين السفارة السودانية بالقاهرة ووزارة الخارجية المصرية، والسفارة المصرية فى الخرطوم ووزارة الخارجية السودانية، وإنعقاد الدورة العاشرة للحنة المنافذ المشتركة بين البلدين في الخرطوم 8 مايو الجاري.

وأكد البيان اهتمام قيادتي البلدين بتسهيل حركة المواطنين عبر الحدود، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وقال: «سبق وأنأشاد الرئيس عمر البشير والرئيس عبد الفتاح السيسي خلال لقائهما في مارس (آذار) الماضي بأعمال هذه اللَّجِنة التي تعمل على تسهيل حركة الركاب والسلع والبضائع والخدمات يسىء للمواطنين المصريين القادمين بين البلدين».

#### فيما تتواصل المحادثات بين أطراف النزاع في العاصمة الإثيوبية

# الجماعات المسلحة في جنوب السودان تطلق سراح 200 طفل

لندن: مصطفى سري

قالت الأمم المتحدة إن

المتحدث باسم الأمم المتحدة، للصحافيين إن المعارضة المسلحة و«جبهة الخلاص الوطنى» قامتا بإطلاق سراح 210 أطقال، مشيراً إلى أن «حفل الإفراج عن الأطفال في جنوب السودان هو الثالث من نوعه هذا العام، ليصل بذلك عدد تقارير للأمم المتحدة، إن حكومة الأطفال الذين تم إطلاق سراحهم حتى الآن هذه السنة إلى 806 أطفال، ومن المتوقع صدور مزيد من القرارات في الأشهر المقبلة، ليصل العدد إلى أكثر من ألف طفل». كما أوضبح فرحان حق الإنساني الذين قتلوا منذ بداية

المعارضة المسلحة أطلقت سراح أكثر من مائتي طفل، بينهم ثلاث فتيات في جنوب السودان، الذي مزقته الحرب الأهلية التي دخلَّت عامها الخامس، وجاءً ذلك في وقت أعلنت فيه منظمة «الرؤية» العالمية عن إطلاق سراح ثمانية من عامليها، اختطفوا من قبل الجماعات

وقال فرحان حق، نائب

السلطات المحلية.

يكفى لثلاثة أشهر والتدريب اللهنيّ والتعليم». مِّن جهته ٰ، أعلن مسعفن لوها، المدير القطرى لمنظمة «الرؤية العالمية»، وهي منظمة أميركية، عن إطلاق سراح تسعة من عمال الإغاثة جرى

«بمحرد إعادة شملهم سيتم

تزويد الأطفال وأسرهم بطعام

اختطافهم في جنوب السودان في الرابع عشر من مايو (أيار) الحالى، لكنه لم يكشف عن مكان الاختطّاف، وأوضح أن الإفراج عنهم تم بفضل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، التابع للأمم المتحدة، بعد أن تواصل مع

فى غضون ذلك، قالت جنوب السودان وجماعات التمرد متورطة في عرقلة وصول المساعدات الإنسانية لعمال الإغاثة، مشيرة إلى أن عدد العاملين في المجال

الأطفال رسميا، وتزويدهم إلى ذلك، قالت المتحدثة بملابس مدنية، وقال إنه

باسم الخارجية الأمتركية هیدر ناوریت فی بیان إن وزیر الخارجية مايك بومبيو التقى مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفّريقي، وناقّش معه سدل إنهاء النزاع في جنوب السودان، مبرزة أن بومبيو دعا المسؤول الأفريقي إلى إعادة تأكيد الشراكة القوية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي.

وأضافت ناورىت: «لقد تعاوننا في المجال الدبلوماسي، بما في ذلك إنهاء الصراع في جنوب السودان بصورة عاجلة». وتساند الولايات المتحدة الجهود التى تبذلها الهيئة

الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (الاسقاد)، وجهود الاتحاد الأفريقي لحل أزمة جنوب السودان، وفي هذا السياق عبرت واشنطن عن إحباطها من عدم إحراز تقدم فًى عملية السلام التّي تقودها (الإيقاد)، وأعلنت عنّ مراجعة

لهذا البلد الذي مزقته الحرب

من جهة ثانية، قال سايمون اكوي، ممثل رجال الأعمال في جنوب السودان في محادثات تنشيط السلام التي تحتضنها العاصمة الإثيوبية أدبس أبابا، «على القادة ألا يعودوا دون تحقيق السلام... فالحرب التي دخلت عامها الخامس تسببت في تدهور الاقتصاد، وأثرت على كثير من الأنشطة التجارية في البلاد... وقد عانينا يما فيه ناقشا أيضا الحاجة إلى مواصلة الكّفاية، بعد أن تسببت الحرب في إغلاق متاجرنا».

وكان البنك الدولى قد ذكر في تقاريره أن معدل الناتج المحلى في جنوب السودان انخفض من ألف دولار في عام 2014 إلى أقل من 200 دولار في

وأعرب أكوي عن تفاؤله بخروج المحادثات بنتائج إيجابية، بقوله: «أنا متفائل بأن تنتهي هذه الجولة من المحادثات تنتائج إيجابية... لدينا الكثير من المستثمرين

الذين ينتظروننا وسيسارعون للمجيء إلى بلادنا». من جهته، حث إسماعيل وايس، المبعوث الخاص لهيئة (الإيقاد)، أطراف النزاع في محادثات السلام على بناء الثقة من أجل التوصل إلى حل دائم لأزمة البلاد، وقال إن «الإنقاد» تدعم المحادثات الحالية في أديس أبابا، مشيراً إلى أن الحوار بين أطراف النزاع

الذى تقوده الكنيسة الأسقفية

كان بمبادرة من مجلس الكنائس منذ انتهاء الحولة الأولى في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، وقال بهذا الخصوص إن «قــآدة جـنـوب الـسـودان هم وحدهم الذين يستطيعون تحقيق السلام لشعبهم... وإذا قادت مشاورات مسؤولي جنوب السودان إلى نتائج جيدة فإن الاتفاقية سيتم توقيعها، ولن تعترض (الأسقاد) على هذه الخطوات، وأنَّا أفضل أن تأتى الحلول من قادة جنوب السودان أنفسهم... لكن إذا فشل الحوار الجنوبي - الجنوبي في تحقيق نتأئج فستشرع الهيئة في إعادة الوسياطة والمضيي قدماً».



سلفا كير يتفقد قواته في جوبا (أ.ب)

الصدر من قائد فصيل قاتل الأميركيين

إلى راع لمكافحة الفساد

#### سليم الجبوري رئيس البرلمان ونائباه أبرز الخاسرين

# النتائج النهائية للانتخابات تؤكد صدارة «سائرون» ثم «الفتح» فـ «النصر»

بغداد: «الشرق الأوسط»

حيست مفوضية الانتخابات العراقية أنفاس الائتلافات والكتل السياسية وأغلب المواطنين العراقيين حتى فجر أمس، لتعلن النتائج النهائية وأسماء الكتل والمرشحين الفائزين في الانتخابات النبابية بدورتها الرابعة. وفيما تعزو مصادر المفوضية عملية التأخير إلى الانشغال بتدقيق أسماء النازحين وكوتا الأقلعات الاثنية والدينية، تقول مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»: «إن عملية التأخير كانت مقصودة من قبل مجلس المفوضين، لأنهم أرادوا تجنب القيل والقال الذي قد بنجم عن عملية إعلان النتائج، وحرمان المعترضين والخاسرين من إمكانية عقد مؤتمرات صحافية أو أطلاق تصريحات منددة بالنتائج عدر وسائل الإعلام».

وعلى الرغم من الاتهامات وحملات التشكيك التي رافقت عملية إعلان النتائج الأولية قيل أيام، لم يأت الإعلان النهائي بجديد، لجهة النتائج التي حصلت عليها الأنتلافات السياسية، حيث حافظ تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر على مركز الصدارة في لائحة الفائزين برصيد 54 مقعدا، منها 17 مقعداً في العاصمة بغداد. كذلك حافظ تحالف «الفتح» الحشدي على ترتيبه الثاني سن الأئتلافات الفائزة برصيد 47 مقعدا، وحل تحالف «النصر» الذي يرأسه رئيس الوزراء المنتهية ولايته تابعدر العبادي بالتسلسل الثالث برصيد 43 مقعدا. وجاء ائتلاف المالكي «دولة القانون» بالمرتبة الرابعيَّة برصيد 25 مقعدا وتبلاه ائتلاف إياد علاوي «الوطنية» بـ21 مقعدا، ثم تبار «الحكمة» بـ19 مقعدا.

متطابقة من النتائج الأولية التي أعلنت سابقا بشأن الأئتلافات الفائزة وعدد المقاعد النيابية التي حصلت عليها، فإن الأمر ذاتة تقريبا حدث مع النتائج الأولية التى أشارت إلى خروج نحو أربعين

رئيس مفوضية الانتخابات العراقية رياض البدران يعلن في مؤتمر صحافي فجر أمس ببغداد نتائج الانتخابات (إبأ)

لحرف نتيجة الانتخابات لصالح

مرشيح آخر». وتابع: «إننا إذ نحترم

السياقات القانونية في الاعتراض

فسوف نقدم طعونتا مقرونة

بالأدلة إلى الهيئة القضائية لغرض

الوصول إلى الحقيقة» وحصل

تحالف «القُرار» الذي يرأس قائمته

الجميلي في محافظة الأنبار على

مقعدين فقط من مجموع 18 مقعدا

مخصصًا للمحافظة.

نائبا وعدم حصولهم على الأصوات اللازمة للفوز، ولعل من بين أبرز تلك الأسماء هو رئيس مجلس النواب سليم الجبوري الذي تعرض لهزيمة قاسية ولم يتمكن مجددا من الحصول على مقعد في البرلمان، إضافة إلى تعرض نائبه الأول همام حمودي الذي يتزعم المجلس الأعلى الإسلامي، ونَائبه الثّاني أرام الشيخ مُحمد عن كتلة «التغيير» الكردية إلى خسارة مماثلة. وكذلك أثبتت النتائج النهائية

خروج رئيسة حركة «إرادة» النائية المثيرة للجدل حنان الفتلاوي. كذلك تأكد خروج شخصيات قبادية في وإذا كانت نتائج النهائية أتت حزب «الدُّعوة» الإسلامية وفيَّ مقدمتهم النائب على العلاق.

وكشفت النتائج النهائية عن فوز 8 وزراء من أصل 12 وزيرا في حكومة حيدر العبادي المنتهيأ ولايتها، فقد تمكن وزراء الداخلية قاسم الأعرجي، والعمل محمد

مقابل خسارة وزيرة الصحة عديلة حمود، والإسكان والإعمار أن نافع، والعدل حيدر الزاملي، والتجارة سلمان الجميلي، وأصدر الأخير بيانا شكك فيه بالنتائج قال فيه

شياع السوداني، والكهرباء قاسم الفهداوي، والزرّاعة فلاح الزيدان،

والتربية محمد إقبال الصيدلى

والنفط جبار اللعيبي، والرياضة

والشباب عبد الحسين عبطان،

والنقل كاظم فنجان، من الفور

بمقاعد في البرلمان الجديد، في

وأُشار بيان الجميلي إلى «تدخل جهة سياسية مناًفُسةً

من جهة أخرى، وعلى الرغم من احتلال الحزب «الديمقراطي» الكردستاني المرتبة الأولىي بين إن النتائج «تثير الكثير من الريبة والشك حول عملية تزوير كبيرة الأحزاب الفائزة والمرتبة الخامسة ومنظمة استهدفتنا من خلال إضافة بين الكتل الفائزة بأكبر عدد من المقاعد برصيد 25 مقعدا، فإن القوى أكثر من أربعة آلاف صوت لصالح الكردية محتمعة خسرت 5 مقاعد (2 أحد المرشحين بطريقة غير معقولة

في كركوك وواحد في كل من نينوي فى الساعات الأخيرة قبل إعلان وديالي وصلاح الدين) في الدورة الحالية لصالح قوائم عربية أخرى، فبعد أن كان مجموع المقاعد الكردية ودفع رشني لموظفي المفوضية في الدورة السابقة 63 مقعدا تراجع

بروفايل

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعاد رجل الدين الشيعي الشعبوي مقتدى الصدر" الذى فاز تحالفه بالانتخابات التشريعية العراقية، تقديم نفسه راعباً لمكافحة الفساد المستشري في البلاد، بعد سنوات من قيادة فصيل مسلح قاتل الأميركيين. أعدمه صدام مع شقيقته نور

الهدى في عام 1980. ومند ثلاث سنوات، يتظاهر أنصار الصدر جنباً إلى جنب مع الشيوعيين، أعدائهم السابقين، ضد طبقة سياسية فاسدة وغير قابلة للإصلاح منذ 15 عاماً. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، يطرح الصدر المستدير الوجه والذي غزا الشبب لحبته، نفسه بطلاً للإصلاح في بلد يحتل المرتبة الـ12 على لآئحة العلدان الأكثر

فساداً في العالم. وشكّر الصدر في تغريدة على «توبتر»، بعد وقت قصير من إعلان النتائج النهائية من لحُنَّة الانتخابات فجر أمس، الناخبين على ثقتهم وتعهد بعدم خذلانهم. وقال: «صوتكم استقرار العراق. شرف لنا أمانة في أعناقنا»، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وتابع: «فقد انتصر العراق والإصلاح بأصواتكم... ولن نخيبكم... والعتب كل العتب على من خذل

ولد الصدر الذي يقول مقربون إنه سريع الغضب وقليل الانتسام، في 12 أغسطس (أب) 1973 في الكوفة جنوب بغداد. وهو نجّل محمد محمد صادق الصدر، أبرز رجال الدين الشيعة المعارضين للرئيس الأسبق صدام حسين الذي قتله مع اثنين من أبنائه في عام 1999. ووالد مقتدى هو أحد أبناء عم محمد باقر الصدر المفكر البارز الذي

مقتدى الصدر (رويترز)

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، منح هذا النسب المرموق اندفاعة لمقتدى اعتداراً من عام 2003، حين برز اسمه بعدما أسس وحدات مسلحة تضم عشرات الألاف من الشبان الشبعة تحت اسم «جيش

وسرعان ما خاضت هذه الميليشيا معارك ضد القوات الأميركية في النجف في أغسطس 2004، أدت إلى مقتل ما لا بقل عن ألف من أنصار الصدر الذي اعتبرته وزارة الدفاع الأميركية في عام 2006 من أكبر التهديدات التي تعوق

توارى الصدر أواخر عام 2006 ولم يُعرف مكان إقامته حتى عودته إلى حي الحنانة في النجف حيث مقر إقامته في بداية عام 2011، ليتبين لاحقاً أنه أمضى أكثر من أربعة أعوام العراق والإصلاح ممن كنا نظن في مدينة قم الإيرانية لمتابعة الأطراف».

دروس في الحوزة الدينية. لكن «جيش المهدي» خاض معارك قاسية مع القوات الأميركية والحكومية العراقية ربيع عام 2008 في البصرة ومدينة الصدر، قبل أن يأمر مقتدى التصدر في أغسطس 2008 بحل هذه المبليشيا من دون أن يتخلى عن تأكيد معاداته

«للاحتلال الأميركي». ويتمتع الصدر بشعبية واسعة في أوساط فقراء الشيعة، وخصوصاً في مدينة الصدر ذأت الكثافة السكانية العالية في بغداد. وعاش الصدر فترات

من الانسحاب ظاهرياً من الحياة العامة، وتكريس نفسه لمزيد من الدراسة في حوزة النجف، ودعوة أنصاره علناً إلى الاعتصام خارج المنطقة لخضراء الشديدة التحصين والمعروف أن شخصية

الصدر ونهجه موضع إشكال لدى إيران والولايات المتحدة على حد سواء. فإذا كانت واشنطن لا تنسى «جيش المهدي»، فإن طهران لا تنسي يدورها المواقف العدائية لسليل ل الصدر المعروفين بزعامتهم الدينية ذات الاحترام الواسع. ويقول المحلل السياسي العراقي عصام الفيلي، إن «للصدر مقدولية وقواعد شعبية واسعة، ومن بمتلك الشارع بشكل مصدر قلق لكثير من

# بدء صراع المحاور لتشكيل الحكومة المقبلة

بغداد: حمزة مصطفى

بالونات الاختيار من قيل الواصلين إلى الحنانة مجتمعا الكتل الفائزة لا سيما الكبيرة منها والمتوسطة بشأن تشكيل الكتلة الأكبر التي ستكلف بتشكيل الحكومة المقبلة. بدأت تلك البالونات تتطاير قبيل إعلان النتائج فحر أمس من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رسميا، علما بأنها كانت على الأغلب معروفة للجميع بنسبة تزيد على الـ90 في المائة. ولم يكن أحد يتوقع أن ما نسبته 10 في المائة فيما إذا حصل تغيير في ألمقاعد والقواعُد يمكن أن يغير المعادلات السياسية التى بدأت جهات ودول وأطراف نسج خيوطها على نيران ليست هادئَة، خصوصا في ظل ارتفاع سخونة التحديات في المنطقة.

قبل نحو ثلاثة أيام من اعلان النتائج تحولت منطقة الحنانة في مدينة النحف (160 كلم حنوب بغداد) بمثابة قبلة للسياسيين والسفراء معا. فرحل الدين الشيعي الشاب مقتدى التصدر حقق ألمفاجأة وقلب إلى حد كبير التوازنات بفوزه بأعلى الأصبوات (54 مقعدا) من مجموع مقاعد البرلمان (329

العبادي كان أول المهنئين وزعيم بدأت تتطابر هنا وهناك تبار الحكمة عمار الحكيم أول بالصدر. وفيما جاءت التهاني للصدر حتى من الزعيم الكردي المغضوب عليه من بغداد بعد الاستفتاء، مسعود بارزاني، فإن سفراء كل من السعودية وتركيا وسوريا والأردن زاروا الصدر في

منزله مباركين ومتسائلين ماذآ فى جعبة هذا الرجل الذي على طربقة تحالفاته المقبلة بمكن أن بكون ليس شكل الحكومة المقيلة بل شكل العراق كله. إعلان النتائج لم يسدل الستار على ما تحقق. فقد طالب 90 نائب بعقد جلسة طارئة للسرلمان لمناقشة ما أسموه مصدر العملية الانتخابية على إثر شكاوى وطعون ومشكلات فى أجهزة العد والفرز. بيد أن قيام المفوضية بإعلان النتائج فجر أمس قطع غالبية الشكوك

فاتحا الباب فقط أمام الشكاوى والطعون الطبيعية التي ترافق كل انتخابات ومبدانها القضاء والمحكمة الاتحادية. لذلك لم يتمكن البرلمان من عقد الجلسة الطارئة التى حولها رئيسه سليم الجبوري، الـذي خسر الجولة الانتخابية بعد تحالفه

مقعدا). رئيس الوزراء حيدر مع رئيس الوزراء الأسبق إياد بغداد» بزعامة جمال الكربولي يمكن أن ينتج عنها. بعود إسدال الستار علق الجبوري بروح بدت رياضية على خسارته التي بدت مفاجئة للكثيرين قائلا في

بيان مقتضب إن «الانتخاباتُ وسيلة من الشعب نحو تحقيق الاستقرار ولا بد من الحفاظ على نزاهة هذه الوسيلة وإبعادها عن كل الشبهات فالعراق وشعبه أهم من فوز الأشخاص والكتل وطيقا للسيناريوهات المطروحة فإنه في الوقت الذي يبدو في مقتدى الصدر

«سائرون» وحيدر العبادي «النصر» وعمار الحكيم «الحكمة الوطنى» هم الأقرب لضمان تشكيل الكتلة الأكبر عبر التحالف مع أطراف سنية مثل أسامة النجيفي «تحالف القرار» بالإضافة إلى إياد علاوي «ائتلاف الوطنية» وقد يلتحق بهم طبقا لتوقعات الخبراء والمراقبين الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود بارزاني، فإن التكتل الآخر الذي ينسج خيوطه باستشارة إيرانية واضحة هو «الفتح» بزعامة هادي العامري و «دولّة القانون» بزعامة نوري

علاوي، إلى جلسة تداولية لا أثر وأطراف كردية هي على الأغلب الاتحاد الوطني والتغيير.

رجراجة، ولذلك في حال صحت الأخبار عن إمكانّبة انسحاب حزب الفضيلة (7 مقاعد) من ائتلاف النصر الذي يقوده العبادى، فإن المعادلة قد تصبح أصعب إلا إذا حصل تفكك لطرف من الكتل المقابلة أو حصلت مساومات على شكل إغراءات بشأن المواقع والمناصب، وهو ما يعنى أنه ليس هناك حتى الآن أمل واضح في أن تتشكل حكومة أغلبية سياسية مقابل أقلية

وفىي تفسير ذلك، يىرى السياسي المستقل والأكاديمي العراقى المعروف البروفسور نديم الجابري في حديثَ لـ«الشرقُ الأوسط» إن «النتائج التي انتهت إليها الانتخابات لن تكون مدخلا للإصلاح والتغيير لأن القوى المتنفذة فارت بنسبة 80 في المائة من مقاعد مجلس النواب»، مبيناً أن «نسبة التغيير المسموح بها لا تتجاوز نسبة 20 في ألمائة على أن تكون مقاعد مبعثرة لكى لا تشكل قوة سياسية جديدة منافسة». ويضيف الجابري إنه «فى ضوء ذلك نلاحظ أن ائتلافات

النصر والفتح ودولة القانون وسائرون والحكمة والقرار والوطنية والحزب الديمقراطي ومع أن هذه الخريطة لا تزال الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وهي القوى المتنفذة قد حصلت على (263 مقعدا) أي نحو 80 في المائة من مقاعد التركان. بعنماً حصلت كل من تحالف بغداد نينوى هويتنا

والأنبار هويتنا والحزب المدنى وجبهة تركمان كركوك وكفاءات للتغيير وحركة إرادة وتحالف صلاح الدين ويسارق الخير وتمدن والتحالف المدنى وتجمع رجال العراق وعابرون وقلعة الجماهير والتحالف العربى والنهج الديمقراطي وحزب الحماهين والحيل الحديد والتحالف من أجل الديمقراطية والتغيير والجماعة الاسلامية والاتحاد الإسلامي، وهي القوى الجديدة قد حصلت على (66 مقعداً) أي ما يعادل 20 في المائة من مقاعد البرلمان وهي مقاعد مبعثرة مثلما توقعنا إذ تتراوح ما بن 1 - 5». ويلفت الجابري إلى إنه «إذا دققنا النظر أكثر سنُجد أن جزءا من القوى الجديدة تمثل

هذه المرة ليبلغ 58 مقعدا فقط.

وتشير النتائج النهائية في

إقليم كردستان إلى حصول الحزب

الديمقراطى بزعامة رئيس الإقليم

السابق مسعود البارزاني على 25

مقعدا (الإقليم 19 مقعدا + نينوي

6 مقاعد بينها مقعدان لفائزين

من المكون العربي)، وحصول حزب

«الاتحاد الوطنى» الذي كان يتزعمه

الرئيس الراحل جلال طالباني على

18 مقعدا (الإقليم 10 مقاعد + كركوك

6 مقاعد + نينوى 1 مقعد + ديالي 1

مقعد) وحصلت حركة «التغيير» على

5 مقاعد و «الاتحاد الإسلامي» على

مقعدين و «الجماعة الأسلامية» على

مقعدين أيضا، وحققت حركة «الحيل

الحديد» خرقا مهما بإقليم كردستان

من خلال حصولها على 4 مقاعد في

البرلمان الاتحادي لأول مرة، وحصل

«التحالف من أجل الديمقراطية» الذي

يتزعمه نائب رئيس الوزراء السابق

ترهم صالح على مقعدين.

امتدادا للقوى المهيمنة الأمر الذي يقلص نسبة التغيير إلى نحو 10 في المائة لذلك كان قرار المقاطعة

في الواقع قرارا صائبا».

الانتخابات «إلى تشكيل برلمان

وحكومة جديدين في العراق،

يلتزمان بتنفيذ الدستور، وتقديم

الخدمات للمواطنين، وتوفير كل

حقوق المواطنين العراقيين التى

نص عليها الدستور. ونأمل أنّ

تكون هذه الانتخابات بداية لبناء

جميع مؤسسات الدولة والحكومة

العراقية على أسس وطنية تعبر عن

لحوار بناء، يقوم على أساس

الدستور، لتشكيل حكومة مشتركة

تتخذ من التوافق والشراكة وحماية

مصالح جميع المكونات العراقية

أساساً لإدارة السلطة وشوون

العراق، وبهذا سنتمكن من حل

جميع المشكلات بين حكومة إقليم

كردستان والحكومة الاتحادية

وقال: «ونحن مستعدون

جميع مكونات العراق».

سارع بالتسحيل الأماكن محدودة البرنامج يبدأ من 2018/5/26/ الى 2018/8/16 الاتحاد السعودى للمبارزة أهداف البرنامج يقدم برنامج ▼ تعليم جميع مهارات المبارزة للأسلحة المبارز الأولميي برنامج تدريب صيفى أحد برامج مشروع البحث ▼ مشاركة لاعبين ولاعبات حاليين من

عن بطل أولمبى للبراعم و الناشئين الأندية في مراكز التدريب لاستقطاب و تدريب لاعبى مبارزة ▼ تنظيم حصص نظرية تعريفية للأسرة من مستوى مبتدئ إلى الاحتراف واللاعبين عن مبادىء المبارزة وتاريخها

براعم و ناشئين ▼ معسكر تدريبي ترفيهي لمدة ٦ ايام لإفضل ٥ بنین و بنات من ۸ – ۱۳ سنه مبارزين من كلّ مركز في مدينة الدمام بنهاية بنین تحت ۱۷ سنه

۹۵۰ ریال شمر ٣شهور ،۱۹۸ ریال Ö (=

الرياضة للجميع رابط التسجيل الرياض - جده - محة - الدمام الداعمون © 0539513311 @ ksafencing1



# بارزاني: الانتخابات أنتجت أوضاعاً جديدة في العراق

وأشيار بارزاني إلى أن السبب

أربيل: «الشرق الأوسط»

أكد مسعود بارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني رئيس إقليم كردستان السابق، أمس، أن الانتخابات البرلمانية العراقية الأخيرة أنتجت أوضاعأ جديدة، متمنياً أن تتم مراجعة العلاقات بين أربيل وبغداد. وقال بارزاني، الذي تصدر حزبه الانتخابات في الإقليم، في رسالة وجهها للرأي العام بمناسبة إعلان نتائج الانتخابات، وأوردها موقع «باسنيوز» الكردي الإخباري، إن أوضاعاً جديدة استجدت بعد الأنتخابات، داعياً إلى أن تكون الانتخابات بداية لمرحلة جديدة بن الجانبين، وأعرب عن الأمل في أن تتم مراحعة للعلاقات بين أربيل وبغداد بعيداً عن التعصب والتوتر.

الرئيسي لجميع المشكلات السابقة، وقرار شعب كردستان لإجراء الاستفتاء، يعود إلى عدم التزام حكومة بغداد بالدستور، وديباجته الواضحة التي تنص على أن وحدة العراق اختيارية، مشدداً على أنه بذلك يكون الاستفتاء وحق تقرير المصير حق دستوري وطبيعي لشعب كردستان. وبدوره، أصدر نائب رئيس

الحزب الديمقراطي الكردستاني، نيجيرفان بارزاني، أمس، بيان فوز قائمة الحزب، ودعا فيه جميع الأطراف الكردستانية إلى رص الصفوف، مؤكداً على ضرورة تشكيل حكومة شبراكة عراقية جديدة، تقوم على مبدأ التوافق وعلى أساس الشراكة الفاعلة للكرد

كمكون شريك في العراق.

المالكي وطرف سني «تحالف

تمنى مراجعة العلاقات بين أربيل وبغداد

مسعود بارزاني

الحساسة حالياً، يحمّل كثيراً من

عن كيان إقليم كردستان، وتطلعات شعب كردستان». وخاطب نيجيرفان بارزانى بقية الأطراف الكردية، قائلاً:

«إننا من منطلق مصلحة شعب كردستان، ندعو جميع الأطراف إلى تنحية كل الخلافات الدّاخلية حانياً، ومن أجل تحقيق المصالح العليا لشعب كردستان، ندعوهم إلى الاستعداد للجلوس معأ والحوار لوضع برنامج عمل مشترك من أجل مشاركة قوية لكردستان في الحكومة العراقية المقيلة. والحزت الديمقراطي الكردستاني مستعد من الآن لكل حوار وعمل مشترك

يحقق هذا الهدفُ». كما خاطب العراقيين بالإعراب عن أمله في أن تؤدي نتائج هذه

المعاني»، مبيناً أن ذلك يعد «ثمرة نضال الحزب الديمقراطي، ودفاعه

وأشار في البيان الذي أوردته شبكة «رووداو» الإعلامية إلى أن تحقيق الحزب الديمقراطي الكردستاني «هددا المكسد الديمقراطى الكبير، في ظل الظروف موجز

# اعتراض «باليستي» حوثي استهدف السكان في خميس مشيط

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعترضت الدفاعات السعودية ودمرت صاروخأ بالنستتا أطلقه الحوثيون . باتجاه المدنيين في مدينة خميس مشيط التابعة لمنطقة عسير (جنوب السعودية)، في الوقت الذي سقط فيه صاروخ

آخر بمنطقة صحراوية غير آهلةً بالسكان.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي بأنه وفي تمام الساعّة السادسة وأربع عشرة دقيقة من مساء أمس السنت، أعترضت ودمرت

السعودي صاروخا باليستيا أطلقته المحليشيا الحوثية الإرهابية التاتعة لإثران من داخل الأراضى اليمنية (محافظة صعدة) باتجاه أراضى المملكة.

وأضاف العقيد المالكي أن قوات الدفاع الجوي الملكي

السعودي رصدت صاروخاً قوات الدفاع الجوى الملكي أخر سُقط في صحراء غير آهلة بالسكان، ولم ينتج عنه أي أضرار حتى وقت إصدار هذا البيان (السادسة بتوقيت غرينيتش).

وذكر أن الصاروخين كانا باتجاه مدينة (خميس مشيط) وتم إطلاقهما بطريقة

متعمدة لاستهداف المناطق واضح وصريح للقرارين المدندة الآهلة بالسكان. وأوضح العقيد المالكي أن هذا العمل العدائي من قبلً الميليشيا الحوثية الإرهابية

التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النَظام الإيراني بدعم الجماعة الحوثية المسلحة

الأممى (2216)، (2231) بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه

بقدرات نوعية في تحد

المدن والقرى الآهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

# هادي يشكر السعودية ويشيد بدور سفيرها لدى اليمن

الرياض: «الشرق الأوسط»

ثمن الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي، «أيادي المملكة العربية السعودية البيضاء ويصماتها مع اليمن في مختلف المواقف والظروف، متشيدا بجهود السفير السعودي (لدى اليمن) محمد أل حاير الميدانية» في إطار الزيارة الأخيرة التي أجراها إلى سقطري.

وأكد السفير السعودي الدنى مشرف على برنامج إعادة إعمار اليمن الذي تتبناه السعودية، بدء برنامج إعادة الإعمار في اليمن بتدشين أول مكتب في جزيرة سقطرى لخصوصيتها واحتياجها للتنمية والخدمات بصورة عامة، لافتا إلى تواصل العمل فى مراحله الراهنة والقادمة إلى باقى المحافظات المحررة.

چاء ذلك، لدى استقبال هادى أمس، السفير السعودي لدى اليمن ووزير الأشغال العامة والطرق معين عبد الملك، بحضور نائب الرئيس اليمنى على محسن الأحمر.

واطلع هادي وفقا لما أوردته وكآلة الأنتاء العمنية الرسمية (سيأ) على نتائج زيارةالسفير والوزير لمحافظة أرخبيل سقطرى والوقوف على المشاريع الخدمية والتنموية التي تم تنفيذها ووضع حجر أساسها في قطاعات المساه والتموين والخدمات والاحتياجات التنموية المختلفة التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة السعودي، إلى المشاريع التي خادم الحرمين الشريفين الملك تمتدشينها خلال زيارة

سلمان بن عبد العزيز وولى عهده الأمير محمد بن سلمان نائب رئيس مجلس الوزراء وزيـر الـدفـاع الـسعودي في إطار دعمها الدائم لليمن وفي مختلف الجوانب، فيما تطرق وزير الأشنغال العامة والسفير

محافظة سقطرى. كما استقبل الرئيس اليمنى أمس رئيس وأعضاء اللجنة العسكرية المشتركة بمحافظة أرخبيل سقطرى.

المعنية بتطبيع الأوضاع وأشاد الرئيس بالجهود الحميدة التي بذلها أعضاء اللجنة في سبيل تهدئة والتحديات واستمع من

وتطبيع الأوضاع وعودة الأمور إلى نصابها بما يهدف إلى تعزيز وحدة التحالف وتحقيق أهدافه الاستراتيجية فى دحر ميليشيا الحوثى الانتقلابية وتحرير اليمن وعودة الشرعية الدستورية وتجاوز مختلف الحوادث

صنعاء: «الشرق الأوسط»

دفعت الهزائم التي تتلقاها

الميليشيات الحوثية في جبهات القتال المختلفة، وما نجم عن ذلك

من تناقص في عدد عناصرها، اللِّي تكثيف تحركاتها في

العاصمة صنعاء وبقية مناطق

سطرتها لاستحداء المحندين،

عبر مشرفي الجماعة في الأحياء

وفي هذا السياق، أفاد عدد

من أعيان الأحياء في صنعاء

وعقال الحارات لـ «الشرق

الأوسط» بأن الجماعة الحوثية

نشرت مشرفيها المحلس القامة

أمسيات رمضانية طائفية على

مستوى الأحساء والمربعات

السكنية، وأمرتهم بحشد

أكبر قدر من المواطنين من أجل

الحضور للاستماع إلى البرنامج

الحوثي المعد في سياق سعى

الجماعة إلى استقطاب المجندين.

الجماعة، أخطروا عقال الحارات

وأعيان الأحياء في أول أيام

رمضان بالحضور إلى الأماكن

المحددة لعقد اللقاءات الطائفية،

والتي عادة ما تكون في منازل

أشخاص حوثيين أو في مقرات

الميليشيات شددوا على الأعيان

في الأحياء والمربعات السكنية

على ضرورة حشد أكبر قدر

من الشباب والسكان للحضور،

وهددوا المتقاعسين بمعاقبتهم،

واعتقالهم باعتبارهم من

المناهضين للجماعة والمتعاونين

مع الحكومة الشرعية والتحالف

وعن طبيعة البرنامج الحوثى الذي تُتضمنه الأمسيات

الطائفية التي تقام بعد صلاة

العشاء وتستمّر لساعات، أفادت

المصادر أنها تتضمن محاضرة

مطولة للمشرف الحوثى تزين

القتال مع جماعته، إلى جانب

مقاطع صوتية لزعيم الجماعة،

يعقبها قراءة المشرف أجزاء

مختارة من الملازم الطائفية

المنسوبة لمؤسس الجماعة حسين

الحوثى، في حين يتخلل فقرات

وذكرت المصادر أن عناصر

تابعة للحماعة.

الداعم لها.

وقالت المصادر، إن مشرفي

والمديريات والقرى.

الرئيس اليمني ونائبه لدى لقائهما السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر (سبأ)

رئيس وأعضاء اللجنة إلى تقرير مفصل عن مهمتهم، مثمنا الجهود التى بذلت بالتعاون مع كل الجهات ذات الاختصاص. وكان السفير السعودي زار سقطرى يوم 14 من مايو (أيار) الحالي، وأكد لاحقا تكفل بالاده بالمشتقات النفطية التي تحتاج إليها مديرية حديبو قبل أيام.

الأمسية ترديد جماعى لشعارات

الميليشيات الطائفية وصرختها

لـ«الشرق الأوسيط» أنّ مشرفي

الجماعة طلبوا من الحاضرين

حشد أكبر عدد من المجندين

خــلال شــهـر رمـضــان، بـاعـتـبـار

ذلك - على حد زعمهم - فريضة

دىنية أهم من الصلاة والصيام

وبقية أركان الإسلام». وبحسب

ما أكدته المصادر التي حضرت

الأمسيات الحوثية، طلب مشرفو

الجماعة من أعيان الحارات

والأحداء، الالتزام باستقطاب 10

مجندين على الأقل، من كل مربع

سكنى، تمهيدا للزج بهم في

جبهاتّ القتال.ّ وكشفّت المصادرّ

بأن عناصر الجماعة الحوثية

أبلغوا الحاضرين بأنهم بصدد

إنشاء عدد من الألوية القتالية

تحت اسم «ألوية الصماد» نسبة

إلى رئيس مجلس حكم الجماعة

الصريع، صالح الصماد، الذي تحاول الليليشيات تصويره في

ثوب البطل والرمز الوطني، الذي

المصادر بأن عناصر الجماعة

الحوثية، اعتقلوا عددا من

فى غضون ذلك، أفادت

يجب الاقتصاص لمقتله.

وأكدت المصادر في حديثها

محافظة سقطرى، لافتا إلى أن الخطوة جاءت بتوجيه من القيادة السعودية. كما دشين السفير آل جابر رفقة وزراء يمنيين، أول مشاريع إعادة الإعمار لليمن، في سقطري أمس، حيث تم وضّع حجر الأسباس لمشروع 3 أبار في

الميليشيات الحوثية تفرض أمسيات طائفية لاستقطاب الجندين

## بن دغر يبحث التطورات مع السفير الكوري لدى اليمن

الرياض ـ «الشرق الأوسط»: بحث رئيس الـوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أمس، مع سفير كورياً الجنوبية لدى اليمن، باك وإنج تشال، العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، والدعم الإنساني والإغاثي الكوري لليمن، فضلاً عن العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين وأفاق تنميتها في مختلف المجالات. جاَّ ذلك في لقاء عُقِد في الرياض أمس، وناّقش بحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، آخر التطورات في التحركات الأممية والدولية للوصول إلى حل سياسي لْإنهاء الَّحرب التي أشعلتها ميليشيا الحوثى الانقلابية، والدور الكوري في دعم

وأكد رئيس الوزراء اليمنى أن تحقيق السلام يتوقف على احترام إرادة الشعب اليمني والقرآرات الدولية، وعدم السماح لأقلية تستقوي بالسلاح ودعم أجندة إقليمية دخيلة، بفرض خيارها على الغالبيةُ العظمى من اليمنيين، مؤكداً أن التزام وتنفيذ ميليشيات الحوثى بمرجعيات الحل المتوافق عليها محلياً ودولياً سينهى الحرب ويضع حداً لمعاناة اليمنيين.

#### الإطاحة بقيادي «داعشي» في لحج

تعز ـ «الشرق الأوسط»؛ أعلنت وزارة الداخلية اليمنية إلقاء القبض على مطلوبين أمنياً في يافع، جنوب البلاد، بينهم «أمير» لتنظيم داعش الإرهابي.

وقالت الوزارة، في بيان لها على موقعه الإلكتروني الرسمى، إن «فُرقة التدخُلُ السرِّيغُ (SWAT) الَّتَى تَحْرِجُت قُبْل أُسبُوع فَي لحج، تمكنت بإشراف مدَّير أمن لحج العميد صالح السيد، من القاء القبض على مطلوبين أمنياً بينهم (أمير) لتنظيم داعش الإرهابي في منطقة يافع، بعد عملية نوعية نفذتها القوات الأمنية (SWAT) وبعد تحريات ومتابعة دقيقة».

ونقل الموقع عن مدير أمن لحج العميد صالح السيد، قوله إن قوات «SWAT» تعد أحدث القوات وأكثرها تطوراً بالأداء الأمنى والمعدات، كما أنها تلقت تدريبات عالية المستوى من قبل مدربينً مختصين، وحققت نجاحاً ملحوظاً في أولى مهماتها حيث ألقينًا القبض على «أمير» في تنظيم داعش و معه عدد من المطلوبين أمنياً.

وأفاد نائب مدير دائرة التوجيه المعنوى بلحج بأن ما تقوم به القوات الأمنية من ضبط مطلوبين ومداهمة أوكار «القاعدة» . و «داعش» يعد إنجازاً لأمن لحج الذي يسعى بكل الوسائل إلى تُثبيت الأمنّ والأستقرار بالمحافظة.

#### مركز حقوقي يتهم الميليشيات بتهجير أسر غرب تعز

تعز ـ «الشرق الأوسط» اتهم مركز حقوقي ميليشيات الحوثي الانقلابية، بتهجير نحو 44 أسرة من أهالي قرية بلّاد الوافى بمديرية جبل حبشي، غرب تعز، ومنطقة الحيمة، إحدى عزل مديرية التعزية شمال شرقي تعز. وكشف مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، منظمة مجتمع مدنى مقرها الرئيسي في تعز، استمرار ميليشيات الحوثي الانقلّابية في ارتكاب جرائمها في محافظة تعز التي تمثلت في القتل والخطف والتهجير القسري وغيرها من

وقال المركز في تقريره الحقوقي الحديث، (حصلت «الشرق الأوسط» على نشخة منه)، إن فريق الرص الميداني للمركز وثق «مقتل 5 مدنس بالقذائف المُحتلفة، فيما قتلَ قناصو الحوثي طفلاً وامرأة، وقتل مدنى بالرصاص المباشر، واغتال مجهولون مدنيين اثنين».

كما رصد المركز «إصابة 9 مدنيين جراء قذائف ميليشيا الحوثي الانقلابية، وأصيب 4 آخرون برصاص قناصي الميليشيّات الانقلابية»، فيما اعتقلت ميليشيات الحوثيّ الانقلابية «5 مدنيين من قرية شقب بالحيمة».

# طارق صالح يعزز قواته في الساحل الغربي لحسم معركة الحديدة

صنعاء - تعز: «الشرق الأوسط»

تواصلت انكسارات الميليشيات الحوثية في أكثر من حدُّهة، وأعلنت القوات الحكومية تحرير مواقع استراتيجية في محافظتي صعدة وحجة، في الوقت الذي انضمت إلى معركة الساحل الغربى دفعة جديدة من القوآت التى يقودها طارق صالح ضمن القوات المشتركة لحسم معركة الحديدة. وأفادت المصادر الرسمية للجيش البمني، بأن القوات التابعة للمنطقة العسكرية الخامسة، تمكنت من تحرير العديد من المواقع شرق حرض وغريها في محافظة حجة الحدودية، بعد مواجهات ضارية مع المَيْليشيات الحوثية. وذكرت المصادر أن قوات الجيش أمُّنْت، الحمعة، مواقع استراتيجية عدة، من ضمنها حيل النار وأم التراب وقائم السيف ومنطقة الزغلول شرق بلدة حرض، إلى جانب تحريرها مواقع المدب والقفل وأم الحصم في الجهة الغربية من البلدة الحدودية، التي ترابط القوات الحكومية في أطرافها الشمالية.

وبحسب ما أفادت ته المصادر، استعادت قوات لجيش صواريخ حرارية ومدافع، كما عثرت على مخازن أسلحة وذخائر بعد هروب الميليشيات الحوثية من المواقع المحررة، وتكندها عشرات القتلى والجرحى، إضافة إلى أسر اثنين من عناصرها. وقالت المصادر إن القوات قطعت الطريق الرئيسية بين حرض الواقعة شمال حجة وبين الملاحيظ الواقعة غرب صعدة، جراء سيطرتها على جبل النار المطل على الطريق، وبسبب تضييقها الخناق على عناصر الميليشيات الحوثية في منطقة الفج شرق حرض. وتسعى قوات الجيش اليمنى إلى تحريك هذه

لحمهة، لتواكب التقدم الأخير لها في مديرية ميدي الساحلية المحاذية لها من جهة الغرب. وكلتا المديريتين، من المناطق الحدودية في محافظة حجة، إذ سُتُتيح السطرة علىهما التقدم نحو مديريات بكيل المير وحيران ومستبا وعبس في محور حرض، والتقدم باتجاه حيران واللحية في محور ميدي باتجاه الحديدة من جهة الشمال. في غضون ذلك، أثَّني نائب الرئيس اليمني الفريق على محسن الأحمر على التقدم النوعي للجيش في جبهة حرض، وذكرت وكالة «سبأ» أنه هاتف قائد لواء القوات الخاصة العميد محمد الحجوري للاطلاع على المستجدات

الميدانية في مديرية حرض، حيث أشاد بالانتصارات التم تحققها القوات، وشدد على ضرورة اليقظة ومضاعفةً الجهود والاستمرار في تنفيذ المهام العسكرية. وكان لواء القوآت الخاصة الذي بقوده العميد لحجوري شن عملية عسكرية نوعية في اليوم السابق، انتهت بتحرير مناطق السرداح والمجروب والمعاين وجبل الذراع وأجزاء واسعة من جبل النار الاستراتيجي، شرق حرض. وفي حبهة كتاف شمال شرقى صعدة، أفادت مصادر مبداتية بمنية بأن قوات الجيش مسنودة بتحالف

على سلسلة جبال وقرية الفرع وقطعت الطريق على أي إمدادات قادمة للميليشيات من وسط مديرية كتاف. وأفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتمبر نت) بأن خمسة حوثيين علَّى الأقل قُتلوا أثنًّاء عملياتٌ

دعم الشرعية سيطرت على منطقة العطفين، كما سيطرت

التمشيط التى قامت بها القوات للجيوب والخنادق والتحصينات التابعة للميليشيات في محيط وادي الفرع

ونقل الموقع عن قائد اللواء 84 مشاة، العميد رداد الهاشيمي، قوله إنّ القوات «تواصل ملاحقة فلول متليشيا الحوثى في محيط وادي الفرع والمرتفعات المطلة على مبنى المجمع الحكومي وقرية الخضيرة ومحيط وادي الفرع». وأشار الهاشميّ إلى فاعلية الإسناد الذي تقوّم له مقاتلات تحالف دعم الشّرعية لقواته، مؤكداً أن استهدافها لغرف التحكم والسيطرة ومخازن السلاح الحوثية سهل من عمليات الاقتحام لمواقع الميليشيات.

إلى ذلك، أعلن الإعلام الحربي التابع لقوات «المقاومة الوطنية» التي يقودها طارق صالح نجل شقيق الرئيس اليمني الراحلّ، عن وصول دفعة جديدة من القوات إلى الساحل الغربي، حيث تتقدم القوات المشتركة نحو مديرية زبيد، باتجاه الحديدة، وتواصل تطهير مناطق مديرية التحيتا. وذكرت المصادر الموالية لقوات طارق صالح، أن القوات الإضافية التي وصلت إلى الساحل الغربي تلقت إعداداً عسكرياً مثالياً بعد أن أنهت تدريباتها العسكرية في معسكر تابع لقوات المقاومة غرب مدينة عدن، وأصبحت في أتم جاهزيتها لخوض المعركة إلى جانب القوات المشتركة الأخرى.

وتوقعت المصادر أن يحدث دخول القوات الجديدة دفعة قوية للمعارك في الساحل الغربي على نحو سيفاجئ الملدشيات الحوثية، التي باتت في أدنى معنوياتها بعد تكبدها خسائر ضخمة قى الأيام الماضية على مستوى تساقط القادة الميدانيين وخسارة عشرات المواقع ميدانياً. وبينما تتكتم الميليشيات على ذكر خسائرها ،اعترف

ناشطون موالون لها أمس (السبت) بمقتل قيادي مقرب من زعيم الميليشيات الحوثية في جبهة الساحل الغربي وبدُّعي أكرم غثاية. ويعد غثاية نجل زعيم قبلي بارز فح مدىرية مران حيث مسقط رأس الحوثي، وكان مسؤولاً عن حشد المقاتلين في صعدة إلى جبهة الساحل الغربي بينما كان والده - بحسب ما أفادت مصادر يمنية - مرّ . أوائل المؤيدين لمؤسس الجماعة حسين الحوثي.

وفى سياق متصل بتطورات المعارك قي جبهة البيضاء، توقع قائد اللواء 173 مشاة العميد صالح المنصوري، قرب استسلام الميليشيات الحوثية في مديرية الملاجم، وهي ثالث مديريات محافظة البيضاء التي توغلت فيها القوات الحكومية من جهة الشرق، بعد نعمارً وناطع. وقال المنصوري، في تصريح رسمي نقله الجمعة الموقع الرسمى للجيش، إنّ «الانتصارات ّالتي حققتها قواته مسنودة بمقاتلات تحالف دعم الشرعية أثبتت مدى هشاشة وتشتت الميليشيات وفقدان الثقة بينها»، مشيراً إلى تمكن قواته خلال 48 ساعة، «من التقدم والسيطرة على سلسلة جبال القرحاء وجبال ألبان والظهرة والخط الإسفلتي وسد فضحة والوصول إلى مفرق أعشار، وهي مسافة كبيرة وجبلية وعرة».

وأكد العميد المنصوري أن عملية تحرير بقية مدىرية الملاجم ستكون أسهل من المناطق التي تم تحريرها في مدىرية ناطع أو في منطقة فضحة ، لجهة أنها أقل وعورة.



يمنيون يتفقدون «مسابح» في أحد شوارع صنعاء أمس (إ.ب.أ)

الأعيان والناشطين، الذين رفضوا حضور الأمسيات الطائفية، واقتادوهم إلى سجونهم السرية،

> وعلى رغم التشديد الحوثى لإجبار آلسكان على حضور أمسياتهم الطائفية، أفادت المصادر بأن نسبة الاستحابة للحضور، كانت متدنية جدا، إذ رفض أغلب السكان الانصياع لرغبة الميليشيات التى تحاول أن تخضعهم لخطابها الطائفي

ورجح مراقبون لـ«الشرق الأوسط» أن إقدام الميليشيات على إقامة مثل هذه اللقاءات الطائفية خلال ليالى رمضان، في سياق البحث عن مجندين جدد ً، تعكس حجم الاستنزاف الكبير الذي أصباب صفوف الحماعة في جبهات القتال، بخاصة في جبِّهة الساحل الغربي، وجبهات صعدة. وفي الوقت الذي تصاعد فيه منسوب الهلع في أوساط قادة الحماعة الحوثية، حراء

على صفوفها، أفادت مصادر أمنية مناهضة للجماعة، يأن عناصرها في الأحياء والقرى أعدوا لوائح بأسماء الأشخاص إضافة إلى قيامهم باعتقال عدد والناشطين غير الخاضعين من أئمة المساجد الذين فتحوا مكبرات الصوت أثناء صلاة

سكنا طلابيا واعتقلوا خمسة من طلبة الجامعة ينتمون إلى محافظة تعز، وقاموا بالاعتداء وأفكارها المستمدة من الملازم

الانكسارات التي باتت تتعاقب

لها، وشيددوا من عملية الرقاية عليهم، تحسيا لأى أنشطة معادية من قبلهم. وذكرت مصادر حقوقية في محافّظةً ذمار (100 كم جنوبّ صنعاء) بأن عناصر الملتشبات الحوثية داهموا هذا الأسبوع

عليهم بأعقاب البنادق قبل أن يتم اقتيادهم إلى أحد المعتقلات السرية بتهمة التحريض على حكم المبليشيات. وفى غضون ذلك، أفادت المصادر الرسمية للجماعة، بأن عناصرها في مديرية التعزية شمالي مدينة تعز، ألقوا القبض على معلم في أحد المدارس،

زعمت الجماعة أنه من أخطر المناهضين لها، من خلال تبنيه استقطاب المجندين إلى صفوف القوات الحكومية، وتقاضيه أموالا لقاء هذه المهمة.

وفي ظل المخاوف المتصاعدة،

في أوسياط قيادة الجماعة من وجود اختراقات في صفوفها وتسلل أشخاص مناهضين لها إلى مناطق سيطرتها فى صنعاء وبقية المناطق، شددت الميليشيات التابعة لها من عمليات التفتيش والتدقيق في هويات المسافرين، القادمين إلى صنعاء، وإلى بقية المدن الخاضعة لها.

وبحسب ما أفاد به مسافرون وصلوا إلى صنعاء عدر حافلات النقل الجماعي القادمة من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، شملت الاحراءات الحوثية استجواب الركاب وتفتيش أمتعتهم، كما شملت إخضاع النساء المسافرات للتفتيش والتحقق من الهوية عبر محندات حوثيات ممن أصبحن يعرفن بـ«الزينبيات».

وفي سياق التشديد الحوّثي نّفسه على المسافرين، أفاد موظفون في صنعاء، بأن الميليشيات الحوثية، اتخذت قرارا بمنع أي موظف يحاول الذهاب إلى مدينة عدن، من أجل أن يحصل على راتبه من قبل الحكومة الشرعية.

وبحسب ما أفاد به موظفون لـ«الشرق الأوسط» فإن نقاط التفتيش الحوثية حالت دون مغادرة العشرات من المعلمين والموظفين في القطاعات المكومية الذين حاولوا السفر إلى عدن، بعد أن ضاقت بهم سبل العيش جراء توقف الجماعة عن دفع رواتبهم منذ نحو 19 شهرا. يـشـار إلـى أن الأوضـاع

المعيشية للسكان في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية، يلغت تدهورا غير مسبوق، جراء توقف الرواتب وارتفاع أسعار السلع، واستمرار الجماعة في فرض الإتاوات على التجار، ورفع أسعار الوقود، وإضافة المزيد من الرسوم الضريبية والجمركية على السلع.

وكانت المبليشيات الحوثية، منعت دخول شحنة طبية إلى مدينة إب تتبع مركز غسيل لمرضى الكلى، وأصرت على دفع رسوم جمركية مقابل السماح بوصولها. وفاة 3 مصابين

ترفع إلى 65

عدد الضحايا في غزة

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس

السبت، عن ارتفاع ضحايًا المواجهات مع

قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المسرات

على الحدود الشمالية والشرقية للقطاع، إلى 65 مواطناً بعد وفاة ثلاثة متأثرين بجروحهم

التي أصيبوا بها في المسيرة المركزية يوم

الاثنين الماضي الذي صادف يوم نقل السفارة

وقال أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة

الصحة، إن الضحايا الثلاثة هم معين الساعى

(58 عاماً) من مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة،

ومحمد عليان (20 عاماً) من سكان البريج شرق قطاع غزة، وأحمد أبو سمرة (21 عاماً)

الساعى وعليان اللذين تم وضع العلم

الفلسطيني على جثمانيهما، وسط ترديد

لشعارات غاضبة تدعو الفصائل الفلسطينية

الماضي مذبحة دامية خلفت 60 قتتلاً وأكثر

من 2870 جريحاً بالرصاص الحي والمطاطي

وقنابل الغاز المسيل للدموع، قبل أن يقتل

فلسطينيين أخرين ويصيب نحو 400 أخرين

بحال الخطر، فيما تقوم طواقم طبية ببتر

أطراف سفلية من أجساد بعض المصابين

الذين أصيبوا بإطلاق نار متفجر من قبل

الجنود القناصة. وما زالت وفود طبية أردنية

وأجنبية موجودة في قطاع لمساعدة الطواقم

المحلية، فيما يتواصل نقل الجرحي من غزة

ووصلت في الساعات الماضية شاحنات

وفى سياق متصل، دعت «القوى الوطندة

تحمل أدوية ومستلزمات ومساعدات طيبة

مختلفة إلى مستشفيات قطاع غزة من مصر

والإسلامية» في مدينة رام الله بالضفة

الغربية إلى «مواصلة الزحف نحو القدس» رفضاً لإجراءات الاحتلال و «فضح تسهيلاته

المزعومة التى يحاول الترويج لها للتغطية على صورته الوحشية أمام العالم»، كما حاء في بيان لها. وطالبت باعتبار يوم الحمعة المقبل «يوماً للنفير» إلى القدس من كل المناطق «لإسقاط رواية الاحتلال حول حرية

كما طالبت القوى بتفعيل المقاطعة

والأردن وهيئات دولية أخرى.

إلى كل من مصر والأردن والضفة الغربية.

ولا يزال عشرات الجرحى الفلسطينيين

في اليوم الثاني للمذبحة.

وارتكب الاحتلال الإسرائيلي الاثنين

للرد على الجرائم الإسرائيلية المتواصلة.

وشتعت حماهير فلسطينية جثماني

من سكان جباليا شمال قطاع غزة.

غزة: «الشرق الأوسط»

الأمدركية إلى القدس.

# توقع «فيتو» أميركي ضد مشروع قرار طرحته الكويت في مجلس الأمن

رام الله: كفاح زبون

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بضرورة العملّ الفوري على توفير الحمانة الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل، منتقداً بشدة أطلاق النار الإسرائيلي الحي على المتظاهرين العزل في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال عباس إنه يجب فوراً توفير الحماية من قبل المحتمع الدولي «للفلسطينيين الذين يخرجون في مظاهرات سلمية للمطالبة بحقوقهم المشروعة، وترد عليهم إسرائيل بإطلاق النار الحي ما يؤدي إلى وقوع العشرات من أبناء شىعبنا شىهداء وجرحى».

وحاءت مطالبة عباس، وهي ليست الأولى من نوعها، قبل يومين من مباحثات سيحريها محلس الأمن بشأن مشروع قرار صاغته دولة الكويت يدين استخدام إسرائيل للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين ويدعو إلى نشر «بعثة حماية دولية» في الأراضي المحتلة. ويطلب مشروع القرار من الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رفع تقرير خلال 30 يوماً بشأن تبنى «سبل وأساليب لضمان أمن وحماية وسلامة المدنيين

وقال دبلوماسيون إنه من المرجح أن تستخدم الولايات المتحدة، حليفة إسرائيل، حق النقض (الفيتو) لمنع صدور مشروع القرار إذا طرحته الكويت للتصويت. ويحتاج صدور أي قرار إلى 9أصوات مؤيدة وعدم استخدام أي دولة من البدول الخمس دائمة العضوية للفيتو ضده. والبدول الخمس هم،: الولاسات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.

ولم تعلق الولايات المتحدة على مشروع القرار المقترح، ولم يتضح

القدس الشرقية تحت

السيطرة الأردنية

(6 كيلومترات مربعة)

المدينة

1949

عباس يشدد على «الحماية الدولية» للشعب الفلسطيني



فلسطينيان مصابان يحضران جنازة معين الساعى الذي توفى متأثراً بجروحه فى مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

للتصويت، وإن كان دبلوماسيون تحدثوا عن أحتمال طرحه غداً

واتهم عباس إسرائيل بتعمد قتل الفلسطينيين العزل، وتعهد بإجراءات رداً على نقل السفارة الأمدركية من تل أبيب إلى القدس ومذبحة غزة، لكن إسرائيل تقول إنها تصرفت بموجب تعليمات إطلاق النار لحماية الحدود. ورفض سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة دانى دانىون مشروع القرار فى مجلس الأمن، ووصفه بأنه اقتراحً «مشين» هدفه «دعم جرائم الحرب التى ترتكبها حماس ضد إسرائيل وسكان غزة الذين يتم إرسالهم كي

مكاسب سياسية.

ويتوقع أن تتخذ الولاسات

بعد متى يمكن طرح مشروع القرار يموتوا من أجل الحفاظ على حكم حماس». وتتهم إسرائيل «حماس» ىتحرىك هذه المظاهرات من أجل وتبنت سفيرة الولايات المتحدة

نيكى هيلى موقف إسرائيل وحمّلت «حماًس» مُسؤولية «التحريض على العنف لسنوات قبل فترة طويلة من قرار الولايات المتحدة نقل السفارة». وكانت الولايات المتحدة قد منعت يوم الاثنين الماضي مجلس الأمن من إصدار بيان صاغته الكويت كان يعبّر عن «الغضب العارم والأسف» لقتل مدنيين فلسطينيين «ويدعو إلى إجراء تحقيق شفاف ومستقل في الأمر».

المتحدة نفس الموقف بالنسبة إلى المشروع الجديد، لكن الفلسطينين يرون أن مجرد استخدام الولايات المتحدة الفيتو أمام كل هذه الدول المطالبة بالتحقيق هو أمر جيد لإحراج الإدارة الأميركية الحالية.

ورحب تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، باستعداد الأمين العام للأمم المتحدة، لتشكيل لجنَّة تحقيق دولية في عمليات القتل التي ارتكنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين علي الحدود مع قطاع غزة. وأضاف خالد أن «حكومة إسرائيل وجدت قرار الرئيس الأميركي دونالد

2002

الغريبة

سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس فرصتها الذهبية ليس فقط للتوسع في أعمال التهويد والتطهير العرقي في القدس والأغوار الفلسطينية ومناطق جنوب الخليل وفي النشاطات الاستبطانية، بلّ وللتوسع في أعمال القتل بدم بارد». وتابع: «منذ إعلان ترمب المشؤوم، استشهد على أيدي جنود الاحتلال 155 فلسطينياً، منهم 20

المتظاهرين المدنيين العزل». ورداً على إعلان المتحدث باسم ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة الأمين العام للأمم المتحدة، خلال

اليوم

طفلاً، وجرح آلاف القلسطينيين

فی استخدام غیر متناسب

وغير قانوني للقوة المميتة ضد

وهو جدد، من رام الله، «ضرورة إيجاد آلية دولية للعمل على تحقيق السلام وفق أسس الشرعبة الدولية، وذلك عقب قيام الولايات المتحدة بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلادها إليها، وإزاحة ملف اللاجئين عن طاولة الْمُفَاوضات». وجاءت تصريحات عباس

متزامنة مع تسريبات بأنَّ إدارة الرئيس ترمب تعتزم طرح خطة سلام في النصف الثاني من يونيو (حزيران) المقبل.

مؤتمر صحافي عقده في المقر الدائم

للمنظمة الدولية في نيويورك، أنْ غوتيريش مستعد لتشكيل لحنة

تحقيق دولية في قتل القوات

الإسرائيلية لعشرات الفلسطينيين،

إذاً طلبت الغالبية العظمى للجمعية

العامة ذلك، قال خالد إن هذا الموقف

بمثّل «تطوراً مهماً». وأضباف أنه

بمعزل عن الفيتو المتوقع «فهذه

الخطوة الأولى على طريق جلب

مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى

المنتظر زيادة حجم التوتر في

المنطقة، كما بعتقد مسؤولون

فلسطينيون. وكانت السلطة قد

اتهمت الولايات المتحدة بإشعال

المنطقة وتركها وسط توترات

شديدة في أعقاب نقل السفارة إلى

القدس. وأعلنت السلطة بعدها قطع

كل العلاقات مع الولايات المتحدة واستدعاء رئيس بعثة منظمة التحرير في واشنطن الذي يمثل

منصب «سقير». كما أعلن عباس

ومن شان الفيتو الأميركي

العدالة الدولية».

شرع كل من صهر ترمب ومستشاره جاريد كوشنر، ومبعوثه الخاص للمفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، بالفعل في إبلاغ بعض

سلفاً رفض أي خطة سلام أميركية. لدولة الاحتلال الإسرائيلي ونقل

وحسب مصادر أميركية، فقد

الحلفاء بعناصر الخطة.

الضفة الغربية

# التوسع الإسرائيلي في القدس الشرقية الحتلة

الضفة الغربية



 إسرائيل تحتل الضفة الغربية والقدس الشرقية. وتمدد حدود المدينة لتشمل مساحة 64 كيلومتراً مربعاً من الضفة الغربية وتعلن مرسوما يقضى بأن القانون الإسرائيلي نافذ المفعول ضمن تلك

الشرقى من المدينة. وفي عام 1950 أعلنت إسرائيل اتخاذها القدس عاصمة لها.

القدس الغريبة

المصدر: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤن الإنسانية – منظمة السلام الآن

الخط الأخضر

▶ الهدنة التي أنهت الحرب العربية الإسرائيلية قسمت

مدينة القدس إلى شطرين. وسيطرت إسرائيل على

الشطر الغربي في حين سيطر الأردن على الشطر

(هدنة عام 1949) 3 كلم

# الضفة الغربية إسرائيل تسيطر على إسرائيل

الحدود، وبداية بناء المستوطنات.

الغربية 6 كلم ◄ إسرائيل تشرع في بناء الجدار العازل في الضفة المستوطنات الاسرائيلية الغربية. وهو يحيط بأحياء المستوطنات اليهودية خارج حدود المدينة، ويدخلهم إلى جانب مدينة الحالية القدس ويعزل المدينة تماما عن بقية الضفة الغربية. المخطط لها

أ. ف. ب: «الشرق الأوسط»

لمنتجات الاحتلال خلال شهر رمضان، مطالبة الوكلاء وكبار الموردين والتجار بالتوقف النهائى عن ضخ منتجات الاحتلال وبضائعه إلى الأسواق الفلسطينية، مناشدة المواطنين تُوسِيع «ثقافة المقاطعة» لهذه المنتجات والتوقف عن التعاطي معها. وحثت «القوى ألوطنية والإسلامية» العالمين العربى والإسلامى على توفير حاضنة حقيقية لحماية القدس ومقدساتها صُمود النَّاسُ في الَّدينَّة. تحت السيطرة

#### الإسلامية والمسيحية وتوفير مقومات ودعت إلى مواصلة «الفعل الشعبي

المقاوم والصدام المفتوح مع الاحتلال في مناطقُ الاحتكاك والتماسُ مع الاحتلالُ ومستوطنيه كافة، وخصوصاً في الأرياف والقرى الفلسطينية»، مطالبة باعتبار يوم الجمعة «يوم تصعيد ميداني شامل»، كما

### ظروف مأساوية يعيشها السكان وأرقام صادمة عن واقع الحياة

# آلاف الأسر في غزة تقضي رمضان من دون إفطار أو سحور

غزة: «الشرق الأوسط»

عاشت المواطنة أم حمدان ثابت، من سكان منطقة أم النصر في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، لحظات عصيبة عند موعد السحور في أول ليلة من شبهر رمضان المبارك، حين لم تجد في الثلاجة المهترئة داخل منزلها ما مكن أن تقدمه لنفسها وزوجها القعيد وأطفالها من طعام للسحور كنقية العائلات التي استطاعت توفير أهم الاحتباجات لمنَّازلها.

لم تجد أم حمدان سوى القليل من الزعتر الفلسطيني لتضعه إلى حانب «الشاي» كمائدة للسحور أمام أفراد عائلتها السبعة، عسى أن هذه الكمية البسيطة من الزعتر ستقيهم جوع نهار طويل، وعلى أمل أن تكون قد نجحت في توفير ولو القليل من العدس لإعدادة لمائدة الإفطار بعد أكثر من 14 ساعة من الصيام.

وتعيش العائلة في ظروف إنسانية وحياتية صعبة، حيث إن الزوج لا يستطيع العمل وهو قعيد منذ سنوات، بينما اثنان من أطفالهما يعانون من إعاقات مختلفة. ولا يوجد أي معيل للعائلة التي تعيش على بغض المساعدات العبينية التموينية من جمعيات خيرية أو من أهل الخير، كما تقول أم حمدان لـ «الشرق الأوسط». وتشير إلى أن تلك المساعدات التي تَقدَّم لَها عُدر ثابتة سواء كانت من الحمعيات أو من «أهل الخير»، لافتة إلى أنه قبل رمضان كانت تمر على

لهم وتكتفى فقط بتناول الفول الذي لا يكلُّفها سوى شبيكل واحد (أقل بكثّير من نصف دولار).

احتياجات منزلها، خصوصاً أن أكبر أطفالها لا يتعدى الرابعة عشرة، مشيرةً إلى أن اسم زوجها مدرج ضمن كشوف الشؤون الاجتماعية التي يتم تسليم أصحابها مبالغ مالية تتراوح بين 400 و500 دولار كل 4 أشهر، إلا أنه منذ 5 أشهر ونصف الشهر لم يتم صرفها لأصحابها من قبل السلطة الفلسطينية، ما فاقم من ظروف حياة

غزة ظروفاً مشابهة مع توقف السلطة عن صرف شيكات الشؤون الاجتماعية للعائلات الفقيرة والتي لا يوجد لها أي دخل مادي سوى تلك الأموال البسيطة التى تتلقاها كل 4 أشهر.

فى مدينة غزة أي حركة كبيرة في عملية البيع والشراء في اليوم الأولّ من شهر رمضان وكذلك الليلة التي سبقتها، بعكس ما جرت العادة في غزة بتسابق المواطنين في توفير احتياجات منازلهم. وقال التأجر على بخيت لـ «الشرق الأوسط» إن الأسواق في «حالة ركود كبيرة» لَم تعهدها منذ سنوات طويلة، وأن التجار كانوا يتوقعون أن تتحسن الحركة مع بداية

وقالت أم حمدان إن زوجها لم يعد يستطيع العمل منذ نحو 4 سنوات وإنها بنفسها تتكفل بمهمة توفير

عائلتها أيام لا تستطيع أن توفر الغداء

وتعيش آلاف العائلات في قطاع

ولم تشهد المحال التجارية

زينة رمضانية في مدينة غزة أول من أمس (أ.ف.ب) رمضان، خصوصاً أن غالبيتهم من الشهر الفضيل إلا أنها ما زالت كما

هي، ولا يتوقع وجود تحسن مع عدم

صرف السلطة الفلسطينية رواتب

موظفيها كاملة. وأشبار بخيت إلى

أن رواتب موظفي السلطة لها الأثر

الكبير في تحريكً الأسواق، مضيفاً

أن الكثير من الموظفين ممن تسلموا

رواتبهم بنسبة 50% فقط عملوا فوراً

على تأمين احتياجاتهم الضرورية عند

تسلّم رواتيهم بداية الشهر الجاري،

ثم لم يبقَ معهم أي أموال مع بدء شهر

ويقول المواطن فهد ناصرإن رمضان هذا العام ليس له بهجة في ظل ظروف الحياة الصعبة، مشيراً إلى أن الأزمات تثقل كاهل المواطنين خصوصاً أزمات الكهرباء والمياه وعدم وجود

أصحاب الرواتب المتدنية. وأضاف أن عدم صرف الشيكات للعوائل المعوزة زاد من تعقيد الأوضاع الحياتية لدى

فرص عمل، وازدياد البطالة وإغلاق

التجار العديد من محالهم بسبب عدم وجود حركة شرائية وتشديد الحصار والوضع السياسي المتأزم وما جرى مؤخراً على الحدود، حيث قُتل عشرات

وأشار ناصر، وهو موظف في السلطة الفلسطينية، إلى أن الظروف الحالية وعدم صرف الرواتب كاملة دفعته إلى التدبر كثيراً في توفير احتياجات منزله، لافتاً إلى أنّه اضطر إلى الاستغناء عن بعض السلع

الأساسية خلال رمضان. وتابع أن وضعه ما زال أفضل من وضع عائلات فقيرة جداً لا تجد قوت يومها للإفطار أو السحور.

وتشير تقارير حقوقية وأممية إلى أن ما يزيد على مليون شخص في قطاع غزة باتوا دون دخل يومي، أي ما يشكل نحو 60% من إجمالي السكان الذين يعتمدون على مساعدات إغاثية من مؤسسات دولية، مبينةً أن نسية الفقر المدقع تجاوزت 75%، بينما ارتفعت نسبّة انعدام الأمن الغذائي إلى 72%.

وكشف النائب جمال الخضري، رئيس «اللحنة الشعيبة لمواجهة الحصار»، عن أرقام صادمة وصعبة ومرعبة حول الوضع الإنساني والحياتي بغزة. وقال الخضري فيّ تصريح صحافي وزّعه مكتبه، إنّ 80% منّ السكان يعيشون تحت خط الفقر، وإن المواطن لا يتلقى الكهرباء سوى لأربع ساعات يومياً، فيما 95% من مياه غُزة غير صالحة للشرب. وأشار إلى أن ربع مليون عامل مُعطل عن العمل وآلاف الخريجين بلا أدنى حق من حقوقهم في إيجاد فرص عمل مناسبة تعطى الأمل لهم ولأسرهم، بينما معدلات البطالة بين الشياب تقترب من 60%، أما معدل دخل الفرد اليومى فيقتصر على دولارين فقط.

وبين أن مليوناً ونصف المليون شخص يعيشون على المساعدات. وقال إن هذا الواقع «الأكثر من صعب، لا يمكن أن يستمر»، داعياً إلى

العلاقات العامة والإعلام في غرفة تجارة وصناعة غزة، في تقرير نشره مكتبه، إن القطاع يمر بأسوأ أوضاع اقتصادية ومعيشية لم يشهدها منذ عقود. وقال: «القطاع لم يعد على حافة الانهيار بل دخل في مرحلة ما بعد الموت السريري مع تحوله إلى أُكبر سجن في العالم». وأشار إلى أن الأسواق تشهد حالة من الكساد والركود الاقتصادي في نشاطاتها كُافةٌ وأنها أصبحت خالية ومهجورة من المتسوقين. وتابع أن نسبة البطالة في قطاع غزة بلغت 49,1% خلال الربع الأول من العام الجارى، وأن 255 ألف شخص كانوا عاطلين عن العمل خلال الفترة نفسها. وبلغت نسبة النطالة بين الخريجين الجامعيين في

إيجاد حلول جذرية لكل الأزمات.

من حانيه، قال ماهر الطباع مدير

ولفت إلى انخفاض عدد الشاحنات الواردة إلى قطاع بنسبة 50% من 750 شاحنة يومياً إلى 350 شاحنة. ودعا المؤسسات والمنظمات الدولية إلى الضغط الفعلي على إسرائيل لإنهاء حصارها لقطاع غزة، وفتح المعابر التجارية كافة وإدخال ى كل احتياجات القطاع من السلع والبضائع وعلى رأسها مواد البناء دون قيود أو شروط.

الفئة العمرية من 20 و29 عاماً، 64%، ومعدلات الفقر 53%، و33% معدلات الفقر المدقع. كما بلغت معدلات انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر في القطاع

#### أنباء متضاربة عن اتفاق بين النظام والتنظيم قرب دمشق

# فصائل الجنوب السوري تجدد قتال تنظيم تابع لـ«داعش»

لندن: «الشرق الأوسط»

أطلقت فصائل «الجيش السوري الحر» غرب درعيا أميس متعركة حيديدة ضد «جيش خالد بن الوليد» التابع لـ«داعش» جنوب سوريا، في وقت تضاربت أنباء عن وقف للنار بين النظام السورى والتنظيم جنوب دمشق.

وقــالــت شبيكــة «الـــدرر الشامية» المعارضة أمس، إن فصائل «الجيش الحر» بدأت المعركة تحت اسم «دحر العملاء»، يهدف طرد «حيش خالد بن الوليد» من منطقة حوض اليرموك الخاضعة لسيطرته في غرب درعا. وأضافت أن «اشتباكات عنيفة تدور بين الطرفين بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف يستهدف مواقعً التنظيّم».

وأطلقت فصائل الحبهة الجنوبية في وقتِ سابق عدة معارك، بهدف انتزاع السيطرة على مناطق يسيطر عليها «حيش خالد»، وفك الحصار عن بلدة حيط التي يحاصرها التنظيم ويحاول اقتحامها، أبرزها «أهل الأرض»، و«فتح الفتوح»، و «صد البغاة»، و «الفاتَّدينَ»، وأخيراً معركة «دحــر الـعـمــلاء»، بحسب

على معظم بلدات حوض اليرموك، وقد شنّ هجوماً مباغتاً، في فبراير (شباط) ب«تجدد المناوشات في القطاع



رجل يسير واخر يجلس في شارع في عفرين شمال سوريا أمس (إب.أ)

الغربي من ريف درعا، حدث 2017، انتزع من خلاله بلدات جديدة من فصائل المعارضة، شبهد حوض اليرموك ومناطق في محيط منطقة مساكن جلين أبرزها سحم الجولان وتسيل. والشركة الليبية، تبادلاً لإطلاق من جهته، أفاد «المرصد النار بين الفصائل الاسلامية السوري لحقوق الإنسان»

ممتلكات مواطنين». والمقاتلة من جهة، ومقاتلي بحسب «المرصد»، بالتزامن مع

جيش خالد بن الوليد من

جهة أخرى، ما تسبب باندلاع

نيران في محاصيل زراعية وفي محيط مناطق سيطرته، حيث تم رصد قيام جيش خالد بن الوليد بإلقاء منشورات على وتأتي هذه المناوشات، مناطق سيطرة الفصائل خالد بن الوليد و(التوبة)».

«عملیات تحصین مستمرة من قبل جيش خالد بن الوليد في

إلى ذلك، نفت قوات النظام المقاتلة والإسلامية يريف الـسـوري وتنظيم «داعـش» درعا الغربي، بواسطة طائرة السبت، التوصل لاتفاق مسيرة، حيث توعد جيش خالد فيما بينهما لخروج الأخير بن الوليد، المقاتلين بالقتل من مخيم اليرموك للاجئين ودعتهم للكف عن قتال جيش الفلسطينيين جنوب العاصمة إدلب.

واشنطن تجمد الدعم إلى إدلب وتزيده لشرق نهر الفرات

السورية ومدينة الحجر الأسود المحاورة لها.

وكانت قناة «روسيا اليوم» الرسمية نقلت عن «مصادر ميدانية» أن المواجهات بين الطرفين توقفت منذ الساعة 12 ظهرا وحتى الساعة الخامسة فجراً غداً، حيث أبدى التنظيم جاهزيته لسحب عناصره وعائلاتهم البالغ عددهم 1700 شخص، مشيرة إلى أنهم لم يتوصلوا لاتفاق «رسمي» بعد بسبب عدم تحديد الجهة. ونقلت وسائل إعلام النظام عن مصدر عسكري قوله إنه «ليس هناك أي اتفاق، وما تم تناقله من معلومات غير دقيق»، دون أى إضافات أخرى.

وبدوره، أعلن تنظيم «داعش» عبر وسائل إعلامه أن عناصره لا بزالون بشتبكون مع قوات النظام، مشيرين إلى أن حصيلة القتلى من الأخيرة وصلت إلى 900 قتيلَ منذ 28 يوماً، وتدمير وإعطاب 37 آلية. وسبق أن أعلن التنظيم مقتل 670 عنصراً لقوات النظام باشتباكات جنوب دمشق خلال

. ثلاثة أسابيع. وتأتى العملية العسكرية لقوات النظام بعد فشل مفاوضات بين النظام والتنظيم برعاية روسية، حول خروج عناصر الأخبر باتجاه البادية السورية، فيما تم اتفاق خروج عناصر «تحرير الشام» من مخيم اليرموك إلى محافظة

# «قوات سوريا الديمقراطية» تكثف العمليات ضد «داعش»

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولى بقيادة أميركا أمس، عملياتها ضد تنظيم داعش في شمال شرقي سوريا وقال «المرصد السوري لحقوق الانسان» أمس، إن ربف الحسكة القريب من الحدود قد وصلوا سابقاً إلى محافظة السورية-العراقية «شبهد عمليات أمنية متلاحقة، استهدفت قرى متناثرة على مسافة نحو 50 كلم بين ريف القامشلي الجنوبي وريث الحسكة الجنوبي الشرقى، حيث عمدت غُرَفةً العمليات المشتركة بين قوات التحالف الدولى وقوات سوريا الديمقراطية، لتنفيذ مداهمات

للقرى الخمس القريبة من الحدود السورية - العراقية، إذ جرى في إحدى القرى التابعة الذي شبهد إنزالا جوبا أميركيا للبحرة الَّجَاتونية اعتقال 5 من وملاحقات أمنية ضد «دواعش». عناصر تنظيم داعش أحدهم

المداهمات جرت من خلال عمليات

إنزال من مروحيات تابعة

للتحالف الدولي، بالتزامن مع

مداهمة من قوآت أمنية برية،

قيادي، ينحدرون من محافظة صلاح الدين العراقية، كانوا الحسكة بـ «صفة لاحثين»، وتمكنوا من الخروج من مخيمات اللاجئين في ريف الحسكة، فيما أسفرت عمليات المداهمة الأخرى في القرى الأربع المتبقية التابعة لمنطقة تل حميس ومنها قرى الطائف والفسطاط والقيروان،

عن اعتقال نحو 30 شخصاً من الجنسيتين السورية والعراقية، الموالية لها تضع يدها على لخمس قرى على الأقل منتشرة من عناصر التنظيم ومتهمين بين منطقتي تل حميس والهول». ب«الانتماء للتنظيم»، حيث منازل أهالى المدينة المعارضين

مراكز اعتقال تابعة لقوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف

وخاصة في مركز المدينة وحي

إلّــى ذلــك، قـالـت شبيكة الزور». «سيمارت» المعارضة إن رتلا وقالت «سمارت» إن «ثمانية مدنيين قتلوا وجرحوا يقصف عسكريا أميركيا دخل من إقليم قوات النظام السوري على ناحية «كردستان العراق» إلى محافظة الحسكة شمال شرقى سوريا، سوسة (120 كلم حنوب شرقى مدينة دير الزور) شرق سوريا». وإنه «يحوي مساعدات عسكرية و(لوجيستية) حيث دخل قبل وزادت أن قوات النظام قصفت بالمدفعية وبشكل عشوائي يومين من معبر (سيمالكا) إلى قرية تل بيدر (30 كلم شمّال قريتى العاليات ومركز ناحية مدَّنة الحسكة) إذ يوجد قاعدة

السوسة الواقعتين تحت سيطرة . أمدركية فيها». التنظيم «ما أدى لمقتل ثلاثة مدنيين وجرح خمسة آخرين». وفي دير الزور، حولت قوات النظام السوري منازل في مدينة وتشهد بعض مناطق دير الرور مواجهات متقطعة بس البوكمال (122 كلم جنوب شرقى مدينة دير الزور) شرق سورياً إلى مقرات. وقال ناشط صهيب الجابر لـ«سمارت» إن «قوات النظام والمبليشيات الإيرانية

تراجع التنظيم وخسارته معظم مناطق سيطرته خلال المعارك مع كل من قوات النظام المدعومة من روسيا وإيران، و«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من

قوات النظام وتنظيم داعش رغم

التحالف الدولي.

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» الفيحاء وإن هذه العملية تشمل جميع المدن والبلدات الخاضعة

لقوآت النظام بما فيها دير «داعش» في شيمال شيرقي البلاد.

السابقة المدعومة من الولايات المتحدة «للتصدي للتطرف العنيف ودعم المنظمات المستقلة ووسائل الاعلام المستقلة

ودعم التعليم». وقال مسؤولون أميركيون

لن تتأثر في الشمال الغربي حول

محافظة إدلب، وهي أكبر مساحة من الأراضى السورية الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة

قال مسؤولون أميركيون بما في ذلك «هيئة تحرير الشام» مطلعون الجمعة إن إدارة الرئيس التي تضم «فتح الشام» (النصرة الأميركي دونالد ترمب تعتزم ساتَّقاً) النفرع السابق لتنظيم سحب مساعداتها من شمال غربي سوريا الخاضع لسيطرة فصائل «القاعدة». وقال مسؤول بوزارة إسلامية، وتربد التركيز على الخارجية الأميركية لـ «رويترز»: حهود إعادة إعمار المناطق التي «جرى تحرير برامج المساعدة استعادتها القوات التي تقودها الأميركية في شمال غرب سوريا لتقديم دعم متزايد محتمل الولايات المتحدة منّ تنظيم للأولويات في شمال غربي سوريا».

وأوردت النبأ للمرة الأولى وقال مسؤول ثان إن الإدارة تعتقد أنها تربد نقل المساعدة شبكة «سي بي إس» الإخبارية، وقالت إن الإدارة ستخفض عشرات إلى مناطق تخضع لسيطرة أكبر للولايات المتحدة. ملايسين السدولارات من الجهود وفي مارس (آذار)، جمد

الرئيس ترمب نحو 200 مليون دولار من أموال جهود الإعمار في سوريا بينما تعيد إدارته تقييم دور واشنطن في الصراع السوري.

لـ«رويترز» إن المساعدات الإنسانية

قد حان كى تنسحب الولايات المتحدة من سوريا بعد الانتصارات ما لم تستقرً. على متشددي «داعـش». وتنشر الولايات المتحدة نحو 2000 جندي

فى سوريا. لكن في أبريل (نيسان)، كثف ترمب التدخل الأمسركي عندما أمر بشن ضربات صاروخً على، سوريا ردّاً على هجوم بغاز سام أدى إلى مقتل عشرات الأشخاص. وقال مسؤول أميركى ثالث إن تخفيض المساعدات لشمال شرقى

سوريا سيتم على مدى أشهر. وأضياف المسؤول: «الخطر هو تكرار ما انتقده الرئيس بشأن العراق... ترك فراغ حيث يمكن أن

يزداد العنف ويستطيع المتطرفون استغلال ذلك» وتقدر وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) أن «داعش» فقدت نحو 98 في المائة من الأراضي التي كانت تسيطر عليها في العراق وسوريا،

لكن مسؤولين بالجيش الأميركي

من جهتها،أعلنت قاعدة حميميم الروسية على صفحتها فى «فيسبوك»: «إعلان واشتطن انسحابها من أجزاء من سوريا يعتبر مؤشراً إيجابياً إلى حدٍّ ما، ولكنلنتكونهذهالخطوةمحمودة ما لم يكن ذلك الانسحاب من كامل الأراضى السورية مع تسليم تلك المواقع للقوات الحكومية السورية». وأضافت: «لدينا مخاوف حقيقية عن وحود تواطؤ أميركي مع تنظيمات إرهابية لإتاحة الفرصة لها بالسيطرة على المواقع التي ستنفذ القوات الأميركية انسحابأ جزئياً منها في سوريا».

وجددت القاعدة دعوتها «الجانب التركي بالتنسيق مع دمشق حول أي تحرك عسكري في سوريا، كما نؤكد ضرورة تسلي مدينة عفرين للقوات الحكومية السورية بعد أن تم القضاء على حذروا من أن المتشددين يمكنهم المجموعات المسلحة غير الشرعية».

## لافروف يوضح كلام بوتين، باقون في سوريا ما دام الأمر يتطلب ذلك

موسكو: رائد جبر

شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على عزم القوات العسكرية الروسية البقاء في سوريا «حتى تنجز كل مهامتها». وتجنب الوزير الروسى تحديد سقف زمنى، مشيراً إِلَّى أنْ مهمة بلاده فيَّى سوريا لم تنتهِ بعد، ووجودها القيادة السورية الشرعية» بدعوة من الحكومة الشرعية». تحتاج إليه.

وجاء حديث لافروف بعد مرور يومين على إعلان الرئيس فلاديمير بوتين ضرورة انسحاب القوات الأجنبية من سوريا مع انطلاق عملية التسوية

ونقل عن مصادر أن اقتادتهم القوات الأمنية إلى

واسعة حول تغير في الموقف الروسي حيال الوجود الإيراني فى سوريا ووجود «حزب الله» والميليشيات الأخرى التابعة لإيران. لكن موسكو شددت مباشرة على أن الحديث لا يتعلق بوجودها في سوريا، وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري العسكري «سيستمر ما دامت بيسكوف إن «روسيا موجودة

أمس، تأكيده، وقال في مقابلة صحافية رداً على ســؤال حول الفترة التى تخطط روسيا العسكريين الروس منتشرون السياسية. وأثار الإعلان الذي في هذه البلاد منذ عام 2015

النظام بشار الأسد نقاشات

وهو أمر تعمد لافروف، للبقاء خلالها في سوريا، إن

الحالى بعد استخدام الفيتو

الروسي في مجلس الأمن: «من

من جهته، قال نظیره

البريطاني بوريس جونسون:

«بدعوة من الحكومة الشرعبة أطلقه بوتين بحضور رئيس للجمهورية العربية السورية، التي توجهت إلى روسيا بطلب مساعدة في شيأن محاربة الإرهاب وإحلال استقرار الوضع في البلاد وخلق ظروف ملائمة للتسوية السياسية للأزمة الحادة المستمرة». وزاد الوزير الروسى: «إن

الكثير من المهمات التي جرى تحديدها نُفِّذت بشكل ناجّح، وتم تحقيق الأهداف، وبلادنا ساهمت بصورة حاسمة في دحر البؤرة السياسية العسكرية للإرهاب الذي جسده تنظيم داعش، وبعد ذلك، في ديسمبر (كانون الأول) 2017، تم سحب الجزء الكبير من المجموعة العسكرية الروسية

من أراضى سوريا». مشدداً في

وأشخاص يتمركز معظمهم في

سوريا ولبنان.

الوقت ذاته على أن «مهمة روسيا فى سوريا لم تنته»، ولفت إلى استمرار عمل المركز الروسي لمصالحة الأطراف المتناحرة، وتـزايـد نـشـاط الـعسكريـة في المساعدة على تأمين الوضع في المناطق التي تمت السيطرة عليها، وأضاف أن «عمل قاعدتي حميميم وطرطوس بليي بدورة حاجات مهمة». وقال لافروف إنه «من المنطقى الانطلاق من

أن وجودنا في سوريا سيستمر ما دامت تحتاج إليه القيادة السورية الشرعية والشعب السوري الصديق». وكان المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية، ألكسندر

سابق أن إعلان بوتين حول بالتوازي مع بدء الاستقرار سحب القوات الأجنبية يخص «كل الأطراف باستثناء روسيا». وزاد: «هذا التصريح بخص كل المحموعات العسكرية الأحنيية، التي توجد على أراضي سوريا، بمن فيهم الأميركيون والأتراك الخارجية الروسية بشدة تقرير و(حــزب الـلـه) والإيـرانـيـون

تطبيعة الحال». وشدد لافرينيتيف على أن كلام الرئيس الروسى في هذا الشأن يمثل «رسالة سياسية»، ووصفت في تعليق صدر عن لكنه دعا إلى عدم النظر إليه كبداية لعملية انسحاب القوات الأجنبية من سوريا، موضحاً أن «هذه المسألة معقدة للغاية، لأنه بجب تنفيذ هذه الإجراءات جماعياً، وينبغي أن تبدأ هذه العملية (سحب القوات الأجنبية)

وإطلاق العملية السياسية، لأن الجزء العسكري يقترب من نهايته، والمواجهة تشهد حالياً مرحلة نهائية». على صعيد أخر، انتقدت

وقال أحد المسؤولين الأميركيين إن

وقال ترمب في مارس إن الوقت

المراجعة لا تزال جارية.

منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بشأن هجوم كيماوي مفترض وقع ببلدة سراقب السورية فى 4 فبراير (شباط) الماضى، إدارة المعلومات في الوزارة التقرير بأنه «لم يصدر بعد إجراء تحقيق مستقل وشامل». ورأى التعليق الروسي أن «الهدف الوحيد كان الاعتماد

على المواد المزورة التي يقدمها

خصوم دمشق للتشهير

غربية في سوريا في 14 أبريل

(نيسان) فروعا لهذة المؤسسة،

بالحقائق، إضافة إلى مشاركتهم فى «مسرحيات» استفزازية، مثل حادثة دوما.

«أسف موسكو مجدداً لتركيز البعثة في المقام الأول على اتخاذ مواد وشهادات مقدمة من قبل منظمة (الخوذ البيضاء) مصدراً رئيساً للأدلة على استخدام الأسلحة الكيماوية في سراقب». وأضافت الوزارة أن موسكو كشفت أكثر من مرة لجوء نشطاء «الخوذ البيضاء» إلى نشر معلومات كاذبة والتلاعب

بالحكومة الشرعية»، معرباً عن

وانتقد التعليق إصرار البعثة على التعامل مع أشرطة فيديو واستجواب بعض الشهود لإثبات مصداقية العينات المأخوذة من مكان الهجوم

المفترض بدلاً من قيام خبراء البعثة أنفسهم بجمع المعلومات الضرورية. وأشارت الوزارة إلى أن هذا الأسلوب يناقض المبدأ الأساسي لأداء التعثة، والذي ىقتضى الَّتقيد الصارم بتسلسل الإجراءات وضمان سلامة الأدلة المادية منذ انتقائها من قبل خبراء المنظمة حتى وصولها إلى مختبر معتمد من أجل تحليلها.

تقريراً، رجّحت فيه أن يكون غاز الكلور قد استُخدم في هجوم وقع في محافظة إدلب قي شبهر فبراير الماضي. ولم تشر إلى الجهة المسؤولة عن استخدام هذه المادة، إلا أنها أكدت أن نتائج تحليل العينات في مختبراتها أثبتت وجود مادة الكلور.

وكانت المنظمة قد أصدرت

# مؤتمر باريس يدعم «آليات جديدة» للمحاسبة على «الكيماوي»

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

أكدت 30 دولة اجتمعت في باريس رغبتها في إنشاء آليات . لتحديد ومعاقبة المسؤولين عن الهجمات الكيماوية، ذلك بعدما جمدت فرنسا الجمعة أصول ثلاثة أشخاص وتسع شركات لتورطها المفترض في برنامج الأسلَّحة الكيماوية السوري.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان في ختام اجتماع «الشراكة الدولية ضد الإفلات من العقاب لاستخدام الأسلحة الكيماوية» أعلنت في وقت سابق الجمعة التي أنشأتها فرنسا مطلع العام تجميد أصول عدة شركات

خلال تحمعنا، نبعث برسالة واضحة مفادها أنه لن يكون هناك إفلات من العقاب لأولئك الذين يقتلون مسلحين أو مدنيين بواسطة الغاز».

«إننا بحآجة إلى آلية جديدة ليس فقط لتحديد استخدام الأسلحة الكيماوية، لكن أيضاً لتحديد الجناة».

وكانت الحكومة الفرنسية

«إنها اختيرت لتورطها في البحث و/ أو حيازة معدات تساهم فى تطوير القدرات العسكرية الكيميائية والباليستية لهذا وقعها وزير الاقتصاد والمالية البلد عبر هذا المركز». ووردت أسماء شخصين

ويشمل القرار تجميد أصول وقال لودريان ووزير شركات «مجموعة المحروس» الاقتصاد برونو لومير في بيان مشترك إن هذه الكيانات (دمشق) ولها فرعان في دبي ومصر، و«سيغماتيك» (دمَّشة،ً تعمل «لحساب» مركز الدراسات و «تكنولاب» (لبنان) وشركة والبحوث الـسـوري: «المختبر تجارية مقرها في غوانغجو في السسوري الرئيسي المكلف تطوير وإنتاج أسلحة كيماوية وصواريخ باليستية». وأضاف:

لافرينيتيف، قد أوضح في وقت

سوريين وآخر مولود في 1977

في لبنان لم تحدد حنسته.

والشركات الثلاث فرضت عليها وزارة الخزانة الأميركية عقوبات لارتباطها المفترض ببرنامج سوري للتسلح. وتضمنت الأحكام التي

البرامج الكيميائيةً. أسماء وعناوين وتواريخ ميلاد

تجميد أصول هذه الكيانات والشخصيات لمدة ستة أشهر اعتبارا من 18 مايو (أيار) 2018. كما نشرت فرنسا مساء الحمعة: «قائمة للانتباه، من نحو 50 شخصا تعتقد أنها تشارك في

الأشخاص المعنيين. وسيتم

محتمل»، حسب لو دريان. ومركز الدراسات والبحوث مستهدف منذ فترة طويلة من قبل الغرب وهو تابع لوزارة الدفاع السورية ويشتبه بأنه المختبر الرئيسي المكلف هذه

تطوير برنامج كيماوي سوري

وقد استهدفت ضربات الأشخاص الذين يعرفهم

تعليمية مهنية.

كما قال المرصد السوري لحقوق وأكد عزيز علوش الذي يملك شركة «تكنولاب» التي تتخذ من النبطية في لبنان مقرا لها ، لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه لا يزود بمعدات إلكترونية وميكانيكية سوى جامعات ومدارس ومراكز

واستخدمه لأغراض أخرى فما وأضاف أنه منذ 2016 وبسبب العقوبات الأميركية، ذنبي؟». «أوقف العمل مع سوريا» مع أنه بعترف بأنه «بساعد بعض

بالنبأ. لا أعمل مع فرنسا. لا الكيماوية ومعاقبتهم خصوصا أعمل إطلاقا مع فرنسا. إذا كانوا يريدون استجوابى فأهلا وسهلا ليس لدي أموال لا في فرنسا ولا فى مصرف. نحن شركة صغيرة». وأوضح أنها منتجات «ذات استخدام مزدوج. الأجهزة التي تتسلمها الجامعة يمكن أن يكون لها استخدام مدنى أو عسكري»،

شخصيا». وتابع: «فوجئت

وشارك نحو 30 دولة في احتماع الجمعة في باريس لتحديد أليات التعرف على

لكن «إذا أخذ شخص ما جهازا

فى سوريا. وقال الوزيران الفرنسيان: «بينما اختفت الأسلحة الكيماوية منذ نحو عشرين عاما، يتطلب ظهورها مجددا في العراق وسوريا وأسيا وأوروبا

بين أيدي أطراف حكومية وغير

حكومية، تعبئة كبيرة من الأسرة

المسؤولين عن الهجمات

الدولية». وبين المؤسسات المستهدفة مستوردون وموزعون لمعادن ومنتجات إلكترونية وأنظمة إضاءة ويعض هذه الشركات لا

مقرات فعلية لها.

#### الننزق الأوسط تنشر توصياته لتنفيذ الـ1559 والحفاظ على النأي بالنفس

# غوتيريش يطالب لبنان بمنع «حزب الله» من مواصلة التسلح

نيويورك: علي بردى

طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الحكومة اللبنانية بـ«اتخاذ كل التدابير اللازمة» من أجل الحصول على الأسلحة. وحذر من «العواقب الوخيمة» لاستمرار تورط الحزب الموالى لإيران فى الأزمة السورية، معبراً عن «القلق» حيال ما يفاد عن تورطه في القتال في أماكن أخرى في المنطقة؛ الأمر الذي «يحمل في طياته خطر توريط لبنان في النزاعات الإقليمية».

وفى أحدث تقرير له عن تنفيذ ألقرار 1559 الخاص بانسحاب القوات الأجنبية ونزع أسلحة الميليشيات وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة استعاقبة منه، أفاد الأمين العام للأمم المتحدة بأن لبنان «شهد أخيراً بعض الأشهر المضطربة»، لكن الزعماء اللبنانيين تقدموا لمواحهة التحديات «بطريقة

الدولية الداعمة للبنان «خير دلدل على الأهمية التي يوليها أعضاء المجتمع الدولى للحفاظ على استقرار لبنان في منطقة مضطربة». وشدد على أن «احترام سياسة النأى بالنفس «منع (حزب الله)» من مواصلة وإعلان بعبدا عام 2012 ضروري لمنع تورط لبنان فى نزاعات المنطقة»، ملاحظاً أن مجلس السوزراء اللبناني والرئيسين ميشال عون عبّرا عن التزامهما سياسة النأي بالنفس. وطالب ىتتفيدها «بشكل ملموس ومن دون تأخير».

على الحدود اللبنانية، أكد أن «الريارات غير المرخصة من أعضاء ميليشيات أجنبية إلى جنوب لبنان تقوض سلطة الدولة وتتعارض مع روح النأي بالنفس». وقال: إن «انتشار الأسلحة على نطاق واسع خارج سيطرة الدولة، بجانب وجود ميليشيات مدححة موحدة». وقال: إن المؤتمرات بالسلاح، يقوض أمن المواطنين

من الفصائل الشبعيَّة العراقية

اللبنانيين»، معبراً عن «قلق بالغ» من «استمرار احتفاظ (حزب وفي إشارة إلى جولات قادة من «الحَشُد الشعبي» وغيرهم

وإذ حذر من عواقب تورط اعتبر أن هذاً التدخل «يظهر ورفضه أن يكون مسؤولاً أمام مؤسسات الدولية» اللحنانية. وعبّر عن «القلق حيال ما يفاد

الله) بقدرات عسكرية كبيرة ومتطورة خارج سيطرة الحكومة اللننانية». وطالب «(حزب الله) وكل الأطراف المعنية بعدم القيام بأى نشاط عسكرى داخل لنتان أو خارجه، بما يتَّفق مع متطلبات اتفاق الطائف والقرار 1559»، داعياً الحكومة والقوات المسلحة اللينانية إلى «اتخاذ كل التدابير اللأزمة لمنع (حزب الله) والجماعات المسلحة الأخرى من الحصول على أسلحة وبناء قدرة شبه عسكرية خارج سلطة

«حزب الله» في الحرب السورية، فشل (حزب الله) في نزع سلاحه عن تورط (حزب الله)، فضلاً عن تورط عناصر لبنانية أخرى فى القتال فى أماكن أخرى فى المنطقة؛ الأمر الذي يحمل في

أنطونيو غوتيريش في مؤتمر صحافي في بروكسل يوم الأربعاء الماضي (أ.ف.ب) طياته خطر توريط لبنان في النزاعات الإقليمية ويشكل خطراً على استقرار لبنان والمنطقة». وفي إشارة واضحة إلى إيران، طَالَّبُ «دولُ الْمنطقة التِّي تُحْتُفظُ بعلاقات وثيقة مع «حزب الله» بتشجيع تحويل الجماعة . المسلحة إلى حزب سياسي مدني فحسب، ونـزع سـلاحـه، وفقاً

European Commission Commission européenne

لمتطلعات اتفاقات الطائف والقرار 1559». ورأى أن «لبنان لا يزال يواجه على أراضيه التَأثيراتُ السياسية والأمنية والإنسانية والاحتماعية للنزاع في سوريا». . وهنأ لبنان على إجراء الانتخابات النبابية أخبراً لأنها «تمثل خطوة حيوية في تعزيز مؤسسات الدولة الليثانية»،

قائلاً إن تجديد مجلس النواب من خلال الانتخابات «ضروري لكي يشعر المواطنون اللبنانيون بأنهم ممثلون تمثيلاً كافياً». وقال: إنه «يتطلع إلى تشكيل سريع للحكومة الحديدة»، داعياً الزعماء السياسيين إلى العمل بروح من الوحدة؛ بهدف تعزيز حدول الأعمال الطموح الذي

الذى يطالب للمرّة الأولى بحقائب

أساسية، ليقدم عبرها الخدمات

قاتمة لما ينتظر لينان نتيجة

هذه العقوبات، إذ اعتبر مدير

معهد الشرق الأوسط للشؤون

الاستراتيجية الدكتور سامى نادر،

فى تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن

العقوبات التى طالت بشكل أساسى

أمين عام «حزب الله» حسن نصر

الله ونائبه نعيم قاسم، وأعضاء

فى مجلس شورى الحزب،

«جآءت لتطوّق نتائج الانتخابات

اللُّعنانية، وتقطع الطريق على

محاولة وضع بد الحزب على

المؤسسات الشرعية في لبنان،

ومنعه من تكريس الغطاء السياسي

لـدوره الـعسكري». ورأى أنـه «فيّ السنوات الماضية، كانت لدى (حزب

الله) أغلبية عسكرية، والأغلبية

النبائية لتبار (المستقبل)، لكنه

بات بمثلك البوم القوتين السياسية

والعسكرية، وينخرط بالدولة

بشكل أكبر، ويجاهر بأنه سيمسك

بكل الملفات». وأمام هذه التطورات

الجديدة، سأل سأمى نادر: «هل

يستطيع سعد الحريري أن يؤلف

حكومة بالشراكة مع حزب مصنّف

تنظيما إرهابيا ويواجه عقوبات

المملكة العربية السعودية أعلنت

ليل الأربعاء الماضي، أنها «تصنف

10 أسماء منهم 5 أعضاء تابعين

لمجلس شورى (حزب الله) المعنى

وكانت رئاسة أمن الدولة في

عربية ودولية؟».

ورسم بعض الخبراء صورة

حدده لبنان وشركاؤه الدوليون. وأعلن تأسد مجموعة الدعم الدولحة للحثان لرؤحة الححش اللبناني «باعتبار والمدافع الوجيد عن الدولة اللينانية وحامي حدودهاً» وقوى الأمن الداخلي «كأداة رئيسية لاحتكار استخدام القوة». ورحّب بالتزام الرئيس عون وضع استراتيجية للدفاع الوطنى بعد الانتخابات، معتبراً أن «الـوقت حـان كـى يستأنف لبنان الحوار الوطنى كعملية لبنانية، تمشيأ مع التزامات لبنان الدولية»، مشدداً على أن

لحبازة الأسلحة واستخدامها واستخدام القوة». وعبّر عن «القلق من استمرار الضغوط المالية» على وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغليهم في الشرق الأدنَّى (الأونــــروا) «مـمـا يعيق قدرتها على تقديم خدماتها الأساسية الصحية والتعليمية والاجتماعية وخدمات الغوث

الي اللاحثين الفلسطينيين

الحكومة الجديدة تكبّلها محاذير تمثيل الحزب والصراع على الحقائب الأساسية

العقوبات الأميركية - الخليجية على «حزب الله»

«الحاجة إلى احتكار الدولة

المعرضين للخطر»، محذراً من أن «وقف خدمات (الأونروا) سيكون له عواقب وخيمة، سواء بالنسبة للأشخاص الذين يستفيدون من مثل هذه الخدمات، وبالنسبة للاستقرار العام في مخيمات اللاحئين الفلسطينيين». وطالب الحكومة اللبنانية بتنفيذ القرارات السابقة للحوار الوطنى في عام 2006 المتعلقة بنزع ستلاح المبليشيات الفلسطينية وفقاً للوثيقة المعنونة «الرؤية اللبنانية الموحدة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في تعالج الاستراتيجية الدفاعية

وندد بكل الانتهاكات لسيادة لبنان لأنها «تقوض صدقية الأجهزة الأمنية اللبنانية وتولُّد القلق بين السكان المدنيين»، مطالباً إسرائيل بـ«التقيد بالتزاماتها بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وسحب قواتها من الجزء الشمالي من قرية الغجر والمنطقة المتأخمة لها شمال الخط الأزرق»، وكذلك أن «تكف فوراً عن تحليق طيرانها في المجال الجوي اللبناني».

#### مرشح «القوات» لمنصب نائب رئيس المجلس النيابي اللبناني

# أنيس نصار لـ النننرظ الوسط: نريد حصة في الحكومة موازية لـ «التيار»

بيروت: بولا أسطيح

يرفض حزب «القوات اللبنانية» التسليم ىأن منصب نائب رئيس المجلس النيابي يجب أن يكون من حصة التكتل النيابي الأكبر، وهو في المرحلة الراهنة تكتل «لبنان القوي» الذي يقُوده «التيار الوطنى الحر»، لذلك رشُّح لتبوءً هذا المنصب النائب المربى المنتخب عن دائرة «عاليه - الشوف» أنيس نصّار، ليخلف نائب الرئيس الحالى فريد مكاري المحسوب على تيار

ولم يُحسم حتى الساعة اسم مرشح «لبنان القوي» لهذا المنصب، وإن كانت الخيارات محصورة في اسمين هما : النائب إيلي الفرزلي، الذي تبوأ هذا المنصب في العام 1992، والنائب المنتَّخُبُ إلياس بو صعبُّ، الذي عُين في فترة سابقة وزيراً للتربية. وقد خصص أتفاق الطائف موقع نائب رئيس المجلس النيابي كما موقع نائب رئيس الحكومة لطائفة الروم الأرثوذكس، ما أدى إلى حصر المتنافسين على المنصب حالياً بين أبناء هذه الطائفة.

وقال أنيس نصار، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، إن من حق «القوات اللبنانية» المطالبة بأن تكون حصتها الوزارية مساوية لحصة . «التبار الوطني الحر»، بـ«اعتبار أن حجم كتلتنا النيابية يوازي تقريباً حجم كتلتهم. أضف الى ذلك أننا حققنا نبايباً نسبة نمو 100 في المائة، بحيث ارتفع حجم كتلتنا من 8 عن مبدأ الانتخاب لصالح مبدأ التعيين.

عكستها نتائج الانتخابات

النيابية، وترجمت بتوترات واحتكاكات في الشارع،

برئيس مجلس النواب نبيه

ولقاء رئيس الحكومة سعد



مخاوف من اصطفافات تتقاسم غنائم الحكم

القيادات اللبنانية تؤسس لتحالفات جديدة داخل الحكومة والبرلمان

إلى 15 أو 16 نائداً، بخلاف باقى الكتل التي إما حققت نسبة نمو صفر، فظل حجمها على ما كان عليه في العام 2009، أو انخفض في بعض الحالات إلى 40 و50 في المانَّة».

واعتبر نصّار أنّ من حق أي نائب من طائفة الروم الأرثوذكس الترشيح لهذا المنصب، باعتبار أن لا شيء في الدستور أو القوانين المرعية الإجراء يوجب أن يكون المرشح لموقع نائب رئيس البرلمان عضواً في أكبر تكتل نيائي، لاقْتاً إلى أن خلاف ذلك يعنى التخلي

ويقول نصار: «كما أنه ستكون للمرشيح الذي سيحدده (لبنان القوي) بوم الثلاثاء المقبل، على ما أعلن، كتل نيابية ستصوت صالحه، فكذلك هناك كتل أخرى تدعم ترشيحي وستصوت لصالحي كمرشح حزب (القوات)، وأبرزها تبار (المستقبل) والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب (الكتائب) وعدد من النواب المستقلين»، مشدداً على وجوب أن تأخذ المعركة مداها الديمقراطي فينتج عنها رابح وخاسر، من دون الخروج بقتاوى لا تمت

رشُح ذلك عن اللقاء الذي جمع مؤخراً الدكتُور سمير جعجع بالرئيس سعد الحريري، أما فيما يتعلق بقرارنا في موضوع انتخاب الرئيس بري، فلم يُتخذ بعد بشكل رسمي، علماً بأنه في المبدأ لا مشكلة لدينا بالاسم الوحيد المطّروح لهذا الموقع». وأضاف: «ولعله وإن كانت عمليتا انتخاب بري وتسمية الحريري ستمران بسلاسة، فلا شك أن عملية تأليف الحكومة المقبلة لن تكون بهذه السهولة، وهو ما اعتدناه خلال تشكيل الحكومات السابقة»، معرباً عن أمله في أن يتم التأليف بأسرع وقت ممكن، «لأن البلّد لا بحتمل المزيد من الأزمات». واستبعد نصار أن يكون هناك للعقوبات

رِئَاسِة الحكومة باتت شبه محسومة، «وقد

الجديدة المفروضة على «حزب الله» أثر على . عملية تشكيل الحكومة، معتبراً أن «هناك عوامل متعددة تتحكم بالوضع الداخلي وتفرض علينا أن نتعاطى مع الحرّب كممثلّ لشريحة من الشعب اللبناني، ما يستوجب أن يكون له حصة في السلطة والحكم كأي مكون أساسى». وأضاف: «لكن بالنهاية بيقةً، موضوع إشراكه بالسلطة والحكومة شيء، والتشديد على وجوب إقرار استراتيجية دفاعية بعد تشكيل الحكومة شيء أخر»، لافتاً إلى وجوب إقرار «سلسلة استراتيجيات للتصدي للوضع القائم في العلد ومن ضمنه للدُستور بصلة. وأكد أن تُسمِية الحريري استراتيجية أمنية وأخرى اقتصادية».

تفرض واقعاً جديداً في لبنان

بيروت: يوسف دياب لا تقتصر تداعيات العقويات الأميركية - الخليجية الجديدة على «حزّب الله» وقيادته فحسب، لكنها فرضت تحديات كبيرة على المؤسسات الدستورية في لبنان، التى باتت تواجه أساساً معضلة كبرى تتمثّل في كيفية التعاطي مع هذه العقوبات، وبالتالي رصد هامش تحرّك الحزب داخل هذه المؤسسات، وهي جاءت لتزيد من في السعودية». تعقيدات مخاض تشكيل الحكومة العتيدة، التي تتنازع كلُّ الأطراف حقائبها، بمّا فيها «حزب الله»

قدّم مقاربة مختلفة عن قراءة سام نادر، ورأى في تصريح لـ«الشرق على العودة إلى الداخلُ اللبناني وممارسة دوره حزباً سياسياً" لا مصلحة لها بهزّ الاستقرار في كتلة نيابية كبيرة في مجلس النواب»، مذكراً بأنه «له يصدر حتى الأن موقف خارجي يحذّر من مشاركة الحزب في الحكومة

ولا يخفى راشىد فايد، أن تشكيل حكومة ما بعد الانتخابات، لن يكون سهلاً بالنظر إلى السقوف المرتفعة لللأطراف السياسية، ومطالبتها بحصص وزارية كبيرة، لكنه شدد على أن «المطالب أما بما يتعلّق بمطالبة «حزب حقيبة سيادية، لأن علاقاته الدولية محصورة بإيران والنظام السورى

لكن اللافت فيما أعلنه مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية، أن «العقوبات الجديدة أطاحت بالتسوية التي أرست حواراً مع حزب الله،

باتخاذ قرارات الحزب، وبشكل وهي تقول صراحة لا تسوية مع خاص: حسن نصر الله، ونعيم قاسم، ومحمد بربك، وحسين خليل، وإبراهيم أمين السيد، و5 أسماء لارتباطهم بأنشطة داعمة لحزب الله الإرهابي وهم طلال حميه، وعلي يوسف شراره، ومجموعة سبيكترم (الطيف)، وحسن إبراهيمي، وشركة ماهر للتجارة والمقاولات، عملاً بنظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله

> الأوسط»، أن العقوبات «تطول دور حزب الله في الخارج، وتهدف إلى قصّ أجنحته في الخّارج وإرغامه وأكد أنه «من مصلحة حزب الله عدم التأزيم مع الدول التي فرضت العقوبات عليه، كما أن هده الدول لبنان، وهي تدرك أن الحزب لدية

> التعجيزية لن تؤدي إلى حلول، وستؤخر تشكيل الحكومة». الله» بحقائب أساسية، فلفت إلى «استحالة أن يتسلّم الحزب أي

لكنّ عضو المكتب السياسم في تيار «المستقبل» راشد فايد،

تنظيم إرهابي». ولفت سامى نادر إلى أن «الرسبالة الأقوى موجهة الآن إلى شريك حزب الله، أي رئيس الجمهورية وإلى الداخل اللبناني ككل». وشيدد على أن «العقوبات الخليجية بكاد وقعها بكون أكبر من العقوبات الأميركية، لأن الخليج العربى لديه كثير من أوراق الضغط، وإذا استمرت هذه الوتيرة من العقوبات العربية والدولية،

وأكدت المملكة العربية السعودية أن «هـذا التصنيف لقيادات حزب الله وكداناته حاء بالشراكة مع الولايات المتحدة الأميركية (الرئيس المشارك لمركز استهداف تمويل الإرهاب)، بالإضافة إلى جميع الدول الأعضاء في مركز استهداف تمويل الإرهاب، وهي دول مجلس التعاون الخليجي: الكويت، والإمارات العربية المتّحدة، والبحرين، وقطر وسلطنة عمان». من جهته، اعتبر أستاذ

القانون الدولى في الجامعة

فهى قد تؤدي إلى انهيار الوضع

اللبناني غير القادر على الصمود

الأميركية الدكتور شفيق المصري، أن «تصنيف حرب الله أمتركتاً وخليجتاً منظمة إرهابية ليس جديداً، لكنّ الجديد فيه أنه وضع قيادة الحزب ضمن قائمة الإرهاب». ورأى في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «القرار الأميركي ليس دولياً، وبالتالي ينحصر مفعوله في وبـــي يرد وبـــي الدول التي أعلنت العقوبات»، الدفل التي أن «القرار الخليجي لم يفسّر حتى الآن إلى أي مدى سيذهب بالعقوبات، فهل يكون متشدداً ويطول كلّ من لهم صلة بحزب الله، أم أن العقوبات تقتصر على من وردت أسماؤهم في القرار؟». وذكّر سأن «الإدارة الأميركية كانت حذرت قبل فترة، من تولى أعضاء من حزب الله حقائب وزارية، مثل المالية والخارجية والدفاع، ما يعنى أن لا مشكلة لديها في وزراء ليست وأوجدت معادلة النأي بالنفس، على تواصل معهم».

#### الاتفاق الذي أرساه لقاء بعبدا بيروت: «الشرق الأوسط» بضتع لبنان الفرصة التي توفرت النذى جمع عنون ويسرى بنوم الثلاثاء، وما إذا أزال تحفظات نححت القيادات اللينانية في تبديد أجواء التشنّج التي

«التيار الوطني الحرّ» حيال انتخاب بري رئيساً لمجلس النواب لولاية جديدة، فيما أكدت مصادر بري لـ«الشرق الأوسط»، أن اللقاء مع رئيس وساهمت اللقاءات ألتى جمعت الجمهورية «عكس التفاهم رئيس الجمهورية ميشال عون الكبير الذي يتطلّع اليه الجميع، بري في القصر الجمهوري، وأوجد قراءة مشتركة لمرحلة الانتخابات والتحديات المقيلة، الحريري مع رئيس حزب ومقاربتهما لمعالجة الملفات

الكبرى بعد الانتخابات». «الـقـوات اللبنانية» سمير جعجع، وقبلها زيارة الحريري وفيما لم يعرف ما إذا نجح عون في إزالة الالتباس الناتج عن لكل من عون وبري، بتنفيس مواقف صهره وزير الخارجية الاحُّتقانَ، وبعَثْتَ برسَّائل تؤسُّر إلى بروز تحالفات سياسية جبران باسيل، ومهاجمته رئيس مجلس النواب خلال الحملة جديدة، ستتبلور داخل الحكومة الجديدة، وتنسحب على الكتل الانتخابية، أوضحت مصادر النبائية داخل البرلمان، في وقت بري أن الانتخابات «أدخلت البلاد في منحى خطير عبر تخوّفت مصادر متابعة للتقارب التجييش المذهبي والطائفي، بين القوى المتصارعة، من أن تترجم تلك اللقاءات باصطفافات وثمة إصرار على الخروج من هذا الواقع بعد الانتخابات». تسعى إلى تقاسم مغانم الحكم وقالت إن «اللقاء ركّز على ملفات مقابل سيطرة «حزب الله» على أساسية مثل قضية النزوح ولم يكشف بعد عن طبيعة السوري والوضع الاقتصادي

ووضع المنطقة، وضرورة ألا

وشكّلت زيارة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع لرئيس الحكومة سعد الحريري، محطة مهمّة ساهمت في تبديد خلافات الطرفين، وأسست لمرحلة جديدة، وكشف رئيس جهاز . الإعلام والتواصل في «القوات اللبنانية» شارل جبور، أن لقاء الحريري - جعجع «طوى صفحة

رحيل الأمين العام السابق لجلس الوزراء

الأشهر الأخيرة». وأكد لـ «الشرق الأوسط»، أن جعجع «أراد اللقاء من خلال مؤتمر سيدر»، وأشارت فاتحة لحقبة سياسية حديدة إلى أن الرئيس بري سبق أن بُحَثُ هَذَهُ الأمور مع الرئيس منتجة على المستوى السياسي، سعد الحريري، «وكان اتفاق تام وتكون واعدة لحياة الناس، واستعادة الثقة مع الحكومة على ضرورة إنجاز استحقاقين أساسيين، هما انتخاب رئيس الجديدة، بعد الاستفادة من المجلس ومكتب المجلس، وتأليف الحكومة الحديدة، خصوصاً أن رئيس الجمهورية سبق أن أعلن أن عهده ينطلق مع حكومة ما بعد الانتخابات». وشيددت مصادر بري على أن «صورة التكتلات النيابية والسياسية لم تتبلور بعد، وربما تظهر مع بالأمور السيادية». الحكومة، وعلى ضوئها يمكن قراءة الحركة السياسية في

وقال شارل جبور إن «علاقة المستقبل و«القوات اللبنانية» عادت إلى ما كانت عليه، ووضعت اليات تنسيقية انطلاقا من الخلفية السيادية الموجودة عند الحريري وجعجع». ولفت إلى أن «وجود تفاهم بين الطرفين داخل الحكومة وفي السياسة العامة، يبدأ بالقضايا السيادية ولا ينتهى بالملفات الحياتية». لكنّ من بقرأ بحيادية

الصدمة الإيجابية التي أحدثتها سلطوية، ومحاولة تركيب الأوضاع لتقاسم غنائم الحكم»، الانتخابات»، مشيراً إلَّى أن لقاء مستبعداً إعادة إحياء ما كان بيت الوسط «وضع عناوين يعرف بمعسكري «8 آذار» و«14 سياسية للمرحلة الجديدة، آذار». ورأى أن هناك «إعادة بدءً من الحرص على الجانب ترتيب لتقسيم كعكة السلطة، السيادي، وقيام الدولة الفعيلة مقابل قبول الأطراف بسيطرة والشبك مع القوى السيادية حزب الله على لبنان». والتواصل والتقاطع معها وقال الهندي إن «حرب الله» لا يزال رأس حربة إيران

في المنطقة»، وعبر عن تخوفه منّ «حرب قد تقع في أي وقت، ويكون لبنان أحد ساحاتها»، مستغرباً كيف أن «الكلّ يتجاهل هذا الخطر، ويعتبر أن كافة المشاكل تحلّ بتشكيل حكومة يتقاسمون عبرها الغنائم، وتوفر غطاء سياسيا لمغامرات حزب الله»، مستبعداً أي تغيير في الوضع القائم حالياً.

التحالفات له رأي آخر، إذ اعتبر

السياسي اللبناني الدكتور

توفيق الهندي، في تصريح

لـ«الشرق الأوسط»،أن «ما بحصل

الآن من لقاءات ومشاورات، لا

يؤشر إلى اصطفافات سياسية،

بقدر ما يدل على اصطفافات

حذّر رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط من تمرير بند «استقدام بواخر لتوليد الطاقة» في أخر اجتماعات مجلس الوزراء الذي يعقد غدا الاثنىن قبل أن تتحول الحكومة إلى حكومة تصريف أعمال إثر تسلم

وتعتبر قضية استقدام بواخر جديدة لإنتاج الطاقة، من أبرز الملفات الإشكالية في مجلس الوزراء، حيث يدافع وزير الطاقة، وهو من حصة «التيار الوطنى الحر»، عن استئجار بواخر لإنتاج الكهرباء، وهو ما يرفضه «الحزب التقدمي الاشتراكى»، و«القوات اللبنانية»، متّحدثين عن نقاط غير شفافة تحيط بهذه العملية. وقال رئيس اللقاءالديمقراطى النائب وليد جنبلاط في تغريدة له في «تويتر»: «عُداً آخَر اجتماع لمجلسَّ الوزّراء لهذه الحكومة العتيدة. غداً بطل مجدداً بند البوارج التركية. إنهم يستميتون لتمريره وحذار من هذه

## جنبلاط يحذر من إعادة طرح استقدام بواخر الطاقة

بيروت: «الشرق الأوسط»

المجلس النّيابَي الجّديد ولايّته.

اللعبة الجهنمية للمصالح المشبوهة». وأضاف:

«فليفتح هذا العهد صفحة جديدة». ومن المتوقع أن يطرح وزير الطاقة سيزار أبي خليلٌ قضية البواخر التركية لإنتاج الكهرباء، في

وكان مجلس الوزراء، في آخر اجتماع عقد يوم

أخر حلسات الحكومة.

بملاحظات عدد من الوزراء.

الأربعاء الماضى، اتخذ سلسلة قرارات من بينها التمديد لمدة سنَّة للبواخر المنتجة للطاقة العاملة في لبنان منذ 2013، بعد المفاوضة مع أصحاب البواخر من قبل وزير الطاقة بهدف خفض السعر. كما اتخذ سلسلة قرارات أخرى مرتبطة بوزارة الطاقة، من بينها الاطلاع من وزير الطاقة على التحضيرات لإطلاق دورة التراخيص الثانية لمنح رخص بترولية في المياه اللبنانية، والموافقة على عرض وزارة الطاقة والمياه على التعديلات اللازمة على النموذج الحالى الأولى لعقد شراء الطاقة المنتجة من الرياح مع الشركات الثلاث موضوع قرار مجلس الوزراء رقم 43 تاريخ 2/ 11/ 2017. والموافقة على عرض وزارة الطاقة والمياه لدفتر شروط محطات استقبال الغاز السائل بعد الأخذ

بيروت: «الشرق الأوسط» الوزراء في عهد خمسة رؤساء بيروت عصر أمس، حيث قلده للحكومة خّلال 15 عاماً. رئيس الحكومة سعد الحريري

منح رئيس الجمهورية اللعنانية ميشال عون، الأمين العام الراحل لمجلس البوزراء سهيل بوجى وسام الاستحقاق اللبناني المذهب تقديرا لعطاءاته الادارية والقضائية والاحتماعية، وذلك خلال تشييع جثمانه في

الوسام. وشارك الحريري، ممثلاً الرئيس عون في مراسم تشييع بوجى بحضور الرؤساء السابقين تمام سلام ونجيب ميقاتى وفؤاد السنيورة وعدد من الوزراء والنواب وفعاليات، علماً أن بوجى كان أميناً عاماً لمجلس

واعتبر الحريري أنه برحيل بوجي خسر لبنان وبيروت، من أعلام القضاء، وكبيرا من كبار الإدارة، ووفيا من أصدق وأعلن الحريري أنه «تقديرا

وسام الاستحقاق اللبناني المذهب، «وكلفني وشرفني أن أضعه على نعشك في يوم وداعك، وأن أتقدم لعائلتك بأحر . التعازي». وتولى بوجي منصب أمين

لعطاءات بوجى في مجالات

الإدارة والقانون، ووفاء للبنان،

(تشرين الثاني) عام 2000 وحتى قرر الرئيس ميشال عون منحه أبريل (نيسان) 2015، مما يعنى أنه كان أميناً عاماً في عهد الرؤساء رفيق الحريري، وتجيب ميقاتى، وفؤاد السنيورة، وسعد الحريري، وتمام سلام. كما شغل موقع المستشار القانوني لرئاسة

عام مجلس الوزراء في نوفمبر

مجلس الوزراء.

#### أصوليو درنة يفجِّرون جسراً... ووحدة مكافحة الإرهاب تفكك عبوتين ناسفتين

# الجيش الليبي يتهم حكومة السراج بالعمل مع «القاعدة»

القاهرة: جمال جوهر

تجاهل الجيش الوطنى الليبي الدعوات المطالبة بوقف تحركاته العسكرية لتحرير درنة، وواصل قصف تمركزات «الجماعات المتطرفة» بالمحور الغربي لوادي «تمسكت»، وأطلق على العملية اسم «الشهيد على الدرناوي»، متهماً في الوقت داته حكومة الوفاق الوطني، التابعة للمجلس الرئاسي الذي يقوده فائز السراج، بالعمل مع . مسلّحي تنظيم «القاعدة»، وتجنيد الشباب للدفع بهم لمحاربة الجيش. وجاءت اتهامات القوات

المسلحة للحكومة، التي تمارس

مهامها من طرابلس العاصمة، رداً على ما وُصف بموقف السراج المعارض لاقتصام درنة، وقال العميد أحمد المسماري، المتحدث باسم الجيش، في الذَّكرى الأولى للهجوم الذي استهدف قاعدة براك الشاطئ الجوية (جنوب)، ن . إن «مجموعة مسلحة من تنظيم القاعدة هاجمت المكان تحت رابة وبقرار من وزارة الدفاع في (ما تسمى) حكومة الوفاق، وذلك في عملية سمتها «عملية تحرير قاعدةً

وأضاف المسماري على صفحته عبر «فيسبوك» مساءً أول من أمس، أن «التنظيم الذي وجد في حكومة الوفاق كباناً بعمل تحته، وبدعم من أعضاء في الحكومة، يسعى منذ فترة لاستقطاب وتدريب الشباب لنيل الشرعية من الوفاق، وذلك بهدف جرّهم إلى حرب مع القوات

وذهب المسماري إلى أن القيادة العامة «تدعو القضاء الليبي العادل إلى تحقيق العدالة لـ148 شهيداً بين مدنيين وعسكريين»، لافتأ إلى مرور عام كامل على الحادث،

دون الوصول إلى أي نتائج، رغم وحود كل الدلائل على تورط أشخاص بعينهم في «المجزرة»، قبل أن يثمّن موقف أهالي الجنوب «الذين رفضوا وجود ميليشيات (القاعدة) تحت أي مسمى، ووقفوا لها بالمرصاد». وسبق للسراج أنذاك إصدار

المهدي البرغثى عن العمل، في محاولة اعتبرها البعض مجرد محاولة لامتصاص غضب أهالي الجنوب، لكنه أعاده ثانية لمباشرة عمله، بينما لم تكشف لجنة حصار الجيش للمدينة». التحقيق عن نتائج بحثها في تفاصيل وملابسات المجزرة.

قرار بوقف وزير دفاعه العقيد

مبدانياً، نبّهت القوات المسلحة مواطني درنة إلى «عمليات اعتقال تمارستها عصابات إرهابية في

المدينة، مستخدمة سيارات تحمل شعارات وحدات القوات المسلحة، ويرتدون بذلات عسكرية». وأعقب هذا التحذير تفجير عناصر ما یسمی «مجلس شوری مجاهدی درنـــة» جسر الشلال وإسقاطه، بالإضافة إلى إطلاق قدنائف عدة وسط المدينة في محاولة لإعاقة تقدم الجيش، لكن القيادي بالمجلس يحيى الأسطى اتهم عبر فضائية " التناصح»، الموالية لـ«الإخوان»، قوات الجيش بتفجيره، وقال: «نحن

ودافع نواب من الشرق الليبي عن عملية الجيش في درنـة، إذ ردّ الدكتور صالح هاشتم إسماعيل، النائب عن مدينة طبرق (شرق)

لـ«الشرق الأوسط» إن «الجيش منح الإرهابيين في درنة مهلة ثلاث مرات لتسليم أنفسهم في فترات سابقة، لكنهم لم يفعلوا، وبالتالي لا مجال للتراجع الآن»، وأضاف موضحاً: «نطالب قواتنا المسلحة بألاً تظلم أحداً، وأن تتبع السلوك الإسلامي في التعامل مع المدنيين،

وأُلا تأخذُهم رأفة بالإرهابيين». كما تمنى إسماعيل أن «يفيق المغرر بهم من تلك العناصر، ويسلموا أنفسهم، نعيش أوضاعاً مأساوية بسبب وألا ينجرفوا وراء المخربين». من جهته، أعلن اللواء ونيس بوخمادة، أمر القوات الخاصة

على الأصوات، التي تطالب القوات

(الصاعقة)، إطلاق اسم «الشهيد على الدرناوي» على عمليات القوات

آمر القوات الخاصة (الصاعقة) اللواء ونيس بوخمادة بين قواته

المسلحة بالتراجع، وقال في حديث على جهاز اللاسلكي، تناقلتها وسائل إعلام محلية، إن هذه العملية «هُدية لكل شبهداء الجيش». وكان الدرناوي قد قضى في معارك القوات الخاصة ضد تنظيم داعش في محور بوصنيب بمدينة

وفي سياق متصل، دعت منظمات محسوبة على تيار الإسلام السياسي في العاصمة الليبية إلى التظاهر أمام مقر بعثة الأمم المتحدة، اليوم (الأحد)، للتنديد بالعملية العسكرية على درنة. وقال بيان وزعته تلك المنظمات إن المظاهرة المقررة بعد ظهر اليوم تستهدف أبضأ تخفيف الحصار

إلى ذلك، فككت وحدة مكافحة وقال بوخمادة في كلمة لقواته الإرهاب بالأمن المركزي، التابعة

لداخلية الوفاق، عبوتين ناسفتين معدَّتين للتفجير عن بُعد. وقالت الوحدة في بيان، أمس، إن العبوتين زُرعتا في طريق السريع بمنطقة أبوسليم، «من قبل بعض الجبناء». في شان آخر، أعلن ديوان المحاسبة عن أسماء شخصيات

وشركات محلية وأجنبية متورطة في تهريب العملة الصعبة، وقال إنهم جميعاً أضروا باقتصاد التلاد. ونشر ديوان المحاسبة أسماء الشركات والأشخاص في كشوف شىملت 44 شىركىة محلية، و24 أجنبية، مطالباً في خطاب رسمي إلى محافظ المصرفّ المركزي، أمسّ، بوقف التصرف في الحسابات المصرفعة التابعة «للمتورطين»، وعدم التعامل معهم أو مع أي شركات أخرى يمتلكونها.

وزارة الداخلية تدافع عن «الوجه الإنساني» لعمليات الترحيل

انتقادات حادة للجزائر بسبب حملات «الطرد التعسفي» للمهاجرين

طابعاً إنسانياً، فإن الذين

استهدفتهم حرمتهم من مداخيل

المهن التي كانوا يزاولونها

فى ورش بناء حكومية. ولم

تكلف السلطات نفسها عناء

التأكد مما إذا كانوا يمارسون

أنشطة وأشخالاً، كانت سبياً

فى خروجهم من بلدانهم بحثاً

عن لقمة العيش». وتأبعت

العريضة موضحة أن حكومة

النيجر هي الوحيدة من بلدان

والمثقفون بـ «المبهم»، مشيرين إلى

وجود عشرات النساء والأطفال

الحكومة، بـ«احترام تعهداتها

الواردة في المعاهدات الدولية

المرتبطة بحقوق العمال

المهاجرين، وحقوق اللاجئين»،

ودعتها بشكل عاجل إلى

«استحداث إطار قانوني محلي

يحمى حقوق العمال المهاجرين،

وطالب أصحاب العريضة،

ضمن مجموعات المرحلين.

#### المغرب، قتيل وجرحي في مواجهات بين طلبة صحراويين وأمازيغ

الدار البيضاء: لحسن مقنع

قُتل طالب في مواحهات عنيفة اندلعت صياح أمس بين «فصيل الطلبة الصحراويين»، المقرب من حزب «النهج الديمقراطي» اليساري الراديكالي المغربي، وطُلبة ينتمونّ إلى الحركة الثقافية الأمازيغية المغربية، برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن زهر في مدينة أغادير (جنوب

وأكدت مصادر متطابقة، أن القتيل يدعى عبد الرحيم بدري، وهو من نشطاء «فصيل الطلبة

وحسب المصادر ذاتها، فإن مجموعة من النشطاء الصحراويين حاولوا منع الطلبة من الولوج إلى الكلية صباح أمس، حيث كانت تجري امتحانات الفصل الثالث من السنة الدراسية ، الشيء الذي أدى إلى نشوب احتكاكات بين الطلبة.

وأضاف مصدر مطلع، إن مجموعة من الطلبة المنتمين إلى الحركة الثقافية الأمازيغية اختلوا بالقتيل، بعد أن انسحب رفاقه، وضربه أحدهم على رأسه بقضيب حديدي. وعلى إثر ذلك نقل الطالب . المصاب إلى مستشفى الحسن الثاني، حيث توفي متأثراً بحراحه.

ونعا «فصعل الطلعة الصحراويين» القتبل على صفحته في «فيسبوك»، في حين نشر الطلبة الأمازيغيون صورة للقتيل وهو يحمل سكينا قبل

وأضاف المصدر ذاته: إن المناوشيات بين الفصيلين الأمازيغي والصحراوي بدأت قبل أيام بسبب خلافات أيديولوجية، لكن ارتفعت حدتها مند أول من أمس. وقال المصدر، إن التوتر بين الطلبة الصحراويين والأمازيغ بدأ قبل شهر تقريباً عندما أقدم نشطاء صحراويون على تمزيق جريدة حائطية للطلبة الأمازيغ، فرد هؤلاء بعد ذلك بتمزيق لافتات ونسف نشاط تقافى للطلبة الصحراويس

كما أشار المصدر إلى أن حدة التوتر كانت دائماً ترتفع في هذا الوقت من السنة بسبب تصعيد الطلبة الصحراويون لأنشطتهم في سياق الاحتفال بذكرى تأسيس جبهة البوليساريو الأنفصالية، الذي يتصادف مع يوم 20 مايو (أيار).

#### بوتفليقة هاجم الأصوات المتشائمة التي تنتقد أداء الجامعات الوطنية

#### الرئيس الجزائري يدعو لإبعاد التعليم عن المنافسة السياسية

الجزائر: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس إلى إبعاد المدرسة والجامعة عن «التصراعيات والمصالح والأيديولوجيات والمنافسة

ً وقال بوتفليقة في رسالة له بمناسبة يوم الطالب، قرأها نيابة عنه وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، خلال الاحتفال الرسمى بهذه الذكرى في ولاية تبازة غرب العاصمة الجزائر، إن «المدرسة والجامعة ليستا فضاء للصراعات أو المصالح أو الأيديولوجيات، ولا للمنافسة السياسية»، داعيا الجميع إلى احترام «حرمة الحامعة، خصوصاً أن الأمر بتعلق بمستقبل أجبالنا الصباعدة».

وأضاف الرئيس بوتفليقة فى رسالته: «أريد فى هذه الوقفة بمناسبة يوم الطالب أن أوجه بعض الرسائل إلى طلبة بلادنا. وأولى هذه الرسائل هي أن يستغلوا الفرصة الثمينة،

التي منحتهم إباها بالأدهم، لاكتساب العلم، والسهر على عدم تضييع أي يوم كان من مسارهم الطلابي خدمة

الجزائري في رسالته الثانية الطلبة بأن يقدسوا العمل لكى يستحيبوا لحاجات البلاد في جميع المجالات ضمانا للتقدم المستمر. لافتا إلى أن كثيراً من المجالات الاقتصادية، من فلاحة وصناعة، تبحث باستمرار عن القدرات والمعارف، معبراً عن أسفه لوجود البطالة فى صفوف حاملى شبهادات

الجامعات الجزائرية. أما الرسالة الثالثة والأخيرة فقد وجهها الرئيس بوتفليقة إلى الساهرين على المنظومة الجامعية، لافتا إلى أنه «بقدر ما يحق لنا أن نفتخر بما بلغته الجامعة الجزائرية من تقدم نوعي ومن مساهمة فعالة من خريجيها في تقدم البلاد، بقدر ما يجب علينا أن نسهر على جعل جامعتنا

تواكب التطور السريع للعلوم في عالم اليوم». وأضــاف فــى

التأطير ما يجعل من أهدافنا ﻠﺴﺘﻘﯩﻞ ﺑﯩﻼﺩﮬﻢ». المشروعة إدخال المزيد من كما ناشد الرئيس التكنولوجيات، ومن ترقية فروع العلوم الدقيقة، ومن تفتح على اللغات الأحنيية، ومن تعاون مع جامعات أخرى من العالم لكى نضمن للجامعة الجزائرية مكانتها في هذا القرن الجديد». وحرص بوتفليقة على

دعوة المسؤولين «إلى جعل الجامعة الجزائرية تواكب التطور السريع للعلوم في عالم اليوم». كما هاجم الرئيس الجزائري ما وصفه د «الأصوات المتشائمة والهدامة، التي ترتفع من حين إلى أخر بانتقاد الجامعة الجزائرية انتقادأ عابثاً»، مؤكدا أن أحسن ردٍّ على هـؤلاء هـى «المكانـة التـى

اكتسبها العديد من خريجي إلى نيجيريا وليبيريا وكاميرون حامعاتنا فى دول غربية عندما وسيراليون. اختاروا خيار الهجرة».

طالب عشرات الحقوقيين والمثقفين ونشطاء المجتمع المدنى، أمس، الحكومة الحزائرية، بوقف ذاته: «لنا من الهياكل ومن

حملة ترحيل آلاف المهاجرين غير الشرعيين، ينحدرون أساساً من بلدان حنوب الصحراء. فيما دافع وزير الداخلية نور الدين بدوي في بداية الحملة (مطلع العام) عن «الحوانب الإنسانية»، التي تتسم بها عمليات الترجيل، حسبه، بعكس تماماً ما حاء على ألسنة مهاجرين مطرودين.

ووقع هـ ولاء النشطاء بأسمائهم على عريضة، حصلت وبنين ومالي، وساحل العاج والسنغال والنيجر، بالإضافة

الجزائر: «الشرق الأوسط»

عرض الحائط الاتفاقات الدولية ذات الصلة، التي صادقت عليها

> «الشرق الأوسط» على نسخة منها، حملت تنديداً شديداً ب«عمليات الطرد الجماعي التعسفي، التي استهدفت آلاف الرعاياً من جنوب الصحراء، يوجد بينهم أشخاص يعانون من أمراض». وينحدر المرحلون، حسب العريضة، من غينيا الاستوائية وبوركينا فاسو

وفى رده على هذه الاتهامات، لم

ينفِ قفراش ما جاء في تصريحاته،

وقال إن «إسرائيل تتعامل مع

الفلسطينيين، وهم يعترفون مها

كدولة، ولا يوجد قانون في تونس

ذاتها أن عدداً من الشخصيات

المعروفة رفضت العرض، وتمسكت

بفكرة عدم التعامل مع إسرائيل،

وبينهم عبيد البريكي وزير

الوظيفة العمومية السابق، وعمار

عمروسية القيادي في تحالف

الجبهة الشعبية المعارض، ومحمد

عبو زعيم التيار الديمقراطي

المعارض، ورضا بلحاج القيادي

السابق في حزب النداء، وعصام

الدردوري القيادي في نقابات الأمن،

فَى المقابل، أكدت القائمة

يمنع التعامل معهم».

إن السلطات نقلت المرحلين إلى الحدود الجنوبية، المشتركة مع مالى والنيجر، و«تخلت عنهم هناك بمناطق صحراوية عرضة لكل المخاطر». وأشارت الوثيقة إلى أن عمليات الطرد «تمت من دُونَ قرارات قضائية، وبالتالي فهي غير قانونية. كما أنّ السلطات لم تراع حالات خاصة، مثل طالبي اللجوء، ضاربة بذلك

وتعهدت باحترامها». جنوب الصحراء التي وافقت وينتمىالكثيرمن على استقبال رعاياها المقيمين الحقوقيين، الذين أمضوا على بالجزائر بطريقة غير قانونية، العريضة، إلى «الرابطة الجزائرية على اعتبار أن هناك اتفاقاً يربط بين نيامي والجزائر بهذا للدفاع عن حقوق الإنسان»، أشهر الخصوص، وقعاً عليه عام 2014، التنظيمات المدافعة عن حقوق وصفه الناشطون الحقوقيون الإنسان في البلاد.

> ومما جاء في الوثيقة أن 1500 مهاجر رحلتهم وزارة الداخلية في الأسابيع الماضية، وأن «حملات الطرد ميزتها ممارسات تعسفية تتنافى مع القانون الدولى المرتبط بحقوق الإنسان»، في إشارة ضمناً إلى تصرفات عنصرية اشتكى منها

مرحلون في وقت سابق. وأضافت العريضة: «على وقال أصحاب العريضة عكسما يدعيه الخطاب الرسمى

العرض «لقد انتظرتكم لعدة الفساد المستشري في تونس،

وقانون خاص باللجوء بوفر من أن حملات الترحيل تحمل الحماية لطالبي اللجوء ضد كل أشبكال التعسف والاستغلال».

كما طالب المحتجون بـ«التوقف عن الخلط المتعمد بين محاربة الإرهاب والتهريب والاتجار بالبشر، وهو أمر مشروع بحكم ارتباطه بالأمن الوطنى، وبين وجوب احترام حقُّوق اللَّاجِيُّ والمُهاجِرِ العامل»، في إشارة إلى تصريحات سابقة لوزير الداخلية برر فيها ترحيل المهاجرين بـ «وجود مخاوف من تجنيدهم من طرف جماعات متطرفة، وانخراطهم في شبكات

المخدرات وتهريب السلاح». وتبدأ عمليات الترحيل، فى الغالب، بمداهمة قوات الأمن أماكن إقامة المهاجرين التى تكون عادة داخل الورش والمشّروعات حيث يشتغلون. ويجري جمعهم في «مراكز» خصصتها السلطات لهم بالمدن الكبيرة، للإقامة بها مؤقتاً لفترة لا تتجاوز 48 ساعة، وبعدها ئنقلون بواسطة حافلات باتحاه الحنوب على مسافة تفوق 1000 كلم. ويُؤطر هذه العملية ظاهرياً «الهلال الأحمر الجزائري»،

لاضفاء «مسحة إنسانية» على

تونس تودع الجريبي... أيقونة المعارضة

الحقيقى هو جهاز الدرك الوطنى التابع للجيش.

وكانت الحكومة الحزائرية قد تعرضت في 10 و11 من الشهر الماضي بمقر الأمم المتحدة في جنيف لانتقادات شديدة بشأن ترحيل المهاجرين جنوب الصحراء، وذلك بناءً على شكاوى وملاحظات سليبة رفعتها منظمات حقوقية دولية، خصوصاً «أمنيستي»، إلى «محلس حقوق الإنسان الأممى». وقالت وزارة الخارجية

الجزائرية، بخصوص انتقادات «أمنيستى»، إنها تحمل «مغالطات وادعاءات لا أساس لها من الصحة، وهي للأسف تتكرر بطريقة آلية وتنقّل صورة نمطية بالية، وتقديرات متحيزة واستنتاجات سانجة، حول أوضاع المهاجرين في بلادنا».

وتتعامل الجزائر مع هذه الانتقادات على أنها «ضغط خارجي يُراد منه مساومتها في مواقفها وقراراتها في القضايا الكُسرة»، ومن القضايا التي يأتي ذكر رفضها، مشاركة جيشها في حروب خارج حدودها، خصوصاً في مالي وليبيا.

#### جدل حول برنامج تلفزيوني يدين سياسيين بالتعامل مع إسرائيل

# ضجة في تونس بعد منع مكبرات الصوت خلال صلاة التراويح

ووفق ما قدمته إحدى الإذاعات

تونس: المنجي السعيداني

لكن هذا القرار خلُّف استباء عدد كبير من المواطنين داخل المدينة، الذين رأوا فيه انتقاصاً من حرمة الشهر الفضيل، خصوصا أنها المرة الأولى التي يُتخذ فيها قرار من هذا النوع في تونس.

مسؤولة حكومية في مدينة حمام سوسّة (وسطّ شرق)، أن قرار منع استعمال مكبرات الصوت أثناء صلاة التراويح خلال شهر رمضان الحالي، كان من قبل الواعظ الديني التابع لمعتمدية حمام سوسة (السلطة المحلية)، وذلك بعد أن تقدمت بعض الأسر القاطنة على مقربة من هذه المساجد بشكوي تطالب فيها بإيقاف استعمال المكبرات لانزعاجها من الأصوات العالية، وأنضاً لأنها تمنع أبناءهم من التركيز في المراجعة، خصوصا أنهم فى الفترة التحضير لامتحانات الباكالوريا (الثانوية

أكدت منية الجويني، وهي

ولوبيات مالية وأخرى إعلامية لمنع بث برنامج تلفزيوني، يعرض تصريحات بعض الشخصيات السياسية والدينية والإعلامية والفنية والرياضية، التي قبلت التعاون مع إسرائيل، وذلك من خلال برنامج للكاميرا الخفية، كان سيبث على قناة التاسعة الخاصة

ضمن سلسلة تحمل اسم «شبالوم». وفى الحال، تناقلت معظم وسائل الإعلام التونسية قائمة سوداء، قالت إنها للشخصيات التى قبلت التعامل مع الكيان الإسرائيلي، ووافقت على مساعدته في فتح سفارة في تونس، تحت إغراء المال، وعبروا عن استعدادهم للتأثير في الرأي العام التونسي.

من حهة ثانية، تدخلت أحزاب

سياسية وشخصيات نافذة،

وفي المقابل، توالت أميس تصريحات كثيرة لبعض السياسيين والشخصيات الإعلامية المشاركة في البرنامج للتبرؤ من تهمة التعامل مع الكيان الإسرائيلي.

الخاصة، فقد ضمت القائمة عبد البرءوف العيادي، رئيس حركة وفاء المعارضة، المعروف بمواقفه المعادية لإسرائيل، وعادل العلمي، رئيس حزب الزيتونة الإسلامي ومحمد بن سالم، القيادي في حركة

وأكدت هذه الإذاعة الخاصة أن سليم شيبوب، صهر الرئيس الأسبق زين العابدين بن على، قبل الفكرة، وتفاوض مع أصحاب البرنامج عن المبلغ المالي الذي سيتقاضاه، لكنه قال لهم إن الأمور «لا تتم منذ الوهلة الأولى» على حد تعميره. وبعد ذلك أكد وليد الزريبي منتج البرنامج أن شيبوب انسحد بمجرد علمه أنه يتعامل مع سفيرة دولة إسرائيل المرشحة في تونس. وحسب القائمة ذاتها، فقد رحب رءوف بن يغلان (ممثل

تونسي) والمختار التليلي (مدرب

كرة قدم) بفكرة التعامل مع الكيان

الإسرائيلي. فيما قال منذر قفراش،

وهو ناشط سياسي، عندما تلقى

وفى هذا السياق، قال محمد عبو، القيادي في حزب التيار الديمقراطي، لـ «الشّرق الأوسط»: «هـذا البرتامج كشف عن حجم

الذي هدد بإبلاغ الأمن.

فعندما نتحدث عن معلومات حول تمويل أجنبي لسياسيين، أو قبول سياسيين لأموال من ميليشيات مسلحة، فإن البعض قد يتصور أننا نبالغ لضرب خصومنا. لكن الواقع يؤكد كلامنا، ويكشف عن معدن كثير من الشخصيات

في السياق ذاته، قال عبد الرءوف العيادي، رئيس حركة وفاء (حزب معارض) إنه سيرفع دعوى قضائية ضد وليد الزريبي، منتج «الكاميرا الخفية شالوم»، موضحاً أنّ القصد من البرنامج ليس إنجاز كاميرا خفية، بل «استهدافه بصفة شخصية». وتابع موضحاً: «عندما أردتُ الخروج اعترض سبيلي أحد الأشخاص وهو يحمل سلاحاً». وبدوره،استغربمحمد بنسالم،

القيادي في حركة النهضة، من إدراج اسمه في قائمة الشخصيات التي قبلت التعامل مع إسرائيل في برنامج الكاميرا الخفية «شيالوم»، وقال إنه يرفض رفضاً باتًا التعامل معهم.

تونس: «الشرق الأوسط»

توفيت أمس السياسية التونسية مية الجريبي، أيقونة المعارضة في حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي بعد صراع مع

وأعلن الحزب الجمهوري المعارض أمس عن وفاة المناضلة مية بن عمر 58 عاما، وقال إنها إحدى أبرز السياسيين الذين شكلوا رأس حربة المعارضة لنظام بن على قبل سقوطه عام 2011 في أعقاب ثورة شعبية.

اشتركت الجريبي مع السياسي المخضرم والمعارض أحمد نجيب الشابى في تأسيس حزب التجمع الاشتراكي التقدمي عام 1983، المعارض لحكم الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة، ومن بعده الرئيس السابق زين العابدين بن على، الذي أصبح لاحقا يحمل اسم الحزب الديمقراطي التقدمي بدءا من عام

وتعد مية الجريبي أول امرأة تنال منصب الأمين العام لحزب معارض عام 2006، كما نشطت ضمن عدة منظمات حقوقية، من بينها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان. وقد دخلت الجريبي مع السياسي أحمد نجيب الشابى فى إضراب عن الطعام في

إبان حكم بن على أكتوبر (تشرين الأول) عام 2007 للاحتجاج ضد قرار السلطات مصادرة مقره.

كما شاركت مع الحرب التقدمي في أول انتخابات ديمقراطية نزيهة إبان الثورة، التي أطاحت بحكم بن على عام 2011. وفازت بمقعد في المجلس الوطني التأسيسي، الذي كلف بصياغة دستور جديد للبلاد، إلى جانب 15 مقعدا أخر نالها الحزب. وفي سنة 2012 غير الحزب اسمه إلى

الحزب الجمهوري، وذلك بعد دخوله في ائتلاف مع أحزاب أخرى من سن القويّ الوسطية الديمقراطية، لكنه عرف انتكاسة في انتخابات عام 2014؛ إذ لم يفز الحزب سوى بمقعد واحد، وتزامن ذلك مع متاعب صحية عرفتها مية الجريبي، أدت إلَّى ابتعادها عن النشاط السياسي. وعرفت مية بدفاعها عن الحريات

وحقوق المرأة، ومبدأ التناصف وتكافؤ الفرص بين الجنسين، وهو ما أقره دستور تونس الجديد في انتخابات 2014، وبشكل خاص في الانتخابات البلدية لعام 2018.

كما كانت الجريبي من بين قلائل ممن تصدوا بشجاعة لقمع تظام الرئيس السابق بن علي في واحدة من أحلك فترات القمع ضد

#### بومبيو يستعد للكشف عن «استراتيجية جديدة» تجاه طهران

# إيران «حذرة» من التعهدات الأوروبية الساعية لإنقاذ «النووي»

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت إيران، أمس، في اليوم الأول من زيارة مفوض أوروبي لطهران، إنها تنتظر إجراءات ملموسة من جانب الأوروبيين لتقرر ما إذا كان إنقاد الاتفاق النووي ممكنا.

والمفوض الأوروبى للطاقة، ميغيل ارياس كانيتي، هو أول مسؤول غربي يستقبل فى العاصمة الإيرانية منذ قرار الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق الموقع في 2015 بين طهران والدول الست، وإعادة فرض عقوبات اقتصادية تنعكس على الشركات الأجنبية، خصوصاً الأوروبية.

وتثير تهديدات العقوبات والانسحاب الأميركي من الاتفاق مخاوف من مخاطرً مالية على المؤسسات الأوروبية التي تريد الاستثمار في إيران، لكنها تنذر أبضأ بآثار سليبة كبيرة على اقتصاد إيران. وقال الاتحاد الأوروبى هذا الأسبوع إنه يسعى إلى «حلوّل عملية لتمكين إيران من الاستمرار في بيع النفط والغاز، والاستمرار في المعاملات المصرفية، والإبقاء على خطوط النقل الجوية والبحرية»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح كانيتى إثر اجتماعه بوزير النفط الإيراني، بيجان نامدار زنقنة، أن اليورو سيصبح العملة التي يتم تداول النفط الإيرانى بها ويتم الدفع عبر تحويلات بين البنوك المركزية الأوروبية والبنك المركزي الإيراني. وأضاف أنه سيتم تأمين الشحنات في الدول المسوردة الأوروبية، كماً يحدث في اليونان وفرنسا وإيطاليا. وبدأت مجموعة خبراء يرافقون المفوض الأوروبي العمل أمس لتحسيد هذه الخيارات، وفق الوكالة الفرنسية.

من جهته، قال الوزير الإيراني إنه أخذ علماً بهذه المقترحات، وإنّ إيران «ليست لديها النية لتعديل المستوى الحالى لصادراتها» النفطية البالغة 3,8 مليون برميل يومياً، تصدر 20 في المائة منها إلى أوروبا، و70 في المائة إلى الصين ودول أسيوية أخرى.

واعتبر المفوض الأوروبي، خلال مؤتمر صحافي مشترك متع علي أكبر صالحي رئّيس الوكالة الاترانية للطاقة النووية، نقله التلفزيون مباشرة أن الحفاظ على الاتفاق «أساسي للسلم في المنطقة». وبدأت المفوضية الأوروبية، الجمعة، عملية تفعيل

«قانون التعطيل»، بغرض التصدي لأثار العقوبات الأميركية على الشركات الأوروبية الراغبة في الاستثمار في إيران.

وقال صالحي من جهتِه إنِ «السيد كانيتى قدم لنا شفوياً عدداً من المقترحات والإجراءات الهادفة إلى مواجهة القرار الأميركي، ونأمل أُن تتجسد». وشيدد: «حاليا (...) نحن ننتظر لنرى ما إذا كانت هذه الإجراءات ستؤدي إلى نتائج ملموسة». وأضاف: «وُفَى حال العكس، سنكون مجبرينَ على اتخاذ قرار لا أحبّذه شخصياً».

دونالد ترمب أن الاتفاق متساهل، ولا يتصدى للصواريخ الباليستية الإيرانية، ولسلوك طهران المزعزع لاستقرار الشرق الأوسط. ومن المقرر أن يلتقى المفوض الأوروبى اليوم بوزير خارجية

تكون سهلة، لأن عددا من الشركات الأوروبية المنخرطة في أعمال بإيران تتحدث عن مغادرة البلاد لتفادي انعكاسات العقوبات الأمسركسة، على غسرار فقدان تراخيصها في الولايات المتحدة وأثره على المصارف..

سيكون مفيداً، خصوصاً للشركات الصغيرة والمتوسطة القليلة التعرض للعقوبات في الولايات

وكانت إيران هددت في السابق بإعادة إطلاق برنامجها لتخصيب اليورانيوم بمستوى «صناعى». وقال الصالحي السبت إن «الكرة الآن في ملعب الاتحاد الأوروبي». وأكد مجدداً رفض إيران كل تفاوض جديد بشأن اتفاق 2015. . ومن أهداف الاتفاق النووي

لعام 2015، تسهيل المبادلات التجارية مع إيران ودفع اقتصادها، من خلال رفع العقوبات الدولية الشديدة عليها، في مقابل تعهد إيران بالحد من أنشطَّتها النَّووية، وضمان عدم حيازة سلاح نووي. واعتبر الرئيس الأميركي

إيران محمد جواد ظريف، قبل العودة إلى بروكسل. وحض

صالحي الأوروبيين أمس على ترجمة تعهداتهم إلى أفعال ملموسة. وحدر من أنه «إذا لم يحدث شيء بُهذا الاتجأه، ستجبرنا غالبية الشعب على الانسحاب» من الاتفاق. وأضاف: «لا أريد أن أحكم بشكل مسبق، لننتظر بضعة أسابيع، ونرى تطور كل هذه الأمور». وأقر كانيتي بأن المهمة لن

على صعيد متصل، يستعد وزير الخارجية الأميركي مايك

شوكان، الذي نال أخيراً جائزة منظمة اليونيسكو لحرية

الصحافة، وتقول أسرته

ومحاموه إنه «قبض عليه أثناء

تأدية عمله كمصور صحافى كان

تدبير تجمهر مسلح، والاشتراك فيه، وقطع الطرق، وتقييد حرية

الناس في التنقل، والقتل العمد

مع سبق الإصرار للمواطنين

وقوات الشرطة المكلفة بفض

ونسبت النيابة العامة إلى المتهمين أنهم «ارتكبوا جرائم

مكلفاً بتغطية أحداث الفضَّ».

يخضعون للتحقيقات والمحاكمة منذ 5 سنوات

مصر: القضاء يقترب من حسم

الدبلوماسية من أجل هندسة أمنية بومبيو للإعلان عن «الاستراتيجية حديدة»، و «اتفاق أفضل». الحديدة» للولايات المتحدة بشأن وقالت الناطقة باسم وزارة إيران، غدا الاثنين. وقد بدأت الإدارة الخارجية الأميركية، هيذر نويرت، الأميركية التى تلتزم الصمت منذ إعلان الرئيس في الثامن من مايو الخميس إن «الولايات المتحدة وأوضتح المفوض أن ذلك

التي تزعزع الاستقرار». . من جانبه، قال المدير السياسي لوزارة الخارجية الأميركية براين هـوك: «نحتاج إلى إطار جديد ستبذل جهودا شاقة لبناء تحالف»





مصير 739 متهماً في «فض رابعة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اقترب القضاء المصري من حسم مصير 739 متهماً، من بينهم المرشيد العام لجماعة الإخوان محمد بديع، وقال رئيس «جنايات القاهرة» المستشار حسن فريد، خلال جلسة أمس، إنه سيحدد موعد النطق بالحكم فًى القضية بعد الجلسة المقبلة، المقّرر لها بعد غدِ (الثلاثاء).

وترجع أحداًث القضية إلى الفترة التي أعقبت ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013، التي أطاحت بحكم الرئيس الإخواني محمد مرسي، بعد مظاهرات شعبية حاشدة ضد استمراره في السلطة، وفضت قوات الأمن اعتصام عدد من أنصاره الذين تجمعوا في منطقة ميدان «رابعة العدوية» (هشام بركات حالياً) في أغسطس (أب) من العام

وأرجات المحكمة، أمس، محاكمة المتهمين إلى جلسة الثلاثاء المقبل، لاستكمال الاستماع إلى المرافعات في القضية، وقّال رئيس المحكمة إنة يتبقى له سماع دفاع 50 متهمًا، ثم سيقرر حجز القضية للنطق

ومن بين أبرز المتهمين عدد من كبار قيادات جماعة «الإخــوان»، التي تصنفها السلطات بـ«الإرهـأبـيـة»، ومن بينهم عصام العريان، ومحمد البلتاجي، وباسم عودة، وعبد الرحمن البر (المعروف بمفتي الجماعة)، وصفوت حجازي، وأسامة ياسين، ووجدي غنيم. كما يحاكم في القضية نفسها

تجمهرهم، والشروع في القتل العمد، وتعمد تعطيلً سير وسائل النّقل». كما قالت تحقيقات النباية إن المتهمين نفذوا جرائم «احتلال وتخريب المبانى والأملاك العامة والخاصة والكابلات الكهربائية بالقوة، وتنفيذاً لأغراض إرهابية، بقصد الإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة

المجتمع وأمنه للخطر، وتكدير السكينة العامة، ومقاومة السلطات العامة، وإرهاب جموع الشعب المصري، وحيازة وإحراز المفرقعات والأسلحة النارية والذخائر التي لا يجوز الترخيص بحيازتها أو إحرازها، والأسلحة البيضاء والأدوات التي تستعمل في الاعتداء على

وطالب دفاع المتهمين الذين استمعت لهم المحكمة ببراءة موكليهم، بسبب مرور فترة تجاوزت يوم كامل على احتجازهم قبل بدء التحقيقات معهم، وهو أمر «مخالف قانوناً»، بحسب دفعهم.



إغلاق مئات المدارس بسبب القتال العنيف في إقليم فرح

# أفغانستان: قتلى بينهم مسؤولون في انفجارات خلال مباراة كريكيت

كابل: «الشرق الأوسط»

قُتِل 8 أشخاص على الأقل، وجُرِح 45 آخرون في سلسلة تفجيرات استهدفت مباراة للكريكيت في جلال أباد بشرق أفغانستان، حسيما أعلنت السلطات الأفغانية أمس. ووقع هذا الاعتداء نحو الساعة 23:00 بالتوقيت المحلى أول من أمس . بينماً كانت المباراة جارية. وهو الأول الذي يسجل فى أفغانستان مع بدء شهر رمضان.

. وقال عُطَاء الله خوجياني الناطق باسم حاكم ولاية ننغرهار حيث تقع جلال آباد له كاله الصحافة الفرنسية إن 3 عبوات ناسفة زرعت في الملعب وانفجرت وسط المتقرجين. وأوضح أن «منظم مباريات دورة (كأس رمضان) نقيب الله ظاهر قُتِل في أحد الانفحارات». وبعيد ذلك، أكد مكتب الحاكم في بيان أن «الانفجارات الثلاثة أسفرت عن سقوط ثمانية قتلى بتفجيرات جلال آباد».

> وأوضح خوجياني الناطق باسم حاكم ولابة ننقرهار أن الانفجارات وقعت أثناء مباراة للكريكيت في مسابقة «كأس رمـضـان»، مضيفاً أن 7 من المصابين في حالة حرجة. وقال خوجياني إن 8 من المصابين خرجوا من المستشفى فيما لا يزال 37 أخرون يخضعون للعلاج. ولم تتبنُّ أي جهة الهجوم، لكن حركة طالبان أكدت أنها لا تتحمل أي مسؤولية فيه، وقال الناطق باسم الحركة ذبيح الله مجاهد في رسالة على تطبيق «واتساب» إن «مسلحينا لا علاقة لهم



آثار التفجير الإرهابي في ملعب الكريكيت بمدينة جلال آباد في ننغرهار أمس (إ.ب.أ)

وينشط في ولاية ننغرهار الواقعة علتي التحدود مع باكستان عدد كبير من مقاتلي طالبان و كذلك تنظيم «داعش»، الذي تمركز فيها منذ 2015. وكان تنظيم «داعش» تبنى في سبتمبر (أيلول) 2017 هجوماً انتحارياً على مباراة للكريكيت فى كابل أسفر عن سقوط 3 قتلَّى و5 جرحى، وأدان الرئيس الأفعانى أشرف غني أمس اعتداء جلال أباد.

وقالفىبيانإن«الإرهابيين لا يكفون عن قتل مواطنينا خلال شهر رمضان المبارك». وشبهد إقليم ننغرهار الواقع على الحدود مع باكستان تزايداً

أحدثها الهجوم المنسق الأسبوع الماضي على مبنى حكومي الذي شخصاً. وعُزل حاكم الإقليم من منصبه الأسبوع الماضي بسبب التدهور الأمني في الإقليم الذي أصبح معقلا لمقاتلي تنظيم «داعش» ومقاتلي طالبان. ولقي ما لا يقل عن تسعة أشخاص حتفهم وأصيب 36 آخرون يوم

وتأتى التطورات الأخيرة فى جلال أباد، عقب دحر الجيش الأفغاني والقوات الأميركية مقاتلتي طالبان لدعم الجيش الأفغاني. وصرح

الأحد الماضي عندما هاجم

إلى مشارف كبرى مدن ولاية في أعمال العنف هذا العام، كان فراه في غرب البلاد، التي كان المتمردون يحاولون السيطرة أودى بحياة ما لا يقل عن 15 عليها الثلاثاء بحسب ما أعلن مسؤولون أفغان. وصــرَّح مـتحدث باسم «الفيلق 207» من الجيش الأفغانى عارف رضائى بأن مقاتلي «طالبان أرغموا على مغادرة المدينة نحو منتصف

مسلحون مبنى حكوميّاً في وأضاف أن قوات من حلف شمال الأطلسي موجودة في مطار مدينة فراة وهى عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه،

أحد أعضاء المجلس المحلى للولاية يدعى داد الله قاني لوكالة الصحافة الفرنسية يأن حركة طالبان «طردت إلى خارج المدينة وتمركزت في محيطها». إلى ذلك ذكر مسؤولون،

أمس، أن الحكومة الأفغانية أغلقت المئات من المدارس في إقليم فرح غربى البلاد بعدما شبهدت المنطقة بعضا من أشرس المعارك التى وقعت بالبلاد خلال شهور. وقال نائب رئيس إدارة التعليم الإقليمية، محمد صادق حليمي، إن ما مجموعه 411 منشأة تعليمية - بينها 379 مدرسة ابتدائية و32 منشأة تعليم عالي وكذلك مراكز تدريب معلمين - مُغلقة الآن في فرح،

سوى من السيطرة إلا مرة واحدة على عاصمة إقليم آخر وهو قندوز في شمال أفغانستان في أواخـر 2015 غير أنـه منذّ أنهى حلف شيمال الأطلسي

لتؤثر على نحو 140 ألف طالب.

سيطر مسلحو حركة طالباتّ،

الذين ترددت تقارير أن عددهم

أكثر من ألف، على أجزاء كبيرة

من مدينة فرح عاصمة إقليم بنفس الاسم وسط معركة

ضارية استمرت 22 ساعة مع

قوات الأمن، أسفرت عن مقتل

نحو 35 من القوات الأفغانية

ونحو 300 من مقاتلي طالبان.

مدينة فرح تحت سيطرة طالبان

لساعات، قبل أن تتمكن القوات

الخاصة بدعم من القوة الجوية

الأميركية من إخراجهم. وكانت

سيطرة طالبان على المدينة صدمة للحكومة الأفغانية

ولم تتمكن طالبان حتى الآن

وقوات الأمن.

وطل الميدان الرئيسي في

ويوم الشلاشاء الماضي،

(ناتو) مهمته القتالية في أفغانستان في ديسمير (كانون الأول) كانونّ أول عام 2014، يعمل المسلحون على توسيع مناطق نفوذهم وهجماتهم على القوات الحكومية والأمنية بشكل ملحوظ». وأعلنت وزارة التعليم في بيان أن غلق المدارس إجراء أمثني لسلامة الطلاب والعاملين. وصدر البيان أول من أمس الخميس وأغلقت المدارس بحلول السبت. ومن المقرر إعادة فتحها بحلول نهاية شهر رمضان الكريم في 12 يونيو (حـزيـران). وأفـادت الـوزارة بإغلاق ألف مدرسة تقريبا جراء

مقتل 4 مسلحين وشرطي في هجوم على كنيسة في الشيشان

موسكو - «الشرق الأوسط» قتل أربعة مسلحين وشبرطي واحد أمس في جمهورية الشيشان بالقوقاز الروسي، خلال هجوم على كنيسة أرثوذوكسية في هذه المنطقة التي يشكل المسلمون أكثرية سكانها، كماً أعلن الرئيس الشَّيشاني رمضان قديروَّف لوكالات الأنباء الروسية. فقد تسلل الأربعة إلى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في وسط غروزني، عاصمة الشيشان، «لأخذ رهائن»، كما أكد قديروف لوكالة تاس الرسمية. وأضاف أن «الأربعة قُتلوا جميعا خلال عملية خاصة». وأكد قديروف من جهة أخرى،أن المسلحين كانوا يتحركون، كما تفيد المعلومات الأولية، بناء «على أوامر بلد غربي». وأوضح مصدر فى الشرطة لوكالة إنترفاكس أن المهاجمين كانوا مسلحين بمسدسات وسكاكين وبندقية وزجاجات حارقة. وبعد الحرب الأولى في الشيشان (1994 - 1996)، بات التمرد الانفصالي أصوليا وتمدد خارج حدود هذه الجمهورية الروسية تيتحول أواسط سنوات الألفين إلى حركة مسلحة ناشطة في كل أنحاء شمال القوقاز. وفي أواخر يونيو (حزيران) 2015، أعلن التمرد المسلح في القوقاز الروسى مبايعة تنظيم «داعش» والتحق عدد من أنصاره بالمتطرفين في سوريا والعراق.

#### وزير ألماني يسعى لترحيل الحارس الخاص السابق لبن لادن

برلين - «الشرق الأوسط» قالت صحيفة ألمانية يوم الجمعة، إن وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر، أمر سلطات الهجرة بالتعجيل بالاحراءات التى ستسمح لألمانيا بترحيل إسلامي متطرف مشتبه به عمل من قبل حارساً شخصياً لأسامة بن لادن، وأثارت قضية سامي أ، وهو تونسي يبلغ من العمر 41 عاماً، غضباً الشهر الماضي بعدما ذّكرت وسائل إعلام ألمانية، أنه كان يحصل على إعانات اجتماعية على الرغم من تصنيف وكالات المخابرات له على أنه يشكل تهديداً محتملاً». وذكرت صحيفة «بيلد» واسعة الانتشار، أن السلطات الألمانية تحاول منذ عام 2006 ترحيل الرجل الذي يعيش فى مدينة بوخوم الواقعة شمال غربي البلاد منذ 1997، لكن مخاطر تعرضه للتعذيب في بلده حالت دون ذلك. ونقلت الصحيفة عن زيهوفر قوله في تقرير نشر على الموقع الإلكتروني للصحيفة «بدأ المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين إجرآءات إلغاء ضد الحارس الشخصى السابق لأسامة بن لادن. وقد أمرت المكتب بأن يكون لتنفيذ العملية أولوية قصوى». وقال زيهوفر، إنه سيراقب عن كثب العملية، وإن المحكمة الدستورية الألمانية والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أشارتا إلى أنه مكن طرد المتطرفين المشتبه بهم وفي وقت سابق من الشهر الحالى رحّلت ألمانيا تونسياً آخر هو هيكل س، الذي يشتبه فتى انتمائه إلى تنظيم داعش ويتهم بالتورط في عدد من الهجمات في تونس، ومن بينها الهجوم على متّحف باردو في 2015، الذي أودى بحياة ما يربو على

#### كوابيس حرب أفغانستان تلاحق الحنود الألمان

برلين - «الشرق الأوسط»: رغم مرور سنوات على انتهاء المهمة القتالية للقوات الألمانية في أفغانستان، لم يتراجع تقريباً عدد المصابين بصدمات نفسية أو كوابيس ناجمة عن الحرب بين الجنود الألمان. فقد ذكرت هيئة الخدمات الطبية في الجيش الألماني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، أن عدد حالات الأصابة الجديدة بـ «اضطراب الكرب ما بعد الصدمة» بين الجنود الألمان بلغ العام الماضي 170 حالة، بتراجع قدره 5 حالات مقارنة بعام 2016، وتقسر الهيئة استقرار معدل الإصابة بهذا الاضطراب بين الجنود في الجيش الألماني بإمكانية ظهور أعراض الاضطراب على نحو متأخر. وبحسب بيانات هيئة الخدمات الطبية في الجيش الألماني، تراجعت حالات الإصابة باضطرابات نفسية أخرى ناجمة عن المشاركة في مهام للجيش، مثل الاكتئاب. وذكرت الهيئة، أنه في عآم 2017 تم تشخيص 104 حالات إصابة جديدة بهذه الاضطرابات، بينما كان يبلغ عدد الحالات عام 2016 نحو 143 حالة. وفسرت الهيئة التراجع في عدد المصابين باضطرابات نفسية بين جنود الجيش إلى «انخفاض كثافة المهام الخارجية» للجيش. يذكر أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) أنهى مهمته القتالية في أفغانستان في ديسمبر (كانون الأول) عام 2014، ويحسب بيانات قيادة المهام الخارجية للجيش الألماني، يشارك حالياً نحو 4500 جندي ألماني في مهام خارجية بأنحاء متفرقة من العالم.

# تنتقد تقليص أعداد وحدات الجيش الأفغاني

تلك الخلايا الإرهابية النائمة بما بين 300 و400 خلية، وهُو ما يترجم في تصريحات وزراء الداخلية والدفاع والعدل حين يؤكدون أن مخاطر الإرهاب في تونس ما زالت قائمة، على الرغم من النحاحات الأمنية الهامة في استباق تلك المجموعات، وإبطال مخططاتها ويجري إيقاف عناصر متشددة وتكفيرية في تونس بشكل متواتر، وذلك

من خلال تعقب أنشطتهم وتدويناتهم، واختراق حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل وحدات مكافحة الإرهاب. وكان قانون مكافحة الارهاب وغسل الأموال، المصادق عليه في تونس خلال سنة 2015، قد تضمن عقوبات ضد الأفعال الإرهابية التى يتم ارتكابها إلكترونياً والجرائم عبر وإثر الهجمات الإرهابية التي استهدفت قوات الأمن والجيش في تونس بين سنوات 2014 و2016، أعطت خلية

أزمة حكومية تعليمات لوزير التعليم العالى وتكنولوجيا المعلومات والاتصال «بالتكفل بالإجراءات اللازمة للتصدي لصفحات التواصل الاجتماعي المحرضة على العنف والإرهاب»، وذلك بعد أن تأكدت من أن معظم عمليات استقطاب الشباب من قبل التنظيمات الإرهابية تتم عبر وسائل

عرضها المسؤولون العسكريون الأميركيون.

ليل الثلاثاء الأربعاء بعد وصول

تعزيزات من هرات وقندهار.

وبدأنا بتمشيط المدينة».

مستؤولين عسكريين أميركيين

إلى الكونغرس الأميركي الشهر الماضي، أفاد المفتش الخاص لإعادة إعمار أفغانستان عن تقليص عدد الجنود في قوات الجيش والشرطة الأفغانية بواقع 11 في المائة خلال مدار العام الماضي. وجاء التقرير ليدق جرس إنذآر بشأن حقيقة التقدم النذي حققه المسؤولون الأفغان والأميركان لتعزيز الجيش

التي أعلن فيها عن خلافات بين ومنظمات رقابية أميركية، أعلنت منظمة أميركية الأسبوع الجاري عن تلقيها معلومات غير دقيقة عن تقليص أعداد قوات الأمن الأفغانية، مما أدى إلى نشر تقرير شديد

والأسبوع الجاري، قدم المفتش الخاص لإعادة إعمار أفغانستان تقريره الشانى الذي أفاد بأن التقليص في تعديد عناصر الجيش الأفغاني كأن أقل حدة مما أشيع، منتقدا البيانات الخاطئة التي

كابل (أفغانستان): باميلا كونستابل\*

ففى تقريره الربع سنوي

في واحدة من المرات النادرة

وأفاد التقرير بأن المسؤولين قد أبلغوا المفتش الخاص لإعادة

منظمات رقابية أميركية

إعمار أفغانستان بالخطأ الذى ورد في البيانات غير أن الأرقام الصحيّحة لا تزال تعكس «تراجعا حادا» في أعداد قوات الجيش لكن ليس بالقدر الذي ورد في التقرير وذكر موظفون صحافيون

ببعثة حلف شمال الأطلسي (ناتو) الذى تقوده الولايات المتحدة في أفغانستان الأربعاء أنهم «فوجئوا» بفحوى التقرير الأول عن التقليص المبالغ فيه في عدد قوات الجيش الأفغاني والذي احتل العناوين الرئيسية في الصحف. بيد أنهم اكتشفوا خطًا في عملية الحساب التي تركت رقم 17,000 دون إضافته

إلى المجموع الكلي. واشتكت المتظمة الرقابية أيضا من أنه منذ منتصف عام 2017، قام المسؤولون ببعثة «ناتو» تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان بتدوين كمية كبيرة من البيانات غير المصرح بنشرها للجمهور «وبصورة فوضوية».

الهدف من الخطة «ليس فقط حماية الجنود في ساحة الحرب»

البنتاغون يرصد مليار دولار لـ«روبوتات إرهابية»

أمامها للتيقن من مصداقية الأرقيام التي يعرضها المسؤولون العسكريون الأميركيون وأوضح المفتش الخاص لاعادة

أضافت المنظمة أنه ما من سبيل

الصراع عبر البلاد.

إعمار أفغانستان أن الرقم الخطأ الذي جرى إبلاغه كان 296,409، فيما كان الرقم الصحيح الذي أعلن لاحقا 313,728 بالإضافة إلى 17 ألف جندي جرى نقلهم من الشرطة إلى الجيش.

وأشبار المفتش الأميركي العام الجنرال جون سبوكو وطاقم مكتبه إلى أنهم أصطدموا في الماضي مع مسؤولين عسكريين أميركيين بسبب رفضهم الكشف عن بيانات يرونها بالغة الحساسية.

وفي عام 2015، اشتكى المفتش الخاص لإعادة إعمار أفغانستان من أن غالبية البيانات قد صنفت على أنها بالغة السرية وأن المنظمة الرقائية باتت لذلك غير قادرة عن الإعلان عن غالبية المشروعات في أفغانستان والتي ستمول من أموال الضرائب، وهتى مشروعات في البناء والتدريب والتجهيز بالمعدات وغيرها.

\*خدمة «واشنطن بوست»

## الأمن التونسي يتعقب العناصر التكفيرية عبر مواقع التواصل

تونسالمنجي السعيداني

كشفت وزارة الداخلية التونسية النقاب عن خلية تكفيرية تتكون من 5 عناصر، من بينهم فتاة، ألقت القبض عليهم في منطقة المنيهلة (غرب العاصمة التونسية)، وأكدت أنهم من فئة الشباب، وأعمارهم تتراوح بين 21 و 27 سنة. واعتمدت قوات الأمن التونسية في توجيه تهمة التحريض على الإرهاب، وتّمجيد التنظيمات الإرهابية، إلى عناصر هذه الخلية الإرهابية، على تدوينات ومقالات منشورة على موقع التواصل الاجتماعي

وفي هذا الشأن، قال مهدي المبروك، مدير مكتب تونس للمركز العربى للأبحاث ودراسة السياسات، إن قوات مكافحة الإرهاب غيرت كثيراً من أساليب عملها، بعد أن تأكدت من أن الساحد لم تعد الأسلوب المفضل للعناصر الإرهابية لاستقطاب الشباب التونسى، وأضاف أن الأرقام الرسمية أثبتت أن نحو 75 في المائة من العناصر المتورطة في شبكات إرهابية تماستقطابهم عبر الإنترنت وخلف شاشة الحاسوب، مقابل دور ضعيف للمساجد لا يتعدى 4 في المائة.

وما تزال عدة خلايا إرهابية نائمة، تتبنى الفكر التكفيري، تنشط في السر، وتقدم الدعم للمجموعات الإرهابية المتحصنة في الجبال الغربية للبلاد. وتقدر بعض الدراسات عدد

#### واشنطن: محمد علي صالح

فى الأسبوع نفسه الذي نقلت فيه مصادر إخبارية أميركية خطتين في البنتاغون للحرب ضد الإرهاب ولتوقعات حروب عالمية في المستقبل: درونات «غرملينز» الصَّغيرة التي تنطلق من طائرة عملاقَّة تحمُّل عشِّرات منها، و «درونات مضادة لدرونات»، للقضاء على الدرونات المعادية، نقلت المصادر الإخبارية الأميركية خطة ثالثة للبنتاغون في هذا المجال: «جنود روبوتات».

وقالت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونيكل» أول من أمس، إن البنتاغون رصد مليار دولار «لدعم الجنود الأميركيين بروبوتات عسكرية». ونقلت . الصحيفة عن وكالة «بلومبيرغ»، أن البهدف من الخطة «ليس فقط حماية الجنود في ساحة الحرب، لكن، أيضًا، توفير نفقات عسكرية كثيرة». وأن تنفيذ الخطة سيستغرق سنوات عدة. وأن الهدف منه هو «تطوير روبوتات تستعمل في أغراض محتلفة جنباً إلى جنب مع الجنود».

مخاوف بسبب التطور السريع للتكنولوجيا الروبوتية في المجال العسكري. وبخاصة الروبوتات

أسلحة إرهابية».

مع أكثر من 100 خبير في هذا

البنتاغون عقداً قيمته 430 مليون دولار لشركة «إنديفور روبوتيكس» لهذا الهدف. وقالت صحيفة «سان فرانسیسکو کرونیکل»: «توجد

أنه، في الشهر الماضي، منح

الاتصال الحديثة.

التي سوف تتصرف تصرفات مستقلة». وأضافت الصحيفة: «باختصار، يبدو أن كثيراً من الخبراء غير مرتاحين لفكرة الروبوتات القاتلة التي ستقرر من الذي سيعيش أو يموت في ساحة الحرب... يمكن أن تكون هي نفسها

الولايات المتحدة واحدة من هذه

وأضافت وكالة «بلومبيرغ»

وأشارت الصحيفة إلى أن أكثر من 20 دولة تقوم بحملة مشتركة بهدف فرض حظر على «الأسلحة القاتلة المستقلة». لكن، ليست



في أغسطس (آب) الماضي، بعث ألين موسك، مؤسس ورئيس شركة «تيسلا» الأميركية العملاقة، وناشط في مجال حقوق الإنسان والتعايش السلمي، خطاباً،



المجال، إلى الأمم المتحدة، حثها على «التحرك نحو حظر الأسلحة جاء في الخطاب: «بمجرد

تطويرها، ستسمح الأسلحة البشر على فهمها». القاتلة المستقلة بحروب على نطاق أكبر مما شبهد العالم حتى الآن.

تكون هذه أسلحة إرهاباً، أسلحة وفي فترات زمنية أسرع من قدرة يستغلها الإرهابيون والحكام

«تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي العسكرى». وقالت الصحيفة، إنّ 10 من كبار المسؤولين في الشركة قدموا استقالاتهم احتجاجاً. وقالت الصحيفة، إن البرنامج يهدف إلى تطوير طائرات «درون» (من دون طيار) لتقدر على أن تفرق بين الأهداف البشرية وغيرها.

احتجاجات في شركة «غوغل»،

وانتقادات لها؛ لأنها عقدت

اتفاقيات مع البنتاغون في مجال

وعن «الجندي الروبوت»، قالت صحيفة ««سان فرانسيسكو كرونيكل»: «يظل استخدام أميركا للطائرات من دون طيار في عمليات مكافحة الإرهاب موضوعاً مثيراً للجدل. ويدين كثير من الناس هذا البرنامج، ويقولون إنه غير قانوني، وغير أخلاقي».

وعن طائرات التدرون، نقلت الصحيفة تصريحات بيتر سينغر، خبير بارز في هذا المجال، ومؤلف كتاب «حــروب الـقـرن الـحـادي والعشرين»، ومن الذين يشتركون فى النقاش حول «الروبوتات القاتلة». قال سينغر: «يبدو الأمر وكأنه خيال علمي. لكنه نقاش حقيقي في العلاقات الدولية والمشروعات العسكرية».



صورة من شركة «بوسطن دايناميكس» عن «جنود روبوتات» («الشرق الأوسط»)

الديكتاتوريون ضد السكان وأضاف الخطاب: «يمكن أن

الأبرياء». فى الأسبوع الماضى، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» موجة

مشروع قانون مصري

لتغليظ عقوبة المحرضين على الإرهاب

القاهرة: محمد نبيل حلمي

يسعى نواب في البرلمان

المصري، إلى التقدم بمشروع

قانون يقضى بتغليظ عقوبة

الأشخاص المقيمين خارج البلاد

الذين يثبت ارتكابهم جرائم تحريض على الدولة أو تنفيذ

وقال النائب البرلماني أحمد

زيدان، في تصريحات صحافية، إنه سيتقدم بطلب لتعديا،

فقرة من مواد قانون العقوبات

السارى، لتحقيق «الردع» ضد

من يقومون بالتحريض ضد مصر، «خصوصاً في وسائل

الاعلام المدعومة من أنظمة

سياسية تناصب القاهرة

لتوقيعات 60 نائباً في البرلمان،

حتى يمكن مناقشتة وإقراره بعد تصويت الجلسة العامة

ويحتاج مشروع القانون

وتنص المادة التي يتجه

مشروع القانون لتعديلها على

أن «بعاقب بالحيس مدة لا

تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على

5 سنوات وبغرامة لا تقل عن

100 جنيه ولا تجاوز 500 جنيه

أو بإحدى هاتين العقوبتين كل

مصري أذاع عمداً في الخارج

أخباراً أو بيانات أو إشاعات

كاذبة حول الأوضاع الداخلية

للبلاد، وكان من شان ذلك

إضعاف الثقة المالحة بالدولة

أو هيبتها واعتبارها، أو

باشر بأي طريقة كانت نشاطاً

من شأنه الإضرار بالمصالح

القومية للبلاد، وتكون العقوبة

السجن إذا وقعت الجريمة في

وكان الرئيس المصري عبد

الفتاح السيسي، تحدث عن

البرامج التلفزيونية الموجهة

للتحريض ضد مصر، خلال جلسة المؤتمر الوطنى الخامس

للشباب، نهاية الأسبوع

الماضى، وقال أثناء حديثه

عن التحديات الاقتصادية

الصعبة التي تواجهها البلاد

إن «بعضهم يأتى ليصور بيوت

المصريين الفقراء، وتقولوا

شوفوا يا مصريين سايبينكم

في الضياع... كنت أتمني أن

يكونوا أمناء وينقلوا الحقيقة

الدفاع والأمن القومى بالبرلمان،

من جهته، عدّ عضو لحنة

بما يرضى الله».

#### لتفادي الأخطاء التي وقعت قبيل تفجيرات باريس وبروكسل

# موازنة تاريخية لأمن الدولة البلجيكي لكافحة الإرهاب

بروكسل: عبد الله مصطفى

حصل جهاز أمن الدولة البلجيكي، من الحكومة خلال العام الحالي عُلى 57 مليون يورو، وهو رقم تاریخی حسب ما علقت وسائل إعلام في بروكسل أمس (السبت)، على تصريحات حول هذا الصدد صدرت عن مكتب وزيس العدل البلجيكي جينس كوين. وكانت الحكومة قد وعدت بتقديم الدعم وزيادة المخصصات المالية لمكافحة الإرهاب وذلك في أعقاب تفجيرات باريس التي وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. وبالفعل تقدم جهاز أمن الدولة «الاستخبارات الأمنية» في هذا التوقيت بخطة متعددة السنّوات تمتد حتى 2021 لاعادة التنظيم وتحقيق إجراءات

وحسب الإعلام البلحبكي فقد كانت المخصصات المالية قبل أربع سنوات 46 مليون يورو بينما كان الرقم قبل 15 عاما إلى 24 مليون يورو فقط، ومن المبالغ التي يخصصها أمن الدولة البلجيكي من موازنة العام الحالي ما يقرب من 12 مليون يورو فقط لشراء حواسيب إلكترونية جُديدة ومستلزماتها، وكان رئيس وجهاز الاستخبارات العسكرية، . حهاز أمن الدولة البلجيكي قد صرح فى وقت سابق أنه يحتاج إلى موازنة تصل إلى ثلاثة أضعاف الموازنة الحالية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أشار التقرير السنوي للجنة الب لمآنية، المكلفة بالإشتراف على عمل أجهزة الاستخبارات الأمنية والعسكرية في بلجيكا، إلى أن الفترة التى سبقت حدوث هجمات بروكسل في مارس من العام 2016. قد عرفت تخبطا في عمل تلك الأجهزة، وخاصة التأخر من حانب بعض الإدارات في مجال تبادل المعلومات، حول بعض بهذا العمل، وفي نفس الوقت تعطل



إجراءات أمنية مشددة في العاصمة بروكسل عقب تفجيرات مارس 2016 («الشرق الأوسط»)

جهاز الاستخبارات الأمنية الداخلية تغاضياً عن بعض المعلومات التي تتعلق بأشخاص يشتبه في علاقتهم بالإرهاب قبل وقوع الهجمات». ولمح إلى أن عدم توفر المعلومات الكافية حول منفذي التفجيرات ساهمفي عدم القدرة على توقع وقوع الهجوم. وحسب ما ذكرت محطة

الأشخاص، وأحدهم تورط بالفعل في

تنفيذ التفحيرات. وقال التقرير، بأنّ

في تى إم البلجيكية الفلامنية فقد تضمن التقرير الإشارة إلى تعجب اللجنة البرلمانية من حدوث هذا الأمر، رغم أن من أولويات عمل جهاز الاستخبارات الأمنية الداخلية القيام

الاستخبارات الخارجية. وحسب ما نشرت وسائل إعلام محلية وقتها، على سبيل المثال لم تهتم الأجهزة الاستخباراتية ومنها الاستخبارات العسكرية، ببعض المعلومات التي توفرت عبر عناصرها، ومنها ما حدث في نوفمبر 2015، عندما جرى تصوير دورية أمنية للجنود في مطار بروكسل من طرف شخص كأن يجلس في سيارته. كما أنه في مارس (آذار) 2016 كان هناك أكثّر من تقرير يشير إلى أن نجيم العشراوي أحد منفذي الهجمات، شوهد في مطار بروكسل الذي

جهاز الاستخبارات الداخلية في الرد

على استفسارات من جانب جهاز

التابع للحكومة. كما أشبار تقرير اللجنة البرلمانية البلجيكية المعروفة بأسم «اللَّدِيَّة إلَّ»، إلَّى وقوع حهاز الاستخبارات في خطأ بعد شهور من المحاولة القاشلة لتنفيذ عملية إرهابية في قطار تاليس الأوروبي في أغسطس (آب) 2015،أثناءتوققه في بروكسل وهو فى طريقه إلى فرنسا، وحرى توحيه استفسار من جهاز الاستخبارات الخارجية إلى جهاز الاستخبارات الأمنية للحصول على معلومات بشأن أرقام هواتف لها صلة بمنفذ تعرض للهجوم، ولم تتم الاستفادة

الرد على هذه الاستفسارات، وتكرر من هذه المعلومات ولم يتم إرسالها إلى جهاز الاستخبارات الأمنية، الاستفسار مرة أخرى قبل أربعة أو مركز تحليل المخاطر الإرهابية أبام من تفجيرات مارس من العام الماضي، ولم يتم الرد عليها إلا في اليوم التالي لوقوع الهجمات، ولهذا شدد التقرير على ضرورة حدوث مزيد من العمل المشترك بين الأجهزة الاستخباراتية، وخاصة فيما يتعلق بحفظ وتبادل المعلومات. وكانت نفس الملحوظات قد جاءت فى تقرير للجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في ملابسات هجمات بروكسل، وبعدها بوقت قصير استقال رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية ايدى تيتلمانس، وخاصة فى أعقاب شكاوى من بعض الهجوم أيوب الخزاني، ولم يتم موظَّفيه بسبب المنافسة الداخلية.

المقيمين في الخارج من أنصار استهتاراً منهم بالعقوبة القائمة في القانون الحالي. ودعا مقلد إلى التفرقة بين المقيمين في الداخل والخارج فيما يتعلق بالعقوبات،

إذ قال إنه يعتزم وعدد من عقوبات الحبس القائمة في

المالية ستكون أكثر ملاءمة للظروف المصرية القائمة، خصوصاً أن بند الإنفاق على السجون تجاوز المليار ونصف المليار جنيه (84,2 مليار دولار) في آخر موازنة، ورغم كثرة السجون فإنها غير كَافْيَة، الأمر الذي يستدعي التوسع في العقوبات المالية لمن يرتكب الجريمة في الداخل، وبالتالى تحقيق الردع وتوفير موارد، قضلاً عن التوسع في ممدوح مقلد، في تصريحات تغليظ العقوبة للمحرضين بيانات رسميد («الشرق الأوسط»، أن التوجه في الخارج، بالسجن حتى لا أنحاء البلاد».

لتغليظ عقوبة التحريض مهم للحيلولة دون تفشى تلك الظاهرة التي يقدم عليها بعض وعناصر جماعة الإخوان،

أُعضاء لحنة «الأمن القومي» التقدم بمشروع قانون لتغيير جرائم التحريض على الإرهاب وغيرها من الجرائم الأخرى، لتكون عقوبات مالية عن طريق

يقدم على ارتكاب ما من شائنه أن يمثل تحريضاً على مصر، خصوصاً من المنابر الاعلامية التى تمولها الدول الراعية ومن بين الإجراءات الرادعة

التى يخطط صاحب مشروع القاتون النائب أحمد زيدان لإدراجها في مشروع قانونه لتعديل مواد قانون العقوبات، نص يقضي ب«حرمان من تثبت إدانتهم بارتكاب جرائم التحريض من دخول البلاد». وتواجه مصر منذ 5 سنوات تقريباً، هجمات «إرهابية»

مختلفة طالت مدنسين وعسكريين من قوات الجيش والشرطة في مناطق مختلفة من أنحاء البلاد، وكانت أكثر عنفاً في الفترة التي أعقبت الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسى، في أجواء «ثورة 30 بونبو (حزتران)» التي واكبتها مظاهرات شعيية حاشدة ضد استمراره في الحكم.

وبدأ الحيش المصري وقوات وزارة الداخلية، منذًّ فُسِرَاسِ (شباط) الماضي، تحركات موسعة ضمن ما أطلق عليه «العملية الشاملة سيناء 2018»، التي طالت بحسب بيانات رسمية عسكرية «كل

# عملية مشتركة بين 4 دول أفريقية تسفِر عن اعتقال «200 إرهابي»

واغادوغو - «الشرق الأوسط»:

اعتقل 202 شخص بعضهم مشدوه بالإرهاب، خلال عملية أمنية مشتركة بين بوركينا فاسو وبنين وغانا وتوغو، كما أعلن الجيش البوركيني لوكالة الصحافة

وحصلت العملية التي سميت «كودالغو» من 15 إلى 18 مايّو (أيار) عبر البلدان الأربعة، وأتاحت توقيف «52 شخصاً في بوركينا فاسو و42 أيضاً» مع أشخاص موقوفين. فى بنين و 95 في توغو و 13 في غاناً»، وهذه العمليات التي تستهدف

البنك الأول Alawval bank

عبر الحدود» حصلت بمشاركة بليز أودراوغو خلال مؤتمر صحافي «2902 وعنصرين» من قوات الدفاع مساء الجمعة في مركز سينكانس والأمن في البلدان الأربعة، وتطلبت الحدودي في الأراضي البوركينيةً. «مروحيتين وعدداً كبيراً من الآليات وضبطت متفجرات وسلع مهربة خُلال العملية نفسها. الخفيفة والدراجات النارية»، كما وقال الكولونيل أودراوغو، أوضح الكولونيل أودراوغو. وقال ان «شُكوكاً قُوية في الجهاد»

وزير الأمن البوركيني كليمان تحوم حول «اثنان على الأقل من ساوادوغو، إن المبادرة إلى هذه الأشخاص المعتقلين في بوركينا»، العملية المشتركة قد اتخذت بين موضحاً أن «40 عنوة متفجرة و38 رؤساء الدول الأربع خلال لقاء في ىندقىة و623 دراجة ناربة ضبطت اكرا في 2017

وأضاف ساوادوغو: إن «هذه العملية الأمنية المتعددة الأطراف

المنطقة الحدودية بين مختلف توغو وبنين، وحيث تنتشر أيضاً بلداننا وتأمين أمن جيد لهم». وأكد «سنرسل القوات الدفاعية للبلدان الأربعة لتكرار هذا النوع من العمليات حتى نتمكن من تبادل وسائلنا وتجاربنا وقدراتنا للقضاء على الجريمة والإرهاب». ومنذ ثلاث سنوات، تتعرض

بوركينا فاسو التى استثنتها فترة طويلة المحموعات ألسلحة الناشطة في الساحل، لهجمات متكررة ومؤذية في شمال البلاد. وامتدت هذه الهجمات إلى مناطق أخرى

800 124 2525

alawwalbank.com

عصابات مسلحة ومهربون. وفي منتصف مارس (آذار)، قتل

حارس غَابة في الهجوم على مركز في هذه المنطقة شنة رجال مسلحون يشتبه بأنهم متطرفون. وقبل شهر، قتل شرطي وأصيب اثنان في هجوم على ناتيابواني في شرق البلاد أيضاً. وفي الأشهر الأخيرة، اعتقل ندو مأنة شخص وعطلت عبوات متفحرة خلال عمليات تمشيط في المناطق الشمالية والشرقية من بوركينا فاسو في خضم هذه

صورة وزعها المتحدث العسكري عن إحدى عمليات الجيش المصري في سيناء

وأفاد مقلد بأن «العقوبات

Preferred Banking هلا وغلا بك وبعائلتك المصرفية المميزة من البنك الأول تتيح حساباً مميزاً خاصاً لكل فرد من عائلتك

#### بيونغ يانغ امتنعت عن استقبال صحافيين من سيول

# كوريان شماليان يفران إلى الجنوب

سيول: «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام كورية حنويية، نقلاً عن مصدر حكومي، أن كوريين شىماليين فرّا إلى كوريّا الجنوبية عبر البحر الأصفر

وقال المصدر لوكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، إنه «تم رصد سفينة صغيرة في المياه بشمال باينيونغ» الجزيرة الواقعة بالقرب من الحدود التحرية بين الكوريتين، «على متنها كوريان شماليان أعرباعن رغبتهما في الفرار»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وذُكر في وقت سابق أن حدهما ضأبط في الجيش الكوري الشمالي يرافقه مدني، لكن «يونهاب» أوضحت لاحقاً أن المصدر الحكومي صحح ما أورده قائلاً إن الشخصين مدنيان. وأكد مصدر في خفر السواحل أن تُحقيقاً يجري، من دون أن يضيف

وهى المرة الأولى التي يفر فيها كوري شىمالى منذ القمة التاريخية التي عقدت بين الكوريتين في أبريل (نيسان)، وتعهد فيها البلدان إخلاء شيه الحزيرة بالكامل من الأسلحة النووية، والكف عن أي نشاط

وقعی نوفمبر (تشرین الشاني)، فرّ جندي كوري شىمالى إلى الجنوب بعدماً أصيب بنيران الجنود الكوريين الشماليين أثناء هروبه. وفي يونيو (حريران)، رفض اثنان من طاقم سفينة صيد كورية شىمالىة بضم أربعة أشخاص العودة، وسمح لهما بالإقامة في الجنوب. وبعد شهر، قام خمسة أشخاص على متن سفينة أخرى ىخطوة مماثلة.

فى سياق متصل، رفضت كورياً الشمالية الموافقة على قائمة من الصحافيين الجنوبيين كانوا يأملون في مشاهدة إغلاق موقعها المخصص للتجارب

منشقون كوريون شماليون يشاركون في مظاهرة ضد نظام كيم في سيول أمس (إ.ب.أ)

حديدة عن التزام بيونغ يانغ بالحد من التوترات.

محدوداً من الصحافيين من كوريا الجنوبية ودول أخرى ليشهدوا ما قالت إنه سيكون إغلاقاً لموقع لتجارب الأسلحة في بونغي ري الأسبوع المقبل. ويعتبر عرض بيونغ يانغ

إغلاق موقع التجارب تنازلاً كبيراً خلال شهور شهدت تخفيفاً للتوتر بينها وبين كل من كوريا الجنوبية والولايات

لكن يبدو أن التقدم قد توقف في الأيام القليلة الماضية مع الشكوك التي أثارتها كوريا الشمالية بشأن قمة غير مسبوقة، يفترض أن تعقد في سنغافورة يوم 12 من يونيو بين الزعيم كيم جونغ أون وبين الرئيس

النووية، مما أثار تساؤلات الأميركي دونالد ترمب، ومع وقفها المحادثات مع الجنوب. وقالتوزارةالوحدةفى كوريا ودعت كوريا الشمالية عدداً الجنوبية، المسؤولة عن التعامل

النووية الوحيد لديها، والواقع

إبرام ذلك الاتفاق.

سنغافورة إذا استمرت واشنطن في مطالبتها بالتخلي من جانب وأحد عن ترسانتها النووية التي

الأمن الدولي، لمواجهة ما تعتبره مع الشمال، الجمعة، إن بيونغ «عدائية» من جانب الولايات يانغ «امتنعت عن قبول» قائمة الصحافيين التى قدمتها سيول لحضور تفكيك موقع التجارب، كما ذكرت وكالة «رويترز». ولم تعلن الوزارة مزيداً من

التفاصيل، لكن قرار بيونغ يانغ سيثير شكوكاً على الأغلب بشأن خطتها الخاصة بموقع التجارب. وسعى ترمب الخميس لاسترضاء كوربا الشمالية بعد تهديدها بإلغاء قمة يونيو، وقال إن سلامة كيم ستكون مكفولة في أي اتفاق، وإن كوريا الشمالية لن تواحه مصيراً كمصير ليبيا بعد رحيل زعيمها معمر القذافي، إلا إذا تعذر

وقالت بيونغ يانغ، الأربعاء،

التحقيقات الاتصادى التعليق.

ونقلت «سي إن إن» عن

طورتها متحدية قرارات محلس

واتهم كبير مفاوضى كوريا الشمالية أول من أمس، كوريا الجنوبية، بالجهل وعدم الكفاءة، وأدان التدريبات الجوية المشتركة بين واشنطن وسيول، كما هدد

بوقف كل المحادثات مع الجنوب. وقال ترمب، في تصريحات أدلى بها في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض، إن القمة مع كيم لا تزال مزمعة على حد علمة لكن الزعدم الكوري الشمالي ربما تأثر ببكين. لكنه شدد أيضاً على ضرورة أن تتخلى بيونغ يانغ عن أسلحتها النووية، وحذر من أنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فقد «تهلك» كوربا الشمالية مثل

العالمية». وقال: «أمل بأن يكون ليبيا أو العراق. اليوم رمزياً للقطب الشمالي»، من جانبها، قالت الصين أول لافتا إلى أن روساتوم «تطلق من أمس إنها تدعم الاستقرار

والسلام في شبه الجزيرة الكورية، كما تدعم حل الخلافات المتعلقة بتطوير الأسلحة عبر المحادثات، وذلك رداً على قول الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن الصين ربما تؤثر على كوريا الشمالية مما يجعلها تتخذ هذا الموقف الحديد المتشدد.

ورداً على سوال بشأن تصريحات ترمب، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية لو كانغ إن موقف الصين لم يتغير، وجدد دعمها لهدف نزع السلاح النوويمن شبه الجزيرة الكورية. وأضاف لو، في إفادة صحافية اعتیادیة فی بکین: «ندعم کل الأطراف المعتية باستمرار لحل قضية شبه الجزيرة من خلال المشاورات السياسية والوسائل

توجها يتمثل في الطلب على المرافق النووية المتوسطة القطرة والمنشآت المتحركة لعقود

روسيا تطلق أول محطة نووية عائمة في العالم

أول محطة نووية عائمة وصفها والمحطة العائمة التي ببلغ الناقدون بأنها «تايتانيك طولها 144 مترا ووزنها 21 نووية»، وذلك للحصول على ألف طن، تحتوي على مفاعلين نوويين تبلغ طاقة كل منهما مزيد من الطاقة الكهربائية اللازمة لدعم مساعي موسكو لتطوير موارد نفطية في المناطق 35 ميغاوات وتشبه السفن التي تستخدم عادة لإمداد كاسحات ووصلت محطة «أكاديمك الحليد بالطاقة.

موسكو: «الشرق الأوسط»

القطيبة النائية.

كشفت روسيا، أمس، عن

النووية الروسى على الأجندة

عودة الجدل حول حمل السلاح في الولايات المتحدة

شرطة تكساس تبحث عن دوافع قاتل 10 أشخاص في مدرسة

«هناك عدداً كسراً حداً من الذين

يدخلون إلى ويخرجون من

مدارسنا التي يتجاوز عددها

الثمانية آلاف في تكساس».

وكان أكثر من مليّون شخص

معظمهم من الشباب تظاهروا

فى نهاية مارس (آذار) في

التّلاد تحت شعار «لنسر منّ

وسيتم جر المحطة العائمة، لومونوسوف» التي بنيت في في صيف عام 2019، إلى مرفأ سان بطرسبورغ إلى مورمانسك بيفيك بإقليم تشوكوتكا في الخميس، حيث رست في أقصى شُمال شرقي روسيا مرفأ المدينة وتم تقديمها الاتحادية. وبإمكان المحطة أمس لوسائل الإعلام. وكشف توليد طاقة تكفى لاستهلاك أليكسى ليخاشيف، رئيس مدينة يقطنها مائتي ألف نسمة، شركة «روساتوم» الحكومية أي أكثر بكثير من الخمسة آلاف للطاقة النووية، المحطة التي الذّين يعيشون في بلدة بيفيك طليت باللونين البنى والأصفر، في أقصى شيمال شرقى روسيا. في مرسى المدينة وسط عزف إلا أن المحطة ستكون الأوركسترا للنشيد الوطني، كما في بيفيك ليس لمجرد إمداد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. تلكُ البلدة بالطاقة، إذ إنها وأشاد ليخاشيف بمحطة الطاقة الجديدة، ووصفها بأنها ستستخدم بشكل رئيسم لإمداد منصات النفط بالطاقة «الأولى في العالم»، مضيفا أنها «تؤكد الدور القيادي الأكيد لشركة روساتوم وقطاع الطاقة

فيما تتوسع روسيا شمالا نحو القطب الشمالي للتنقيب عن النفط والغاز، ما تجعل الحاجة إلى الكهرباء أمرا ضروريا في هذه المناطق النائية. وتوضيحاً لذلك، قال

«الفكرة هي توفير محطات طاقة متحركة ذات قدرات منخفضة يمكن استخدامها في مناطق القطب الشمالي الروسية التي لا ترتفع فيهآ الحاجة إلى التهرباء»، مضيفا أن بناء محطات توليد الكهرباء التقليدية أمر معقد ومكلف. وتابع أن «البديل هو الفحم والغاز والديزل. ولكن الديزل باهظ الثمن»، بينما يحتاج

سيرغى كوندراتييف من معهد

الطاقة والمالية في موسكو إن

الغاز إلى توصيله على شكل غاز طبيعي مسال. أما فيتالي تروتنيف المسؤول عن صناعة وتشغيل المحطة النووية العائمة في روساتوم، فقال إن وحدات كهذة بمكن «أن تغذي أكثر المناطق

النائية بالكهرباء والتدفئة، وتدعم أيضا النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة». وأضاف أن استخدام مفاعلات عائمة يمكن أن يخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 50 ألف طن في العام. ومَّن المقرر أن تحل محطة

أكاديمك لومونوسوف محل مفاعل نووى متقادم ومحطة كهرباء يعمل بالفحم كلاهما في منطقة شوكوتكا.



محطة «أكاديمك لومونوسوف» في مرفأ مورمانسك أمس (أ.ف.ب)

# ترمب يدين اختراقاً محتملاً لحملته الانتخابية من «إف بي آي»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

صعَّد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أول من أمس، هجماته على وزارة العدل، ولمح الم أن مكتب التحقيقات الاتحادى (َاف بي آي) ربما زرع أو جنّد مخبرأ فى حملته الانتخابية الرئاسية فتَّى عام 2016.

لكن ترمب لم يصل إلى حد اتّهام «إف بي آي» بالتجسس على حملتُه، إلا أنَّه أستشهد بتقارير، لم بذكر مصدرها، على أن ممثلاً واحداً على الأقل للمكتب «زرع»

لأغراض سياسية في حملته. وقال ترمب قى تغريدة على «تويتر»: «إذا ما كان الأمر صحيحاً، فسيعتبر أكبر فضيحة سياسية على الإطلاق!». وحدّ رودولف جولياني، رئيس بِلدية نُدُويُورِكُ السَّابِقُّ وحالياً أحد محاميّ ترمب الشخصيين، على الفور من التكهنات بشأن وجود مختر، وفق وكالة «رويترز»، وقال لشبكة «سي إن إن»: «لا أعرف على وجه اليقين، ولا يعرف الرئيس إذا ما كان هناك واش بالفعل».

Donald J. Trump 🥏 Why isn't disgraced FBI official Andrew

McCabe being investigated for the \$700,000 Crooked Hillary Democrats in Virginia, led by investigation that they killed) gave to

> إن هناك نوعاً من الاختراق... في وُقت من الأوقات، ظنّ الرئيس أنّ

أى أدلة عن تدخل الحكومة في حملة ترمب الرئاسية.

الأمر تم عبر التنصت».

أن عناصر داخل وزارة العدل

تسعى لتقويض إدارته، فيما الخاص في تواطؤ محتمل بين فريق حملة ترمب الانتخاسة وسن روسيا. ونفى ترمب أي تواطؤ مع روسيا، ووصف مراراً تحقيق مولر بأنه «ملاحقة ساحرات».

Clinton best friend Terry M (under FBI McCabe's wife in her run for office? Then dropped case on Clinton! 2:38 PM - 18 May 2018 الانتخابات الرئاسية الأميركية. من حهته، رفض مكتب

ولم يقدم ترمب ولا جولياني وزعم ترمب وبعض حلفائه يحقق روبرت مولر المحقق

مسؤولين أميركيّين قولهم إن «مصدر المخابرات السري لم ئنزرع داخيل الجملية لتزويد المحقَّفين بمعلومات». وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن مكتب التحقيقات الاتحادى أرسل مخبراً للتحدث إلى اثنين من مستشاري ترمب في الحملة الانتخابية، بعد تلقى المكتب أدلة عن أنهما أجريا اتصالات مشبوهة متعلقة بروسيا خلال الحملة. وأضاف أنه «لفترة طويلة قيل لنا وتنفى روسيا التدخل في

واشنطن: «الشرق الأوسط»

إلى معرفة دوافع الشاب البالغ

باغورتزيس، وهو مقيد اليدين ومطأطأ الرأس، أمام قاض مساء الجمعة، واكتفى بالردِّ بنعم أو لا على أسئلته، وهو متهم بالقتل الذى يعاقب عليه القانون

ما، ولديه القليل من الأصدقاء، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وما زالت الأسباب التى دفعته إلى ارتكاب هذه

كانوا يقومون بإزعاجه تسعى السلطات الأميركية أيضاً أن الشاب نشر مؤخراً صورة على موقع «فيسبوك»

من العمر 17 عاماً، الذي قتل عشرة أشخاص في مدرسته الثانوية في «سانتا قَي» بولاية تكساس، ثم قام بتسليم نفسه

بالإعدام في ولاية تكساس.

وكشفطالب لشبكة تلفّزيونية محلعة أن باغورتزيس كان لاعباً في . فريق لكرة القدم، وكان يتعرض لمضايقات. وقال إن «المدربين صمت قبل بدء مباراتهم.

وذكر شاهد عيان، ياسنييل

للتواصل الاجتماعي، لقميص أسود يحمل عبارة «ؤُلد ليقتل». لتكساس، غريغ أبوت، قال إن المؤشرات التي كان يمكن أن وَمَثَل الطالب ديمتريوس تنذر بقرب تحركه كانت «إما غير متوفرة أو غير واضحة».

> ووصفه رفاقه في المدرسة بأنه شاب هادئ منعزل إلى حد

المجزّرة مجهولة.

إطلاق النار وسادًت حالة من الهلع». ونظمت في «سانتا في» أمسية للترحم على أرواح الضَّحايا، بينما وقف لاعبو فريق البيسبول في تكساس «هیوستن استروش» دقیقة

لكن الحاكم الحمهوري

والشاب الذي كان يرتدي

معطفأ أسود أخفى تحته بندقية

ومسدساً، وهما قطعتا سلاح

بملكهما والده، دخل إلى الصف

نحو الساعة الثامنة صباح

الجمعة، وفتح النار موقعاً

لوكالة الصحافة الفرنسية: «كان

الوضع هادئاً لثوان، ثم سمعنا

وروى هانتر ميد (14 عاماً)

عشرة قتلى وعشرة جرحى.

إجراءات قانونية تذكر. التلفزيون المحلية للطلاب وقالت إثما غونزاليس أثناء إجلائهم، بحوادث مماثلة التي تشارك في قيادة الحملة: أخرى. فقيل ثلاثة أشبهر فقط، «لا تُستحقون ذلك»، وأضافت: قتل 17 شخصاً برصاص شاب في التاسعة عشرة من العمر «تستحقون العيش بسلام طوال فى مدرسة ثانوية فى باركلاند حياتكم، وليس فقط عندما بوَّلاية فلوريدا. وأدّت الحادثة يكتب ذلك على شاهد قبركم». أما الرئيس الأميركي دونالد إلى تعبئة على المستوى الوطنى

لُلمطالبة بالحد من انتشار ترمب فقد دان بسرعة «الهجوم الرهيب»، وطلب تنكيس الأعلام الأسلحة النارية. وذكرت صحيفة «واشنطن على كل المباني العامة الفيدرالية بوست» أن عدد الذين قتلوا في حتى 22 مايو (أيار). مدارس منذ مطلع 2018 أكبر من قتلى القوات المسلحة. وبعد إطلاق النار الجمعة، تساءل مساعد حاكم ولاية تكساس عن وسنائل حمانة المدارس بشكل أفضل، وقال دان باتريك إن

ووجهت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل برقية تعزية إلى ترمب، وقالت إن «كل الألمان بعبرون عن تعاطفهم العميق مع أقرباء وأسر الضحابا ويتمنون الشفاء العاجل للجرحي». وقال غريغ أبوت في مؤتمر صحافي بعد ظهر الجمعة، إن مطلق النار ترك متفجرات في منزل وفى سيارة. وأضاف حاكم الولاية أن الشاب «حصل على قطعتى السلاح، هما مسدس وبندقية من والده، ولا أعرف

وتُذِّكر طريقة عمل الشاب أجل حياتنا». لكن المسؤولين لكنه أكد أنه كان يمتلكها بشكل عثر عليها في «مفكراته على حاسوبه وهاتفه» سمحت بمعرفة أن مطلق النار الذي سلم نفسه بنفسه، كان ينوي الانتحار بعد الهجوم الذي

وهو أخر حادث إطلاق نار في مدرسة في الولايات المتحدة. ويحيى الحادث لدى سكان تكساس ذكرى مقتل 25 شخصاً، بينهم امرأة حامل، بالرصاص في كنيسة جنوب الولاية في نوفمير (تشرين الثاني) الماضي. وصرح السيناتور تيد كروز الجمعة: «مرة أخرى، رأت تكساس وجه الشيطان».

وفي حادثة منفصلة، قتل شخّص وجـرح أخـر في إطلاق نار أعقب حفل تخرج في ثانوية في ولاية جورجياً جنوب الولاتات المتحدة في، ساعة متأخرة الجمعة. وقالت وسائل إعلام إن إطلاق النار وقع بعد شجار قرب ثانوية «ماونت زايون». وذكرت الشرطة ما إذا كان الوالد يعرف شيئاً». أن الضحيتين امرأتان.

## الغموض يلف أسباب تحطمها... و3 ناجيات في حالة حرجة

# حداد في كوبا على ضحايا الطائرة المنكوبة

هافانا: «الشرق الأوسط»

أعلنت كوبا الحداد الوطنى ليومين، ابتداء من أمس، غداة حادث تحطم طائرة ركاب أسفر عن سقوط 107 قتلى وثلاثة جرحى في حالة حرجة، في حين لا يزال الغموض ىلف أسيات تحطمها.

وسقطت طائرة البوينغ 737 200 فوق منطقة غير مأهولة ظهر الحمعة، بعد إقلاعها تماما من هافانا متوجهة إلى هولغين فى شىرق كوبا وعلى متنها 110 أشتخاص، كما ذكرت وكالة الصحافة

وذكرت وسائل الإعلام الحكومية أن الطائرة كانت تقل 104 مسافرين معظمهم من الكوييين، وأفراد الطاقم الستة وهم مكسيكيون. وأوضحت السلطات أن

إقلاعها تماما، بينما كانت تقوم بانعطاف. ولم تكشف السلطات عما إذا كان تم العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة، حتى وقت كتابة هذه السطور. وبعد تفقَّده مكان سقوط الطائرة، قال الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل الذي تولى السلطة خلفا لراؤول كاسترو قبل شهر: «سنجري كل التحقيقات اللازمة، وسننقل المعلومات إلى

ثلاث نساء فقط نجون من الحادث:

«لكنهن في حالة حرجة». ولم يعرف

حتى الآن سبب سقوط الطائرة بعد

وأعلنت الإدارة العامة المكسيكية للطيران المدنى إرسال فريق من الخبراء لمساعدة السلطات الكوبية في التحقيقات. كما أعلنت شركة بوينغ لتصنيع الطائرات أنّها شكلت فريقا تقنياً، ووضعته

السكان عندما نحصل عليها».

بتصرف السلطات الكويحة لمساعدتها في كشف ملابسات تحطم الطائرة. والطائرة المنكوبة مملوكة

لشركة الطيران المكسيكية «غلوبل إير» المعروفة أيضا باسم «إيرولينياس داموخ»، وكانت تستأجرها شركة الطيران الكوبية الحكومية «كوبانا دي أفياثيون» بموجب عقد يقضى بإيجارها مع طاقمها الكامل المؤلّف من طيارين اثنين وفنى وثلاث مضيفات.

وتقول الحكومة المكسيكية إن الطائرة أنتجت في 1979. وخضعت لعملية صيانة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، وبعد إقلاعها من المدرج، حلقت الطائرة فوق منطقة حرجة ثم سقطت في حقل مزروع بالبطاطس قريب من المطار، وتحطمت واشتعلت النيران فيها.

دياز: «كنت عائدا إلى بيتي ورأيت الطائرة. كان الطيار ينعطف باتجاه اليمين، لكن الطائرة سقطت». ويما أن السلطات الكويعة لم تنشر لائحة بأسماء الركاب، فما زال الغموض يلف السبت عدد الأجانب الذين

الطاقم المكسيكي. وذكرت وسائل إعلام أن معظم الركاب من الكوبيين. وحتى الآن، وحدها الحكومة الأرجنتينية أكّدت مقتل اثنين من مواطنيها في الحادث. وفي بوينس أيرس، قدم تجم كرة القدّم دييغو مارادونا القريب من كوبا تعازيه لأسير الضحابا، وكذلك فعل عدد كبير من المسؤولين في الحكومات

كانوا يستقلون الطائرة إلى جانب

الأمركية اللاتينية والأوروبية. وفي روما، طلب البابا فرنسيس من الكنيسة الكوبية الكاثوليكية

وفى مستشفى «كاليختو غارسيا " في هافانا ، ما زال وضع الجرحى الثلاثة وهم ثلاث نساء

نقل تعازيه إلى عائلات الضحاما.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي

بدأ أقرباء ضحايا نشر صور

التي تُبعَّد 670 كيلومترا إلى الشرق

. لهؤلاء مثل خوسية أنخيل مدير الفرقة الموسيقية «بوليرو سالسا»، وزوجته إمبارو إيبان.

كوبيات حسب السلطات، حرجا. وقال کارلوس مارتینیز، مدیر المستشفى للتلفزيون الحكومي مساءالجمعة، إن «حالتهن الصحية لا تزال حرجة وحياتهن في خطر». وذكر مصدر طبى لوكالة الصحافة الفرنسية أن كلًا منهن خضعت لثماني عمليات جراحية على الأقل. وقى هافانا وهولغين، المدينة



أفراد من الشرطة والجيش يتفقدون حطام الطائرة في هافانا أمس (إبأ)

موجز

#### بكين تأمل أن تصبح «قوة فضائية عظمى» بحلول عام 2022

# قاذفات صينية تهبط للمرة الأولى في جزيرة ببحر الصين الجنوبي

بكين: «الشرق الأوسط»

فى حدث غير مسبوق فى بحر الصين الجنوبي، المنطقة المشحونة دبلوماسيا، أجرت عدة قاذفات قنابل صينية عمليات هبوط للمرة الأولى في إحدى الجزر المتنازع عليها، في خطوة يمكن أن تثير مجددا توترات بين الدول المطلة على هذه المنطقة البحرية الحيوية والاستراتيجية. وشاركت قاذفات من أنواع مختلفة بينها الطائرة البعيدة المدى «إتش - 6 كايه» . القادرة على حمل أسلحة نووية في تدريبات على الهبوط والإقلاع على مدارج جزيرة لم يُكشّفُ اسمها، وذلك بعد إحراء محاكاة لعمليات قصف لأهداف في البحر، وفق ما ذكرت القوات البحرية الصينية في

وكانت الولايات المتحدة قد أرسلت سفنأ حربية إلى مناطق بحر الصين الجنوبي في محاولة لتحدى مطالب الصبن بالسيادة في تلكُ المنطقة. وقال اللفتنانت كولونيل كريستوفر لوجان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمبركية (البنتاغون) لـ «رويترز» إن «الولايات المتحدة ما زالت مُلتزمة بحرية وفتح المحيطين الهندي والهادي. ونرى أن نفس هذه التقارير واستمرار إضفاء الصين الطابع العسكري على النواحي المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي لا يؤدي إلّا إلى زيادة التوترات وزعزعة استقرار

ونقل البيان الصينى عن وانغ مينغليانغ الخبير في الشؤون الدفاعية أن تدريبات الإقلاع والهبوط على جزر في بحر الصين الجنوبي ستساعد القوات الجوية

مدريد: شوقي الريّس

لم يجد الرئيس الجديد

المنتخب للحكومة الإقليمية

الكاتالونية كيم تورّا أي حرج

في القول: «إن الرئيس الشرعي

والفعلىهو كارليسبوتشيمون»

الفار من العدالة ويوجد في

ألمانيا بانتظاريت طلب تسليمة إلى السلطات الإسبانية. وكان

تُورًا قد انتُخب بِأغلبية يسبطة

أن رفضت المحكمة الدستورية فى مدريد الاعتراف بشرعية

. لانتخاب بوتشيمون ثم أحد

مساعدية المعتقل رهن المحاكمة

في العاصمة الإسبانية مطلع

الخريف المقبل بتهمة العصيان

لم يتولٌ أي منصب سياسي

في السابق، ليؤكد على إصرار

المغسكر الانفصالي الكاتالوني

مواصلة التصعيد والمواجهة

المفتوحة مع مدريد، مما يفتح

الباب على أسوأ السيناريوهات

خاصة تعد إعلان الرئيس

الجديد أن أولوياته هي «الدعوة

الني عقد مُؤتمر تأسيسي،

ووضع دستور جديد ثم إعلان

الجمهورية الكاتالونية».

كراكاس - واشنطن: «الشرق الأوسط»

من مدريد إلى ميامي،

مرورا بمونتيفيديو وميديين

أو سانتياغو، غادر مئات آلاف

الفنزويليين بلادهم الغارقة

فى أزمة اقتصادية وسياسية،

مؤكدس أنهم لا ينتظرون

«شبيئا» من الانتخابات الرئاسية

التي تجري اليوم الأحد. رافايل

رانغل، الفنان التشكيلي الذي

ببلغ التاسعة والثلاثين من

العمر، هاجر إلى ميامي في

2014. ويعدما درس في «برات

إنستيتيوت» الذائعة الصيت

فى نيويورك، بدأ حياته العملية

في كراكاس حتى انهيار الوضع

الاقتصادي. ويـؤكد أنـه «لـن

يحصل شيء على الإطلاق يوم

الأحد، لا أتوقع شبيئا»، كما قال

لـ«فرالنس برس». وعندما يُسأل

عما يتعن القيام به لحمله على

وقد جاء اختيار تورّا، الذي

قاذفات من أنواع مختلفة بينها الطائرة البعيدة المدى «إتش-6 كايه» القادرة على حمل أسلحة نووية شاركت في تدريبات على الهبوط والإقلاع على مدارج جزيرة في بحر الصين الجنوبي (أ.ب)

الصينية في «تقوية قدراتها القتالية للتعامل مع تهديدات أمنية

على تقرير بثته قناة «سي إنِ بي سي» الأميركية أفاد نقُّلاً عن مصادر استخبارية أميركية بأن الصين نصبت أنظمة صواريخ مضادة للسفن والطائرات في الجزر. وحذّرت واشنطن من أن بكين قد تواجه «عواقب» لم تحددها، بسبب أنشطتها العسكرية فى بحر الصين الجنوبي، وقالت إنها أثارت

القضية مع الصين. وغَرُدُت الخَبيرة في الشؤون الصينية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في

للمنحى الانفصالي الصدامي، والإقصائي في حق أكثر من

نصف سكأن كأتالونيا الذين

يرفضون الاستقلال، قد انتقدت

بشدة اختيار تورّا المعروف بأرائه

ومواقفه العنصرية مثل وصفه الناطقين باللغة الإسبانية في

كاتالونيا بأنهم «بهائم على

شكل بشر يقطرون حقداً»،

وأنهم يعانون من «خلل في

الحامض النووي». وقد قارنته

بالرئيس اليوغوسلافي السابق

ومجرم الحرب ميلوستفيتش

اعتذر عن التصريحات المسئة

التي صدرت عنه في الماضي،

ودعاً إلى استخلاص العِنر من

الماضي وعدم تكرار الأخطاء

السابقَّةُ، مما فُسِّرْ كاشبارة

إلى خطوة الاعلان الأحادي

للجمهورية الكاتالونية في 27

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي،

ثموجّه كتابا إلى رئيس الحكومة

المركزية ماريانو راخوي يعرض

عليه فتح حوار صريح «غداً ومن

غير شروط». وجاء في الرسالة

أنه أراد أن تكون خطوته الأولى

كرئيس للجنراليتات (الحكومة

المحلية الكاتالونية) الدعوة إلى

شكوك، ويقول: «يتعين الانطلاق

من الصفر وإعادة بناء البلاد».

ألكسندر، الذي يبلغ الرابعة

والخمسين من العمر، يُلحم

قطعة في مشغله بوسط عاصمة

أوروغواي، مونتيفيديو، التي

وصل إليها في 2016، ملتحقاً

فيها باثنين من أبنائه الثلاثة.

ويقول لوكالة الصحافة

الفرنسية: «لم آت بسبب الجوع

وانعدام المال أو الوظيفة، كلا.

أتبت بسبب التسيب الأمنى

والنقص على كل المستويات».

ويضيف: «ثمة بلدان في أميركا

اللاتينية يقع فيها الفنزويليون

ضحابا كراهبة الأجانب. إننا

نهاجر بأعداد غفيرة، الأمر

طبيعي، نظرا إلى الوضع الذي

نعيشة. لن نقبل بأن يحملنا

مادورو على أن نموت جوعا».

وعن الانتخابات يوم الأحد، لا

العودة إلى فنزويلا، لا يبدي أي يتردد في الحديث عن «الغش

أما الميكانيكي هوغو

وبعد أيام على انتخابه

بنيتو موسوليني.

جدا (66 صوتا مقابل 65)، بعد بعض وسائل الإعلام الأوروبية

مبدأ «التنصيب عن بعد» وبالزعيم الفاشي الإيطالي

وكانت الأوساط المناهضة عقد اجتماع من أجل معالجة

واشنطن بونى غلاسير، كما نقلت عنها الصحافّة الفرنسية: «أعتقد أنها المرة الأولى تحط فيها قاذفة ويأتى هذا الإعلان بعد أسابيع قنابل في بحر الصين الجنوبي». وذكر تحليل نشر على موقع المركز أن موقع المدرج الذي هبطت

صينية في جزر باراسيل التي تطالب دول أخرى في المنطقة بالسيادة عليها. في بيان إن طائرات قادفة تابعة

لسلاح الجو الصيني هبطت في جزر ومناطق شعاب مرجانية

عليه القاذفات يعتقد أنه جزيرة وودي، حيث أكبر قاعدة عسكرية وشن هجمات في أي وقت والضرب في كل الاتجاهات». ونشرت صحيفة «تشابنا وقالت القوات الجوية الصينية

على «تويتر» أمس الحمعة. في بحر الصين الجنوبي في إطار مناورة تدريبية في تلك المنطقة. ويُقال إن الموقع هو جزيرة وودي وهي إحدى جزر باراسيل

رئيس الحكومة الانفصالي الجديد ينوي عقد مؤتمر وإعلان الجمهورية

حيث أنشأت الصين قاعدة عسكرية وأضافت في بيان، كما نقلت عنه «رويترز»، إنّ «فرقة من قوات كبيرة، بحسب ميادرة الشفافية البحرية الآسيوية. وتتنازع منذ جيش التحرير الشعبى الصينى شكلت في الآونة الأخيرة عدة سنوات الصين والفلبين وبروناي وماليزيا وفيتنام المطالبة بحق قاذفات للقيام بتدريبات على السيادة على هذه المنطقة البحرية الإقلاع والهبوط في جزر في بحر التى تُعتبر ممراً حيوياً لطرق الصين الجنوبي من أجل تحسين الشحن كما أنها تحوي احتياطات قدرتنا على الوصول لكل الأراضى نفطوغاز كبيرة. وتعمل الصين على

عليها في المنطقة منذ سنوات، ديلي» مقطع فيديو لطائرات إضافة إلتى بناء منشأت مدنية وعسكرية في البحر المتنازع عليه. عسكرية بينها قاذفة طويلة المدى، تهبط في «منطقة البحر الجنوبي»

وتتضمن المنشأت العسكرية قواعد ورادارات ونظم اتصالات ومنشأت بحربة وأسلحة دفاعية، منها مدارج لهبوط طائرات عسكرية. الأقمار الصغيرة في العالم».

استصلاح شعب مرجانية تسيطر

وفى ديسمبر (كانون الأول) نشرت المبادرة البحرية الأسيوية صورأ . للانشاءات العسكرية الجديدة التي تبلغ مساحتها 110 آلاف متر مربع فى جزر باراسيل. ومن جانب آخر، قالت وسائل

الإعلام الرسمية بالصين إن بكين أطلقت الخميس أول صاروخ تطوره شركة خاصة، وذلك من منصة إطلاق بشمال غربى البلاد في أحدث خطوة ضمن برنامجها القضائى الطموح. ومن ضمن ،\_\_\_\_ قائمة أولويات الرئيس شي حينبينغ منذ تولى منصبه في 2012 أن تصبح الصين «قوة فضائية عظمى» وتهدف حكومته لإرسال محطّة فَضَاء مأهُولة دائمة في الفضاء بحلول عام 2022 تقريباً. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن إطلاقً صاروخ «شتونغ - تشينغ ليانغ -جينانغ ستار» الذي طورته شركة «وان سبيس تكنولوجي» الخاصة، ومقرها بكين هو أوّل صاروخ تطلقه شركة صينية غير حكومية إلى مداره بنجاح.

وأضافت الوكالة أن الصاروخ يستخدم تكنولوجيا موفرة للطاقة مثل الاتصالات اللاسلكية التي تخفف من وزنه ومن ثم تخفض تكلفة الوقود بنحو 30 في المائة. تأسست شركة «وان سبيس» عام 2015 نتيجة مسعى حكومي لتعزيز رحلات الفضاء التحارية، وتشجيع الشركات الخاصة على

العمل في هذا القطاع. وفي الأسبوع الماضي، قال شو تشانغ مؤسس الشركة إن شركته تتوقع القيام بعشر مهام صاروخية في 2019، مضيفاً: «أتمنى أن نصبح أحد أكبر مطلقي

على رفض تمديد مفاعيل المادة

155 من الدستور الإسباني،

التى بموجبها وضعت مدريد

بدهاً على الحكومة المحلية في

كاتالونيا بعد أن أبطلت كامل

صلاحياتها وعيّنت مندوبا لها

لإدارتها. وقالت مصادر رسمية

فى مدريد إن راخوي ينتظر

الإعلان عن تشكيلة الحكومة

الكاتالونية الجديدة ليحدّد

موعد لقانه المرتقب مع تورّاً، بعد

تحذيره من أن توزير معتقلين في السجون رهن المحاكمة سيعبد

الأزمة إلى مربّعها الأول. وكانت

المفوضية الأوروبية قد أعلنت،

في أول تعليق لها على انتخاب

تــورّا، عن أملها في «تسوية

الخلافات بالوسائل القانونية

يما يضمن السلم والاستقرار

الاجتماعي والاقتصادي... ويقطع الطريق على المصطادين

في الماء العكر لضرب مشروع

«أن مهمة تورّا كرئيس مؤقّت

ويرى مراقبون في مدريد

الوحدة الأوروبية».

شتوتجارت - «الشرق الأوسط» قالت موتيريم أراس، رئيسة

اتفاق هدنة بين الحكومة والمعارضة في نيكاراغوا

أوقعت 63 قتدلاً، حسب مجلس أساقفة نيكاراغوا الذي تولى

الوساطة. وحسب الوسيط تعهدت الحكومة بأن تسحب من الشوارع

«قوات مكافحة الشغب وقوات الصدم والأنصار» المسؤولة -وفق

المتطاهرين-عن سقوط الضّحايا. في المُقابل نص الاتفاق على وجوب

أن تعمل المعارضة التي استمرت في عمليات قطع طرق، على «توفير

أفضل ظروف ممكنة للحوار واستتَّناف حركة الَّمرور». وأتى إعلان

هذه الهدنة مع بدء لجنة حقوق الإنسان في الدول الأميركية، الجُمعة،

مهمتها في نيكاراغوا بمطالبة حكومة الرئيس دانييل أورتيغا بأن

«توقف فورّاً» قمع المعارضين. وبدأت حركة الاحتجاج في 18 أبريل

(نيسان) بعد عملية تعديل لأنظمة التقاعد تم التخلي عنَّها لاحقاً.

أول مسلمة كردية تترأس برلمان ولاية ألمانية

ماناغوا - «الشرق الأوسط»: أبرمت حكومة نيكاراغوا

والمعارضة، أول من أمس (الجمعة)، اتفاق هدنة ليومين

(السبت والأحد)، بعد شهر من المظاهرات ضد السلطات

برلمان ولاية بادن فورتمبرغ الألمانية، إن الموسيقي الكردية تذكّرها بطفولتها في منطقة الأناضول في تركيا، حيث مسقط رأسها. وأراس هي أول مسلمة تترأس برلمان وللية في ألمانيا، وكانت قد قَدِمت في 1979 مع عائلتها من قرية في منطقة الأناضول إلى ألمانيا. وقالتَ أراس لصحيفة «تاجس تسايتونج» الألمانية الصادرة، أمس (السبت)، إن «شتوتغارت هي وطني اليوم بمنتهي الوضوح، لكن بطبيعة الحال ذكريات الطفولة والموسيقي والطعام وروائح هذا الزمن، تخصني». وفي تصريحات للصحيفة قالت أراس: «المُوسيقى الكردية تذكِّرنيّ بالماضي وتأتي صور أخرى إلى رأسي». وأضافت السياسية المنتميّة إلى حزب الخضّر: «ما حدث لى قبل نحّو 21 عاماً كان ممتعاً بحق، عندما رُزقت بابنتى، وعملياً أنا لا أتحدث الكردية سوى بعض العبارات، ولكن عندماً حملتها بين ذراعيّ، خطرت على بالي للحظة قصيرة الأغانى الكردية التي كانت أمي تغنيها لنا، ما ولَّد عاطفة عميقة الجذور»

#### استدعاء نجيب للمثول أمام سلطة مكافحة الفساد في ماليزيا

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام رسمية أن رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب رزاق، استُدعي للمثول أمام سلطات مكافحة الفساد الثلاثاء القادم في إطار التحقيق في اتهامات تطاله، كما ذكرت وكالة الأنباء الماليزية الحكومية (برناما). وكان نجيب، 64 عاما، قد خسر بشكل غير متوقع انتخابات التاسع من مايو (أيار) أمام ائتلاف سياسى ركز برنامجه على اتهامات بأنه أشرف على اختلاس مليارات الدو لارات من صندوق سيادي في مؤامرة واسعة من الاحتيال وغسيل الأموال في أنحاء العالم. وكأنت السلطات قد منعت نجيب من مغادرة مالَّيزيا في أعقاب الانتخابات. وضبطت الشرطة كميّات كبيرة من الأموال النقدية والسلع الفاخرة الباهظة الثمن في منزله وأماكن أخرى الأسبوع الماضي. ونقلت «برناما» عن مصدر في اللجنة قوله في ساعة متأخرة، أول من أمس (الجمعة): «حتى الآن طُلب منه الحضور الثلاثاء القادم لنتمكن من تسجيل أقواله».

#### رئيس وزراء الهند يبدأ زيارة إلى كشمير الهندية

سريناجار (كشمير) - «الشرق الأوسط» بدأ رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، زيارة تستمر يوماً واحداً إلى ولاية جامو وكشمير الهندية، أمس (السبت)، وهي زيارة يُنظر إليها على أنها تأتي في إطار جهود التواصل مع سكان الولاية التي تعصف بها الصراعات. ومن المقرر أن يزور مودي جميع المناطَّق الثلاث وهي جامو ووادي كشمير ولاداخ، بعد أيام من وقف حكومته العمليات ضد المتشددين، لتمكين سكان الولاية الوحيدة في الهند، ذات الأغلبية المسلمة من قضاء شهر رمضان بهدوء. وكأنت منطقة كشمير المتنازع عليها قد شهدت حربين، بن الهند وباكستان وحركة انفصالية دموية، قُتل خلالها أكثر من 44 ألف شخص، منذ أواخر ثمانينات القرن الماضي، من بينهم مدنيون ومتشددون وأفراد من قوات الأمن. وقال إس بي. فايد، قائد شرطة جامو وكشمير، كما نقلت عنه الوكالة الألمآنية، إن المنطقة بأكملها، لا سيما سريناجار، خضعت لحالة تأهب أمنية عالية، لعرقلة أي هجمات محتملة للمتشددين.

#### اسم مقدونيا المقترح يلقى قبولاً سلبياً في اليونان

أثينا - «الشرق الأوسط» قوبل الاسم المقترح إطلاقه على مقدونيا وهو «جمهورية إليندن مقدونيا» بشكل سلبي في اليونان خلال البث المبدئي، أمس (السبت). واستقبل المحافظون اليونانيون بشكل سلبى آلاسم الجديد الذي كشفته مصادر مقربة من الحزب الديمقراطي الجديد، يمين الوسط، في اليونان لوكالة الأنباء الألمانية، ورقَّضته الأحراب والمنظماتُ القومية. ودخلت الجارتان اليونان ومقدونيا في نزاع بشأن الاسم منذ انفصال الأخيرة عن يوغوسلافيا السابقة عام 1991، وتزعم أثينا أن الاسم يخص مقاطعة قديمة فيها ما زالت تحمل الاسم ذاته، واتهمت سكوبي بمحاولة انتزاع هوبتها ومنطقتها. وكلف الخلاف مقدونيا عضوية منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، حيث اعترضت أثيناً على ذلك باستخدام الفيتو في عام 2008، كما أن اليونان عرقلت مسار سكوبي للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي.

# إقليم كاتالونيا يواصل التصعيد والمواجهة المفتوحة مع مدريد

الرئيس الجديد المنتخب للحكومة الإقليمية الكاتالونية كيم تورّا (يمين) يصافح روجر تورنت رئيس البرلمان خلال حفل تنصيبه يوم الخميس الماضي (أب)

تُعالج بالوسائل السياسية».

الأوساط الرسمية في مدريد لم تعلّق حتى الآن على مبادرة تورا مكتفية بالإشارة إلى أنها تنتظر تشكيل الحكومة الجديدة، وأنها «ستحكم على أفعال الرئيس الكاتالوني الجديد وليس على أقواله». لكن مصادر

والتزوير» و «الناس يعرفون

ذلك، وهنذا هو السبب الذي

يحملهم على ألا يذهبوا للإدلاء

تقول مارياً أرغيليا جاسبي

عندما تُسأل عما تنتظره منّ

التصويت الأحد. في شقتها

بمدريد التي وصلت إليها في

2017، تؤكد هذه المحامية أن

التوجه إلى صناديق الاقتراع،

يعنى «التحقق من صحة

شيء يعرفه النظام، يعرفون

أنهم ربحوا، ومن المستحيل

إخراجهم عبر الانتخابات».

ولأنه يتعذر عليها ممارسة

مهنة المحاماة، تنصرف إلى

التنجيم الشغوفة به. وللعودة

إلى فنزويلا، يتعين تغيير

الحكومة. وتضيف أن «كثيرين

من الفنزويليين الموجودين في

الخارج يراهنون على التمكن من

العودة والمصالحة مع وطننا،

الذي هو الأم أيضا».

عاما)، الذي عمل سابقا رئيسا

للطهاة في فندق خمس نجوم،

فيعمل في غسل السيارات في

كولومبياً،التي باتت مركز

انتشار فنزويليّ. وعبر غسل

«لا شيء على الإطلاق»،

بأصواتهم».

«إنها أزمة سياسية، يجب أن

قريبة من رئاسة الحكومة الشعبية، والاستفتاء حول

من احتمالات ترطيب الأجواء قريبا بين مدريد وبرشلونة، خاصة بعد ما أكده تورًا بأن حكومته ستكون وفيّة للنتائج التى أثمرتها الانتخابات التي جرت في 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، التي فاز فيها الانفصاليون بأغلبية المقاعد لكنهم خسروا في عدد الأصوات

واشنطن تفرض عقوبات على مسؤولين في كراكاس

الفنزويليون «لاينتظرون شيئاً » من الانتخابات اليوم

«الأزمة» في كاتالونيا، التي قال المركزية أعربت عن تشاؤمها الاستقلال الذي جرى في أول أكتوبر الماضى ولم تشارك فعه سوى القوى والأحراب الانفصالية، والذي اعتبرته الحكومة الدستورية غير شرعى وكان بداية المواجهة المفتوحة

بين المعسكرين في كاتالونيا. وكان رئيس الوزراء الإسباني راخوي قد اتَّفَق مؤخرا مع زعيم المعارضة

فى خدمة فار من العدالة، ليست ستّوى تدمير الحكم الذاتي من الداخل لصالح مشروع انفصالي متطرف وعنصرى... على غرارّ رابطة الشمال قبي إيطاليا والحزب الفلامنكي الذي لجأ البه بوتشيمون عندما فرّ من الاشتراكية بيدرو سانتشيث إسبانيا إلى بلجيكا».

ضد الرجل الثاني في فنزويلا مارليني يوسيفينا كونتريراس ديوسدادو كابيو قبل 48 ساعة من الانتخابات الرئاسية في البلاد التى تشهد أزمة خانقة ويسعى فيها الرئيس نيكولاس مادورو للفوز بولاية ثانية. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فى بيان أنه فرض عقوبات ضد

> الفساد المرتبطة بكابيو». يذكر أن كابيو، هو الرئيس السابق للجمعية الوطنية الفنزويلية، وكان ملازما سابقا في الجيش وأصبح وزيراً للداخلية والعدالة في عهد الرئيس السابق هوغو تشافيز، الـذي توفي في عام 2013. والشخصيات هي شقيقه

«شخصيات رئيسية في شبكة مبهورة بـ «الحرية الاقتصادية» التي يؤمنها هذا البلد، حيث تتولى إدارة مطعم فنزويلى صغير. والانتخابات يوم الأحد هي في نظرها «مسرحية». وأضَّافت: «إنها مزورة بالكامل»، وهددا ما سيتيح لمادورو الىذى تصفه بأنه «سرطان»

بالاستمرار في «مهزلته». في الوقتَّ نفسه، فرضت الولايات المتحدة عقوبات

ويرغب فيغورا في العودة إلى فُنْزُويلا «المقيمة في دمه»، لكنه في الوقت الراهن يريد أن يكون ذهَّابه مضمونا، لأن «مادورو ىمسك ىكل السلطات». قررت ماتيلد كارويو، 29 عاما ، التي سئمت من عدم توفر أي شيىء في فنزويلا، أن تهاجر إلى تشيلي حيث استقر أكثر ، من 100 ألف من مواطنيها في السنوات الأخيرة.

الرئيس نيكولاس مادورو (أ.ب)

أما كارلوس فيغورا (54

ألواح الزجاج الأمامية وهياكل السَّدارات، يتمكن من جمع ما بين 15 و30 دولارا لإرسالها بصورة منتظمة إلى عائلته. وما لا يقل عن 11 شخصا يعتمدون عليه، منهم ابنتاه البالغتان الحادبة عشرة والرابعة عشرة من العمر.

هذا المسؤول الرفيع المستوى يملكها لتورطه في قضايا فساد وضد «ثلاثة مسؤولين حاليين وبعد سنّة، تقول إنها وسابقين» اعتبرهم المكتب

خوسيه ديفيد كابيو، وشقيقته باسمه في هذين البلدين.

اللذان تعتبرهما إدارة ترمب «مسؤولين حاليين أو سابقين في الحكومة الفنزوبلية»، بالإضافة إلى «أحد ممثلي كابيو» رافايل الفريدو سارياً. وأوضح المكتب أنه جمد أصول ثلاث شركات يديرها ساريا أو

وقال وزير الخزانة الأميركي ستیفن منوتشین فی بیان، کما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، ان «الشعب الفنزويلي يعاني من السياسيين الفاسدين الذين يحكمون قبضتهم على السلطة ويملأون جيوبهم الخاصة». وفرضت بنما وسوبسرا عقوبات ضد كابيو ومنعته برن مع سبعة مسؤولين آخرين من دخول أراضيها أو عبورها. والأربعاء رفض كابيو العقوبات، مطالبا بإثبات لوجود حسابات



جاءت النتائج الأولية للانتخابات

العراقية التي جرت يوم السبت، 12 مايو

(أيار) الحالي، بتقدُّم «سائرون»، الذي

يتزعمه الزعيم الشيعى مقتدى الصدر

في عدة محافظات، بينها بغداد وواسط

والمثنى وذي قار، بالحصول على 54 مقعداً،

وتلاه في المركز الثاني «تحالف الفتح»

الذي يضم 18 كياناً وفصيلاً سياسياً تمثل

فصائل الحشد الشعبي، أبرزها «منظمة

بدر» بقيادة هادي العامري، وقد نال 47

رئيس الوزراء حيدر العبادي في المرتبة

الثالثة بالحصول على 44 مقعداً، وجاء

ترتيب «تحالف دولة القانون» بقيادة

نوري المالكي في المرتبة الرابعة بالحصول

على 25 مقعداً، وجاء في المركز الخامس

«القائمة الوطنية» بقيادة إياد علاوي

متحالفاً مع رئيس مجلس النواب سليم

الجبوري، ونال 21 صوتاً، وتلاه «تحالف

الحكمة» برئاسة عمار الحكيم ونال 19

والإجابات ستكون صعبة؛ هل نتائج

الانتخابات الأولية تدعو إلى التفاؤل أم

إلى التشاؤم بمستقبل العراق واستقراره؟

هل تتغير توجهات الحكومة العراقية بعد

إعلان النتائج الأخيرة نحو حكومة وطنية

أم تبقى المحاصصة السياسية كما هي في

السابق؟ وماذا تعنى هذه النتائج بالنسبة

لعلاقة العراق بكل من واشتنطن وطهران؟

وماذا تعنى النتائج في توجه العراق

وعلاقته مع العرب بشكل عام والخليج

وجاء ترتيب «تحالف النصر» بزعامة

# أين موقع قطر من المصالح الأميركية الأمنية؟

أين موقع قطر من المصالح الأميركية الأمنية في المنطقة في ظل أزمتها مع دول المقاطعة وفي ظل فرض العقوبات على المصالح الإبرانية؟

تتوجد السياسة الخليجية الأميركية في مواجهة إيران وتتوافق وجهات النظر الأميركية مع وجهة نظر دول مجلس التعاون بضرورة التصدي للخطر الإيراني في المنطقة، ولكن قطر يبدو أنها تسبح عكس التيار في هذه الرؤية، فهناك تقارب قطري - إيراني ملحوظ وتفاهم كبير بين وكلاء إيران وجماعاتها المسلحة وقطر، وهناك تفاهم حوثي - قطري وتفاهم بين «حزب الله» وقطر لا تخطئه العين المجردة، فما هي وجهة النظر الأميركية في هذه السياسة المضادة لحلفاء الولايات المتحدة والمهددة لأمنهم؟ وهل تشكل هذه السياسة خطراً على الأمن القومي الأمدركي خاصة بوجود قوات أميركية على الأراضي القطرية؟ وهل ستقبل إدارة الرئيس ترمب باستمرار

هذه الازدواجية القطرية؟ نشر موقع «دراسات أمنية» مقالاً لبراد بيتى مستشار القوات العسكرية الأميركية في العراق لمدة تزيد على عشر سنوات، يتساءل فيه إن كانت قطر تستطيع أن تلعب على المتناقضات بين وغير مقبول. إيران وأميركا كما كانت تلعب على تلك التناقضات بين طالبان وأميركا ؟!

فبيتى كان يشير إلى دور الوساطة الدبلوماسية الذي سمح لقطر بالاحتفاظ بالرمانتين معأ طوال الحرب في أفغانستان، حيث مُنحت قطر من خلال احتفاظها بالعلاقة بين الطرفين المتقاتلين جسر من الاتصالات بينهما (الأميركان وطالبان) عند الحاجة، وكذلك فعلت مع جماعة «النصرة» في سوريا، وهنذا دور (دبلوماسي) مفيد في ظروف القتال بين القوات الأميركية والجماعات المسلحة كطالبان أو «النصرة»، حيث لا سفارات ولا ممثلين قنصليين يمكن

سوسن الشاعر

التفاهم معهم إلا ما هو موجود في قطر، إنما كان هذا الدور موضع شك للمقاتلين على الأرض حيث دائماً ما تحيط الشكوك بالوسيط في مثل هذه

إنما اختلف الوضع الآن بوجود قوات أميركية على الأراضى القطرية التي لا تبعد كثيراً عن الأراضي الإيرانية، وهنا يشكل الارتباط القطرى بإيران خطراً مهدداً مباشراً لتلك القوات الأميركية، خاصة أن إيران طورت برنامجها الصاروخي الباليستي وتهدد به غلق مضيق هرمز إن هي تعرضت للخطر، فالأمر اختلف إذن،

تعقد الأمر أكثر حين أدرجت الولايات المتحدة ومعها دول مجلس التعاون قوائم جديدة لـ «حزب الله» ولقيادات في الحرس الثوري الإيراني، والخزانة الأميركية تعد بمزيد من العقوبات والقوائم الإيرانية التي ستدرج في الخانة الإرهابية، وترددت التى تهدف للتضييق على إيران، بل بالعكس تخطط قطر لتصبح النافذة المالية لإيران في حال فرض عقوبات القوات الأميركية موجودة على أرض جديدة عليها.

> وبحسب موقع «IFP» الخبري نقلاً عن وكالة فارس، أوضح المسؤول حول تغيير شركاء إيران في التعامل

بالعملات الأجنبية، أن التعامل بالعملات سيتطور مع قطر بعد مواجهة مشكلات في التحويل مع دبي. وبين المصدر ذاته أن بنكى «ملى» و «بارسيان» افتتحا حسابات في البنك المركزي القطري، وبحسب البرنامج فإن بنك «صادرات» الإيراني سيلعب دوراً جديداً في مجال هذه التحويلات.

ورداً على إمكانية أن تصبح قطر قطبأ لتحويل العملات بنسبة لإيران بدلاً من دبى، أكد أن البنك المركزي يسعى لحدوث ذلك.

وفى الوقت الذي كان فيه تميم أمير

قطر يجلس مع الرئيس ترمب في البيت الأبيض في العاشر من أبريل (نيسان) كان عبد الله خنجى مدير شركة موانئ القطرية يجلس مع نظيره الإيراني ويصدران بيانا يعدان فيه بإزالة الحواجز الجمركية وحركة التنقل والتأشيرات بين طهران والدوحة، فهل ستقبل الولايات المتحدة بمزيد من الروابط الاقتصادية والتجارية الإيرانية - القطرية في الوقت الذي تعد الإدارة الأميركية بمزيد من العقوبات

السؤال هنا هل هذه اللعبة قابلة واستمرار لعب هذا الدور أصبح معقداً للاستمرار؟ هل الحاجة لهذه النافذة سيشجع قطر على طرح نفسها لتلعب هذا الدور من جديد؟

هل ستقبل الإدارة الأميركية بتلك التناقضات؛ إذ يبدو أن الاختلاف على هذا الرأي موجود حتى داخل الإدارة الأميركية بين الخارجية الأميركية والبنتاغون، فقد كان الاختلاف نفسه موجوداً بين الإدارتين في الحالة قطرفي الاستجابة لتلك الخطوات الأفغانية وربحت الخارجية وأبقت عليه رغم اعتراض البنتاغون حينها. الفارق الوحيد هذه المرة أن



د. شملان يوسف العيسي

تساؤلات حول الانتخابات العراقية

شارك الحزب الشيوعى والأحزاب اليسارية العلمانية التي تسعى إلى تحقيق دولة مدنية ذات نهج وطني.

كما تشير إلى تراجع الأجنحة الحليفة مع إيران، وعلى رأسها «تحالف دولة القانون» برئاسة نوري المالكي... لكن تقدم لائحة «ائتلاف الفتح» بزعامة هادي العامري المتحالف مع إيران قد يكون عقبة ماذا تعنى هذه النتائج الأولية أمام الإصلاحات الجديدة.

للانتخابات العراقية التي شارك فيها يبقى السؤال: مَن الذي سيشكل 11 مليون ناخب من مجموع الناخبين الحكومة القادمة؛ هل سيكون مقتدى العراقيين الذين يُقدَّر عددهم بـ24 مليون الصدر أم العبادي أو ائتلافاً جديداً يضم التنظيمين؟ من الصعب الآن الحديث عن التساؤلات حول النتائج كثيرة، المفاوضات أو التحالفات لتشكيل الحكومة

الجميع ينتظر النتائج النهائية، وحجم أعداد كل تنظيم حزبي في البرلمان الجديد ... كما ستخضع الحكومة الجديدة إلى معايير الحكم الفعال والأسس الوطنية بعيداً عن الاستئثار بالحكم أو المحاصصة السياسية البغيضة... الزعيم مقتدى الصدر أعلن أنه سائر نحو التغيير وتكوين حكومة قوية وأبوية.

حتمية التغيير باتجاه الإصلاح أمر طبيعي، لأن مقاطعة الانتخابات بأعداد كبيرة، إذ بلغ عدد المقترعين 11 مليوناً من 24 مليون ناخب عراقي مسجل، أي أن نسبة المشاركين في الانتخابات كانت 44,5 في المائة من مجموع الناخبين، وهذا دليل

قاطع على أن الشعب العراقي قد سئم من السياسيين الفاسدين والعقلية السياسية التي تدير البلد منذ عام 2003... ضعف المشاركة دليل قاطع على خطورة الوضع القادم في العراق وخطورة استمرار سياسة المحاصصة الطائفية ورموز الفساد الذين أفقروا العراق ونهبوا خيراته، وهو دولة نفطية غنية بالموارد المتعددة.

شركاء العراق الدوليون بدأوا يدعمون النتائج التي من شأنها إضعاف حلفاء إيران إلى حد كبير داخل العراق، والسؤال: إلى أين يتجه العراق في الصراع القائم بين إيران والولايات المتحدة...؟! طهران لديها قوة ونفوذ وتأثير سياسي قوي على الأحزاب والميليشيات الشيعية، وعلى رأسهم هادي العامري قائد «الحشد الشعبى»... أما بقية رؤساء الأحزاب الموالية لإيران فقد أسقطهم الشعب العراقي والمرجعية الدينية في الانتخابات.

الولايات المتحدة لديها دور فعال في العراق، خصوصاً دورها المتميز في محاربة الفساد والقضاء على تنظيم

الولايات المتحدة وإيران لديهما مصلحة في إبقاء الأوضاع في العراق كما هى؛ فكلا الطرفين يدعم حكومة العبادي

وأخيراً، ما مستقبل العراق بعد الانتخابات؟ المتفائلون يرون أن نتائج الانتخابات ممتازة أفرزَتْ تغييرات جذرية على مستوى الحكم والحكومة، فالشعب العراقي ازداد دعمه السياسي ورفض استمرار حكم الفاسدين والمتاجرين بالدين، لذلك اختار الإصلاحيين أملاً في تحول العراق إلى دولة مدنية ناجحة.

المتشائمون أو الواقعيون يرون أن الانتخابات وحدها لن تُحدِث المعجزات، فنجاح الديمقراطية يتطلب تغيرات مجتمعية عميقة تفرز شعباً يؤمن بالعدالة والمساواة واحترام الآخر.

نأمل أن تدعم دول مجلس التعاون العراق بقوة لأن استقرار العراق هو الضمان الوحيد لاستقرار المنطقة.

#### بشكل خاص؟ كل المؤشرات الجديدة تشير إلى تقدم «الوسيط» التي لا تبعد كثيراً عن التيارات السياسية التي تبنت مشروع الصواريخ الإيرانية، فما بالك وقطر الإصلاح المدعوم من المرجعية الشيعية تسمح بهذا التقارب الإيراني بمزيد من بالنجف، وأبرزها تقدم مقتدى الصدر الذي

باللهجة العامية المصرية أو «الحزورات» باللهجة العراقية أو «الغطاوي» و «الحزالة» في الكويت أو «الحزيرة» والألغاز و «الأحاجي» في السعودية والسودان والجزائر والمغرب وليبيا أو «الألغاز» في تونس. وشباعت «الفوازير» منذ بداية عصر التلفزيون في الدول العربية وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من برامج رمضان، ومن أبرز نجومها نيللي وشيريهان وسمير غانم. والجديد في التعليم العالى المصري مناقشة أطروحة لطالبة عن الفوازير، وأطروحة أخرى

> على أى حال، هذا المقال ليس بحثاً في موضوع «الفوازير»، لكني أقدم لقراء الآراء السياسية هذا النموذج غير السياسي من الألغاز ثم أدخل في الموضوع:

لطالب عن الألغاز الشعبية في مصر.

مواطن عراقى شاهد مواطناً آخر يريد الانتحار، فسأله: لماذا تنتحر؟ فرد عليه: قصتى أوصلتني إلى الجنون. فقد تزوجتُ من امرأة أرملة معها بنت من زوجها المتوفى. ونالت الفتاة إعجاب والدي فتزوجها فصرتُ عم أبي من بنت زوجتى! وبعد أقل من عام خلّف والدي من بنت زوجتي فأصبح الطفل أخي من أبى وحفيدي من زوجتى لأنها أصبحت جدته. ثم ولدت زوجتي مني فصار حفيداً لأبى، وأبى في الوقت نفسه نسيب الطفل لأنه أخو زوجة أبى. وصار ابنى خال ابن أبى لأنه أخو أمه! وصار ابن أبي عم ابني

المقر الرئيسي

لنترق 7 آاوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 7831 8181

Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

يحفل الأدب التراثى العربي بما لأن ابن أبي أخي! واكتشفتُ في النهاية النواب يتم قسمتها أدار المواطن العراقي الأول ظهره الصدري 27 مقعداً للثاني الذي كان ينوي الانتحار قائلاً: الحق عليّ، كما قال عادل إمام لأني سألتك عن سبب انتحارك، اذهب وانتحر وادخل

إلى الجحيم أنت وحفيدك على هذه «الحزورة» التي لا رأس لها ولا رجل! لغز جديد في الانتخابات العراقية وهو الأب الشرعي بعد أن تحالف الأضداد و «الإخوة الأعداء» الذين كتب روايتهم في عام 1880 الكاتب

الروسى فيودور دوستويفسكي بعنوان «الإخوة كارامازوف». كل المتحالفين يكره بعضهم بعضاً، وقال بعضهم في بعض كلاما كثيراً.

منذ 2003 حتى اليوم لم يتوقف السياسيون العراقيون ساعة واحدة عن

انتقاد بعضهم بعضاً إلى حد إسباغ كل الألفاظ الوضيعة عليه. كيف اجتمعوا اليوم وتحالفوا واتفقوا على ألا

امسك رأس الخيط معى فى هذا التحليل «الفزوري الحزوري» نسبة إلى الفوازير

والحزورات كما توصل إليه أحد «علماء» الأحاجى والألغاز: نال تحالف «سائرون» (إلى أين؟) أعلى الأصوات، وهو بقيادة التيار الصدري متحالفاً مع الحزب الشيوعى وشخصيات علمانية وواجهات مستقلة يدعمها السيد مقتدى الصدر. حصة هذا التحالف 54 مقعداً في مجلس

Riyadh الريــــاض

①+966112128000 ⑤+966114401440

① +966126511333 ① +966126576159

Madina المدينة المنبورة

① +9664 8340271

+9664 8396618

الدمـــام Dammam (\*) +96613 8353838

Jeddah

المكاتب

① +965 2997799 ② +965 2997800

① +9714 3916500 ③ +9714 3918353

① +2023 7492996

Khartoum Ph. H.

① +2491 83778301

Kuwait

والحزب الشيوعي العلمانية المستقلة 27 مقعداً أيضاً.

أما حزب الدعوة لائــتــلاف دولــة القانون برئاسة رئيس السوزراء

السابق نوري المالكي فيضم إلى جانبه قائمة النصر برئاسة رئيس الوزراء الحالى حيدر العبادي و «الفتح» برئاسة زعيم «الحشد الشعبي» هادي العامري ونال هذا

Rabat

① +212 37262616 ② +212 37260300

Washington DC () +1 202 6628825 () +1 202 6628825 () +1 202 6628823

① +9611 549002

Amman



فوازير رمضان في الانتخابات العراقية

فيإن مقتدى سيرجح اختيار رئيس للوزراء من قائمته، وهو أعلن أنه يؤيد محافظ ميسان السابق على دواي، وبذلك يفقد العبادى أمله فى ولاية ثانية،

مع التيار الصدري

وسيستدس عائداً إلى بيته «حزب الدعوة» للتحالف مع المالكي والعامري بشرط الولاية الثانية العسيرة.

«فرورة» الأب والابن والحفيد

الإيراني في تشكيل الذي قال في أحد تصريحاته النارية إن الـــوزارة، وقـرر ولاءه الأول للولي الفقيه علي خامنئي، استمرار تحالفه فحظوظه لتولى رئاسة الوزراء ضئيلة بسبب اعتراض واشنطن العلني عليه، وسبق للولايات المتحدة أن رفضت توليه وزارة الداخلية في وزارة حيدر العبادي الحالية، فكيف توافق اليوم على توليه رئاسة الوزراء؟

العملية السياسية في العراق لا تؤمن بمبدأ واحد + واحد. فربما يساوي صفراً أو حتى تحت الصفر. ألا تلاحظون أن كل روايات أدبائنا التي نالت الانتباه والجوائز تتحدث عن «الطشار» و «فرانكشتاين» و «المقابر» و «حبال الغسيل» و«الفجيعة» و«العجائب» و «القيامة»؟ هذه الروايات المدهشة هي صورتنا في المرايا، لكنها لا تقدم حلولاً

. للألغان

يقول العراقيون في أمثالهم الاتكالية: «ربك ما يقطع». ولذلك رُزقنا بتحليل استراتيجي لفك متاهات الغابة ومساعدتنا لحل الكلمات المتقاطعة وإنقاذ ذلك التعيس الذي يريد الانتحار

لأنه صار حفيد نفسه وجد نفسه. قال التحليل تحت عنوان «الكائن الفكري» مباشرة من دون مقدمات: «من هنا يكون السؤال عن معنى الكائن الفكري المؤمن بنمط كينونة هذا الكائن الذي تَفَرّد بمنظومته الفكرية المتطورة في كل مرحلة تاريخية». ولتوضيح المعنى نقرأ: «إن

السير اللاحق هو التفتيش أنطولوجياً عن أساسيات المعنى التاريخي لحركة هذا الكائن الفكري في بلوغ أهدافه ومهامه التحليلية والوجدانية التى تُمهد للمرحلة التاريخية المستقبلية. من هنا (مرة أخرى) ينبثق التأويل لفهم المعنى التفسيري لانفتاح هذا الكائن الفكري وتفسير حركة التاريخ المعاصر طبقأ لفلسفة الكائن الفكري والقيم الأساسية لكينونة هذا الكائن على مستوى العالم الذي تم رفع النقاب عنه وعن أصوله

ويَخْلُص المحلل الذي يدّب في النفق المظلم إلى أن كينونة هذا الكائن الفكري «قد تم فهمها حتى لو لم يكن على الصعيد الأنطولوجي، لأنه أسطورة باقية إلى الأبد وليس من السهل إنهاؤها من حيث الماهية الفكرية الجدلية والتاريخية، بسبب تمفصله وتقدمه على مستوى هذه الضروب المختلفة لمعنى الكينونة لهذا الكائن بشكل أزاح الغشاوة عن الفهم المغطى، ليس بالكريم كاراميل، وإنما بغشاوة غاية في التعقيد، وهي تجريبية صعبة لأنها حددت المنطق الأنطولوجي القائم على الوعى التاريخي. ومن هنا (مرة ثالثة) فقد أخذت كبنونة هذا الكائن معنى واقع الأشبياء المنطلق من جوهر الأشساء».

هـل أدركـتـم الآن سبهـولـة ويُـسـر وبساطة «كينونة» حل فوازير الانتخابات والتحالفات وتشكيل الحكومة الجديدة المحشية بالفستق الإيراني؟

## العملية السياسية في العراق لا تؤمن بمبدأ واحد زائد واحد فربما يساوي صفراً ـ أو حتى تحت الصفر فمنذ 2003 لم يتوقف السياسيون العراقيون عن انتقاد بعضهم بعضاً

«المشوي المشكل» على الأقل 109 مقاعد. مستمرة، ومن حق تبار «الحكمة» بقيادة ومن شبه المؤكد أن المالكي والعامري المدعومين من إيران سيتحالفان إذا انضم إليهما العبادي أم لم ينضم، والأرجح أنه سينضم لأنه ما زال قيادياً في حزب الدعوة تحت رئاسة نوري المالكي. ولكن إذا قرر العبادي أن ينأى بنفسه عن الدور

عمار الحكيم أن يحصل على نصيب من الكعكة يضمن له مصالحه المترامية الأطراف، ولذلك سينضم بلا أي شرط إلى تحالف المالكي والعبادي والعامري، وهو التحالف الذي تدعو إليه طهران وتباركه. أما زعيم «الحشد الشعبي» هادي العامري

وكيل الإشتراكات

وكيل التوزيع المركز الرئيسي:

صب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000+ فاكس: 966112128000+ بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات "شركة الامارات للطباعة والنشر" 4971 4 3916503 +971 4 فاكس: 43918354 +971 4 بوظبي هاتف: 6733555 و +971 وكيل التوزيع في الكويت "شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" هاتف: 9654834922

الوكيل الإعلاني الزاير بي AL-KHALEEJIAH للاعملان والعالقات العامة برحب باتصالكم داخل الملكة

هاتف 417 000 920 اندن، 6950 417 4420 دبي. 4440 9714 391 +9714 باريس، 6400 6470+ للتواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: 441 1444 +96611 برید انکترونی hq@alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتعلمهم بانها وحدها المسهورلة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة المحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تلديم أي دايا لهم، فغير ، هدية مي ترّويد الريانها الصحافي بالمعلومات الواقية لتأدية سهمتهم بأماتة وموضو عية.

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي: ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: +9661121128000

فاكس +966114429555 بريد الكتروني info@arabmedia co. موقع الكتروني فاكس: 9654834719+

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami





## هل ماركل الحداثة التي تحتاجها بريطانيا؟

أُثير العديد من الأقاويل بشأن العِرق المختلط الذي سيعمل على «تحديث» العائلة المالكة البريطانية قبل وبعد حفل زفاف الأمير هاري والممثلة الأميركية ميغان

أعلم وأعترف بأننى شغوفة بالحديث عن ماركل، لكننى جادلت في السابق بأن ماركل على الأرجح لن تكون لها الحرية الكاملة في الحديث بحرية واستفاضة عن مسألة الأعراق، بعدمًا تتزوج رسمياً من عائلة ويندسور، نظراً إلى القيود الثقيلة التي ستُفرض عليها بشأن الحديث في السياسة، وأن أنشطة العائلة المالكة . ستأخذها بعيداً. ولنأخذ مثالاً من أميركي أسود ، فقدومٍ الرئيس باراك أوباما رئيساً لأميركا لم يجعلنا مجتمعاً

الأهم هو أن دراسة التاريخ البريطاني والأوروبي قد أظهر أنه ليس من «الحداثة» أن يكون هُناك شُخُصُ أسود أو ذو عِرق مختلط في العائلة المالكة، أو في أي مجتمع أرستقراطي. فإن كانت بريطانيا وعائلتها المالكة تريد حقاً أن تكون حديثة، فقد حان الوقت لتعترف فيه المملكة المتحدة بتاريخها بكل ما فيه من سود وملونين. فى بحثه الرائع المقدم إلى مجلة «رتروبوليس»، كتب زميلي دنين براون عن كيف أن بعض المؤرخين جادلوا بأن الملكة تشارلوت مكلنبورغ سيترليتز كانت على الأرجح أول سيدة مختلطة العِرق تتزوج من العائلة المالكة البريطانية. وحسبما أشار براون، فقد جادل المؤرخ ماريو دي فالدز بأن «تشارلوت كانت تتحدر بشكل مباشر من فرع أسود من العائلة المالكة البرتغالية، فقد كان لألفونسو الثالث خليلة تدعى كورانا وكانت من المغاربة البربر. وبزواجها من الملك جورج الثالث عام 1761، باتت توصف بأنها صاحبة الوجه الأصفر الداكن. ووصفَها رئيس الوزراء ذات مرة بأن أنفها أفطس وأن

ورغم احتفال الأميركيين بالملكة تشارلوت (سُميت مدينة تشارلوت باسمها، ويحمل العديد من الشوارع الأميركية اسمها)، فقد بدا لوهلة أن اسمها قد اختفى من عقول البريطانيين. وفي مقال نشرته صحيفة «غاردیان»، أشار ستیوارت جیفّري أن «تشارلوت لم تکن بالمرأة المخادعة حسبما روّج الكثيرون» في بريطانيا، . وإنْ «نسينا أو ربما لم نعرف مطلقاً أنها هي مَن أسست حُدائق كيو غاردنز وأنها حملت 15 مرة،استمر منهم 13 على قيد الحياة، وأنها كانت راعية للفنون، وأنها منحت الموسيقيّ موزارت قلادة». وأشار جيفري إلى حقيقة أنه خلال غالبية القرن التاسع عشر نصب تمثال للملكة تشارلوت في ميدان بلومسبيري، واعتقد الكثيرون بالخطأ أنه للملكة أن. وعندما علم الناس أن التمثال كان . للملكة تشارلوت أُعيدت تسمية الميدان ليصبح «ميدان الملكة»، وليس «ميدان الملكة تشارلوت».

تشارلوت ليست الرمز الأسود البارز الوحيد الذي يمجَّد في التاريخ الأوروبي. وفي مقال كتبه لمجلة «ذًا روتس»، أعاد المؤرخ هنري لويس جيتس سرد رواية سايت موريس، أول قديس أسود، الذي وُلد في مدينة طيبة المصرية. وكان يصوَّر كرجل أبيض في الْعصور الوسطى إلى أن بدأ الرسامون في تصويره كأفريقي أسود في القرن الثالث عشر. وأشَّار غيتس إلى أنَّ (العلماء آلدين يعتقدون أن موريس بدأ يُرسم كأفريقي ببشرة سوداء في تلك الفترة، لأن الإمبراطور الروماني فريدريك الثاني بربروسا كانت له طموحات في حكم العالم بأسره مثلما ادّعى البابا الهيمنة الروحية على العالم. ونعلم أن فريدريك عيَّن أفارقة سوداً ضمن حاشيته». بريطانيا الحديثة تعنى أكثر من أن يتزوج الملونون من عائلتها المالكة. فأوروبا الحديثة المتقدمة هى أوروبا التى تدرك قيمة المساهمات التاريخية التى فدَّمها السود وٱلملونون للمجتمع الأوروبي بأسره.

ولذلك أتمنى أن نرى الأحيال القادمة تتحدث عن هوية ماركل العِرقية. فالكثيرون حول العالم يرون أنفسهم فيها، وأتمنى أن يلهم وجودها بريطانيا بأن تقدّر مساهمات السود في الماضي والحاضر.

\* خدمة «واشنطن بوست»

# السعودية أولأ والخصوم الحزاني

السعودية أولاً. وهو ما يقوله كل سعودي، قائداً كان أم مواطناً. السعودية أولاً لأنها الوطن والذاكرة، والتاريخ والجغرافيا، والهوية والانتماء، والحاضر هذا ما يقوله كل مواطن لوطنه حول العالم، فأميركا أولاً للأُميركي كما عبّر الرئيس الأميركي دونالدّ ترمب، وروسيا أولاً للمواطن

أنا مواطنٌ سعودي، وأقول:

الروسى، وتركيا أولاً للمواطن

التركي، وإيران أولاً للمواطن

الإيراني، وهكذا عند كل مواطني

هذا السياق هو أن الوطنية تتعزز

بالانتصارات وتتقوى بالإنجازات

وتترسخ بالنجاحات، وأن الشعوب

تملّ من قدادها كالبهائم لتصبح

معادية لأوطانها، وبالذات لو تمّ اختطافها أيديولوجياً بأفكار لأ

تمتّ لها بصلة، يسارياً أم قومياً أم

إسلاموياً، لتصبح عدوة أوطانها

ودولها، وهو ما تفعله قطيع

الخيانة والعمالة لإيران أو تركيا أو

حماعة الإخوان المسلمين أو غيرها

من جماعات الإسلام السياسي أو

قادته المملكة العربية السعودية

ودولة الإمارات العربية المتحدة

تحالف الإنقاذ العربى الذي

وما يجبأن يتماستحضاره في

الأعداء محزونون والخصوم مرتبكون، والعالم يعيد ترتيب قــواه مـن جــديــدٍ، لـيـعـرف كـلُّ مقامه وإمكاناته، ويتبصر في سياساته وتحالفاته، بقوة السياسة والدبلوماسية والمقاطعة والعقوبات كما بقوة الجيوش والسلاح والعتاد، ويمكن رصد ذلك من خلال متابعة التغيرات

الأصول، ولكن تم تعزيزها فيما بعد

بشكل تدريجي لتقييد الاقتراض،

وحق الوصول إلى التكنولوجيا

الأميركية على الشركات التابعة

للحكومة الروسية، والحيلولة تماماً

دون إمكانية وصول بعض الشركات

المقربة من الكرملين إلى إبرام

الصفقات التجارية مع الولايات

المتحدة. ويمكن أن تتعرض المزيد

من الشركات الروسية للضرر عبر

القانون الجديد، فمن المرجح أنّ

ومع اعتبار أهمية رعاة مشروع

جولة جديدة من العقوبات.

ومعهما جمهورية مصر العربية ومملكة البحرين، هو الذي يقود المشهد العربى اليوم لمصالح الدول العربية وشعوبها، وهو المنقذ الحقيقي ضد كل المستعمرين الجدد من إيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن، ومن تركيا في سوريا وغيرها، ومن الإخوان المسلمين فى المنطقة والعالم، وهو الذي استطاع بقيادة الأمير محمد بن

الرئيس ترمب. يُحقِّق، وهذا كله يأتي بعمق الوعي

سلمان مساعدة الولايات المتحدة على العودة لنفسها ولمصالحها مع كان الرهان ولم يزل على أن للتاريخ منطقاً يجب أن يسود، وللواقع مصالح يجب أن تحصّل، وللقوى ميزاناً دقيقاً بجب أن

وقوة المعرفة مع التخطيط الواسع والرؤية الثاقية.

فى علاقات الدول الأوروبية مع الولايات المتحدة إلى علاقات دول منطقة الشرق الأوسط بعضها مع للإرهاب إلى تجارة المخدرات إلى

بعض ومع العالم. الولايات المتحدة تصنف «حزب

الله» اللبناني منظمة إرهابية، وتسمى رموز الحزب ولا تفرق بين سياسييه وعسكرييه، فكلهم إرهابيّون مهما حاولوا استغلال القدس شعاراً ومهما سعوا لجعل فلسطين ورقة للتفاوض يهيجونها متى شاءوا ويزايدون بها متى

السعودية والإمارات والبحرين تسير في ذات المسار والتوجه، وهي أدرى من أين تؤكل الكتف في المنطقة وأدرى بشعابها وأقدر على التأثير فيها، وهي أنقذت البحرين من قبل ومصر من قبل ومن بعد، ولميفتأ هذا التحالف المنقذ والمظفر إثبات نفسه رقماً صعباً في كل التوازنات الإقليمية والدولية وعلى

المستوبات كافة. لقد أصبحت إيران تتوسل منقذاً أوروبياً يقدم لها الضمانات فلاتجد مجيباً، وقد أصبحت الشركات الأوروبية الكبرى تهرب من إيران بتسارع يتصاعد، وأصدح كل من تعامل مع إيران من بنوكٍ وشركاتٍ كبرى تسعى لإيجاد المخارج الآمنة من أي علاقة تربطها بإيران وأحزابها وميليشياتها وآيديولوجيتها، وأصبح الكليقف أمام الحقائق الواضحة من رعايتها

غسل الأموال إلى جرائمها كافة في المنطقة والعالم. لقد أصبحت علاقات تركبا

> بالإخوان المسلمين وبجبهة النصرة وما يتردد عن علاقتها بتنظيم داعش أمام العالم، وصار ما كان يجري في الجنوب التركي فى السنوات الماضية مما كان بشّبه مضافات الأفغان العرب في باكستان إبان حقبة الثمانينات، تحت مجهر الرصد البحثى والإعلامي، وأصبح الدور القطري في ذلك كله والدعم الكامل للإرهاب وجماعاته وتنظيماته تحت محهر التحقيق والتأكيد والترسيخ والوضوح، ومن أخره الحوار

الذي بثّته قناة «العربية» الأسبوع فيمَ بشغب الخصوم؟ وبمَ ىتشىدون؟ وبم يشوهون هذا

التحالف المنقذ؟ الجواب سهل؛ بالقضية الفلسطينية التي لطالما استغلوها واستنزفوها لخدمة أهدافهم ومطامعهم لالخدمتها ولا لرعايتها، من إيران إلى تركيا ومن قطر إلى جماعة الإخوان المسلمين، ويكفى للمتابع أن يعلم أن لا فرق بين «حرب الله» اللبناني العميل الكامل لإيران وبين حركة حماس عميلة إيران، لا في الآيديولوجيا ولا في التنظيم وطبيعة العمل ولا

في الأهداف والغايات، وكما لم

التي تنتهي توربينات خط الغاز

الطبيعي التابع لها في شبه جزيرة

يطهِّر شعارُ المقاومة «حزب الله» فلن بطهِّر «حماس» شعارُ فلسطين والقدس والقضية، فالخائن خائنٌ والعميل عميلٌ، والحقائق

أنجز حرٌّ ما وعد، وقد أثبت التحالف المنقذ وعوده، في مصر والبحرين كما في اليمن والعراق ولبنان، وهو ما يحرص عليه الرئيس الأميركي ترمب مع ناخبيه، في كل قرار وعد به، وكل سياسة بشَّر بها ، وقد أصبحت الكرة اليوم في ملعب الأعداء والخصوم وصاروا يفتشون عن المخارج التي تحميهم والقوى الدولية التي

في السياسة لا أفضل من الصبر حين تحاصر عدوك وتقاطعه وتجدره على الخسائر المستمرة، وتتركه ئبرز أوراقه ويستخدمها ويحرقها، وتدعه يتخبط لا يدرى أى طريق يسلك، وأى جهة يتجه البها، وأنت تحعله بكسر قوته وإرادته ويضعف جهده وتنتهي

ليس بين يديَّ إحصاء معتمدً أو أرقامُ معتمدة، ولكن من السهل حُداً معرفة أن التحالف العربي المنقذ يتجه إلى الصعود سياسا وتنموياً وثقافياً وعسكرياً، على العكس تماماً من الخصوم والأعداء

الذين تشير كل إحصاءاتهم وأرقامهم إلى الخسار المبين، وهو أحد أهم المؤشرات لقراءة المستقيل واستشرافه. والمعلومات هى التى تثبت وتفصل

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

المواطن السعودي بدأ يفرح بوطنه ويزداد ولاءً لدولته بينما المواطن الإيراني بدأ يحتج على وطنه وينتفض على نظامه، ومع مراعاة هذا الاتجاه العكسى بين الطرفين صعوداً وهبوطاً تحب أن يكون المستقبل واضحاً وجلياً للمتابع والمراقب من المنطقة أم من خارجها، من دول ومنظمات ووسائل إعلام ومراكز بحوث، إن لم يكن احترافاً في العمل فلمجرد احتناب الفضائح حين ينتهي الصراع ويتبيّن الرابح والخاسر.

السعودية للإمارات للبحرين بالتحالف مع أميركا بدأ في فرض عقوباتِ مشددة ضد رموز «حزب الله» وقياداته بوصفه منظمة إرهابية بالكامل، وهو ما سيطال غيره من الحركات والتنظيمات والميليشيات، وأميركا بدأت في بناء تحالفِ دولي ضد إيران ضمن استراتيجية ترمب ضد النظام الإيراني، وانتخابات العراق بدأت تتجه بوصلتها إلى نفض اليد من عملاء إيران والاتجاه إلى التيارات والرموز الوطنية، والحبل على

# روسيا تقرر فرض عقوبات على العقوبات الغربية

فى الوقت الذي تقلل فيه البنوك الأجنبية من سقف توقعاتها بشأن النمو بالنسبة إلى روسيا بسبب الاحتمالات المتزايدة بشأن فرض عقوبات أميركية جديدة، يبحث المشرعون الروس عن رد فعل قوي وصارم. وهناك مقترح يجعل من غير القانوني إطاعة العقوبات الدولية، قد تال موافقة مدئية صادرة عن مجلس النواب الروسى يوم الثلاثاء الماضي. وقد لا تكون هُـذُه هـى الكلمة أَلأخبيرة لدى موسكو، ولكنها تعكس ميل النخبة السياسية الروسية نحو المزيد من

العزلة الذاتية. ويقترح مشروع القانون الروسى الجديد، الذي يحظى بدعم من رؤساء مجلسى النواب والشيوخ في البرلمان الروّسي إلى جانب زعماء جميع الفصائل السياسية الأخرى في البرلمان، فرض عقوبة تصل إلى أربع سنوات في السجن لتطبيق أي عقوبات أجنبية بصورة تقيد مقدرة المواطنين أو الكيانات الروسية على أداء العمليات الاقتصادية الاعتيادية أو إبرام الصفقات التجارية العادية. وكانت الولايات المتحدة قد فرضت وحلفاؤها العقوبات على روسيا فى بادئ الأمر رداً على عدوانها العسكري على أوكرانيا في عام 2014. وفي البداية، ركزت العقوبات

الدولية على حظر السفر وتجميد

يتحول في خاتمة المطاف إلى قانون سارى النفاذ والمفعول، ولكن ربما يأتى ذلك مع بعض التعديلات التي يقترحها الكرملين. وتعتبر البنوك العملاقة الخاضعة لسنطرة الحكومة الروسية التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد الروسي والنظام المالي في البلاد -بنك (سبيربنك) وبنك (في تي بي) - من بين الاستثناءات الواضّحةً، إذ إنها لا تملك فروعاً في شبه جزيرة القرم. وفي حين أن كلا البنكين يخضع للعقوبات الأميركية والأوروبية التّي تحد من قدرتهما على الاقتراض في الأسواق المالية

الغربية، فإن العمل في شبه جزيرة

القرم سوف يعرض هذين البنكين

إلى مصادرة الأصول والدخول في

وضعية الإقصاء التام.

قال هيرمان غريف المدير

2017 بشأن قراره بالابتعاد تمامأ الاقتصادىة».

وسجن السيد غريف لمدة أربع

إذ يمكن تطبيق القانون الجديد ، على سبيل المثال، على المديرين التنفيذيين للشركات الأجنبية العاملة في روسيا، الذين يرفضون التعامل مع الشركات الخاضعة للعقوبات الغربية (بما فى ذلك كثير من الصناعات الدفاعية الروسية) أو الدخول في مشروعات أو عملاء من شبه جزّيرة القرم. وجاءرد فعل شركة سيمنز الألمانية،

عن شبه جزيرة القرم: «يمكنك تصور تكلفة هذه المسألة بالنسبة إلى (سبيربنك)، وبالنسبة للنظام المالي في البلاد، وللتنافسية الروسية في الأسواق العالمية كذلك. وليست هنّاك من خطة تسمح لنا بالعمل هناك من دون أن نتعرض للحزمة الكاملة من العقوبات

التنفيذي لينك (سيبرينك) في عام

سنوات ليس المقصد الأول لدى المشرعين الروس أو لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. إذ يقول إناتولى أكساكوف رئيس اللجنة البرلمانية للأسواق الروسية، إن البنوك الحكومية الكبيرة لن تتأثر بالقانون الجديد. وهذا يمهد المجال أيضا إما للتعديلات التي تحدد الاستثناءات أو، كما هو محتمل، للممارسة الروسية العريقة من التطبيقَ الانتقائي.

القرم العام الماضي، بالقتال المرير في ساحات المحاكم، والانسحاب من المشروع الروسي المشترك، وإيقاف إمدادات معدات الطاقة إلى روسيا. ومن المرجح أن يكون مديرو الشركة من الأهداف الواضحة للقانون الجديد. ويمكن أن تتأثر شركة عملاقة مثل إكسون موبيل، التي ألغت بالفعل بعض المشروعات في روسيا بسبب العقوبات المفروضة على الرغم من حفاظها على وجود

قوي في البلاد حتى الآن.

وإجمالا للقول، يستهدف

مشروع القانون الروسيي أي شركة متعددة الجنسيات يتم تقييد أنشطتها وأعمالها فى روسيا ىسىب العقوبات الغربية. وهذه من الضربات القوية المحتملة للاستثمار في روسيا حتى مع رغبة الحكومة آلأميركية في فرض القيود التى تلحق المزيد من الأضرار بالشّركات الروسية؛ إذ أصبحت شركة الألمونيوم العملاقة روسال مهددة بفقدان أعمالها في الولايات المتحدة، التي شكلت نسبّة 14,4 في المائة من إجمالي إيرادات الشركة في العام الماضي.

وقال بنك غولدمان ساكس في تقريره الصادر الأسبوع الماضي: «يمكن ملاحظة تأثير العقوبات الاقتصادية كمثل انهيار شركة

يوكوس الروسية»، في إشارة إلى استحواذ الحكومة الروسية على أكبر شركة نفطية في البلاد في عام 2000. «لقد أسفرت صدمة شركة يوكوس عن تباطؤ كبير في النشاط، وفي النشاط الاستثماري على وجه التحديد». وتوقع بنك مورغان ستانلي الأميركي أن العقوبات من شأنها ("تقليل استثمارات القطاع الخاص وزيادة تكاليف المخاطر». ولقد خفض البنكان الأميركيان من توقعات النمو الروسي لعام 2018 الحالي بواقع 1,8 في المائة انخفاضاً من نسبة 2,3 في المائة

المسحلة سابقاً. ولقد ارتفع الناتج الاقتصادي الروسى بواقع 1,3 نقطة مئوية في الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى. وتدور توقعات بلومبيرغ حول تكوين رأس المال الإجمالي -الاستثمار مطروحاً منه التخلص من الأصول - للانخفاض بواقع 3,2 في المائة خلال العام الحالي من واقع 7,5 نقطة مئوية في عام 2017 الماضي. فإن كانت الحكومة الروسية مهتمة فعلا بالاقتصاد الوطنى، فليسهذا بالوقت المناسب أبدأ لإبلاغ المستثمرين باحتمال تعرضهم للملاحقة القضائية، ثم السجن مدة أربع سنوات حال تطبيقهم للعقوبات الغربية المفروضة على روسيا. ولذلك فإن

استجابة بوتين لمشروع قانون مكافحة العقوبات الغربية الجديدة سيعد اختباراً لمعرفة ما إذا كانت

أولوياته سوف تنحاز إلى الاقتصاد

الوطني خلال فترة ولايته الرابعة

على رأس السلطة في البلاد.

وتشير العلامات الأولية إلى أن الأولويات الرئاسية الروسية لن تشهد تغييراً كما كانت خلال الأعوام الستة الماضية. ويبدو أن الحكومة الروسية الجديدة، التي يعمل رئيس الوزراءالروسي ديمتري ميدفيديف على تشكيلها حالياً، تشبه كثيراً الحكومة السابقة. يأمل الليبراليون فى النظام الروسي أن يحصل وزير المالية الأسبق اليكسى كودرين على منصب كبير في الحكومة الجديدة أو ضمن فريق العمل الرئاسي المرافق للسيد بوتين. وبدلا من ذلك، فلقد قبل عرضاً كي يترأس غرفة المحاسبة الوطنية، وهي الجهة المعنية بضمان الامتثال للميزانية وهي من الوظائف الهامشية في عملية صناعة القرار الاقتصادي في البلاد. وفي يوم الثلاثاء الماضي، شهد الرئيس بوتين حفل افتتاح الجسر الجديد الرابط بين البر الروسي الرئيسي وبين شبه جزيرة القرم، في إشارة واضحة على التزامه الأكيد بضم واندماج شبه الجزيرة الملحق حديثاً بالوطن الأم

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

حان وقت الأنثروبولوجيا

في الجتمعات العربية

د. آمال موسى

في الخمسينات والستينات وحتى السبعينات من القرن الماضي

كان التركيز بشكل أساسي في فهم التوترات وتفسيرها وتصادم الرؤى

والسلوك، على اعتبار أنَّ كلُّ ذلك نتاج الآيديولوجيات القائمة آلياً؛

بحكم طبيعة بنية الآيديولوجيا على التعصب لفكرة ومعاداة الأفكار

الأخرى. في هذا السياق فهمت الشعوب كيف أن الآيديولوجيا فعلاً

لفائدة ظهور خُطاب اَخر يحمّل مسؤولية التوترات للدين والمذهبية

قضايا لا تقبل التجزئة. هناك شيء اسمه ثقافة تشمل كل شيء، وكل من

فيها مسؤول عن أبسط موقف أو سلوك. توغلنا كثيراً في تجزئة الفهم

والحال أن كل مكونات الثقافي في الإنسان تتدخل في تحدَّيد التصورات

الأكثر فعلاً في إنتاج المواقف وتحديد السلوك. ذلك أن العادات والتقاليد

ركيزة من ركآئز الثقافة من زاوية علم النفس الاجتماعي، وهي التي

فيكون التصادمُ والتوَّتر الَّذي يبدأُ داخل الذَّات الوَّاحَدة، ثمَّ بين الذات

والأخرى، وداخلُ الأسرة، وبين الأجيال، وبين الطبقات، وبين المجتمعات:

ولعل أحد مكونات الثقافة المتمثل في العادات والتقاليد مثلاً، هي

ونحن اليوم في سياق قيمي إنساني عالمي ينتصر للفردانية

لنوضح فكرتنا أكثر: يجب أن نوسع مجال النقد ليشمل مكونات

الثقافة كافة ولا نقتصر على مكون ونهمل المكونات الأخرى الأكثر

فعلانية وتأثيراً وخطورة. فقد حان الأوان كي نسلط الضوء على

العادات والتقاليد المتحكمة في التمثلات والمواقف والسلوك. إنها

أى العادات والتقاليد - سلطة حقيقية تتجاوز الدين في كثير من

السَّياقات. فالدين أكثر تسامحاً من العادات والتقاليد في وضعيات

اجتماعية كثيرة. من ذلك أن الدين ليس ضد الطّلاق الذّي يعدُّ حلالاً وإن

كان بغيضاً. في حين نجد مجتمعاتنا ما زالت تنظر للمطلقين نظرة ريبة ورفض. الدين الإسلامي مثلاً بقدم حلولاً عدة لمشكلات احتماعية

كثيرة. بمعنى آخر، كثيراً ما تقف العادات والتقاليد ضد الفرد وحريته واختياراته. فالعادات والتقاليد ذات سطوة، وتتميز بصعوبة التغيير

وذات روح مقاومة جبارة وهي من أصعب عمليات التغيير الاحتماعي

للقيم والثِّقافة. هنا تكمن المشكّلة: في الثقّافة. لا تغيير للإنسان العربيّ

خارج الفهم الثقافي النقدي. ولا يمكن للتغيير أن يتحقق ولو جزئياً إذا لم نفتح ورشية الثقافة على مصراعيها ودون حدود. يقول أحد أعلام

الأنثروبولوجيا فرانز بوس في قالب سؤال مهم: «كيف لنا أن ندرك

الأغلال التي كبلتنا بها التقاليد؟ فعندما ندرك وجود الأغلال سوف

رمزية وهي أكثر متانة وحديدية من الأغلال المحسوسة.

ونحن - المجتمعات العربية - لنا من الأغلال ما منع عملية التقدم. نتحرك ونفكر ونشعر ونحلم ونحن مكبلون بأغلال لا ترى. إنها أغلال

لذلك؟ يبدو لنا أنه حان الوقت كي نعطى لعلم الأنثروبولوجيا

قيمته كما فعلت المجتمعات المتقدّمة منذ أكثر من قرن. فهذا

الاختصاص العلمي مميز جداً، وله نكهته الخاصة وجدواه

الاستثنائية. علم يعرُّفه رواده الكبار بأنه «يبحث في معنى كونك

إنساناً على نحو مستفيض». يطرح أسئلة تنبش من خلال الدراسات التجربيية الميدانية في معاني الحياة الإنسانية، ونجد في فرع

الأنثروبولوجيا الاجتماعية الثقافية نظريات وتجارب ومفاهيم؛ ما يساعدنا على فهم معانى الإنسان العربى وتفكيك بنيته الثقافية وتشريحها، على نحو يزيل عنه أكثر ما يمكن من الأغلال المانعة

للحياة وللتحقق الذاتي الاجتماعي المنتصر للإنساني. في هذا

الاطار من الأهمية القصوي لاختصاص الأنثروبولوجيا، فإنه قد

حان الوقت كى تنفتح جامعاتنا على هذا الاختصاص، الذي يعرفه

الأنثروبولوجي إيريك وولف بأنه أكثر تناولاً علمياً للإنسانيات

وأكثر العلوم إنسانية. ما زالت أقسام علم الأجتماع في جامعاتنا

العربية لا تُولَى الأنثروبولوجيا ما تستحقه، والحالّ أننّا في حاجة

الى باحثين متخصصين بقاربون مجتمعاتنا أنثروبولوجياً. نتعامل مع اختصاص شاسع ومهم كمادة من المواد الاجتماعية فقط.

وهذا حسب اعتقادنا نعده تقصيراً لا ريب فيه. والمختصون العرب القلائل في بلداننا في مجال الأنثروبولوجيا حصلوا على شهاداتهم

من الولاياًت المتحدة ويربطانيا وفرنسا بشكل خاص. بمعنى أخر

الكوادر الأكاديمية موجودة، ولكن نحتاج إلى وعي مخصوص

بأهمية تكوين قسم خاص بالأنثروبولوجيا فى جامعاتنا تمامأ

لقد حان وقت الأنثروبولوجيا كما سبق وقال منذ سنوات

حاجتنا إلى مقاربة أنثربولوجية ودراسات ميدانية باتت حيوية

مثل اختصاصات التاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس...

والمواقف والسلوك: الثِّقافة بـ المعنى الأنثروبولوجيّ للمفهوم.

الدينية، وأصبح الدين محل نقد واتهام لدى هؤلاء.

تطبع الثقافة بخاصية المحافظة.

وتتسع الحلقات المفرغة وتتكاثر

غير أنه في العقدين الأخيرين تراجع خطاب نقد الآيديولوجيات

المشكلة أن هاتين المقاربتين محدودتان وتنظر بعين واحدة في

# عرس وتغيير... ورسائل!



حسن شبکشی

من كان لديه شكوك وظنون بأن العالم لا ىتغير، فما عليه إلا أن يتابع مراسم الزواج الملكى البريطاني بين الأمير هاري والممثلة الأمدركية منغان ماركل.

العائلة المالكة البريطانية هي مؤسسة عريقة وقديمة بالجُذُور التَّقليدَّية، فهي «مؤسسة» تبلغ من العمر أكثر من ألف عامّ، عاصر تالعديد من التحديات والمأسى والأفراح، ولكن دائماً ضمن الالتزام النصى والصارم بالأصول والقواعد من العادات والتقاليد المقيدة. ولكن هذا الزواج كان إيذاناً صريحاً بأن هذه المؤسسة العريقة أقبلت وقبلت التغيير؛ «قبول» مبغان ماركل، المطلقة الأميركية صاحبة العرق الثنائي، فهي من أم أفريقية الأصول وأب أوروبي، وكل هذه الصفات كانت من «المحظورات» في شروط قبول أي عروس لأي من أفراد الأسرة المالكة البريطانية. أيضًا وجود فرقة أداء كورالى من أصول أفريقية داخل كنيسة سان جورج للأسرة المالكة البريطانية ينشدون أغانى حماسية ومناسبة للزواج الملكى، وكذلك وجود أكثر من قس من طوائفً

مسيحية أخرى (من أصول أفريقية أيضاً). العائلة المالكة في بريطانيا أدركت أنها الآن جزء من العالم، وأنها أيضاً اليوم جزء من عالم متغير، وبالرغم من كون العائلة المالكة البريطانية تحكم نظرياً عن طريق دول الكومنولث أكثر من 44 دولة حول العالم من كندا إلى أستراليا، ولكن هذا التنوع في الثقافات والأعراق والحضارات لم ينعكس من قبل على ثقافة القبول للآخر داخل الأسرة المالكة البريطانية، ولكنها اليوم تبعث ىرسائل كثيرة مهمة ومتنوعة بأنها هي الأخرى تتغير وتتبدل وتتطور، وقد تكونّ هى آخر الأسر المالكة الأرستقراطية العريقة المستمرة في أوروبا قبولاً للتغيير، خصوصاً بما حصل في الأسر المالكة الهولندية والبلجيكية والإسبانية والدول الإسكندنافية التى كانت أكثر تقدمية وقبولاً في ترحيبها بالآخرين وثقافتهم.

رغم حالة «الشعبوية» المؤقتة التي حاءت بأشكال ورموز عنصرية بغيضة في سياساتها وتوجهاتها، فإن الطرح العنصري البغيض الذي يميز ويفرق الناس على أسس دبنية وعرقية وطائفية وعشائرية ومذهبية ومناطقية لا مكان له بين الأمم السوية اليوم، وأن آخر المعاقل الكبرى التي كانت «تقاوم» التغيير والقبول والأنفتاح يحجة الحفاظ على التراث والأصول والعراقة كلها تتآكل وتتفتت أمام الضغوطات الأخلاقية التي باتت تعيب وتجرم أياً من أشكال التمييز والتطرف

العرس الملكى البريطاني بالإضافة إلى أنه كان مناسبة سعيدة، كان كذلك مناسبة للاحتفال يسقوط حاجز أخر من حواجز التمييز، والاحتفال بانتصار الفطرة السليمة للبشر على شهوات وغرائز الشر لإرساء التمييز بينهم تارة بالسياسة، وتارة بالدين، وتارة باسم العادات والتراث والتقاليد، والدين

الفطرة التشربة منالة للخير، وترفض الفطرة الطبيعية كل أشكال الشر العنصري. لعل أبلغ تعليق على التغيير الذي طال مؤسسة العائلة المالكة البريطانية هو ما قاله مذيع أميركى: الأسرة المالكة البريطانية مؤسسة عريقة في المحافظة على تقاليدها، ولكنها أدركت أهمية التغيير بعد الحرب العالمية الأولى، فغيرت اسم الأسرة «الألماني» إلى اسم «إنجليزي»، وأصبح اسمها رسمياً «بيت وندسور»، واليوم المؤسسة نفسها ترى التغيير واجباً وليس اختياراً.

# التنافس التقني منذ انطلاق سباق الفضاء... أميركا هي الخاسرة

فى أعقاب إطلاق السوفيات للقمر الصناعي سبوتنيك - 1 في عام 1957، رأيناً كيف أن الإستثمارً الفيدرالي في الصناعات الأميركية الخاصة والأسحاث العلمية الأكاديمية قد سمح للولايات المتحدة باللحاق بركب السوفيات، والفوز في سباق الفضاء، والاحتفاظ بقصد السبق فيه لعقود ممتدة من الهيمنة العسكرية والتكنولوجية. وما من شك أن الولاسات المتحدة حققت الانتصار في الحرب الباردة بسبب الاستثمارات الكبيرة التى حدثت فى

مجالات العلوم والتكنولوجيا. واليوم، فأن مشهد الصراع الحالي تدفعه وبشكل متزايد مجموعة جديدة تماماً من العوامل، والتي أوجزها مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية دانييل كوتس بقوله: «التنافس العالمي على التفوق التكنولوجي». ومع ذلك، فإن أكثر التكنولوجيات حداثة لدينا لا تزال تستند وبشكل كبير إلى مخترعات حقبة الحرب الباردة التي ولت منذ

ويعرض تطوير التكنولوجيا الكمومية الولايات المتحدة الأمدركنة إلى لحظة سبوتنيك الحديدة. ومن شُئَان الأنظمة الكمومية الحديدة أن تغير من كل الثوابت السابقة عليها. ولكن مرة أخرى، لا يزال يتعين على الولايات المتحدة اللحاق بالركب.

والاستراتيجية الوطنية، كتلك التى شرعت أميركا في اعتمادها في أعقاب إطلاق القمر سبوتنيك، سوف تساعد على بلوغ الغاية. وأجل، لا تزال المخاطر جمة وكبيرة على المستوى نفسه، إن لم تكن أكبر. وهذا العلم على وجه التحديد

يصعب فهمه وإدراكه، ولكن هذا هو الأمر المهم: إذ إن التكنولوجيا الكُمومية تستفيد من الفيزياء الكمومية في التحكم في الذرات والجسيمات دون الذرية وبأساليب

حواسيب العصر الحاضر، من حيث القوة والفعالية، بقيود وحدات الترانزستور التى تعمل على تنفيذ الأوآمسر والوظائف؛ وذلك لأن وحدات الترانزستور هي بالأساس مفاتيح تشغيل وإيقاف

لتدفق الإلكترونات

في البلاد من المعلومات المجهولة، فإن الحكومة الصينية تعمل على والآحاد، أو «البتات»). بناء مختبر وطني بمساحة 4 ولكن تعد الحوسبة الكمومية بطريق جديدة للالتفاف حول هذه ملايين قدم مربع وبتكلفة مبدئية القيود من خلال مراوغات الفيزياء تبلغ 10 بلايين دولار، وهو مخصص

الكمومية. وعلى وجه التحديد، يمكن لـ «البتات» في الحواسيب الكمومية أن توجد في أكثر من حالة واحدة في كل مرة، ويمكنها التأثير على بعضها البعض بصورة أنية ومن مسافات بعيدة، كما يمكنها لعمل كجسيمات وموجات بصورة متزامنة. وهذه البتات الجديدة، والمعروفة باسم البتات الكمومية أو «الكوبيتس»، تُنشئ المقدرة على معالحة السانات بشكل هو أسرع من

وتعد هذه التكنولوجيا بأفاق جديدة وهائلة. إذ يمكن أن تسمح بسرعة أكبر للتواصل الأكثر دقة وأماناً مما كان معروفاً فيما مضى، مما لا يتيح فقط مواجهة التحديات الأمنية في المستقبل، وإنما إحداث ثورة هائلة في كل شيء، انطلاقاً من كسر الشفرات إلى اعتبارات الأمن السيبراني وحتى النمذجة المناخية، وفتح آفاق واعدة في الطب وعلوم

الحواسيب التقليدية.

وكل من يحوز قصب السدق في هذه التكنولوجيا أولا بملك كذلُّك القدرة على تعطيل الدفاعات



ماکس نیکیاس \*

إجمالي الاستثمارات في الحواسيب (والتي تُترجم في العادة بقيم الأصفار

لدراسات علوم المعلومات الكمومية والمقرر افتتاحه في غضون عامين. ولقد أطلقت الصين بالفعل قمرأ صناعيأ للتجارب الكمومية على مستوى الفضاء. وباستخدام تكنولوحيا الاتصالات الكمومية، نجح القمر الصيني في إرسال أكواد «فائقة التشفير» من الفضاء خلال

تصدرت العالم في

هذا المضمار. ومع أن

العام الماضي. وبالمقارنة مع استثمارات الصين في هذا المجال، مولت الحكومة الأميركية الأبحاث العلمية في مجال التكنولوجيا الكمومية، غير أنها لم تتجاوز مبلغ 300 مليون دولار في العام فقط منذ عام 2016.

وفي عام 1958،أي بعد مرور عام واحد على دخول الولايات المتحدة إلى المضمار في أعقاب إطلاق القمر السوفياتي سبوتنيك، مُنحت وكالة ناسا الفضائية ميزانية سنوية مبدئية قُدرت بنحو 800 مليون دولار وفق أسعار اليوم. وبحلول عام 1962، ومع احتلال الولايات المتحدة المرتبة الثانية على العالم مرة أخرى - وهذه المرة في سباق رحلات الفضاء البشرية - قفزت

الطاقة الكهربائية، بلايين دولار دفعة واحدة. ولم تعد أمدركا تنظر إلى الخلف بعدها أبداً. ولم يكن من السهل التغلب على خطأ مماثل في السباق ضمن مضمار التكنولوجيا الكمومية. فإن رامت الولايات المتحدة الإمساك بزمام المادرة، فلا بد من ضرورة الدفع في طريق الاستثمارات الفورية لتأمين تمويل التقدم في مجال التشفير الكمومي، والحوسبة الكمومية،

حيّز العمل والتنفيذ بالفعل، ولكننا عند مستوى «المعرفة السطّحية المبدئية» ليس إلا. ولقد أدرجت المؤسسة الوطنية الأميركية للعلوم مجال التكنولوجيا الكمومية كأحد أكبر 10 أفكار لديها، ثم حققت استشمارات بملاسن البدولارات في أبحاث الاتبصالات الأمنة. وقتام مكتب المشاريع البحثية المتقدمة بالاستخبارات الأميركية، وهو التابع مباشرة لمدير وكالة الاستخبارات الوطنية، في الأونة الأخيرة بالختيار جامعتي، جنوب كاليفورنيا، لقيادة تكتل من المؤسسات البحثية لبناء واختيار 100 ماكينة من ماكينات الكوبيتس الكمومية. وأكبر حاسوب كمومى

وهناك، فضلا عن ذلك، مؤسسات علمية وأكاديمية مرموقة أخرى باتت تكسب المزيد من الزخم في هذا المجال المهم، بما في ذلك جآمعة هارفارد، وجامعة مارتالاند. نقطة التحول المهمة فقط إذا ما الكمومية، على نحو ما صنعت

في منتصف القرن الماضي. \* رئيس جامعة جنوب كاليفورنيا

والاتصالات الكمومية. وبعض من هذه المجالات دخلت

يعمل الآن هو عبارة عن نظام من 72 كوبيتس من بناء شركة «غوغل»

غير أن هذه الجهود سوف تمثل أعطت حكومتنا الأولوية للأبحاث مسبقاً في مجالات الفضاء والدفاع



# ما وراء احتجاج «ضريبة السمنة»

عادل درویش

الحركة النسائية، التي ازدادت تطرفاً

فى السنوات الأخيرة لتتجاوز مجرد

المشاواة بالرجال إلى المواجهة مع الجنس

الآخر، وظفت سلاحاً جديداً في المعركة ضد

المساواة بين النحيفة والبدينة.

الجنس الخشن.

احتجاج نسائى تدارى وراء تسونامي التغطية الصحافية لزفاف الأمير هاري. إضافة جديدة إلى موضة الاحتجاج على رموز تاريخية وعادات تفوق أعمار رعماء الاحتجاج بعقود طويلة.

أصبح الاحتجاج مهنة لجيل يتمتع بإمكانات لم يحلم بها جيلنا في سنوات تقشف ما بعد الحرب العالمية الثانية عندما كنا ندّخر كل شيء وترتق أمهاتنا الجوارب فشببنا بجلد سميك نعتمد على أنفسنا. واحتجاجاتنا كانت لحقوق الإنسان والسلام العالمي وإنهاء الحرب.

الاحتجاج الجديد لسيدات أجسامهن أكبر من مقاسات الملابس المتوسطة. المقاسات تتراوح ما بين 10 للموديل أو المانيكان، و 18 أو 20 للممتلئة الحسم. ما ىن «غصن العان» و«شجرة الجميز» في تعبيرات أستاذ الصحافة الراحل مصطفى

تراؤح مقاسات الملاسس اعتادته العشرية منذ أن التقطت حواء أوراق التوت، ولذا فالاحتجاج الجديد يثير التساؤلات حول محاولة الأجيال الجديدة الطبيعية ومنطقها البديهي.

النسويات يحتججن على ارتفاع سعر

ثوب مقاس 18 على مثيله من مقاس 10 أو خصوصاً أن الأطباء ينصحون الناس 12، بطالين بالمساواة في الأسعار، ويتهمن صناعة الملابس والأزياء بتنفيذ «مؤامرة ذكورية» على الجنس اللطيف. صناعة الأزياء تدرّ 66 بليون جنيه إسترليني (89 بليون دولار) دخلاً سنوباً للاقتصاد

> النسويات اتهمن المسؤولين عن الموضة (الرجال فقط، فقد برَّأن النساء من التهمة طبعاً) بمعاقبة البدينات «بضريبة المتحدثة باسم محلات «توب

شبوب» العبية وملابسها بأثمان في متناول الطبقات البسيطة، أجرت مقابلات تلفزيونية لتشرح أن المقاس الأكبر يحتاج إلى قماش أكبر، ومزيد من إكسسوارات الزينة ووقت أطول في الحياكة.

أمر بديهي لأبناء جيلي، أن سلعة فيها خامات ووقتها أكثر تكلفة سيكون سعرها أعلى من أخرى أقل تكلفة. ولأن المجتمعات الديمقراطية المفتوحة

في حوار دائم، فقد دخلت في الجدل أطراف أخرى أثارت قضايا بعيدة عن السبب الأصلي وهي تكلفة التصنيع. قالوا إن السمنة تضّر بالصحة،

بإنقاص الأوزان إذا زادت على المعدل المناسب، ويضعون في عياداتهم جداول تعرض الوزن المناسب حسب العمر وطول الإنسان والجنس. وجادل هؤلاء بأن ارتفاع الثمن سيكون حافزاً على إنقاص الوزن. الدافع وراء الفكرة هي ممارسات

الحكومات المتعاقبة في العقود الثلاثة الأخيرة. الحكومات تصدر قوانين، معظمها بناءً على نصيحة الأطباء والمسؤولين عن الصحة ودعاة الإصلاح الاجتماعي. قوانين توظف الضرائب والرسوم على السلع والخدمات لتغيير سلوكيات الناس وعاداتهم الاستهلاكية. ومثالها الضرائب الباهظة على السجائر والدخان بقصد دفع الناس إلى الإقلاع عن التدخين. والضريبة على السكر التي فُرضت هذا العام فدفعت بالمنتجين إلى إنقاص كمية السكر في المشروبات والمأكولات لتجنب رفع الثمن

تدّعى النسويات أن المجتمع الذكوري يفرض ذوقاً معيناً في تقييم النساء حسب وربما لرواج الفكرة، واعتراض كثير من المظهر مما يجعل المجتمع أقل تقبلاً للسيدة الليبراليين (دعاة حرية الفرد) على تدخل الممتلئة الجسم، واعتبروا أن ارتفاع ثمن الدولة في السياسة الضرائبية، في محاولة تغيير سلُّوكيات الناس، تحوُّل الفارق في الأردية من المقاسات الكبيرة هو أعراض ثمن الفستان إلى حملة سياسية حول «مرض اجتماعي».

تذكّرتُ عبارة «الطريق إلى جهنم مفروش بالنبات الحسنة»، وتُنسب إلى المفكر الانجليزي صمويل جونسون (الدكتور جونسون 1709 - 1784) وكأن مراقعاً ناقداً للتغيرات الاجتماعية في القرن الثامن عشر. لكن جونسون اقتبسة من القديس برنارد الكليرفاليني (1091 -1153) بقوله «إن جهنم مملوءة بالرغبات

الأقوال المأثورة هي انعكاس لحكمة من

المسؤولون يرسمون خطة لمشروع

إصلاحي بنية حسنة، فيصدر قانون لتطبيق المشروع أو تنفيذ الفكرة وتنفق عليه خزانة الدولة. ورغم أنها «أموال الدولة» حسب التعبير المتداوّل، فهي في الحقيقة أموال الناس الذين يعرقون في الإنتاج وإدارة الاقتصاد، وتملأ ضرائبهم الخزانة. ولذا تجد وزارة المالية من أكثر الجهات تحمسأ لسياسات تغيير سلوكيات وعادات الناس بفرض ضرائب على ما يضر بصحتهم، كارتفاع الضرائب على وقود السيارة، أو فرض رسوم البيئة على دخول السيارة وسط المدينة.

لكن مع تنفيذ المشاريع، أو تطبيق

ضُعَّة، وفاته أخذ العوامل الأخرى في

تدخَّل الدولة في السنوات الأخيرة ليصل إصدار قوانين جعلت من إلقاء نكتة

المؤسسات والإدارات الجامعية الموضة، استجابة لرغبات الاتحادات الطلابية لتصل إلى حد المطالبة بمنع مفكرين بارزين من إلقاء محاضرات ادّعى الطلبة أن محتواها رجعي أو يثير حساسيتهم. وتيارات تطالب اليوم بإزالة تماثيل مستكشفين ومستثمرين أسهموا في بناء جامعات أو تركوا أوقافاً تدفع مصروفاتهم الدراسية.

سلسلة من التفاعلات في المجتمع غترت من مفهوم الاستقلالية، فزاد اعتماد الفرد على الدولة بدلاً من الاعتماد على النفس. وقد يبدو الاحتجاج لتغيير «المعتاد»، أمراً طريفاً كحال مقاسات الملابس، لكنه يعكس ذهنية جيل يتوقع أن يحصل على ما يريد ويغيِّر ما لا يعجبه بلا مقابل من الجهد.

ينتظرون من الدولة إيجاد فرص عمل، وتوفير السكن ومصاريف الزواج بدلاً من رسم خطط مشاريع فردية أو مشاركة مع زملائهم والاقتراض من البنوك للاستثمار كما فعل جيل الثورة الصناعية في إنحلترا، وجيل نهضة مصر في العشرينات من القرن

القوانين تودى هذه الخطط، عن دون قصد، إلى تغيير التفاعلات والتعاملات الاقتصادية المحيطة بالمشروع، أو تغيير طريق تعامل أفراد المجتمع وبالطبع سلوكياتهم... فتجد الطريق الّذي رسمته خريطة مشروع النية الحسنة يؤدي إلى جهنم، أو تحويل حياة الناس الذين يفترض أن يساعدهم المشروع إلى جحيم بيروقراطي. عالم الاجتماع الأميركي روبرت ميرتون (1910 - 2003) دفع للصحافة بعبارة «قانون النتائج غير المقصودة The Law of unintended consequences. خطة ركز صاحبها على هدف محدد من منظور

الأنثروبولوجي ريك سالوتين.

غير محسوبة. جيلنا كان يعتمد على النفس من صغير الأمور إلى كبيرها، فلم تكن الدولة أو المسؤولون يتدخلون في حرية المواطن لركن السيارة أمام منزله، أو ماذا ينفق على السجائر وما يضع فى جوفه من مشروبات وما تحتويه من سكر.

الاعتبار فتترتب على تطبيق الخطة نتائج

تجاوز زيادة الضرائب لتغيير السلوك

لا تعجب البعض «جريمة كراهية»، وتبعت النَّدة الطبيَّة لحماية الفرد أدت إلى

المشكلة عالمية، خريجو الجامعات

الأحد Sunday 2018/5/20 - العدد Sunday 2018/5/20

ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

بروكسل: عبد الله مصطفى

فإن «بي بي» تظل تتوقع أن يزيد الاستهلاك 1,7

مليون برميل يوميا، ليواصل فترة من النمو

مسبوق من النمو الاقتصادي من المرجح أن

يستمر حتى مع العقوبات والتوترات التجارية

أن نشهد العوامل السياسية تخلق اختلالات

تجارية، وعقوبات وأشبياء من هذا القبيل.

سيكون لها تأثيرات هنا وهناك لكن بيدو أن

معدلات النمو الاقتصادي إجمالا لن تكون

ألكسندر نوفاك بوم الحمعة إن تقييم ما إذا كانت

أسعار النفط ما زالت متقلبة سيستغرق وقتا،

وذلك تعليقا على قول السعودية إن الوضع في

وتراجعت أسعار النفط يوم الجمعة، آخر

تعاملات الأسبوع، لكن خام برنت سجل سادس

أسبوع على التوالي من المكاسب، مدعوماً

خام القياس العالمي فوق 80 دولارا للبرميل

للمرة الأولى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014

ويتوقع مستثمرونأن يسجل المزيد من الككاسب

عُلَى الْأَقل في الأجل القصير، بسبب المخاوف

المائة، موسعا مكاسبه منذ بداية العام إلى نحق

وأنهى برنت الأسبوع مرتفعاً نحو 1,9 في

واتخفضت عقود خام القياس الأميركي

بشأن الإمدادات.

17,5 في المائة.

سوق النفط العالمية ما زال غير متوازن.

من جانبه، قال وزير الطاقة الروسى

سن الولايات المتحدة والصين.

مصحوبة بتضخم مرتفع».

وقال دادلى إن العالم شهد عقدا غير

ومضى قائلا: «نحن على وشك البدء في

#### السعودية طمأنت السوق من خلال استعدادها لتوفير كل الإمدادات

# إيران تعول على تحركات الاتحاد الأوروبي في إنقاذ صادراتها من النفط

قال وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه، أمس (السبت)، إن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب

للطاقة: «عند اتخاذ كل قرار جديد تحتاج (أوبك) إلى إجماع... أعتقد أن مساعدة الاتحاد الأوروبي تساعدنا... معدل صادراتنا النفطية

ستعيد فرض عقوبات واسعة النطاق على إيران بعد انتهاء مهلتين مدتهما 90 و180 بوما بما يشمل عقوبات تستهدف قطاع النفط الإيراني

النووي الموقع عام 2015 الذي رفع عقوبات اقتصادية دولية عن إيران مقابل كبح برنامحها النووي. وتعتبر أوروبا الاتفاق عنصراً مهمّاً

وعلى صَعيد متصل، توقع بوب دادلي

وساعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الخروج من اتفاق نووي دولي مع إيران وإعادة فرض عقوبات على البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، وكذلك انخفاض إنتاج فنزويلا، في دفع أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ 2014.

لندن: «الشرق الأوسط»

الانسحاب من الاتفاق النووي متعدد الأطراف لن يؤثر على صادرات النفط الإيرانية، إذا تمكن الاتحاد الأوروبي من إنقاذ الاتفاق. وقال زنغنة للصحافيين بعد اجتماع مع ميجيل أرياس كانتى مفوض الاتحاد الأوروبي

وقالت وزارة الخزانة الأميركية بعد قرار ترمب في الثامن من مايو (أيار) إن واشنطن

وتحويلات مع بنكها المركزي. ً ويريد الاتحاد الأوروبي إنقاذ الاتفاق

لرئيس التنفيذي لشركة «بي بي» أن تعمل تدفقات النفط الصخري الأميركي، وإعادة ضخ إمدادات من «أوبك» عُلى تهدئة سوق النفط بعد أن ارتفع الخام فوق 80 دولاراً للبرميل هذا

لكن دادلي قال لـ«رويترز» إن «بي بي» تتوقع أن ينخفض سعر النفط إلى ما بين 50 و65 دولاراً للبرميل بسبب ارتفاع إنتاج النفط



صورة ترجع إلى عام 2015 لعامل في أحد معامل تكرير الغاز بإيران (أ.ب)

وقال الرئيس التنفيذي في إشارة إلى

الصخري وقدرة «أوبك» على تعزيز الإنتاج. وقال: «من الواضح أن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران أثار قدراً كبيراً من الضبابية في السوق».

> توقعات داخلية للشركة إن صادرات الخام من إيران، ثالث أكبر منتج في «أوبك»، قد تنخفض بما يتراوح ما بين 300 ألف ومليون برميل بومياً نتبحة للعقوبات الأميركية. وأضاف دادلي أنه يتوقع أن يكون الرقم «عند الحد

الأدنىّ الذلك النطاق. منح صعود أسعار الخام 30 في المائة منذ فبراير (شباط) دعما قويا لشركات تُفطية مثل «بي بي»، التي تعافت أرباحها العام الماضي بعد

هبوط للسوق استمر ثلاث سنوات. وزادت إدارة معلومات الطاقة الأميركية هذا الشهر توقعاتها لنمو إنتاج النفط في الولايات المتحدة في 2018 إلى أعلى مستوى على الإطلاق عند 11,17 مليون برميل يومياً،

في الوقت الذي تسرع فيه شركات إنتاج النفط الصخري الأميركي النشاط. والارتفاع الحآد في الإنتاج الأميركي يقابله تخفيضات كبيرة من «أوبك» ومنتجين أخرين، يما في ذلك روسيا، مستمرة منذ ما يزيد على سنة. وطمأنت السعودية، القائد الفعلى

لـ«أوبك»، مستهلكين رئيسيين إلى أن العالم سيكون لديه إمدادات كافية حتى إذا انخفضت صادرات إيران كثيراً.

وتمكنت أسواق النفط حتى الآن من استيعاب صعود النفط دون التأثير على نمو الطلب، لكن دادلي يقول إن بقاء سعر الخام فوق 80 دولاراً للبرميل غير جيد.

شراء أشياء أيضا. لم يكن هذا سعرا جيدا».

وأضاف قائلاً: «أعتقد أنه حين يكون السعر فوق 80 دولارا، فإنه أيضاً ليس سعرا جيدا». وعلى الرغم من أن وكالة الطاقة الدولية خفضت هذا الأسبوع توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2018 يسبب ارتفاع أسعار الخام،

بهبوط حاد في إنتاج فنزويلا، وطلب عالمي قوي وعقوبات أميركية مرتقبة على إيران. وأنهت عقود برنت حلسة التداول منخفضة 79 سنتا، أو واحدا في المائة، لتبلغ عند التسوية 78,51 دولار للبرميل. وفي الجلسة السابقة قفز

> وقال دادلي: «قبل عامين، حين كان السعر 27 دولارا، كان عظيما للنمو العالمي، ولمحركات الاقتصادات المستهلكة، لكنه كان سيئا للدول المنتجة وأدى إلى عدم قدرة الدول المنتجة على

غرب تكساس الوسيط 21 سنتا، أو 0,29 في المائة، لتبلغ عند التسوية 71,28 دولار للبرميل، ومنهية الأسبوع على زيادة قدرها 0,9 في المائة، هي ثالث مكاسب أسبوعية على التوالي.

وعلى مستوى التجارة البينية، فقد انخفضت في منطقة اليورو خلال الفترة نفسها بنسبة 0,6 في المائة لتصَّل إلى 170,5 مليار يورو. وخلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس من العام الحالى، ارتفعت صادرات منطقة البورو من السلع إلى ما يقرب من 555 مليار يورو، بزيادة قدرها 2,5

بلغ 27 مليار يورو

تراجع الفائض التجاري

لنطقة اليورو في مارس

تراجعت الصادرات السلعية لبلدان منطقة اليورو

خلال شهر مارس (آذار) الماضي إلى نحو 200 مليار يورو،

بانخفاض بنحو 3 في المائة عن الفترة نفسها من العام

السابق. كما انخفضتُ الواردات في الشهر نفسه بنسبة

2,5 في المائة عند 173 مليار يورو، وذلك حسب التقديرات

الأولية التى صدرت عن مكتب الإحصاء الأوروبي في بروكسل

(يوروستات). وبناء على تلك التقديرات، تكون التعاملات

التجارية لمنطقة اليورو سجلت فائضأ خلال مارس بنحو

27 مليار يورو، مقارنة بفائض بـ28,5 مليار يورو في الشهر

في المائة مع الفترة نفسها من العام الماضي. في حين زادت الواردات إلى أكثر من 506 مليارات يورو، مرتفعة بـ1,4 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق. ونتيجة لذلك، سُجلت منطقة اليورو في تلك الفترة فائضاً بقيمة تفوق 49 مليار يورو، مقارنة مع ما يقرب من 43 مليار يورو في الفترة نفسها من العام السابق. وخلال هذا الربع، سجلت التجارة البينية في منطقة اليورو زيادة بنسبة 4,1

في المائة، لتصل قيمتها إلى 486 مليار يورو. أما على صعيد الاتحاد الأوروبي، بلغ التقدير الأولي لصادرات البضائع خلال مارس الماضي أكثر من 172 مليار يورو، بانخفاض بنسبة 2,4 في المائة مقارنة مع مارس 2017. بينما بلغت قيمة واردات آلاتحاد الأوروبي أكثر من 160 مليار يورو بانخفاض نسبته 4,2 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. ونتيجة لذلك سجل الاتحاد الأوروبي فائضاً بقيمة 11,5 مليار يورو في التجارة مع بقية العالم خُلال مارس من العام الحالي، مقارنة مع فائض يقرب

من 9 مليارات يورو في الفترة نفسها من العام الماضي. وانخفضت التجارة البينية في الاتحاد الأوروبي إلي نحو 305 مليارات يورو في مارس من العام الحالي، متراجعة بنسبة 1,7 في المائة مقارنةً مع الفترة نفسها من العام السابق.

#### بشارة قال لـ النننرف الأوسط إن الشركة تهتم بأسواق الخليج

# «أوراسكوم للتنمية»: ننتظر تفاصيل مشروع نيوم... وقرارات السعودية الاقتصادية جاذبة للاستثمار

القاهرة: صبري ناجح

قال العضو المنتدب لشركة «أوراسكوم القايضة للتنمية» خالد بشارة، إن «الشركة تنتظر الإعلان عن مخططات مشروع نيوم والخطط التفصيلية له لدراسية الفرص ر. المتاحة به»، مشيراً إلى القرارات الإصلاحية الجريئة التى اتخذتها السعودية والتي من شأنها حذب الاستثمارات الأحنسة.

وأكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن ولى العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، مشروع «نيوم»، الذي يمتد لأول مرة بين ثلاث دول السعودية ومصر والأردن، بـأستثمارات تبلغ 500 مليار

وتقع المنطقة شمال غربي المملكة، على مساحة 26,5 ألف كيلومتر مربع، وتطل من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة بطول 468 كيلومتراً، ويحيط بها من الشرق جبال بارتفاع 2500 متر. وبحسب ما أعلنه الأمير محمد بن سلمان، فإن المشروع سيركز على 9 قطاعات استثمارية متخصصة، على أن تنتهى المرحلة الأولى منه في 2025. وأضاف بشّارة في اتصال هاتفيّ لـ«الشرق الأوسط»، إن «الشركة تهتم بأسواق الخليج ولدينا مشروعان في الإمارات ومشروعان في عمان... وجار العمل على تطويرها». موضَّحاً أن الإدارةُ

تدرس الفرص الاستثمارية المتاحة في الدول العربية، لكن التوسع في الوقت الحالى متوقف نتيجة «تحسين الأداء المالي والفنى لشركاتنا» أولاً.

تابعة لـ«أوراسكوم القابضة للتنمية»، وتعمل في مجال الاستثمار العقاري والسياحي. وحققت الشركة في مصر أفضل نتائج تشعيلية خلال الربع الأول من 2018 في جميع القطاعات على الإطلاق. بحسب بيان الشركة الذي أرسلته للبورصة بوم الثلاثاء. وحققت زيادة في صافى أرباحها بنسبة 9,5 في المائة مقارنة بالفترة نفسها

وأوضح بشارة، أن الشركة تركز خلال مشروعها المصري في الجونة على ساحل



عامى 2018-2019 على مشروعين محليين «في القاهرة والساحل الشمالي على المدى القصير... لكن على المدى المتوسط والطويل سيحكمهما الفرص المتاحة»، مشعراً إلى الفرص الاستثمارية في السعودية قائلاً: «نرى قرارات اقتصادية ممتازة في السعودية». وتعمل «أوراسكوم القابضاً للتنمية» في ثلاثة قطاعات: العقاري والسياحي القّندقي وإدارة المدن، ولديها مشروعات في مصر والمغرب والإمارات وعمان ومونتنغرو، لكن أهم مشروعاتها في سويسرا. وبلغت مبيعات الشركة في

البحر الأحمر، نحو 100 في المائة، وأوضح العضو المنتدب للشركة أن «المبيعات بنسبة 100 في المائة في الجونة ستسلم خلال عامىن ". مضعفاً إنه مكن حساب الإبرادات

بناءً على التسليمات. وتوقع بشارة أن يعاود القطاع العقارى جاذبيته بعد تشديد السياسة النقدية في البلاد بتخفيض أسعار الفائدة «العائد على العقار سيتحرك مع تقليل أسعار الفائدة». مؤكداً أن «العقار يحمى من التضخم وتقلب العملة». و «متَّفائلاً بالطلب على العقارات خلال الفترة المقبلة».

منتجع الجونة التابع لشركة «أوراسكوم للتنمية» وأبقى البنك المركزي على سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة دون تغيير عند مستوى 16,75 في المائة و 17,75 في المائة على الترتيب، وذلك في اجتماع من القطاع العقاري خلال العامين المقبلين، الخميس الماضي، بعد تخفيضها مرتين

وعن استعداد شركته لعودة السياحة في مصر، قال بِشارة، إن «الشركة لديها درآسات حالياً لزيادة عدد الغرف في منتجع الجونة، نتيجة زيادة الطلب، وذلك من خلال استغلال الأراضي الفضاء في المنتجع.. أو من خلال الاتفاق مع شركات أجنبية ليناء فنادق جديدة».



خالد بشارة العضو المنتدب لشركة

«أوراسكوم القابضة للتنمية» ارتفعت معدلات إشىغال الفنادق في الجونة خلال الربع الأول من العام الحالم بنسبة 8,1 في المائة لتصل إلى 80 في المائة

مقابل 74 في آلمائة في الربع الأول من 2017،

وارتفع إجمالي الإيرادات بالنسبة للغرف المتاحة بنسبة 50 في المائة لتصل إلى 1125 جنيهاً مقابل 750 جنيهاً في الربع الأول من عام 2017؛ وذلك نتيجة

للزيادة في أسعار الغرف. وحققّت مصر قفزة في عدد السياح الوافدين إلى البلاد خلال العام الماضر بنسبة نمو بلغ 53,7 في المائة إلى نحو 8,3 مليون سائح، كما ارتفعت الإيرادات بنسبة 123,5 في المائة إلى نحو 7,6 مليار دولار، ىحسى تبانات لوزارة السياحة.

وتابع: «نهتم بإنشاء مدن سياحية وليس فنادق فقط» مشيراً إلى مشروع مكادى هايتس على خليج مكادى بالبحر الأحمر، الذي أطلقته الشركة أبريل (نيسان) الماضي، وقال بشارة عنه: «مبيعاته جيدة جداً حتى الآن»، رافضاً الإفصاح عن حجم

وعن مدى التأثير سلباً بارتفاع أسعار الفائدة على حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة للشركة، قال بشارة: «ساعد الشركة خلال الفترة الماضية، أن إيراداتنا بالدولار، وبالتالي استطعنا الحصول على مديونية بالدولار... للهرب من الفائدة العالية على الجنيه المصري»، مشيراً إلى أن تخفيض أسعار الفائدة سنفيد البورصة

والشركات والعقارات والتشغيل.

ارتفع صافى مبيعات الشركة من العقارات خلال الربع الأول من العام الحالي، بنسبة 114,6 في المائة ليصل إلى 397,6 مليون جنيه، بحسب بيان للشركة، كما ارتفعت إبرادات الفنادق بنسبة 47,6 في المائة إلى 296,6 مليون جنيه، وقيمة الأرباح التشغيلية للفنادق بنسبة 82,1 في المائة لتصل إلى 126,9 مليون جنيه، بفضلً نمو القطاع السياحي. وارتفعت إيرادات الشركة من قطاع إدارة المدن بنسبة 36,5

في المائة إلى 122,3 ملبون جنبه.

وقالُ بيان صحافي للشركة «ما زالت مرتفعات طابا أكثر المشروعات تحديا يسبب حظر السفر على سيناء»، وتأمل الشركة أن تساهم عودة السياحة الروسية إلى الغردقة وشرم الشيخ في تحسين النتائج التشغيلية في طاياً. وارتفع معدل الأشعال للغرف المتاحة

في فنادق مرتفعات طابا بنسبة 17 في المآئة خلال الربع الأول من 2018. وارتفع إجمالي الإيرادات بالنسبة للغرف المتاحة بنسبة 3,1 في المائة لتصل إلى 133 جنيهاً مقابل 129 جنّيهاً في الربع الأول من 2017. وارتفعت الإيرادات من مرتفعات طابا بنسبة 65,9 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي لتصل إلى 15,1 في المائة، وتتوقع الشركة أن تصل فنادق طابا إلى نقطة التعادل النقدي في عام 2018.

#### ترمب يظهر متشددا دائما بينما فريقه يرسل إشارات متفائلة

## واشنطن وبكين تتوصلان لـ «توافق» لخفض العجز التجاري الأميركي

بين الولايات المتحدة والصين «تجري

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال بيان مشترك صادر عن الولايات المتحدة والصين أمس السبت، إن البلدين اتفقا على اتخاذً إحراءات لخفض العجز التجاري الأميركي في مجال البضائع من خلال دفع الصين لشراء مزيد من السلع الأميركية وخاصة المنتجات الزراعية والطاقة.

وحاء في البيان: «هناك توافق على اتخاذ إجراءات فعالة لإحداث خفض جوهري في العجز التجاري لدى الولايات المتحدة مع الصين في مجال السلع».

وتابع البيان: «ستزيد الصين

أجل مواجهة تزايد الاحتياجات الاستهلاكية للشعب الصينى والحاجة لتنمية اقتصادية رفيعة جاء البيان في ختام محادثات استمرت يومي الخميس والجمعة

بشكل كبير مشترياتها من السلع

والخدمات من الولايات المتحدة من

بين البلدين شارك فيها عدد من الوزراء الأميركيين ونائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي. وقال البيان إن الصين «ستدخل تعديلات على قوانينها ولوائحها

ذات الصلة» من أجل السماح بمزيد من الواردات الأميركية. فى حين تحاول واشنطن إغلاق

بشكل جيد»، إلا أن التوصل إلى اتفاق نزاعها التجاري مع الصين بأكبر بيدو حالياً بعيد المنال. المكاسب لصالحها، خصوصاً مع كان ترمب قد طالب الصبن زيادة الضغوط المحلية والدولية بخفض فائضها التجاري مع الولايات على أكبر اقتصاد في العالم، وسط المتحدة، مما أثار خلافاً تبادلت خلاله متغيرات جيوسياسية وتجارية عالمية من شأنها التأثير بالسلب أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم التهديدات بفرض عقوبات متبادلة. على الاقتصاد العالمي، أعلن كبير مستشاري ترمب أن الصين «تلبي

أكبر الأبواب التي فتحتها أخيراً في

المحادثات من أجل تذليل الخلاف

والخميس، التقى ترمب نائب كثيراً من مطالبنا»، ببنما استبعد رئيس الوزراء الصينى ليو هي، الذي استكمل في اليوم التَّالِّي الاَّجتماع ترمب نفسه التوصل إلى «اتفاق»، بلقائه مساعدي الرئيس الأميركي، وقال: «إننا دللنا الصين كثيراً». فقد أعلن كبير المستشارين سعياً لتفادي اندلاع حرب تجارية. الاقتصاديين للرئيس الأميركي دونالد ترمب، يـوم الـجـمعـة، أزّ

وقسال لاري كسادلسو، مديس المجلس الوطني الاقتصادي كبير المستشارين الاقتصاديين لترمب،

إن «المفاوضات تجري بشكل جيد»، وأضاف لصحافيين في البيت الأبيض أن الاجتماعات «تلتى كثيراً من مطالبنا»، مضيفا: «أعتقد أنهم يريدون التوصل إلى اتفاق».

وقال كادلو إن الصينيين قدموا مقترحاً لخفض فائضهم التجارى مع الولايات المتحدة بأكثر من 200 مليار دولار، وأشبار إلى قطاعي الطاقة والزراعة على وجه الخصوص، وتابع: «هذا رقم جيد... أظن أنه من المهم أيضاً بالقدر نفسه أن يخفضوا معدلات رسومهم الجمركية، وأن مخفضوا الحواجز التجارية الأخرى، ويجب أن يكون لدينا آلية يمكن

التحقق منها، بموجبها تتوقف

وتوعد ترمب بكين بفرض رسوم جمركية على صادرات صينية إلى الولايات المتحدة بقيمة 150 مليار دولار، ما استدعى تلويح بكين بفرض رسوم على الصادرات

> الزراعية الأميركية. والخميس، وجّه ترمب وابلاً من الانتقادات للإدارة الأميركية السابقة لسماحها للصين بالاستفادة من الولايات المتحدة، مقللاً من إمكانية التوصل إلى تسوية للنزاع التجاري مع بكين.

> وقال الرئيس الأميركي إن «الصين أصبحت مدللة كثيراً لأنها

حصلت دائماً على كل ما تريده من الولايات المتحدة»، في إشارة إلى ما تعتبره واشنطن استفادة الصين طويلاً من انفتاح السوق الأميركية، مما أدى إلى عجز كبير في الميزان التجاري الأميركي لصالح الصين. ويخشى البيت الأبيض الإضرار

بالولايات الزراعية الأميركية، التي تصوت عادة لمصلحة الجمهوريين أو إلحاق الضرر بالاقتصاد على مشارف انتخابات تشريعية ستجرى فى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. إلا أن ترمب يحرص على إظهار

تشدده في الملف التجاري، والوفاء بوعد أطلقه خلال حملته الأنتخابية، بإبرام «اتفاق» يخدم بشكل أكبر

مستفيداً رئيسياً من العرض الصيني، إذا قبله ترمب. و«بوينغ» أكبر مصدر أميركي، وتبيع بالفعل نحو ربع طائراتها التجارية إلى زبائن صينيين. ووصف بيان للبيت الأبيض

المصالح الأميركية.

الاجتماعات بين الحاندس بأنها «مباحثات تجاربة مستمرة»، وقال إن ترمب اجتمع مع الوفد الصيني الذي يقوده ليو هي، نائب رئيس الوزراء الصيني، والقريق الأميركي، بقيادة وزير الخزانة الأميركي

وقالت مصادر إن «بوينغ»

الأميركية لصناعة الطائرات ستكون

ستيفن منوتشين.

صندوق النقد ينظر في مدى تقدم تونس في تنفيذ 14 إجراء اقتصادياً

السابق 8312,30

النفط	د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د. بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر.قطري	ر. سعودي	العملة البلد
(برنت)	2,52	1508	9,44	17,81	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
(برت)	3,40	2035	12,74	24,05	0,96	0,41	0,51	4,96	0,52	4,92	5,06	$\pm$ ج.استرايني
	2,97	1777	11,12	21,00	0,84	0,36	0,44	4,33	0,45	4,29	4,42	يورو €

# التضخم وغلاء الأسعار يفسدان على التونسيين فرحة رمضان

تونس: «الشرق الأوسط»

قالت مفيدة وهى ربة منزل أتت للتسوق من السوّق المركزية فى العاصمة التونسية وللتزود لأيّام شهر رمضان الأولى، بتذمر، إنه بالمقارنة مع العام الماضى «كل شيء ازداد ثمنه، اللحم، السمك». وساهمت الضغوط التضَّخمية في مفاقمة التملُّمل الاجتماعي الدي ترجم في يناير (كانون الثاني) 2018 إلى تظاهرات ضد غلاء المعيشة رافقتها أعمال شبغب. وعملت الحكومة ما بوسعها حتى لا يتدهور الوضع مع ارتفاع

الاستهلاك في شهر الصيام. ومنذ مطلع العام الجارى ه معدل التضخّم السنوي في البلاد فوق مستوى الـ7 في المَّائة، بعد أن كان عند 4,2 في المَّائة في ديسمبر (كانون الأول) من 2016. وقالت مفيدة، لوكالة الصحافة الفرنسية، وهي تشير إلى كيسين من البلاستيكَ امتلأ نصفهما: «أنفقت 60 دسنارا (20 يــورو) ولـم أشــتـر لـحما. أنفقتها فقط في الخضر وبعض اللازانيا»، مضيَّفة أن هُذا المبلغ «كانُ في الماضي يكفي لاستهلاك

أسبوعين على الأقل». وطال ارتفاع الأسعار خصوصا قطاع التغذية الذي شهد زيادة بنسبة 8،9 في المائة بالقياس السنوى، بحسب أخر أرقيام المعهد الوطني التونسي للإحصاء. وتقول السيدة بحري، التي قدمت إلى السوق لشرآء بعض الفلفل لأعداد الهربسة (الشطة) في المنزل: «رمضان شهر الاحتفال، والاحتفال يحتاج إلى مواد غذائية، لكن مع ارتفاع الأسعار أتساءل كيف

موڤنٽبيك

إستمتع بالأجواء الرمضانية في "ليالي الكرم"

إستمتع بقضاء أوقات لد تُنسى مع "ليالي الكرم" الغنية بأجوائها الرمضانية. تذَّوق المأكولات العربية

والشرقّ أوسطية الشهية مع تشكيلة من المشروبات الموسمية الساخنة والباردة في أفضل بوفيه

إحجز قبل 48 ساعة واحصل على خصم خاص 25 ٪ على إفطار رمضان. كن أحد الفائزين برحلة إلى روسيا

لتشجيع المنتخب السعودي، أو بإحدى الجوائز القيِّمة الأخرى التي تنتظرك.

للحجز رجاء الدتصال على 0000 618 010 أو 361 4037 أو عن طريق

البريد الدِلكتروني hotel.jeddahcitystar.sales@movenpick.com

أفضل وجهة إفطار في جدة

تطبق الشروط والأحكام

فندق سیتی ستار جدة

تدبر الطبقة الشعبية أمورها؟». (نحو 7 يورو)، في حين أن الأجر الأدنى الشهرى يتلغ 350 دينارا تستدين، وحتى أنا التي أملك الإمكانيات، هناك أشياء أتوقف عن شرائها حين تصبح الأسعار غير معقولة». من جهتها، تقول نبيهة

> قبل مغادرة السوق من دون شراء أي شيء: «بات من المستحيل على الفقراء العيش هنا»، مضيّفة: «يحزنني عدم التمكن من الاحتفال أول أيام رمضان، لكن سنحاول مع ذلك أن تكون المائدة جميلة». وآرتفعت أسعار الفواكه وفاق سعر الكيلوغرام

مدار حديث وانشغال التونسيين ومصدرا كبيرا للغضب على الأحزاب السياسية، الذي عبر وهيى مطلقة وأم لطفلة معوقة عنه التونسيون في الانتخابات البلدية الأخيرة أول مايو (أيار). وأدركت السلطات ذلك فسارعت إلى تكثيف الإجراءات

وإعلان التطمينات للمستهلكين بأنها اتخذت «الإجسراءات

تزامن مع موسم فلاحى جيد». تونسيا (115 يـورو). ووصل وأضَاف موضحًا: «لقد سعر الأخطبوط إلى 100 دينار ضاعفنا مرتين واردات لحم (33 يورو). وبات هذا التضخم الأبقار في الأسبوعين الأخيرين، وتم الاتفاق بين المنتجين والموزعين على ألا يتجاوز سعر كلغ لحم الدجاج سبعة دنانير (2،5 يورو)». ويرتبط الإنتاج الزراعي

كثيراً بالواردات من البيض والأبقار ومواد العنابة البيطرية بالحيوانات التي ارتفعت

التحارة: «بدأنا الاستعدادات منذ

أشبهر ومن حسن الحظ أن رمضان

بدت أغلب الأسعار مستقرة مع بدء حمى الاستهلاك. وترى سيدة . خمسينية: «هذا بحد ذاته ليس سيئا»، مدركة نقص إمكانيات الدولة التي تدعم منتجات أساسية على غرار الخبر والسكر

أمس 79,21 أمس

وأضافت السيدة التي لم ترغب فی کشف اسمها: «نحن نمر بأزمة اقتصادية والأسعار لم تشهد ارتفاعا كبيرا حتى الآن، ونامل بأن يستمر ذلك». لكن بعد رمضان تنتهي هدنة

في 14 إجراء اقتصاديا تندرج ضمن تلك الإصلاحات وستعمل على تقييم مدى التقدم في تنفيذها، وذلك قبل التصديق على قسط جديد من القرض بقيمة 250 مليون دولار أميركي. وطوال الأستوعين، مدة الزيارة التي ستقضيها البعثة في تونس، يجري وفد الصندوق سلسلة من المقابلات مع أعضاء الحكومة التونسية ومحافظ البنك

شرعت بعثة صندوق النقد الدولى منذ اليوم الأول

من وصولها إلى تونس في تنظيم سلسلة من اللقاءات

مع المسؤولين التونسيين بشأن مدى تقدم الإصلاحات

الاقتصادية المتفق بشأنها بين الطرفين، وتنظر البعثة

تونس: المنجي السعيداني

ومجموعة من الخبراء في المجالين المالي والاقتصادي. وبحسب توفيق الراجحي، الوزير التونسي المكلف بالإصلاحات الكبرى، تشتمل الإجراءات التي تبحث البعثة مدى التقدم فيها على إجراءات كمية تتعلق بالتحكم الجيد في مستوى العجز في الميزانية، والتحكم في معدلات الإنفاق، وصافي الاحتياطات من العملة، وصافي الأصول المحلية.

أما بالنسية للإصلاحات الاقتصادية الهيكلية فإن القائمة تشمل القانون الأساسى المتعلق بالبنوك العُمومية الذي ينتظر مصادقة البرلمان التونسي، وقانون نُسبة النَّفاتُدة الذي ينتظر المصادقة عليه أيضاً، إضافة إلى أمر تعيين أعضاء هيئة الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد، علاوة على قانون التقاعد الذي تم الانتهاء من صياغته منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضى ولم تتم المصادقة عليه من قبل البرلمان.

ومَّنَّ المُنتظِّر أن تناقش بعثة الصندوق، وضعية المالحة العمومحة التونسحة ووضعحة الصناديق الاجتماعية التي تعيش صعوبات مالية، إلى جانب المفاوضات الاجتماعية المتعلقة بقطاعي الوظيفة العمومية والقطاع العام خاصة جانب الزيادات في

وبطالب الصندوق بخفض كتلة الأجور من أكثر من 14في المائة من الناتج المحلى الإجمالي إلى 12 في المائة، علاوة على تخفيض عدد الموظفين من قرابةً 630 ألف موظف حاليا إلى 500 ألف موظف بحلول

على صعيد متصل، ووفق ما قدمته وزارة المالية التونسية من معطيات، فإن فائدة الدين التونسي ارتفعت الثلاثة أشهر الأولى من السنة الحالية بنسبة 37,6 في المائة خاصة الدين الخارجي الذي ارتفع أكثر من 60 قي المائة ليصل حجم الفائدة إلى 919 مليون دينار توتسي (نحو 376 مليون دولار)، ويعود ذلك بالأساس إلى انخفاض قيمة العملة المحلية (الدينار التونسي) والاعتماد على النقد الأجنبي لتسديد الديون الخارجية. وطبقا للمصادر نفسها، فإن عدة مؤشرات مالية شهدت تحسنا خلال الأشهر الماضية، من ذلك ارتفاع المداخيل الجبائية بنسبة 11,9 في المائة، كما تحسنت مداخيل الأداء على القيمة المضافة بنسبة 14 في المائة. أما فيما يتعلق بالمداخيل المالية غير الجبائية فقد تضاعفت بدورها أكثر من ثلاث مرات من 273,3 مليون دينار تونسي إلى 901 مليون دينار خلال الربع الأول من السنة الحالية، وهو ما يساهم لاحقا في دفع نفقات التنمية وتوفير فرص العمل.

ينبغي مراعاته دائما يحبث

يمنع إصدار حظر للمرور في

التى يعاني منها المتضررون

قالت المحكّمة أن «الحظر في

أماكن واسعة يتم بالتدريج

وتتم دراسته تباعا، بحیث

يتم أولا حظر السيارات

القديمة (أي يمكن البدء مثلا

بالسيارات ذات المعيار الرابع

في قداسات العوادم على

وقال القضاة إن السيارات

وتتأهب ولاية هامبورج

أما «الحظر المتعلق

الأحدث المتوافقة مع المعيار

الأوروبي الرابع لن يحظر

مرورها داخل المدن «إلا بعد

لتطبيق حظر محدود لهذه

السدارات بشمل شارعين فقط

ويشمل السيارات ذات المعيار

ىمسافات معينة» يحب وفقا

لرؤية قضاة الإدارية العليا

فيتم الأخذ به لأنه لا يتجاوز

حظر المرور أو حظر التوقف

الأول من سيتمير 2019».

الخامس في الانبعاثات.

المقياس الأوروبي)».

ويعنى هذا تحديدا كما

والمرتبطة بهذا الحظر».

أماكن واسعة من المدن دون مراعاة للتبعات الاقتصادبة



بائع خضار في إحدى الأسواق الشعبية بتونس (أ.ف.ب)

# استبعاد حظر سيارات الديزل القديمة في ألمانيا

برلين: «الشرق الأوسط»

استبعد قطاع صناعة السيارات في ألمانيا أن يتم فرض حظر واسع النطاق، على سير سيارات الديزل القديمة في مدن ألمانية.

وأشار بيرنهارد ماتيس، ئىس رابطة شركات تصنيع لسيارات أمس السبت، إلى الحيثيات التى ذكرتها المحكمة الإداريــة العلّيا في حكمها الصادر في هذا الشَّأن، وإلى التدابير التي بدأت بالفعل في مدن ألمانية من أجل جعل

الهواء أكثر نظافة. تجدر الإشسارة إلى أن المحكمة الْإِدارية الْعلْيا في ألمانيا أصدرت حكما يقضي بالسماح بفرض حظر على سير سيارات الديزل القديمة من جانب إدارات المدن بصورة أساسية، شريطة الحفاظ على

ميدأ النسية والتناسب. وأضاف ماتيس: «نتوقع أن القيم السنوية لأكاسيد النيتروجين ستنخفض في المستقبل القريب، في حالّ اتخاذ التدابير التي تم الاتفاق عليها في قمة الديرل مع الحكومة الاتحادية».

وتابع ماتيس أن الأمر لن يتعلق بحظر عام، بل بمراجعة

ما إذا كانت التدابير المحلية وحده بلغ عدد السيارات التي ذات الشأن ضرورية من أجل تنفيذ التعليمات القانونية الخاصة بجودة الهواء.

> أوضحت أن على السلطات أنّ تأخذ في الاعتبار التطور الحالى لتجاوزات قيم الحدود القصوى، واستبعد ماتىس تصورة عامة أن يتم فرض حظر على سير سيارات الديزل القديمة، وفقا لمعيار يورو 5 ديرل، في بعض المناطق بحلول سبتمبر (أيلول) 2019. وقال ماتیس: «أنا على

قناعة بأننا سيكون لدينا تحسن كبير في قيم القياسات بحلول ذلك الوقت، وعلى المدن أن تأخذ هذا الأمر في اعتبارها، وفقا لما ذكرته المحكمة الإدارية في حيثيات حكمها».

وأكد ماتيس على وجود كثير من المبادرات مع المدن التى تجاوزت فيها قيم أكاسيد النيتروجين، الحد السنوي، بشكل ملحوظ «فنحن نركز بشكل مقصود على المناطق الحرجة ولا نعمل وفقا لمبدأ لا يميز الأولويات»، وتابع أنه بالإضافة إلى ذلك يأتى أيضا

تحديث منتجات السيارات،

مشيرا إلى أن العام الماضي

ما يعنى أن السوق واعدة، لكن

المدينة. صارمة «بين حظر هذه السيارات في مناطق كاملة

1,1 مليون سيارة.

وذكر أن المحكمة الإدارية أصدروا حكما سابقا نهابة

مبدأ النسبة والتناسب.

بادن فيرتمبيرج بغرض مدىنة شتوتغارت. وفرق القضاة بجلاء بين

حظر السير بالسيارات في مسافًات محددة، وبين حظره في مناطق كبرى بوسط

تعمل وفقاً لمعيار يورو6 ديزل،

وفرقت المحكمة بصورة النسبة والتناسب الذي

فبراير (شباط) الماضي بالسماح بمثل هذا الحظر

. الحفاظ على البيئة في محيط

ويوم الجمعة، أصدرت المحكمة الإدارية العليا في

ألمانيا قرارها الكتابي المرتقب على نطاق واسع بشأن الجدل حول حظر قيادة سيارات الديرل القديمة في المدن وكان قضاة المحكمة

من جانب إدارات المدن بصورة أساسية، شريطة الحفاظ على وصدر القرار في نحو ثلاثين صفحة مكتوبة وجاء بناء على استئناف من ولاية

في مسافة معينة وهو أمر وبين الحفاظ على مبدأ يتوقعه قائدو السيارات

# تنظيم سوق البريد في السودان... خطوة نحو التجارة الإلكترونية

مع اكتمال المشروع السوداني لوقف التعامل بالنقد في بدايةً العام المقبل في جميع الدوائر

movenpick.com/jeddah-city-star

لخرطوم: سيف اليزل بابكر

الحكومة، واستَّبداله بالسداد الإلكتروني، شرعت هيئة الأتصالات وتقنية المعلومات في إعادة بناء وتنظيم سوق البريد ويبلغ عدد الخدمات التى تتم

عن طريق التعاملات الإلكترونية والدفع الإلكتروني بالسودان، أكثر من 1450 خدمة، ومتاح حالياً لنحو 9 ملايين مشترك في الهاتف في السودان الاستفادة بهذه الخدمَّات.

وفى حين يعتقد المراقبون أن هناك فترة متبقية كافية لتوسيع التعامل بالأموال عبر الخدمات الالكترونية المصرفية التي تقدمها البنوك لعملائها، والتي

امتدت أخيراً لتشمل توفير (نقاط البيع) لعملاء البنوك مجاناً، إلا في نقاط البيع». أن كثيراً من الوزارات لم تكمل بعد أنظمتها التقنية وتدريب

كوادرها. وقال لـ«الشرق الأوسط» المحلل الاقتصادي السوداني، قرشىي بخاري، إن مزاولة التجارة الإلكترونية في السودان يمكن أنَّ تحدُّثُ حراكاً اقتصادياً على حول الجودة والأسعار. جانب السلع والخدمات.

وأشار إلى أن «السودان ىمتلك بنية تحتية جيدة في قطاع الاتصالات، وما زالت الهيئة القومية للاتصالات ومركز المعلومات القومى، تبذلان جهداً مقدراً للتطوير، كما أن شركات الاتصالات التي تستخدم هذه البنية التحتية تنافست في تقديم الخدمات المختلفة ومن بينها خدمات الصيرفة الإلكترونية؛

يبقى التحدي الأبرز للتجارة جنيه. كما زاد سقوف الشراء عبر الإلكترونية محلياً هو التوسع

ويوصي بخاري، بابتكار وسائل دفع إلكتروني سهلة الاستخدام وقليلة التَّكلفة، وتطوير مواقع الشركات على الإنترنت بحيث تتمكن من عرض المنتجات وتلقى إفادات الزبائن

وبين بخاري أن هناك تحدياً آخر، هو تطوير النظام اللوجيستي المكمل للمنظومة لتوصيل السلع بأسرع وقت وبأقل تكلفة. وضمن جهوده لتوسيع خدمات الدفع الإلكتروني وتشجيع المواطنين لاستخدام نقاط البيع وبطاقات الصراف الآلى في معاملاتهم اليومية، رفع بنك السودان المركزي سقوف تحويل الأموال عبر الهاتف إلى

100,000 جنيه بدلاً عن 10,000

نقاط البيع لتصل إلى 250,000 حنيه بدلاً عن 50,000 حنيه. وفرض «المركزي السوداني»،

حداً أدنى للمصارف لاقتناء وطرح نقاط البيع، التي بدورها تعاقدت مع عدد من شركات القطاع التخاص لاستيراد ماكينات نقاط البيع. ويتوقع أن يرتفع عدد نقاط

البيع التي تعمل حالياً في السودان من 70 ألف نقطة بيعً إلى نحو 100 ألف نقطة بيع خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، كما سيتم إطلاق عدد من تطبيقات الدفع عبر الهاتف خلال الفترة المقىلة. كما دشن ديوان الحسابات

القومى نظام الدفع الإلكتروني للخدمات الحكومية بوزارة العدل، يهدف المساهمة في عدم تسرب الأموال من الخزينة العامة وسرعة التحصيل. «كارتييه» تتأمل أرض الشرق المضيئة أملاً وكرماً وعطاء

## «سامبا» تواكب تطلعات عملائها من جيل الشباب بإطلاق حملة تشجيعية للتمويل الشخصي بمزايا فريدة

 في إطار سعي مجموعة سامبا المالية المتواصل لدعم تطلعات عملائها على اختلاف مستوياتهم، فقد أطلقت المجموعة مؤخراً حملة تمويل «سامبا» الشخصى التشجيعية تحت عنوان: «ساميا الإنطلاقة»، التى ترمى إلى مواكبة تطلعات العملاء من شريحة الشباب.

إن إطلاق هذه الحملة المدعومة بالكثير من المزايا التشجيعية، يكتسب أهمية كبرى لتزامنها مع جملة من التغيرات الإيجابية والنوعية التى تشهدها المملكة العربية السعودية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، بالتوازي مع تطلعات وأهداف البرؤينة التنموية الشاملة للمملكة 2030.

كما أن خيارات التمويل الشخصى التى توفرها

2020 الذي يشكل أحد مخرجات المجموعة لعملائها تمتاز بكونها متوافقة مع أحكام برامج تحقيق رؤية المملكة الشريعة الإسلامية، فضلاً 2030، وهي الرؤية المعنية بتحسين تمطحساة الفرد عن أنها صُممت بعناية تامة والأسرة وبناء مجتمع ينعم لتناسب تطلعات وأفكار وطموحات الشريحة الشابة أفراده بأسلوب حياة متوازن.

من عملائنا، التي تعد الشريحة يذكر أنه إلى جانب المزايا السابقة التي يتمتع بها تمويل الأهم. وقد طرحت هذه الحملة سامبا الشخصي، فإن عميل عدداً من الرسائل التحفيزية «سامبا» يحظى بموافقة فورية، باستخدام عناوين رئيسية مع إمكانية تمويل يصل حتى منها: «أطلق مشروعك اليوم»، 1,500,000 ريال سعودي، وفترة «اكتشف قدراتك اليوم»، «الحملة للشباب» و«القيادة للمرأة»، سداد تصلُ إلى 60 شهراً مع معدل نسبة سنوي ثابت طوال فترة التمويل، بالإضافة إلى اليوم يومك، فبادر إلى

تأمين تكافلي مجاني والكثير الإسهام من خلال «سامبا» في تحقيق برنامج جودة الحياة

الضوء علامة كارتبيه العام الماضى خلال شهر رمضان المبارك، رحلة قام بها جاك كارتييه إلى جزيرة العرب سامبا 🕲 samba الكريمة والمضيافة، أرض الثقافة والحضارة وعنوان السحر والجمال، تُكمل كارتييه هذا العام وفى الشهر الفضيل تواصلها مع العرب وحكابتها هذا العام فيها من حكايا ألف لعلة ولعلة. تحل نمرة كارتبيه ضيفة

• بعد رحلة سلّطت عليها

في رمضان هذا العام جالبة سحر وعبق هذه الدار الفرنسية ليلتقى بجمال وسحر الشرق في هذا الشهر الفضيل. فها هي تجوب زقاق هذه المدينة العربية البنك الأول يعلن عن أرباح صافية للربع الأول بلغت 286 مليون ريال

الشوارع وفوانيس رمضان، منيرة بعينها الدرب. إنها عين

الشرق عين العرب، عين نمرة التي تجسّدها نمرة كارتييه التي

الحالمة وتضيء بسحرها أضواء كارتييه التي تبعث الضوء من

جديدٍ ولو وسط الظلام. إنّها قوّة وجاذبية الشّرق

وبجاذبيتها وعينها الصائبة تنير الدرب تماماً كشهر رمضان المبارك الذي ينير القلوب والمنازل والديار ويبسط النور والأمل

اليوم، تحتفل كارتييه بشهر رمضان المسارك وتوثّق قصّة لن تمحوها الأعوام ولو مرّت ألف ليلة وليلة، إنّها قُصّة الشهر الفضيل الذي يُنير الديار والشوارع والمنازل كما القلوب، إنّها قصُّة كارتبيه التي تنظر وتراقب بإعجاب هذه الأرض الفضيلة بعين نمرها، عينها الثاقية والواثقة من أنَّ أرض العرب وأرض الشرق هي أرض النور والمحبّة والكرم والفضيلة.

وينشر المحبّة والعطاء.

هنيئاً لنا بأرض المحبّة والعطاء ومن كارتييه رمضان كريم وإلى المزيد من التواصل مع

# مجموعة «جي إف إتش» المالية تسجل 14 % نمواً في الربح الصافي خلال الربع الأول 2018

وغير ذلك.

• أعلنت مجموعة « جي إف إتش» المالية عن تحقيق أداء معزز ونتائج إيجابية خلال الربع الأول من عام 2018، للفترة المنتهية في 31 مارس (آذار) 2018، حنث سجلت المجموعة زيادة بنسبة 14 في المائة في قيمة الربح الصافي التذي يــؤول إلـى المساهمين، إذّ ىلغت قىمتە 36,48 مليون دولار مقارنة بما مقداره 31,92 مليون دولار خلال الفترة نفسها من

كما حققت المجموعة ربحا صافيا موجدا يقيمة 36,89 مليون دولار مقارنة بما مقداره 33,55 مليون دولار خلال الربع الأول من عام 2017. بلغ معدل الربح للسهم الواحد خلال الفترة الحالية ما مقداره 1,02 دولار مقارنة بما مقداره 1,28 دولار خلال الربع الأول من عام 2017.

العام السابق.

كما سجلت المجموعة إجمالي إيرادات موحدة بقيمة 60,45 دولار خلال الربع الأول،

بارتفاع بنسبة 17 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق عندما بلغت قيمته 49,59 مليون دولار، ويعزى ذلك إلى نمو الدخل المحقق من الصيرفة الاستثمارية، بما في ذلك الدخل الناتج من إعادة هيكلة بعض الاستثمارات للمجموعة والدخل المحقق من

محفظة المجموعة بالولايات

من العام السابق.



المتحدة الأميركية.

وانخفض إجمالي المصروفات التشغَّيلية للربع الأول 2018 إلى 21,88 مليون دولار، مقارنة بما مقداره 23,37 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام السابق. ارتفعت قيمة الربح التشغيلي للمجموعة إلى 38,6 مليون دولار خلال الربع الأول 2018 بنسبة 48 في المائة مقارنة بما مقداره 26,2 مليون دولار خلال الفترة نفسها

المنظمة العالمية للمناطق الحرة تحت شعار «المناطق الحرة ×10 - الطريق نحو الازدهار» في إمارة دبى. المؤتمر أتاح فرصة لبحث أفاق وتوجهات التطور في المدن الاقتصادية مستقبلاً، إلى جانب التعرف على رؤى وأفكار الخبراء العالميين وواضعى السياسات

المالية للثلاثة أشهر الأولى لعام

2018م، والـذي حقق البينك خلالها

أرباحاً صافية بلغت 286 مليون

ربال. وباستثناء مكاسب مبيعات

الأصول بمقدار 25 مليون ريال في

العام السابق، انخفض صافي الربح بنسبة 4,4 في المائة، مقارنة بالفترة

استمر البنك في تعزيز قوة

• اختتمت هيئة المدن

إجمالي الموجودات مع ارتفاع نسبة

المماثلة من العام السابق.

• يعلن البنك الأول عن نتائجه والذي يمثل زيادة بمقدار 139 نقطة أساس من نهاية عام 2017. وقد بلغ إجمالي الأرباح

التشغيلية لهذا الربع 860 مليون ريال. وبعد موازنة مكاسب مبيعات الأصول لمرة واحدة، مثلت هذه الأرباح انخفاضاً بنسبة 3,9 في المائة مقارنة بالفترة المماثلة لعام 2017، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض في دخل الرسوم

انخفض إحمالي التكاليف

البنك الأول Alawval bank التشغيلية بنسبة 3,8 في المائة قابله بشكل جزئي ارتفاع بمصاريف مقارنة بالفترة المماثلة لعام 2017، وذلك بسبب انخفاض مخصص

الاستهلاك المتعلقة بالاستثمارات التي قام بها البنك في شبكة الفروع وتعزيز الخدمات الرقمية للعملاء خسائر الائتمان بشكل رئيسي،

وتحسين مستوى الكفاءة التقنية وقال سورن نيكولايزن العضو

المنتدب للبنك الأول: «أريد أن أؤكد أن البنك يواصل تحسين أدائه الأساسي، ونحن مستمرون في تعزيز رأس المال ومراكز السيولة وجودة الأصول. ما زالت التحديات، ولكننا استثمرنا في مجالات رئيسية، ونحن في وضع جيد للاستفادة من فرص النمو المتوقعة،

# هيئة المدن الاقتصادية تستعرض رؤاها حول «الاستثمار في الازدهار» في المؤتمر والمعرض الدولي 2018

الاقتصادية مشاركتها في المؤتمر والمعرض الدولى 2018 الذي نظمته على مستوى العالم.

ومثل هيئة المدن الاقتصادية في المؤتمر المهندس عبد الله الحسن، نائب الأمين العام للتنمية

تأتي في سياق عملنا في هيئة المدن الاقتصادية على جذب جلسة عمل بعنوان «الاستثمار استثمارات ذات قيمة مضافة في الازدهار». الجلسة التي أدارها د. موهان قوروسوامي، مدير تسهم في تنويع الاقتصاد المعلومات الرئيسي في المنظمة العالمية للمناطق الحرة، حظيت وتوفر وظآئف نوعية للشباب السعودي» مضيفاً أن «المؤتمر يتيح فرصة مثالية للإضاءة على بمشاركة مايكل قرين، الرئيس دور المملكة باعتبارها مركزاً عالمياً . التنفيذي لمنظمة سوشيل بروقرس واعداً للمدن الاقتصادية، وكذلك إمبيراتيف، ود. سيدي ولد التاه، للمناطق الاقتصادية الخاصة، المدير العام للمصرف العربي كما يتناول قضايا بالغة الأهمية للتنمية الاقتصادية في أفريقياً، ولو فانجزو، نائب مدير مُنَطَقة تتضمنها برامج تحقيق رؤية المملكة 2030، وكذلك استراتيجيات الاستثمار والتنمية التجارية إلى وعن وجود الهيئة في المؤتمر أشيار الحسن إلى أن «مشَّاركتنا

جانب قضابا أخرى».



## شركة الجدوعي للسيارات تطلق طراز CS95 متعدد الاستعمالات

ور المجدوعات

• ضمن نجاح سلسلة طرازات شبانجان الجديدة في السوق السعودية، أطلقت شركة المجدوعي للسيارات وكلاء سيارات شانحان بالسعودية الطران الأكبر لفئة متعدد الاستعمالات SUV CS95 الجديد كلياً.

وبحضور ممثلى الصحافة والإعسلام وكبار ألمديرين التنفعذبان لشركة شبانجان العالمية، للحفل الرسمى لتدشين الطراز الحديد، تحدث محمد بن على المجدوعي، المدير التنفيذي لشركة المجدوعي للسيارات - شانجان: «لطالما تطورت علامة شانجان وابتكرت سيارات تتميّز بكونها مقبولة سعراً دون المساومة أبداً على المثاليات، وبالتالي فإن CS95 تمثّل تطوّراً جديداً مما سيسهم في بث الحماس بين أوساط عملائنا ويجعلهم متميزين و أضاف: «أمتعتنا شبانحان

• أعلنت «دار الأركان»، أكبر

مطور عقاري مدرج في البورصة

في السعودية، عن إطلاقها مشروع

«مترابطياً» الذي يضم مجموعة من

الفلل الفاخرة وتتسم بتصاميم داخلية إبطالية من إبداع دار أزياء «روبرتو

كافالى»، وذلك بتكلفة تبلغ 600 مليون

ريال، قي مشروع «شمس الرياض» الذي

تبلغ قيمته 10 مليارات ريال سعودي.

هذا المشروع التطويري الرائع وإعلان

الشراكة مع إحدى أبرز علامات الموضة

الراقية في إيطاليا في العاصمة

السعودية الرياض بحضور يوسف الشلاش، رئيس مجلس إدارة دار

الأركان، وجيان جياكومو فيراريس،

الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة روبرتو كافالي» الذي جاء خصيصاً إلى

الرباض لهذه المناسبة، فضلاً عن عُدد

من المسؤولين الحكوميين وأعضاء

السلك الدبلوماسي ورجال الأعمال

تعنى «الُخلَّابة» باللغة اللاتينية،

يقدّم مشروع «ميرابيليا»، التي

وأقامت دار الأركان حفل إطلاق

في العام الماضي بطراز مثالي فى فئة كروس أوفر وهو CS75، أماً طراز CS95 الجديد فسيغير مفهوم سيارة العائلة من فئة متعددة الاستعمالات، وسوف بالحظ العملاء أن الطران الجديد سيتمتع بقوّة إضافية بنسبة تتراوح بين 20 و30 في المائة مقارنة بمنافساتها

ضمن هذه الفئة». وذكر: «إننا واثقون من أن الجيل الجديد للراحة والأمان والتقنية وذلك مع خسارات أكشر، وبالطبع من CS95 الذي ندشنه، سيلبي مستويات الجودة العالية من احتباجات عملائنا بصورة شركة شانجان». كاملة. إن الموديل الجديد من يعكس طراز CS95 سيارات الدفع الرباعي المدمجة الدىنامىكية الجديدة لسيارات يعتبر عالى التطور والتماسك، ويوفر أعلى مستويات شانجان المتطورة المفعمة بروح

التصميم الداخلي والتصميم

بوتبرة متصاعدة، إذ اشترى نُحُوّ ثُلث المستهلكين (33 في المائلة) مقداراً أكبر من المنتجات العضوية في الشهور الاثنى عشر الماضية بالمقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وفقاً لدراسة استقصائية حديثة أجرتها شركة بوجوف بتكليف من شركة أرلا للأغذية، أكبر منتج في العالم لمشتقات الألبان العضوبة وكشفت الدراسة أيضاً أن 55 في اللائة من المستهلكين في المملكة العربية السعودية يشترون الأطعمة العضوية أكثر من مرة واحدة شهرياً. وأظهرت الدراسة أبضا

التجارة الحرة في شانغهاي.

• يرتفع إقبال المستهلكين

في السعودية للأغذية العضوية

أن العامل الأول في التوجه نحو المنتجات العضوية يعود للاهتمام باتباع حياة صحية (64 في المائة)، إذ أُشيار 49 في المائة منّ المستهلكين إلى أن الأّغذية العضوية صحية وطبيعية الحماسة والمغامرة والعصرية. | أكثر (45 في المائة)، وأنها أسلم

للاستهلاك (44 في المائة) بالمقارنة مع الأغذية غيّر العضوية، فأغلبهم بعلم أنها تنتج بطرائق خالية من المبيدات (45 في المائة)، أو إضَّافة الهرمونات (40 في المائة)، أو المضادات الحيوية (30 في المائة ُ.

فى شهريناير (كانون الثاني)

مناسبة للأسر في الشرق الأوسط.

الإقبال على المنتجات العضوية يرتفع في السعودية 33 %

السعودية في أسواق الرياض وحدة والدمام، تحسيداً لالتزامها بتوفير منتجأت عضوية بأسعار

2018 أطلقت شركة أرلا حليبها منتجات الشركة العضوية منذ اطلاقها فيها العضوي في المملكة العربية وأظهرت الدراسة الأخدرة جانباً مثيراً للاهتمام، إذ لا يكتفي أُذُ في المَّائِنَة مِن المُستُهلِكُيْن فيَّ السعودية بالإدراك بأن الطعام العضوي صحي أكثر، بل يجدون وتشهد تلك الأسواق اهتماماً قوياً ومتزايداً من المستهلك بمجموعة

#### منتجع سانت ريجيس المالديف الوجهة الأمثل للعائلة السعودية «دار الأركان» تطلق مشروع فلل «ميرابيليا» بتكلفة 600 مليون ريال في «شمس الرياض»



مجموعة من الفلل السكنية الراقية الإبداع والرقى من دار أزياء «روبرتو كافالي». كمّا ستمنح الواجهات المكوّنة من ثلاث إلى سبع غرف نوم، والتي تتراوح مساحتها ما بين 300 الزجاجية للفلل الممتدة من الأرضيات إلى الأسقف - سكّانها إطلالة ساحرة و 1600 متر مربع في مشروع «شمس على وادي حنيفة في انسجام تام الرياض» المتعدّد الاستخدامات والذي مع التصاميم الداخلية من «روبرتو يتمّ تشييده على مساحة 5 ملايين مترّ مربع. وتتميّز هده الفلل الراقعة بأفضل كافالي» والمستلهمة من الحياة البرية التصاميم الداخلية التي تمثل قمّة

• تعتبر جزر المالديف إحدى الوجهات المحببة للسعوديين، وخصوصا للعائلات السعودية، وذلك بفضل ما توفره هذه الوجهة من طبيعة ساحرة وخدمات استثنائية وخصوصية مُطْلَقَة، مع سهولة الوصول إليها وبمسافة تبعد 6 ساعات فقط عن المملكة.

جوائز عالمية، الوجهة الأمثل لقضاء عطلة عائلية مميزة لما يقدمه من خدمات خاصة للأطفال والعائلات. مع وصول ضيوف منتجع سانت ريجيس المالديف فومولى إلى المنتجع على متن الطائرة المائية من ماليه، ستخطف أنفاسهم المناظر الجوية لجزيرة فومولى الممتدة على مساحة تقارب 90 ألق متر مربع المحاطة بالمياه الفيروزية للمحيط

يضّم المنتجع 77 فيلا تنتشر في أنحاء الجزيرة على المناطق البرية أق مشيدة على منصة فوق المياه، وتضم جميع الفيلات حوض سباحة خاص. ويوفر المنتجع للقادمين من المملكة والخليج فيلات عائلية بطابقين

يعتبر منتجع سانت ريجيس المالديف فومولي، الحائز على عدة



باطلالة ساحرة على المحيط وتحتوي على غرفتي نوم ومغطس في الهواء الطلق وترّاس خاص، بالإضّافة إلى خدمة النادل الشخصى المميزة من أكبر الفيلات المائية في جزر المالديف سانت ريجيس التي تتوّفر على مدار

ولرفاهية وفخامة لم يسبق اختبارها، يقدم المنتجع لنزواره جناح الفيلا المائية الرئاسي «جون جاكوب استور استيت»، وهو أحد

مترا مربعا. ويضم الجناح فيلا رئيسية من طابقين وثلاث غرف نوم بالإضافة إلى فيلتين متصلتين بالبحيرة، مما يجعلها مثالية للعائلات الشرق أوسطية الكبيرة.



الفطور يعود

إلى ساحة الطعام

النترق الأوسط



#### الفطور يعود إلى الساحة... والخضار من جانب الصحن إلى وسطه

# التوجهات الجديدة للمطاعم لعام 2018



#### لندن: كمال قدورة

مع التطورات التقنية والتجارية الكثيرة والتلاقح المتواصل بين عشرات المطابخ الهامة حول العالم تتزايد الظواهر الجديدة في عوالم المطاعم والأطباق والمكونات، وتشهد كل سنة حملة من الظواهر المختلفة والمتنوعة والتوجهات البجديدة التبي تكشف عن نفسها على شبكاتً لائحة الطعام المرنة التواصل الاجتماعي. ومن هذه التوجهات الخاصية بالمطاعم لعام 2018:

#### انتشار مطاعم النباتيين

يتوقع الكثير من الخبراء من أن تصبح مطاعم النباتيين المعروفين بـ «الفيغان - vegan

أَي الأشخاص الدّبن لا بتناولون الطعام الذي بحتوي على أي من المنتجات الحيوانية) جزءا لأيتجزأ من المشهد المطعمى العام في الكثير من بلدان العالم، وبشكل خاص وجبات الفيغان السريعة والتحارية. وقد دخلت مطاعم الفيغان الخاصة بالكباب والهمبرغر والدجاج المقلى والتاكو على الأسواق العام الماضي (2017) بشكل لم بسبق له مثيل. ولذا يتوقع أن تتواصل الموجة بزخم كبير هذا العام مع تزايد الوعى العام لأهمية الطعام على صحة الفرد.

بنفس الطعم للحوم، والتي العام الماضي.

إلى نماذج المطاعم الصغيرة والسريعة (express) بدأت بعض المطاعم المعروفة

والعلامات الهامة في عالم الأكل التفكير بافتتاح مطاعم مصغرة تمثل نسخاتها الكسرة والأصلية في بعض الأسواق الهامة في بريطانيا كجزء من استراتيجيات التوسع المستقبلية. ومن هذه العلامات «فانف غايز» المختصة بعالم الهمبرغر التى تفكر بافتتاح مطعمين في لندن. كما تحاول «تورتيلا» التي تعتمد على الأطعمة المكستكية منذعام 2007 افتتاح مطعمين صغيرين في بمنطقة باتنى في لندن أيضًا. كما تُحاوَّل سَلسلة على التوجه ذاته.

#### إعادة تجميل للمطاعم الصينية التقليدية

لإجراء عملية تجميل على طبيعة المطاعم الصينية

القاهرة: روضة فؤاد

من كل الجنسيات، في ضاحية

مدينة نصر (شرق القاهرة)، ليقدم

لهم أشهى الأطباق التي تطهى

على نار الحطب، ما بين «المسخن»

و«أرز القدرة»، و«المقلوبة»، فضلاً

عن المقبلات المميزة بالبهارات وزيت

أشهر الأكلات التراثية الفلسطينية

بنفس الطعم والنكهة، لكن ما

يميز «العودة» تراكم خبراته، التى

صنعها تاريخ يعود لعام 1982،

مما جعله قِيلة معتادة للمصريين

مما جـــ ـــ قيل الفلسطينيين أو

فىمصر، يوجد كثيرمن المطاعم الفلسطينية التي تقدم

هناك محاولات كثيرة

المتوفرة المطلوبة للتحليل

التقليدية الصغيرة عادة والتي ما تكون بطبيعتها عائلية ولا

تناسب إلا مجموعات كبيرة

من الزبائن. الهدف من المطاعم

الجديدة تقديم أكبر عدد من

الخيارات والأطباق وتوفير

أجواء مطعمية حديثة للزبائن.

المشكلة في تحقيق الهدف عادة

ما تكمن قي توفر اليد العاملة

الخبيرة في المأكولات الصينية.

هناك شبركات إلكترونية

ذكية وخاصة الآن في تطوير

لوائح الطعام للمطاعم مثل شركة «يمبينغو». وعادة ما

تترك هذه الشركات المطاعم جمع أكبر عدد من ردود الفعل الحدة

من الزبائن على أطباقها على

لوح الكومبيوتر الذي يستبدل

الفاتورة الورقية العادية.

ويتوقع أن تكون المعلومات

ولهذا يتوقع أيضا انتشار واللحوم النباتية التي تتمتع لاقت رواجا لافتا في أميركاً

لجوء العلامات الكسرة

معلومات مفصلة كأطباق «حار جدا - مالح - بارد الخ». بأي حال فإن المعلومات المتوفرة من الزبائن ستمكن المطاعم من تغيير أطياقها وطبيعتها وإلغاء بعضها وتقديم بعضها الأَخر حسب رغبة الزبائن.

#### انتشار ظاهرة فناء الأكل

بدأت زوايا وفسحات فى بعض المراكز التجارية الكبيرة بالتطور، والتحول إلى فسحات كبيرة تضم العشرات

عودة بعض الأطباق

الفرنسية الكلاسيكية إلى بعد سنوات من الابتعاد

عن المطيخ الكلاسيكي الذي تدربوا عليه، وتجربة الكثير من الأفكار الجديدة التي تتعامل مع المُّنتوجَّاتُ المّحلية فتَّي بريطانيا، تعمل بعض المؤسسات الفندقية المرموقة والمعروفة على إعادة المطاعم التي تقدم ثلاث وجبات

من المطاعم والحانات التي تقدم التقليدية الهامة التي أختفت تجربة شعبية عامة لتناول الزبائن الطعام مثلما هو الحال فى إندونيسيا وهونغ كونغ ومالنزيا وسنغافورة. ويتوقع أن تبدأ بعض التجارب الجديدة فى بريطانيا وخصوصا فى كامدن وسوهو في العاصمة

escargots - الثوم المزيد من المطاعم التومية

عن لوائح الطعام في السنوات الأخيرة مثل طبق الأرانب (هير رويال - Hare Royale) الذي كان من أطباق الملك لويس الخامس عشر المفضلة وطبق لحم البقر بالكريم المعروف blanquette de veau وأطباق السمك التي تلجأ إلى صلصة البوليباسي Bouillabaisse - وطبق البزاق مع

اتىاعاً لتقليد «اتوود» الحديثة في شيكاغو في الولايات المتحدة الأميركية، يتوقع أن تحذو الكثير من الولايات حذو اتوود في توفير

طيلة النهار لزيائنهم، أي الفطور الترويح للأطياق الفرنسية والغداء والعشاء، بدلا من وحية العشاء عند المساء. التركيز على مطبخ المناطق

# هناك محاولات كثيرة في

توجه المطاعم يميل إلى النكهات المتوسطية

العديد من البلدان للتركيز على مطيخ بعض المناطق في بعض البلدان المعروفة بمطابخها على الخريطة الدولية بدلا من مواصلة التركيز على البلد وأطباقها العامة. فمثلا بدلا من مواصلة التركيز على الأطباق التقليدية اللبنانية كالتبولة والشيش طاووق والفلافل وغيرها، ستحاول المطاعم الجديدة التركيز على المطبخ

في مدينة نيويورك عبر تقديم الجنوبى وأطباق الكبة أو المطبخ لانكحة كاملة فقط من أطباق البعلبكي وأطباق الخضار واللحوم المُختلفةُ. والأمر نفسه ينطبق على المطابخ الهندية

#### واليابانية والتركية واليونانية نمو الطعم التوسطى

كما بالحظ الكثير من الخبراء والمهتمين بالطعام شيبوع استخدام الكثير من المذاقات المشرقية وخصوصا المتوسطية التى تعتبر الأكثر صحة من بين جميع المطابخ العالمية، وعلى رأس هذه المذاقات الحمص الذي أصبح يوجد في كل مكان في الغرب والاستخدام المتزايد للسماق والكركم والكفير والهيل والزعتر والرمان والباذنجان

وغيره. ويتوقع أن تتزايد هذه

الظاهرة التى اشتد عودها منذ أكثر من خمس سنوات في العواصم العالمية وبين الكثير من الطباخين على مختلف

عودة مطاعم الفطور تشير معظم المعلومات والأرقام المتوفرة، إلى أن الناس بدأوا بهجرة وجبة الغذاء في المطاعم والتركيز على وجبة الفطور. وقد أزداد عدد الذين يتناولون الفطور ينسية 31 في اللائة عما كان عليه العدد قيل 8 سنوات. ولهذا لا تستغرب إن رأيت المزيد من مطاعم الفطور تفرخ في المنطقة التي تعيش

#### أطباقه حملت حنين العودة إلى الأرض المحتلة على مدى 34 عاماً

# «العودة»... فلسطين مصغرة في القاهرة



المطعم، أن «جده افتتح هذا المحل منذ قرابة 34 عاماً، وأطلق عليه اسم (العودة)، على أمل العودة إلى الوطن فلسطين في يوم ما»، متابعاً: «كان جدي يعمل في البداية بمفرده، وأخبرنا أنه كان بطحن الفول والحمص بيده، حيث لم تكن تتوفر الآلات اللازمة لذلك أنذاك، وعلى مدار السنوات اكتسب المطعم شبهرة كبيرة في القاهرة».

ومضى عرّفات يقول: «نتميز بتقديم أشهر الأطباق والمقدلات الفلسطينية، مما جعل المطعم قِبِلة لكل من يريد أن يتذوق

الأكل الفلسطيني الأصلي، خصوصا أن الطعام

«المجدرة» بطريقتها

يقوم على طهيه فلسطينيون، ومصريون تعلموا أسراره... ومنهم شيف مصري كان يعمل مع حدى منذ 30 عاماً تقريباً، وأصبح خبيراً في كل الأكلات الفلسطينية».

واقع خبرته، عـرفـات عن ممدزات المطبخ الفلسطيني، وأشهر أكلاته، وقُدمته الغُذائية العالية، ويُقدم في فيقول: «نتميز بأستخدام الحطب لطهى الأكلات، حيث يُطيخ الدجاج مناسبات كالأفراح والأعياد». ويعد «المسخن» أكلة أخرى أو اللَّحم، مما يكسبه طعماً مميزاً،



الأكلات على المائدة الفلسطينية وتعود أصول هذا الطبق إلى مدينة الخليل، ويتكون من الأرز واللحم أو الدجاج، بالإضافة إلى التوابل والبهارات، وسمى هذا الطبق بهذا الاسم، لأنه بتم تحضيره في قدور من الفخار، ويطهى في أفران على نار الحطب، ويتميز بطعمه اللذيذ

الشطائر أو الساندوبتشات.

ويحرص مطعم العودة على تقديمه لزبائنه، ويعتبر أكلة تراثية قديمة، وتتميز بأن مكوناتها مستمدة من البيئة الطبيعية، وتحتوي على خبز الطابون، والبصل وزيت الزيتون، والسماق الفلسطيني البلدي، مع الدجاج والصنوبر، ويُقدم المسخن بطريقة تشبه

ولا يمكن أن نذكر أشهر الأكلات الشعبية المشهورة في فلسطين دون ذكر «المقلوبة»، والتي تنتشر أيضا في الأردن ولبنان، وتتكون بشكل أساسى من الأرز



الأكلات التي يقدمها «العودة»

حسب الطلب.

انتقال الخضار من جانب الصحن إلى وسطه

المرافقة للوعى الصحى العام

انتقلت من بريطانيا إلى

الولايات المتحدة الأميركية

في السنوات الأخبرة، إذ لحا

الطباخون إلى التركين على

منتجاتهم المحلية من الخضار،

وتقديم لوائح طعام كاملة من

شتى الأنواع. ويحاول مطعم

«ديرتي كاندي» بدء العملية

هذه الظاهرة الأميركية

«المنسف» أكلة أخرى لا تقل أهمية عما سبق، وهي من الأطباق المميزة لدى مطعم «العودة»، ويعتقد الكثيرون أن المنسف أكلة أردنية فقط، إلا أنها تعتبر فلسطننية أيضاً، إذ تعد جزءاً من الموروث الشعبي الفلسطيني والأردني، وتقدم في المناسبات للترحيب بالضيوف، وفي الأعياد، وتتكون من لحم الخروف، ولن الجميد الذى يُصنع من الحليب بعد

تحويله إلى لبن رائب، بالإضافة إلى اللوز المحمص، وصنوبر وبهارات متنوعة، ولتناول طعام المنسف تقاليد خاصة، حيث يتم تناوله بالأيدى دون استعمال الملاعق.

ومن الأطباق التي لا يمكن الاستغناءعنها على المائدة الفلسطينية، «السماقية» وتحتل مكانة في قائمة الأطعمة لدى «العودةً» وهي أكلة تشتهر بها معظم المدنّ الفلسطينية، . وخصوصاً قطاع غزة، ويحضّر هذا الطبق في المناسبات السعيدة، والأعساد، خاصة عبد الفطن، وسميت بذلك بسبب استخدام السماق في مكوناتها، ويعتبر العنصر الغالب عليها، وبالإضافة للسماق، اللحم، والسلق،

والحمص، والبصل والطحينة. ولا تعتمد جميع الأطباق الرئيسية على اللحوم فقط، فهناك بعض الأطباق التي لا يدخل اللحم في مكوناتها، ومنها «المحدرة»، التي تتكون من العدس، البرغل، زيت الزيتون، ويشكل البصل المقلى مكوناً رئيسياً في هذه الأكلة.

وبعيداً عن الأكلات الرئيسية، يبقى الفول والفلافل الفلسطينية أكلات لا يمكن الاستغناء عنها على المائدة الفلسطينية، في وجبتى الإفطار والعشاء لابد أن تجد وصفات شهية ومختلفة لإعداد طبق الفول، والفلافل التي

والفلافل التي نقدمها باستخدام الفلافل فتُصنع من الحمص المنقوع والمجروش المضاف إليه البقدونس،

ويتابع عرفات: «بالإضافة للفول والفلافل، هناك كثير من المَاكُولات الخفيفة التي تُقدم في بزيت الزيتون والزعتر، كما توجد لدينا المعجنات التي تعدمن بها المطبخ الفلسطيني، وتكون محشوة بالجبن الحلوم، أو الجبن اللحم المقروم، ولا تكتمل المائدة الفلسطينية، دون وجود المخللات، ويأتى على رأسها الزيتون بطعمه ونكهته المميزة، واللفت، والباذنجان بالدقة والثوم».

تختلف عن نظيرتها المصرية أو السورية... وفي هذا الإطار يقول عرفات: «بتخصص مطعمنا بشكل أساسي في وجبات الفول توابل وبهارت خاصة تجعل لها طعما مميزا لا يتشابه مع أي مكان آخر، منها على سبيل المثال فول بالحمص، وهو عبارة عن فول مطحون بالحمص وزبت الزبتون، وهناك فول قدسية يتكون من فول، وطحينة، ودقة، وزيت زيتون، أما

الكزبرة وبهارات خاصة مع الثوم وجبتى الإفطار والعشاء منهآ المقدوس، وهو باذنجان محشو عين جمل وزيت زيتون، واللبنة الوصفات الأساسية التي يتميز النابلسي، أو السبانخ، وأيضاً

HOT

لندن: «الشرق الأوسط»

في رحلتك المقبلة إلى بريطانيا هذا الصيف

يمكنك أن تقبل على تجربة غذائية جديدة تماما توفر

لك مذاقا جيدا بأسعار رخيصة وتضمن لك درجة

عالية من نظافة التحضير، وهي تجربة مأكولات الشوارع. ويمكن الإقبالُ على هذه التجربة في

الأسواق المحلية التي تقام أسبوعيا أو بصفة دائمةً

فى المدن، ومنها الكثير داخل لندن. ولا تختص منافذ

هذه المأكولات الطازجة بالمذاق البريطاني وحده بل

الشعبية الَّتي تقدم في الشوارع، كما تنتشر عربات

بيع المأكولات في المناسبات المحلية من أعياد

ومهرجانات رباضية. وكعادة البريطانيين في كل

المناسبات سرعان ما تتكون طوابير المنتظرين لوجبة

يصعوبة الأوضاع الاقتصادية التي دفعت المزيد إلى

التخلى عن فكرة الدهاب إلى المطاعم واستبدالها من

خلال وجبات بسيطة وسريعة. ويدعم هذا الاعتقاد

أن بعض المطاعم الفاخرة توجهت إلى مأكولات

غريبة مركبة يتم تحضيرها بالرغوة أحيانا وتقدم

تحت أسماء مثل «فيوجن» بأسعار باهظة وغير

مبررة. والبديل العملي لهذه الوجيات الهزيلة هو

ساندويتش سريع يوفر وجبة مشبعة بقليل من

ويعلل معلقون انتشار ظاهرة مأكولات الشوارع

وتقام دوريا مهرجانات واحتفالات بالمأكولات

تقدم وجبات دولية من كل أنحاء العالم. `

كما أن البيض غني جداً بالبروتينات. ومهما يكن، فإن صفار البيض غني جداً

بالد «كولين»، مما يساعد على

نمو دمّاغ الجنين عند النساء

الحوامل، كما أنه بحلل أو بفكك مادة «البيشان»، وهي المادة

الكيميائية التى تنتج الهرمونات

السمك بشكل عام، وسمك

السلمون وسمك السردين والرنغة

بشكل خاص، من الحيوانات

البحرية الغنية حداً بأحماض

أوميغاً 3 الدهنية الأساسية، التي

تُعتبر ضرورية لوظائف الدماغ.

إلى أن السلمون يساعد الدماغ على العمل بطريقة سلسة،

وتحسين الذاكرة. كما أن تناول

السلمون بشكل منتظم قد يساعد

الأطفأل المصابين بما يعرف بـ «قصور الانتباه وفرط الحركة»

(ADHD)، ويمكن الأطفال من

التركين. أُضِفَ إلى ذلك أن

من شأن الأحماضُ الأسيدية

كالأوميغا 3 الوقاية التي تضم

مواد مضادة للالتهابات،

والوقائة من السرطان وقتل

الأورام السرطانية. وينصح

الأطباء عادة بتناول السلمون

يؤكد خبراء التغذية، مرة

تلو الأخرى، أن الجوز من أهم

المواد الغذائية المفيدة للدماغ، إذا

ما تم تناوله بومياً وبانتظام،

حيث إنه يحسن الصحة المعرفية،

ومن شأن المواد المضادة للأكسدة

والفيتامينات والمعادن فيه

تحسين التقظة العقلية أيضاً.

كما أن فيتامين «إيه» يقى من

مرض ألزهايمر.

مرتين أو 3 مرات في الأسبوع.

وتشدر الدراسات الأخدرة

المرتبطة بالسعّادة.

سمك السلمون

النترق ألأوسط

من لندن إلى إدنبرة مروراً بمانشستر

وجبات شوارع سريعة لا بد من تذوقها في بريطانيا

# إذا أردت التركيز... ركز على هذه المأكولات

# صقوعافية

لندن: «الشرق الأوسط»

عادةما يربط الناس بين فوائد الطعام ومضاره على الجسم فقط، إلا أن للطعام تأثيراً كبيراً على الدماغ، وقدرة الفرد على التركيز والتذكر. وكما هو معروف، فإن الجسم يفرز عادة مواد كيميائية تعرف بالـ «سيتوكينات» الالتهابية، لتحفيز جهاز المناعة ومحاربة الإحهاد وحماية وإصلاح الحسم. كما أن الأمعاء تساعدنا على إبقاء قدراتنا المناعبة والالتهابية تحت السيطرة. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر الهرمونات التى تفرزها الأمعاء وتدخل الدماغ على قدرة الفرد الادراكسة، مثل فهم المعلومات الجديدة ومعالجتها والحفاظ على

ولهذا من شأن الأطعمة المفيدة للمعدة والأمعاء والدماغ حماية الاثنين، ولحماية الأثنين، خصوصاً الدماغ، لا بد من أطعمة غنية بالمواد المضادة للأكسدة، والفيتامينات والمعادن والدهون الصحية التي تساهم في إمداد الحسم بالطاقة، وحماية العقل من الأمراض.

ومن هذه الأطعمة التي تفيد الدماغ والقدرة على التركير

رغم فوائده الجمة، يعترض كثير من الناس على الأفوكادو بسبب ما يحتويه من الدهون، إلا أن هذه الدهون دهون غير مشبعة ومفيدة للجسم، تساعد على تعديل مستوى السكر في الدم وتحسين البشرة.

وهذه الفاكهة هي واحدة من الأكثر أنواع الفاكهة فاتّدة للصحة، إذ تحتوي على فيتامينك، وحمض الفوليك، وعلى أعلى نسبة من البروتينات، وأقل نسبة من السكر، مقارنة بغيرها من أنواع الفاكهة، مما يساعد على منع تجلط الدم في الدماغ، وتخفيض مستوى ضغط الدم، وتحسين الوظيفة الادراكية والذاكرة والتركين بشكل خُاص.

التوت واحد من أكثر أنواع الفاكهة فائدة للحسم والعقل. وكما هو معروف، فإن التوت غنى بالعناصر المضادة للأكسدة، وعلى رأسها فيتامين سي وفيتامين ك والألباف وحامض الغال، ولذلك يحمى التوت الدماغ من الانحطاط والتوتر. وقد أشارت آخر التجارب الطبية في





صفار البيض

الأغذبة المثالبة التي تفيد الجسمّ والدماغ فَّى الوقتُّ ذاتُّه. فهذا المرق غني بالد «كولاجين»، الذى بحد من الالتهابات المعوبة، وبالأحماض الأمينية (مثل البرولين والجليسين) التي تبقى على جهاز المناعة في الجسم يعمل بشكل صحيح، ويساعد على معدل جيد من

> بمكن للشوكولاته الداكنة للأكسدة والالتهابات، المساعدة في خفض ضغط الدم، وتحسين تدفق الدم إلى الدماغ والقلب.

> التي في المحلات التجارية قلبلة الفَّائدة، ولا عن الشوكولاته

بخاف النباس عبادة من تناول البيض يسبب محتوى الكوليسترول فيه، لكن الخبراء يؤكدون دائماً أن تناول البيض لا يؤثر على مستوى الكوليسترول عند الأفراد الذي يتمتعون بصحة جيدة، بل على العكس يمكن أن يساعد الجسم على الحصول

الكوليسترول. لكثير من الأمراض، وتحسين

> الغنية بالد (فلأفونولز)، التي تحتوي على خصائص مضادة ونحن لا نتكلّم هنا عن

على تحسين الذاكرة. وقد درج القدماء على استخدام مرق العظم

صحة المفاصل، والتغلب على الحساسية الغذائية. الشوكولاتة الداكنة

الشوكولاته الداكنة المعالحة

ولاية كاليفورنيا إلى أنه يحم الدماغ من الأكسدة، أو بكلام أدقّ الإجهاد التأكسدي، ويخفف من آثار كبر السن وأمراض ألزهايمر والخرف. كما أشارت هذه الدراسات إلى أن تناول التوت ىشكّل متواصل بساعد قدرة الفرد الشمندر أو البنجر

لا يختلف اثنان هذه الأيام على فائدة الشمندر الجمة، إذ تحده هذه الأيام في جميع المراكز التجارية، وإلى جانب كثير من الأطباق التَّى تَقدَّمها المطَّاعم، خصوصاً المطاعم التركية. ويقول خبراء التغذية إن الشمندر غنى بِالْمُوادِ المُضَادِةُ لِلأكسدةُ، التي تحمى من أمراض السرطان وتنظف الدم، وهو يساعد على تخفيف الالتهابات، والأهم من ذلك تسهيل جريان الدم إلى الدماغ، مما يساعد على تحسين الأداء الذهنى ومعدلات الطاقة

- مرق العظام

#### المخلوطة بالحليب وغيره، بلعن الشوكولاته الداكنة التي تحتوي بعتبر مرق العظم من على ما لا يقل عن 70 من الكاكاو. الطبق الذي غيّر مزاج أوباما... خطوة بخطوة

لندن: «الشرق الأوسط»

عشاءات

قال الطباخ الذي طالما حمل على عاتقة مهمة الطهى لعائلة الرئيس السابق والذي أحدث تغييرا جذريا لمشتملات مائدة الطعام بحسب طلب ميشيل أوياما: «أنا لست بالشخص العبقرى في شؤون التغذية ولا أنا بطباخ عظيم. أنا قُقط طاه جيد». هذا الشخص هو سام كاس، كبير مستشاري البيت الأبيض لشؤون التغذية الذي عرفنا عنه المزيد من المعلومات من خلال كتابه الذي صدر حديثاً بعنوان «كل أفضل قليلا».

وفي هذا الكتاب، كان أكثر ما لفت نتباهنا من وصفات طبق «بوتوس لاكى باستا Potus Lucky Pasta، وتعني معكرونة بوتوس المحظوظة» الذي تولى كاس إعداده على عجل قبل المناظرة لثانية من ثلاث مناظرات أجراها أوباما على متن طائرة «إير فورس وان» الرئاسية الأميركية. ولهذا الطبق الفضل في تغيير مزاج الرئيس باراك أوباما خلال فترة الانتخابات الرئاسية عام 2012. ونظرا لإعجابه بمذاق الطبق، كرر كاس الطبق ذاته للرئيس مرة ثانية، بل وثالثة في نفس يوم الانتخابات التي انتهت بفوزه، ومن هنا جاء الاسم «المعكرونة المحظوظة». ولكي لا يبدو السرد سياسيا، سنراعى أن يكون الوصف مباشرا لتمكني من إعدادها بنفسك في المطبخ.

فنبات الجوز يعطى المعكرونة مذاقا حلوا، فيما تتميز السبانخ الطازجة بقيمتها الغذائية الكبيرة. وبتلك الخلطة . تمكن الطاهى البارع من إعداد طبق شبهى خلال دقائق معدودة أزالت عنا إحساس البرد في الحال. وقد أضاف كاس صدور الدجاج إلى الخليط النذي أعده إلى الرئيس، فيما كان نبات الحمص الإضافة



- 12 إلى 16 أوقية من المعكرونة - 14 أوقية من الحمص.

- 1,5 أوقية من جبن برمزان (برمجيانو رجيانو) - 2 فص من الثوم

- 2 كوب من الريحان الطازج ربع كوب من الجوز (يمكن استبدالها بحبوب الصنوبر). نصف كوب من زيت الزيتون.

ضع السبانخ في مصفاة في المغسلة لإذابة الجليد وتصفيتها أثناء غمل بقية

الخطوة الثانية

تترك المعكرونة في الوعاء، مع الاحتفاظ

# وصفة المعكرونة الرئاسية



طريقة تحضير المعكرونة التي كانت تحسن مزاج الرئيس أوباما

التي طلبناها لأطباقنا. كان الطبق كافيا لإشباع مجموعة من الأشخاص الجائعين، وكان ما تبقى منه كافيا لغذاء اليوم التالي، وستكون محظوظا لو أنك تذوقت طبقاً منها. الطبق يقدم مع الخبز المحمص بالفرن مع الثوم.

- 8 أوقيات من السبانخ المجمدة.

الصغيرة.

الخطوة الأولى

احضر وعاء من الماء ليغلى على نار متوسطة. أضف مقدارا بسيطا من الملح والمعكرونة. يطهى وفق التعليمات المبينة على علبة المعكرونة، ثم يصفى الماء، ثم

بكوب من ماء المعكرونة قد تحتاجينه الخطوة الثالثة

يصفى الحمص ويشطف، ويطحن بعض منه، إن كنت ترغبين في ذلك. ثم حركيها في المعكرونة المطبوخة للتُسخين. في هذه الأثناء، استخدمي مبشرة لبشر الجبن للحصول على ثلث

الخطوة الرابعة

يوضع الثوم في الخلاط ويفرم لإضافة ثم أضيفي الريحان والمكسرات ونصف كمية الجبن ونصف الزيت، ونصف ملعقة صغيرة من الملح، وتُخلط إلى أن يصبح قوام العجين متماسكا. ومع تشغيل الخلاط يضاف الزيت المتبقى بشكّل تدريجي إلى المعكرونة اللذيذة.

الخطوة الخامسة

استخدمي يديك للضغط للتخلص من الماء الزائد في السبانخ ثم ضعى الخضراوات في وعاء التقديم. أضيفي خليط البيستو والمعكرونة والحمص واخلطيهم، وأضيفي لطخة أو اثنتين ثُم أضيفي كوبا أو اثنين من مياه طهي المعكرونة المحفوظة إذا كان الخليط جافًا. تذوقي واضبطي مذاق الملح حسب

الخطوة السادسة

وزعى المعكرونة على الأطباق، وضعى الجبن المتبقى فوق المعكرونة مع بعض أوراق الريحان وقليل من رذاذ

بفضلون التوجه إلى الناس مباشرة بوجباتهم البسيطة لذيذة الطعم كبديل للعمل كمساعدين لكدار الطداخين الذين يسيئون معاملتهم. وكل ما يحتاجه هؤلاء هو رأسمال متوسط لبداية مشروع

. تقديم مأكولات شوارع. من ناحية أخرى، هناك أيضا تأثير طردى من انتشار أكلات الشوارع على نطاق عالمي. ومع ذلك فهناك تراث بريطانى عريق من قبل العصر الفيكتوري لأكلات الشوارع منذ أن كان الباعة يعرضون فطائر بقرش واحد. وآلآن تصل درجة احتراف بعض منافذ بيع الوجبات السريعة إلى حد السفر حول أنحاء العالم لأختيار مكونات ومذاقات جديدة لخلطها

بالأكلات الشعبية وتقديم كل جديد للجمهور. ويعنى هذا أن السفر إلى بريطانيا يعنى إمكانية تذوق أطعمة العالم من الشورمة والفلافل الشرقية إلى التاكو المكسيكية والـ«هـوت دوغ» الأميركية. ولم يكن هذا من دون رد فعل من المطاعم الفاخرة وروادها من صحافة المذاقات الذين يرون أن ظاهرة

أكلات الشوارع سرعان ما تندثر وتبقى فقط المطاعم الفاخرة. وهو بالطبع اعتقاد خاطئ وتمنيات خيالية فجمهور أكلات الشوارع يفوق بعدة أضعاف رواد المطاعم الفاخرة. فما هي أفضل الوجبات السريعة التي يمكن لزوار بريطانيا تناولها وأين يجدون أفضل المنافذ لبيع الأطعمة السريعة؟ هذه النخبة منتقاة من 

بينها نخبة متنوعة من وجبات الشوارع المتاحة في بريطانيا لزوار هذه المدن وهناك الكثير من الطباخين الموهوبين الذين

> • لندن: «غريل ماي تشيس»: وهو أفضل منفذ لبيع ساندويتشات الجبن المشوي في لندن وتتنوع معروضات هذا الموقع ولا يجمع بينها

سُوى الَّجِبن الذَّي يسيل على جَوانَبَ الخبز التوست أو المكرونة ويأتي أحيانا مخلوطا باللحم ويبيع المنفذ منتحاته من عربة في حارة ليزر لين في منطقة هولبورن قي لندن التي يقام فتها بوميا سوقا محلية لمختلف الأطعمة والمنتجات في ساعات وسط النهار خلَّال أيام الأسبوع. ويمكن الشراء من «غربل ماى تشيس» بين ساعتى الثانية عشرة والثانية ظهرا سن

يومى الثلاثاء والجمعة أسبوعيا. وتحمل ساندويتشات «غريل ماي تشيس» أسماء غريبة مثل «جاستن بري - بر» و «سلامدوغ • لندن: «كلوب مكسيكانا»: وهو يتخصص في المأكولات النباتية

بمذاق مكسيكي وله ثلاثة مواقع في لندن اثنان منها في شرق لندن والثالث في منطقة كامدن شمال غربي العاصمة. ويعمّل فرع كامدن ضمّن سوق المدينة المشهورّة وتَباع مأكوّلات «كلوبّ مكسيكانا» من عربة أمامها صفوف من الطاولات التي يتناول الجمهور طعامه عليها. ويشتهر المطعم بتقديم أفضل أنواع التاكو المكسيكي ومدحته الكثير من الصحف البريطانية على صفحاتها.

• ليدز: «باتي سميث»: ويتخصص منفَّذ باتي سميث في تقديم أفضل أنواع البرغر والبطاطس المقلية. وبصف زيانن «باتَّى سميث» تجربة الأكل هناك بأنها الأفضلُّ على الإطلاق وبأسعار معقولة. وتقدم باتي لزبائنها فرصة شراء برغر ثان بجنيه واحد كل يوم أحد من الحادية عُشرة صباحا إلى العاشرة مساءً. كماًّ تقدم البطاطس مجانا مع ساندويتشات البرغر كل يوم جمعة. وهي عربة برغر تستحق الزيارة أثناء الإقامة

• برمنغهام: «لو إن سلو»: وهو منفذ صغير يتخصص في الباربيكيو في مدينة برمنغهام ويقدم كافة أنواع اللحوم المشوية ويتخصص في طهيها واختيار التوابل المناسبة لها . وبالإضافة إلى أطباق الباربيكيو بقدم المنفذ أيضا شرائح التاكو. وللمطعم آلاف المتابعين على «فيسبوك» يمدحون الطعام وطاقم الخدمة أيضا، وهم يمنحونه مستوى خمس نجوم على رغم أنه يبيع مأكولاته إلى الجمهور على أطباق كارتونية. • بريستول: «ذا مايتي فود فايت»: وهو يبيع منتجاته من الدونات والمأكولات النباتية من عربة تشبه

عربات الآيس كريم مع تشكيلة من المشروبات الساّخنة والشوكولاتة. وتأتى الدونات في تصميمات وألوان مختلفة. وتحظى العربة بإعجاب العائلات في المدينة إلى درجة تنظيم حملة جمع تُبرعات لإصلاحات ميكانيكية مطلوبة في العربة حتى تستمر في نشّاطها. وللعربة موقع على الإنترنت يتبعه نحو ألفي شخص. مانشستر: «أونست كرست»: وهو مطّعم صغير يقدم أفضل أنواع البيتزا في المدينة ويقول عنه بعض متابعيه إنه يستحق السفر من لندن إلى مانشستر من أجل وجبة بيتزا. يستخدم المطعم كل المكونات الطازجة للبيتزا ويقدمها طازجة من الفرن على أطباق خشبية خاصة. ويقال إن أفضل أنواع البيتزا التي يقبل عليها

جمهور المطعم هي البيتزا البسيطة التي تسمى «مارغريتا». ● كمبردج: «جالان جالان»: وهو منفذ طعام اَسيوي يقع في سوق المدينة وتتنوع مأكولاته لكي تناسب جميع الأذواقّ ويقدم جالان جالان ساندويتشات اللحمّ والَّجبّن وأطباق الكاري والأرز والبيتزا والجمبري المشوّي والبرغر وكعك السمك التايلاندي. ويستمر المنفذ، الذي يعمل من عربة صُغيرة، في نشاطه ليلا أثناءً انعقاد أسواق ليلية في المدينة خلال أيام السبت من كل أسبوع.

• نيوكاسل: «سكريم فور بيتزا»: وهي عربة تقدم أنواع البيتزا بنكهة محلية ويقبل عليها أهل المدينة يوميا ويصل عدد متابعي العربة على «فيسبوك» نحو 2500 شخص. وتقول غولدي صاحبة العربة أنها مُستعدةً للمناسبات والأفراح بتقديم بيتزا للضيوف. وتتمتع العربة بخمس نجوم من روادها الذين كانت تجربتهم لتناول البيتزا في الليالي الباردة لا تنسى. وتشارك العربة في مهرجان يقام في مدينة ليدز يوم

19 مايو (أيار) الحالى خاص بالبيتزا. • إدنبره: «نينجًا كيتشن»: وهو منفذ تايواني يبيع ساندويتشات في خبر أبيض تايواني يتسم بخفة المذاق وتنوع مكوناته من اللحوم والأسماك والتخضراوات. ويعمل المنفذّ في منطقة «بارادايسّ بالمز» السياحية التي يتبعها على الإنترنت نحو 12 ألف شخص. ويعمل المنفذ التايواني ضمن عشرات من المنافذ الأخرى التي يقبل عليها زوار الموقع. وهو يتميز بالسعر الرخيص حيث لا تزيد الوجبة عن سبعة جنيهات

● غلاسكو: «كيمشي كالت»: وهو مطعم كوري صغير يقع في غرب غلاسكو بدأ نشاطه عام 2011 ويوفر إمكانية طلب الطعام للمِّنازل. ويعد المطعم ساندويتشات البرغر مع صلصة كيمشي يصاحبها الأرز أو البطاطس. ويوفر المطعم أيضا الدَّجاج المشوي والأطباق النباتية. ولا يتاح الحجز في المطعم وإنما يتصل المطعم بالزبائن عند وجود طاولة شاغرة. وهو يقترح على الزبائن الانتظار في المقهى ٱلمجاور وتناول بعض المشروبات قبل الوجبة الكورية. الإصدارات الحديثة التي قد تهمهما.

ويرى الدكتور نبيل رشوان أن

الترجمة في زمن الاتحاد السوفياتي كانت مردهرة، وشهدت فترةً

الستينات خروج أعمال لمشاهير الكتاب على يد مترجمين كبار،

مثل الدكتور أبى بكر يوسف الذي

قدم عشرات الكتب الأدبية الروسية

إلى العربية، وأصبح واحداً من أشهر المترجمين العرب في هذا

المجال الإبداعي، حيث ارتبط أسمه بتشيخوف، وهو أول من قدم مؤلفاته

المختارة في 4 أجزاء، وتعد أفضل

ترجمة صدرت لمؤلفات تشيخوف بالعربية؛ عرفت القارئ العربي على

عوالمه وإبداعه وفلسفته في الفن والحياة، كما ترجم أعمالاً ليوشكين

وليرمنتوف وغوغول وغوركي

مترجمون مصريون لنقل الأدب الروسى قبل أكثر من سبعين عاماً،

فإنه، في رأي رشوان، لم يتواصل

بالوتيرة نفسها لمواكبة الأعمال

الجديدة الغزيرة التى يقدمها كتاب

روسيا حالياً، والسبب أن الروس،

رغم أن لديهم حركة ترجمة كبيرة،

لا يدعمون الترجمة مثل الألمان

والفرنسيين واليابانيين، ولهذا

أصبحت الترجمة من اللغة الروسية

شيئاً غير مجز، وهذا طابع عام، له

استثناء بالطبع، وينحصر في كون

وقعها المركز القومى للترجمة مع

الجانب الروسى لم يتم تفعيلها بعد،

وعلى حد قوله: «لم يتم تكليف أحد

بترجمة أي أعمال حتى الآن، والكتب

التي تم الاتفاق على طباعتها كانت

ويذكر رشوان أنه هو الذي

يختار ما يقوم بترجمته من أعمال،

ويراعي فيها أن تكون شيقة. أما عن

الترجمات العلمية «فلا يهتم بها

أحد»، كما يقول.

تتعاون مع المحتل.

يحاول محمد حيّاوي في

هذه الرواية أن يلامس انهيار

وكشف رشوان أن الاتفاقية التي

صاحب الكتاب شخصاً مهماً.

ورغم الجهد الكبير الذي قدمه

وكوبرين وشولوخوف.

رشوان: ترجمة غير مجزية

تقافة

#### قالوا إن الاختيارات تتسم بالفردية

# مترجمون مصريون يقترحون حلولا لمشكلات الترجمة من الروسية وإليها

القاهرة: حمدي عابدين

دعا مترجمون مصريون إلى البحث عن حلول لمشكلات ترجمة الأدب والثقافة الروسية إلى العربية، وكذلك ترجمة الأدب العربى أيضاً، مشيرين إلى أن هناك محاولات فردية تعمل في مجالات محدودة لترجمة بعض الأعمال من وإلى الروسية، وهى محكومة باهتمامات كل مترحم على حدة، ما يؤثر على جودتها وكميتها في الوقت نفسه. يقول الدكتور محمد نصر

الدين الجبالي، أستاذ اللغة الروسية وأدابها رئيس شعبة اللغة الروسية بكلية الألسن: «إن ترجمة الأدب العربى إلى الروسية تواحه مشكلات كبيرة، ويجب البحث عن حلول لها، فالترجمة من الروسية إلى العربية تعتمد حتى الآن على جهود الأفراد، ولا بوجد دعم مؤسساتي يتناسب والتطور الكبير في العلاقات الروسية العربية، وهو ما يؤثر بالسلب على جودة وكم الترجمات. لكن رغم هذه العقبات، تشهد الآونة الأخيرة دعماً قوياً لنشر اللغة الروسية في العالم من قبل مؤسسات روسية، وهناك بوادر لطرح مشاريع لترجمة عشرات الأعمال من الروسية إلى العربية، بالتعاون بين المؤسسات في الجانبين.

أما بالنسبة لتحربته الخاصة ى الترجمة، فيقول إنه يسعى في المقام الأول لاختيار العمل الذي يستمتع بترجمته، وذلك من منطلق رؤبته أن الترجمة عمل إبداعي، وليست محض نقل من لغة إلى أُخْرَى. من هنا، يفضل مجالي الأُدب والتاريخ، ويجدهما الأكثر إمتاعاً وإفادة للقارئ لكن يجب على المترجم، كما يضيف، أن ينقل روح النصّ قدر الإمكان، ويضع في الوقت على حساب المحتوى، لأن الأولوية في نقله بحب أن تتحرى الموضوعية دون فقدان أو تجاوز. كما يتحتم على المترجمين، حسب الجبالي، أن يميزوا بين صنفين من الكتت: أولهما العلمية، وهي التي لا يمكن منها، كما اقترح أن يتم إنشاء مراكز



إلى أن الأدب الروسي يمر بمرحلة انتقالية جديدة في تاريخه تشبه تلك التي عاشها في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، فقد شهدت العقود الثلاثة الأخبرة انتقال الأدب الروسى من مرحلة سيطرت فيها الرقابة على الإبداع في الحقبة السوفياتية إلى أخرى جديدة استفاد نفسه نصب عينيه ألا يكون ذلك فيها الأدب، كغيره من الفنون، من أجواء حرية التعبير. واقترح الجبالم إلزام المبتعثين في روسيا للحصول على الماجستير والدكتوراه بترجمة رسائلهم في التخصصات المختلفة إلى العربيَّة لتحقيق الاستفادة

المحلة

قنديل في سماء الثقافة



يحيى: ضعف اهتمام المؤسسات

من جهته، قال المترجم الروائي الدكتور إيمان يحيى إن «أهم العقبات التى تعوق نقل الأعمال الروسية إلى



معهد الاستشراق في موسكو





الروسية، وإنه في الوقت نفسه تقل المتابعة للأعمال الروسية الحديثة، خصوصاً الأدبية، لعدم توافرها بلغتها الأصلية إلا في روسيا، ناهيك عن قلة المترجمين الأكفاء عن اللغة الروسية. وحتى إذا وجد المترجم المؤهل لغوياً، فإنه ينبغي أن

يتوفر على ثقافة موسوعية تسمح لَّهُ بِالْتَرْجِمَةُ الدقيقةُ، فَالقَصورِ فَي ذلك قد يؤدي إلى كوارث في اختيار البدائل العربية وأسماء المصطلحات

وأشار يحيى إلى أن هناك معوقات أخرى، من وجهة نظره، عمله للنور. تواجه العاملين في حقل الترجمة الروسية، منها الأجر غير المجزى، «الترجمة من الروسية إلى العربية

د. إيمان يحيى

ووقوع المترجم في براثن دور النشر الخاصة التي قد تلجأ إلى إعطائه نسبة ضئيلة من سعر الغلاف حسب التوزيع! وإن لجأ المترجم إلى المركز القومى للترجمة، يضطر إلى

الانتظار لسنوات طويلة حتى يظهر وهو يدعو إلى معالجة ذلك لأن

دورها المتزايد في المنطقة العربية

وطالب يحيى بتخصيص جزء

أصبحت تحتل أهمية قصوي، فروسيا إحدى القوى المؤثرة في عالم متعدد الأقطاب، إضافة إلى

وتتسم المنجزات التي تستحق الترجمة عن الروسية، حسّب يحى، بالتعدد، فمنَّها الكتب العلمية والسياسية والاستراتيجية، وكتب الأدب الكلاسيكية التي لم يتم ترجمتها حتى الآن، والكُّتب الأدبية الحديثة، فضلاً عن مذكرات السياسيين والمسؤولين الروس الذين تعاملوا مع منطقتنا، وكتب المؤرخين الروس، ووَّثائق الأرشيف الروسي.

من ميزانية المؤسسات الرسمية للترجمة من وإلى الروسية، وإبرام اتفاقات مع المؤسسات في موسكو لخفض مقابل حقوق الملكية الفكرية، ودعم أجور المترجمين ولو بشكل جزئي، وعمل زيارات من الجاندين لتشجيعهم على الحصول على

عبر الوجود الفعلى المباشر وغير المباشر».

خارج إطارها، وهي الأخرى تأخذ وقتاً طويلاً من أجل أن ترى النور».

# رواية خامسة للعراقي محمد حياوي

لندن: عدنان حسين أحمد

صدرت عن «دار الأداب» ببيروت روايسة «بست السودان» للقاص والروائي العراقى محمد حيّاوي، وهي روايته الخامسة في رصيده السردي. وقد قُوبلتُ هذه الرواية باهتمام النُقّاد والقرّاء على حدِّ سواء ولعل السبب الرئيس يعود إلى الشكل الفنى لا المضمون، على الرغم من أهمية هذا الأخير، فالفن الروائى مثله مثل الفن التشكيلي الذي يراهن على الأشكال ولا يعوّل كثيراً على المضامين ذلك لأنّ الأفكار مُلقاة فعلاً على الأرصفة، وهي مُتاحة للجميع، وبإمكان أي كاتب مغمور أو مشهور أن يلتقطها ويبني عليها متنه

السردي المُرتَقَب.

بمتلك محمد حياوي مخيّلة مُجنّحة تأخذ القارئ إلى المضارب الفنتازية المدهشة مُعتمِداً في ذلك على لغته العذبة التي تخلو من الأخطاء، وعلى أسلوبه السلس الذي يأسر القارئ منذ مُفتتح النص حتى منتهاه. معرف الذين تمثّلوا قصص حيّاوي ورواباته السابقة أنه يكتب عن التفاصيل الصغيرة التي تفضي إلى كشف المكان، وتعرية عناصره ومكوناته الأساسية يعدسة شيئية لا ىفلت من دقّتها أي جُسيم مهما كان صغيراً. فـ«بيت السودان» هي رواية مكانية بامتياز يتسيّد فيها الخسف، والبيت، والمقبرة، والبستان، وزقورة أور، كمعطيات أساسية للفضاء الروائى الذي يتسع شيئاً فشيئاً ليمتّد إلى بغداد، والبصرة. ما بميّز هذه الرواية تقنياً هي بنيتها الدائرية، حيث تبدأ القصة من

نهایتها ثم تروی ما سبقها

من وقائع وأحداث لتعود إلى

نقطة انطلاقها من جديد.

وهذه البنية ليست جديدة

المُسندة إليها.

المتعارف عليها ولعبت على ثنائية الاستباق والاسترجاع التى خلّصت هي الأخرى النسق السردي من رتابته الإخبارية وجعلته يحلق بين الحقيقة والخُلُم بطريقة عفوية لا أثر فيها للصنعة تتمحور البرواسة على بنيتين؛ ذاتية وموضوعية، حيث تركِّز الأولى على «بيت السودان»وهو توصيف يُطلقه العراقيون على ذوى البشرة

لكنها أنقذت النص الروائي من طرائق السرد الخطّية

السوداء الذين وفدوا إلى بغداد حينما كانت عاصمة للخلافة الأسلامية، واندمجوا في نسيج المجتمع العراقي. أما العنية الموضوعية فهي تقوم على اجتياح الكويت، والأنتفاضة الشعيبة، والحصار الاقتصادي، والاحتلال الأميركي للعراق، وسقوط صدام، وتغوّل القوى الإسلامية، والانهيار المخيف لبنية المجتمع العراقي.

تصلح «بيت السودان» لأن تكون أنموذجاً لرواية شخصياتوثيماتفىأنمعأ، فالقارئ العضوي يجد ضالته في شخصيات إشكالية تبدأ بِالْمُثلث الذِّي يِتَكُوِّن من علي وياقوت وعفاف ويمتدّ إلىّ شخصيات مــؤازرة لا تقل أهمية عن سابقاتها مثل ضُمد، والدكتور رياض، وسيد مُحسن، وتقيّة، ونانسى الأميركية وسواها من الشخصيات الفاعلة التي ظهرت في المتن السردي وتوارت بعد أن أدّت الأدوار

تعتمد البنية الذاتية على وجود «على» ذي البشرة البيضاء في بيت السودان المؤلف من 7 نساء سوداوات حفّزنه على التساؤل منذ الصغر: ماذا يفعل هذا الطفل الأبيض في بيت السودان؟ وهل أن «عجيبة» هي جدته

غِبّ هزيمة الجيش العراقي الحقيقية، و «ياقوت» هي أمه وانسحابه من الأراضي البيولوجية فعلاً؟ وإذا كان الأمر كذلك فلماذا وقع في الكوبتية عام 1991؟ لا تمكنَّ حبّها، بل أصبح معطوباً قراءة هذه الرواية بمعزل عن الصراعات الداخلية المحتدمة من دونها ولا يستطيع للشخصيات الثلاث، ويكفى التفاعل مع امرأة أخرى بما

بنية الرواية تقوم على اجتياح الكويت والانتفاضة الشعبية والحصار الاقتصادي والاحتلال الأميركي للعراق وسقوط صدام وتغوّل القوى الإسلامية والانهيار المخيف لبنية الجتمع

فى ذلك «عفاف» ابنة زيدان

التحوذي، الشبابة البسارية

البيضاء التي درست القانون

في جامعة بغداد، وأصبحت

نأشطة سياسية لها دور

واضح في الانتفاضة الشعبية

أن نشير إلى لوعة «على» وهو يصوّر طبيعة العلاقّة الَّتَّح، تربطه بياقوت، قائلاً: «فهي أمّى وليست أمّى، وحبيبتي وليست حبيبتي، ومُلهمتي العامضة وحارستي الأمينة التي اندلَعت في الناصرية وأسيرتي الملهوقة التي

تأسرني بدورها ... فلا هي تفكّ الجبانة ، الناقصة ، التي أسري، ولا هي تُطفئ ناري، ولا هي تسمح بإطفاء تلك النار التي باتت تأكل أحشائي وتمزقَني من الداخل». يتفاقم صراع «على» حينما يحبّ «عفاف» لكنه لم يجد غضاضة فى الاعتراف بأنه معطوب منّ دون «ياقوت» التي تحب الرقص والغناء والموسيقي، ولعل بيت السودان برمته قد كرّس نفسه لهذه الجوانب الفنية التي تسرّي هموم الفقراء والكادحين الذين يفرغون نهاراتهم الساخنة في الليالي الباردة. لا بد من الوقوف عند المعطى الثقافي لشخصية «على» الذي درس اللغة الإنجليزيّة في جامعة بغداد وانفتح علي أدابها وصار يفكّر بطريقة مختلفة لم يمنعه من الارتباط بواحدة من فتيات بيت السودان أو الإعجاب بهن في الأقل كما فعل مع «تقيّة» التي أحبّته لكن ياقوت منعتها قأقدمت على الانتحار وماتت غرقاً، وأخذت تتجلى له على هيأة غزالة حزينة العينين في أماكن شتى من النص السردي.

ترصد الرواية الانتفاضة «فندق الهناء» في البصرة الشعبية فتضطر ياقوت إلى أن ترسل «على» إلى زقورة أور التاريخية فنتعرف من خلاله على شخصية «ضُمد» الغرائبية الذي يدعى بأن الرُقُم الطينية تُنبِئةٌ بكل شىيء بما فى ذلك «عاصفة الصحراء» حيث يُخبره أحد الرُقُم بالنبوءة الآتية: «يا بوم العاصفة عُدْ إلى صحرائك»! أما عفاف التي اشتركت في الانتفاضة، وساهمت في إخلاء سبيل السجناء، وتشويه جدارية الرئيس بالصبغ الأسود فقد تمّ اعتقالها وترحيلها إلى سُجِن البصرة، حيث تتعرض للتحرّش والتعذيب على يد النقيب سلمان، الشخصية الرئيسة.

منظومة القيم الأخلاقية في المجتمع العراقي من خلال سيد محسن الذي كان مواظباً على زيارة بيت السودان، وتناول المشروبات الروحية، واندماجه مع الشخصيات الأخرى التي ترتاد هذا البيت الذي يوفر لزبائنه متعة الرقص والغناء فقط، لكن سُوف بتُبيّن لاحقاً أن هذا السيد الشبق الذي كان يروم الـزواج من «نعيم»، إحدى فتيات بيت السودان، كان برشد أزلام النظام إلى الثوار والمنتفضين الذين طردوه من إحدى الحفلات الغنائية الراقصة، الأمر الذي دفعه في عن أقرانه الآخرين، لكن ذلك وقت لاحق إلى الهجوم على المنزل الذي احترق وتقوّض

على منْ فيه. وعندها نفهم

أن «ياقوت» هي التي ساعدت

«على» لاعتلاء السياج والقفز

على أكداس الحطب حيث

تلقّفه رجال السيد محسن

وأوسعوه ضرباً حتى أغمى

عُلْبُه وحينما أفاق في صباح

اليوم التالي خرج لنا بحكاية

ومداهمة الشرطة لغرفته. تنتهى الرواية نهاية مدروسة حينما يتأكد «على» أن ياقوت قد ماتت، وأن جدته قد رحلت هي الأخرى، وأن الفتيات قد احترقن جميعاً حينما يدهمه طيف عابر ويهمس في أذنه بنبرة حنون: «اذهب مع عفاف يا حبيبي. لا تَخُف». ثمة حكايات حاثيبة تُنوع إيقاع السرد مثل حكاية الدكتور رياض مع الراقصة المصرية مُنيرة، وقصة «نانسى» المجندة الأميركية إلتى وقعت في الأسر ثم أُعيدت إلى القاعدة الحوية

في الناصرية. وسواها من

القصص المؤازرة للثيمة

#### «الجلة العربية» تحتفي بعددها «بیت السودان»... من احتلال الکویت إلى ما بعد سقوط صدام 500 ومسيرة 40 عاماً

الرياض: «الشرق الأوسط»

احتفت «المحلة العربية»، وهي واحدة منأهمالمجلات الثقافية السعودية، بمناسبة صدور عددها رقم 500، وهو العدد الخاص السذى استعرضت فیه، علی امتداد 500 صفحة، أهم المحطات والعلامات البارزة في مسيرة المجلة التي توالى إصدارها طيلة

أكثر من 40 عاماً. وحمل غلاف العدد «500» عنوان: «500 قنديل في سماء الشقافة.. والتريادة تمتد»، في إشبارة

لإسهامات المجلِّلة في رفد الفعل الثقافي العربي، مع العزم على مواصلة الريادة والصدارة وامتدادها.

وتضمن الغلاف الداخلي رسماً تشكيلياً للملكين الراحلين فيصل وخالد (رحمهما اللة)، وإلى جوارهما خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مع تدوينة قصيرة توضّح خَلفيات تسمية المجلة بهذا الاسم. واستهل وزير الثقافة والإعلام، الدكتور عواد العواد، هذا العدد بكلمة شاملة استعرض من خلالها جهود السعودية في خدمة الثقافة والمثقفين. وفي كلمته، استعرض رئيس التحريّر محمد السيف بدايات المجلةً وسياساتها وتحولاتها، وأبرز جوانب التطوير التي شهدتها، مؤكداً أن القارئ العربى هو رصيد المجلة ووقودها ندو مواصلة

كما اشتمل العدد على مختارات شعرية وقصصية، ومقالات عن السيرة، وحوارات سبق نشرها مع نخبة من رموز ورواد الثقافة والفكر والفن والمعرفة والأدب في العالم العربي، مثل الأمير عبد الله الفيصل، والدكتور غازي القصيبي، والشاعر عمر أبو ريشة، والشاعر محمد الثبيتي، والأديب عبد العزيز الرفاعي، والدكتور عبد الله الفوزان، والمفكر مصطفى أمين، والأديب محمد حسين زيدان، والأديبان إيليا أبو ماضى وسليمان العيسى، والشاعر طاهر زمخشري، والأديب عبد الله الجفري، والأديب أحمد الصافي النجفي، والدكتورة سعاد الصباح، والأديبتان ليلى العثمان وسلطانّة السديري، وعبد الله الشيتي، والشاعر ىحيى السماوي.

كما اشتملَّ العدد على نحو 500 توقيع من مثقفين وأدباء وإعلاميين وكتاب وفنانين من مختلف أقطار العالم العربي، زفوا مِّنْ خلاهًا التهنئة للمجلَّة العربية بمناسبة صدور العدد 500، مشيدين بإسهاماتها المعرفية المميزة.

يذكر أن «المجلة العربية» تأسست عام 1974، وصدر العدد الأول منها (يونيو احزيران - يوليو اتموز) عام 1975، وكان أول رئيس تحرير لها الدكتور منير العجلان، وهو سياسي ووزير وأكاديمي سوري (توفي عام 2004). عالم الرياضة

النترق أأوسط

# الجدوعي أكد لـ النننرق الأوسط وجود مراجعات لعقود الرعايات الاتفاق ينتظر «إشارة» لكسب أشرف بن شرقى

الدمام: على القطان

كشفت مصادر خاصة في نادى الاتفاق، أن المغربي أشرف بن شرقي سيكون محوراً للمفاوضات المباشرة بين إدارتى الاتفاق وألهلال من أجل انتقاله للفريق ينظام الإعارة لمدة موسم واحد، في حال كأنت هناك رغبة هلالية جادة في

بأتى ذلك بحسب ما أشبار إليه رئيس النادى سامى الجابر في أحاديثه الإعلامية بشأن عدم استمرار بن شرقى ضمن مجموعة من اللاعدين المحترفين بالفريق، والسعى للتعاقد مع أخرين.

ومتّع أن لنادي الاتّفاق مبالغ متبقية على نادي الهلال جراء الصفقة التي عقدت الصيف الماضي ببيع عقود اللاعيين محمد كنو وحسن كادش، إلا أن الرابط بين مستحقات الاتفاق والمفاوضات بشأن إعارة بن شرقي تبدو مستبعدة، بل إن الصفقة ستكون ضمن الدعم الـذي وعد به رئيس الهيئة العامة للرياضة تركى أل الشيخ بشأن التكفل بمدرب والاعبين أحانب للاتفاق.

أما على صعيد المدريين، فقد أشارت المصادر إلى صعوبة التعاقد مع المدرب الأرجنتيني رامون دياز رغم أنه من الأسماء المعروضة، إلا أن المدرب لا بناسب فريق الاتفاق في هذه الفترة علاوة على ارتفاع قيمته المالية.

وعلى صعيد أخسر، كشف الرئيس التنفيذي لشركة «المجدوعي لقطاع السيارات» بوسف المجدوعي أن الشركة تجرى مراجعة شاملة لعقودها في الأندية الرياضية بالمملَّكة، وأنَّ هذه الْمراجعةُ تتركَّز على جدوى الشراكات التي أقامتها

أشرف بن شرقي لاعب الهلال خلال مشاركته أمام الاتفاق («الشرق الأوسط»)

في الفترة الماضية، بما فيها الحالية مع نادي الاتفاق التي تبقى عليها قرابة 5 أشهر فقط. وبيّن المجدوعي، في حديث

خاص لـ«الـشـرق الأوسـط»، أن الرعايات في الوسط الرياضي لن تنتهي بشكُّل نهائي، لُكن سيتم مراجعة حدواها من كل النواحي قبل التفكير في إمكانية تجديدها. ولمح المجدوعي إلى أن الشراكة الاست اتبحية الحالية مع نادي الاتفاق، التي شارفت على النهاية «لن يتم تجديدها»، مبيناً أن هناك

من هذه الشراكات. وبيَّن أن هناك تجارب ثرية

الهلال يعيد النجراني ودرويش للقادسية والرائد

الروماني كوزمين أولاريو بعد أن

ما إذا كانت الرعايات في الوسط

أهمية في أن تحقق الشركة أهدافها

اتحاد كرة القدم مستقبلاً، حيث انضم قبل أكثر من شهرين لعضوية المسؤولية الاجتماعية والمشاركة

كانت من خلال الشراكات السابقة مع

نادي الخليج كأول نادٍ تتم الشراكة

معه في المنطقة الشرقية، ومن ثم

الفتح، ويعده الاتفاق، مشدداً على

أن الشركة لديها أهداف، وستدرس

وينتهى عقد الشراكة الاستراتيجي بين نادي الاتفاق والمجدوعي منتصف أكتوبر

في المقابل، يواصل اللاعب عيد

الله الحافظ برنامجه التأهيلي بعد

تعرضه للرباط الصليبي منتصف

الموسم الماضي، وتقرر أنَّ يعود في

يونيو (حزيرات) المقبل إلى البرازيلُ

لإجراء كشوفات على موضع

الرياضى تحقق الأهداف المرسومة، عقود الرعايات مع أندية الخليج دون أن يستبعد عقد شراكة مع والفتح حيث مددت مع الأخير «استثنائياً» لموسم نتيجة مشاركة

الفتح القارية، مما يشير إلى القيام بالخطوة نفسها تحاه الشراكة مع نادى الاتفاق. وحققت الأندىة العديد من المكاسب، سواء من الجانب المادي أو العينى، خصوصاً أنها تسلمت سيارات وحافلة لكل لل مرئاسة خالد الدلل. (تشرين الأول) المقبل، حيث إن شعار

الدرجة الأولى.

الشركة يتصدر قمصان أعضاء في مشوار الفريقين في المنافسات الفريق الكروي الأول لكرة القدم في الثلاثة مواسم الأخيرة، حيث وقع العقد أثناء وجود الفريق في دوري وتقوم إدارة نادى الاتفاق

هذه الأيام بزيارات لعدد من كبار الأمير محمد بن سلمان لأندية الداعمين من أجل تقديم تقارير حول ولم تحدد الشركة نفسها ما أنجزته الموسم المنصرم، وكذلك طرح الأزمة المالية التي يعانى منها النادى، كما يتوقع أن تطرح في وقت لاحق إمكانية توقيع عقد شراكة استراتيجية مع إحدى الشركات الكبرى التي يملِّكها شرفيون في النادى لمدة موسم واحد، وهي الفترة المتبقية على الإدارة الحالية التي تمت تزكيتها في العام 2015

من الفتح ثم الاتفاق للتنقل بها

الإضافة مع المحموعة.

وينتظر أن يتعاقد الاتحاد مع 4 لى 5 لاعبين أجانب لتدعيم صفوف الفريق بعد تأكد استمرار التشيلي

الأنصاري والتونسى أحمد عكايشى رغم أن الأخير تبقى من عقده موسم

خمسة أجانب لتقوية الصفوف... ومصير سييرا غامض

مخطط اتحادي لغربلة «الفريق»

وسط طوق من السرية، وعدم الكشف عن أي تفاصيل تتعلق بمفاوضات أو تجهيزات يجري العمل عليها للإعداد للموسم الرياضي المقبل، بينما تناولت أنباء عن مفاوضات اتحادية لعدد من اللاعبين تقدمهم الثنائى الجزائرى بغداد بونجاح

الترجي التونسي." زساسة، مهاجم نادى الاتحاد حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» حين قال: «أخي بغداد يحب يلعب بين جمهور، وأنصار

العميد تحب تشوفك، افعلها يا

التواصل الاجتماعيّ، وفيما يتعلق بالملكية الفكرية أو الأضبار غير الصحيحة التى تهدف للإضرار ودعت الإدارة الاتصادية جماهيرها والرياضيين والإعلاميين ومحبى النادي

وأشار فواز الشريف، المتحدث الرسمي للنادي، إلى اعتماد مجلس

الشكوك حيال استمرار الكويتي فهد الإطار العام لسياسية النادي الإعلامية التي سيتم انتهاجها خُلال المرحلة المقبلة، والمتضمنة توحيد مصدر الخطاب الإعلامى وإقرار الأنظمة واللوائح التي

تضمن تحقيق ذلك.

السعودية.

الرسالة الإعلامية.

وأوضح المتحدث الرسمي، أن

نادي الاتحاد سوف يسعى إلى

تعزيز علاقته مع مختلف وسائل

الإعلام، مؤكداً أن المرحلة المقبلة

ستشهد عملاً حاداً ومختلفاً وفق

خطة تمت دراستها بمشاركة

شركات متخصصة محلية وعالمية

لرسم سياسة الحوكمة الإدارية في

النادى بما بتناسب مع قيمة العميد

بصفته نادياً في واجهة الرياضة

وأضاف: إن الإعلام الرياضي

يظل شريكاً أساسياً للنادي، ونحن

نؤمن بدوره وأهميته قي هذه

المرحلة التي تتطلب من الحميع

أن يكون أكثر مسؤولية في تأدية

النادي وجّه بالبدء في تنفيذ ألبة

تطوير العمل في المركز الإعلامي

وفقاً للخطة المقدمة من بندر

يغمور مدير المركز بما يتوافق مع

النقلة النوعية في مختلف أوجه

العمل بالنَّادي «والَّتي تتطلبُ أن

يكون هناك مواكبة إعلامية وفق

استراتيجية محددة تُنقل المعلومة

بالشكل الصحيح للجمهور العزيز

لاعب فريق الاتحاد والمعار لنادى

ليفانتي الإسباني خلال الساعات

القليلة المقبلة إلى جدة، بعد انتهاء

فترة إعارته للنادى الإسباني بلقاء

سلتا فيغو في أخر جولة تفريقه

بالدوري الإستباني، التي شهدت

أمس مشاركة المولد قي المباراة.

من جهة أخرى، يعود فهد المولد

وتحافظ على حقوق النادي».

وبين الشريف، أن مجلس إدارة

وفضلت إدارة الاتحاد العمل واللاعب فوسيني كوليبالي لاعب

نصح الجزائري عبد المالك السابق، مواطنه بونجاح للانضمام إلى النّادي السُّعُودي، وذلك عبر

التَّي ذلك، أكدت إدارة الاتحاد أنها لُن يتهاون مطلقاً مع أي تجاوز على حقوقه في شتى الوسائل الإعلامية، بما قي ذلك منصات

باعتماد حسابات المركز الإعلامي

إدارة التّادي برّئاسة نواف المقيرن،

الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالمنع من تسجيل اللاعبين في فترتي القيد الماضيتين، التي ينتظر أن يشعلها الاتحاد مبكراً بسلسلة من التعاقدات تكون حديث الشارع الرياضي.

جدة: إبراهيم القرشي

كشف مصدر مطلع لـ«الشرق

الأوسط» عن توجه اتحادى لإجراء

غربلة شاملة بالفريق الكروي ألأول،

والنذى سيشهد انضمام عدد من

العناصر المحلية والأجنبية، وذلك

بالإبقاء على اللاعبين الذين يحتاج

إليهم الفريق خلال المرحلة المقبلة

والاستغناء عن أخرين ليتسنى

قيد لاعبين أخرين على الصعيدين

للتعاقد مع خيارات أجنبية لتدعيم

صفوف الفريق، بعد عودة الاتحاد

إلى الميركاتو، بعد انقضاء العقوبة التي كانت موقعة عليه من قبل

وتأتى تحركات الاتحاد

المحلى والأجنبي بدلاء عنهم.

وستبدأ إدارة الاتحاد في تدعيم الفريق بعدد من اللاعبين المحليين والأجانب بينما يعكف الاتحاديون على الانتهاء بشكل رسمي من ملف التجديد مع مدرب فريقهم، التشيلي خوسيه سييرا، بعدما سادت حالةً من الضبابية حول مصيره.

ويحسب المصدر، فإن إدارة الاتحاد اطلعت على تقرير الجهاز الفنى للفريق التشيلي لويس سييرا، الذي أوضح به احتياجات الفريق للموسم الرياضي على كافة الصعد، ومنها على الصعيد العناصري وفقاً للمراكز التى تحتاج إلى دعم صفوف الفريق بلاعبين قادرين على تشكيل

كارلوس فيلانويفا، بينما تحوم

مصدراً رسمياً لكافة المعلومات والأخبار التي تخص الكيان، وذلك وفقاً لبيان إعلامي صدر عن النادي

# الأهلى يقترب من ضم التونسي مرياح

الرياض: فارس السبيعي

أنهى اللاعب عبد الله الزوري علاقته بشكل رسمي مع نادي الهلال، بعد أن وقع مخالصة ماليةً ليكون حر الانتقال، حيث ينتظر أن يسجل في كشوفات نادي الوحدة حسب اتفاق مسبق بينه وبين إدارة النادى بمباركة إدارة نادى الهلال. وكان عقد الزوري قد تبقى منه الموسم المقبل فقط، ويعتبر الزوري من أفضل من لعب في مركز الظهير الأيسر فى الملاعب السعودية فى

العشر ستوات الماضية، حيث بدأ

اللعب للهلال في موسم 2008

بعد منحه الفرصة من قبل المدرب

العزيز الدوسري، وينتظر أن نقله من مركز قلب الدفاع للظهير يغادروا مع الفريق في معسكره الأيسر الذي نجح فيه نجاحاً كبيراً، الخارجي، على أن يكون مصيرهم وحقق اللاعب مع الهلال 15 بطولة. بيد الجهاز الفني الجديد الذي من جانب أُخر، أبلغت إدارة سيقرر خلال المعسكر الخارجي نادى النهالال الثنائي مأجد أو بعد العودة منه مصير الثلاثي النجراني وفيصل درويش بعدم و لاعدين أخرين.

حاجتها إليهما، وطلبت منهما البحث عن أندية أخرى. وتشير المصادر إلى أن اللاعدين تلقيا عرضين من نادييهما السابقين القادسية والرائد.

وعلى صعيد الفريق الأول، شبهدت التدريبات التى انطلقت مساء الجمعة، عودة اللاعبين المعارين لأندية أخرى، وهم محمد

البقعاوي وأحمد شراحيلي وعبد جدة: محمد باسنيد

بدأت إدارة النادي الأهلى بشكل رسمي في فتح خط الاتصالات الرسمية مع عدد من الأندسة السعودية، رغبةً في استقطاب عدد من الأسماء المحلبة لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم ضلال منافسات الموسم المقيل، يحانب مخاطبة عدد من الأندبة الخارجية لمعرفة مدى إمكانية التعاقد مع بعض الأسماء الأجنبية التي يستهدف مسؤولو النادى الأهليَّ حليهم خلال المرحلة المقيلة، بعد أنّ حددت الإدارة الأهلاوية، وبالتنسيق

الفرىق الأول الجديد احتياجاتها والمراكز الأكثر أهمية التى تحتاج إلى التدعيم بلاعيين أجانب قبل الدخول في منافسات الموسم المقبل. ويأتى ذلك بعد أن أوصى مدرب

الأهلي بتسريح جميع العناصر الأحنيية المقيدة في قائمة الفريق خلال الموسم المنتهي، ما عادا الثنائي عمر السومة المهاجم السوري في صفّوف الأهلى بجانب الدولي المصري عبدالله السعيد صانع ألعاب الأهلي المصري السابق، الذي أنهى فترة إعارته مع نادي كوبيون الفنلندي، التي لم تتجاوز الشهرين خاض خلالها اللاعب 7 مباريات

عن وجود مفاوضات من النادى الأهلى لتعاقد مع أسماء تونسية بارزة، ومنها موقع «الصباح نيوز» التونسية، التي أشارت عن وحود مفاوضات من أجل التوقيع مع المدافع الدولى للنادي الصفاقسي ياسين مرباح (25 عاماً) الذي ذكرت بأنه بات قريب من ارتداء شعار النادي الأهلى السعودي خلال الفترة المقبلة، وعلى وشك التوقيع الرسمي في إشارة

قد كشفت خلال الساعات الماضية

خطوات متسارعة، وذلك بعد الاتفاق على كل الأمور. وذكرت في سياق الخبر قيمة

منها لأخذ التحركات الأهلاوية

الصفقة حسب مصادرها 2,5 مليون سورو أي ما يفوق 7 مليارات تونسية، وأن مسؤولي الأهلي حريصون على حسم الصفقة قبل المشاركة مع منتخب بلاده في مونديال روسيا. وأشارت إلى أن اللاعب ياسين مطمع لعدد من

الأندية الفرنسية التي ترغب في الاستفادة من خدماته، ومنها نادي ديجون الذي قدم للاعب عرضاً بمبلغ 1,3 ملبون يورو، إلا أن رغبة اللاعب ونصائح يورو، إم من رجمت انتقاله إلى بابلو غويدي («الشرق الأوسط») الأهلى السعودي خلال أيام.

#### إصابته قبل العودة للرياض مع الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب رسمية آخرها مساء أول من أمس. لاستئناف برنامجه التأهيلي.

#### 42 لاعبأ انضموا للتشكيلة السعودية خلال 4 مراحل إعدادية «الأخضر» يترقب كأس العالم باختبار «الوديات الثلاث الحقيقية»

الرياض: طارق الرشيد

ينتظر المنتخب السعودي الأول المرحلة الخامسة والأخبرة من العرنامج الاعدادي لنهائدات كأس العالم، التي ستحتضنها مدىنة سانت غالين في سويسرا، ويخوض فيها مواجهتين أمام المنتخب الإيطالي ومنتخب بيرو، قبل أن يتوجه إلى مدينة لفيركوزن الأَلْمَانِيةَ لَمُلاقاةً الْمُنتَخِبِ الأَلْمَانِي، قىل مواجهة المنتخب الروسى في مباراة الافتتاح، لحساب المجموعة الأولى التي تضم إلى جانب المنتخب السعودي والروسى منتخبى مصر وأرغواي.

وتبدو الوديات الثلاث أمام إيطاليا وبيرو وألمانيا «اختباراً حقيقياً» للمنتخب السعودي، قبل شروعه في أول مواجهة رسمية في كأس العالم، حينما يفتتح المنافسات أمام روسيا المستضيفة، حيث سيشاهد اللقاء حميع عشاق اللعبة على مستوى الكرة الأرضية.

واستدعى مدرب المنتخب السعودي 28 لاعداً للمرحلة الإعدادية الأُخيرة، قبل أن يعلن عن القائمة النهائية في الرابع من يونيو (حزيران) المقبل، التي ستضم 23 لاعداً، بحسب أنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ولم يدخل أي عنصر جديد على القائمة الحالية، حيث اعتمد على الأسماء ذاتها التي شاركت في المرحلة الإعدادية الرابعة في معسكر إسمانما ، إذا ما استثنينا عسَّاف القرني، حارس المرمى.

ويتسابق لاعبو الأخضر لإبراز إمكانيتهم الفنية، لحجز مقعد في القائمة النهائية للأرجنتيني بيتزي، المدير الفني للمنتخب السعودي، للظهور في المحفل العالمي، حيث مر



الاستغناء عن خدماته. وضم باوزا في قائمته التي شاركت في معسكر الدرتغال 3ً2 لاعباً، وخاصَ مواجهتين، خسرهما واستقبلت شباكه 4 أهداف، ولم يسجل لاعبو الأخضر في أثناء إشرافه الفني أي هدف، حيث خاض المباراة الأولى أمام البرتغال، وخسرها بـ3 أهداف، ودخل بتكتيك لم بعدد عليه البلاعب السعودي، حيث بدأ المباراة بطريقة 5 - 4 - 1، بوجود ثلاثى متوسط الدفاع أسامة هوساوي وعمر هوساوي ومعتز

عليها الأرجنتيني باوزا، قبل أن يتم

الموسى، وعلى ظهيري الجنب محمد

البريك وياسر الشهراني، والثنائي

عبد الملك الخيبري وعبد الله عطيف

في محور الارتكاز، وعلى الأطراف

الدوري المحلى، كما حرمت الإصابة

يحيى الشهري وسالم الدوسري، وهزاع الهزاع في خط المقدمة، وأحرى 5 تغييرات في تلك المداراة في المراكز ودخل المباراة الثانية والأخيرة

له مع الأخضر أمام بلغاريا بتشكيل مغاير تماماً عن المباراة الأولى، ويتكتبك مختلف جذرباً عن المباراة الأولى، وأحدث في هذه المواجهة 5 تغييرات، وخسر اللقاء بهدف دون رد، مما أسهم في الاستغناء عن خدماته لعدم قدرته على إقناع المسؤولين والشارع الرياضى السعودي بالمردود الفنى لمنتخبهم

وقَّقد المنتخب السعودي خدمات هزاع الهزاع، المهاجم الشَّاب، بعد تعرضه لإصابة في الرباط الصليبي في المرحلة الإعدادية الأولى، وكان من أهم الأسماء في خريطة الأخضر، بعد بروزه اللافت مع فريقه الاتفاق في

الأساسية في التصفيات المؤهلة للنهائيات يسبب الإصابة، لكنه ما زال في القائمة، ويخضع لبرنامج تأهيلي تحت إشراف الجهاز الطبي للمنتخَّب. وجاء البديل ابن جلدته بيتزي، واختار 28 لاعباً في المرحلة الثانية الداخلية، وتغلب المنتخب المالدوفي بـ3 أهداف، وكانت الأسماء التى اعتمد عليها مقاربة لاختيارات

توجهت بعثة الأخضر السعودي إلى إسبانيا، بعدما استدعى بيتزي 28 لاعباً، وتخلى عن 4 أسماء من القائمة الأخيرة التي شاركت في معسكر جدة، واستدعى 4 لاعبين أخرين، من بينهم لاعب المواليد أحمد الفقى،

ضمن خيارات باوزا، وظهر الأخضر

بصورة مغايرة تماماً، على الرغم من

نواف العابد الذي كان أحد الركائز بيد أن المواجهة الثانية أمام المنتخب البلجيكي كانت مخيبه باوزًا إلى حد كبير، لكنه استغنى عن 8 أسماء، وضم 4 آخرين لم يكونوا من

> حداثة تجربة بيتزي. وفي المرحلة الإعدادية الثالثة،

نحو 42 لاعباً شاركوا المنتخب السعودي في مشواره الإعدادي لكأس العالم (المركز الإعلامي للمنتخب السعودي) واتضح العمل الفنى للأرجنتيني

> للآمال، ولم تكن وقّق التطلعات، بعد الخسارة العريضة بـ4 أهداف، بالإضافة إلى المستوى الباهت الذي بدا عليه اللاعبين في هذه المواجهة، وعدم قدرتهم على مجاراة البلجيك، حيث كان أداء لاعبى الأخضر بمثابة الصدمة التي كشفت مدى حاجة الفريق السعودي إلى مزيد من العمل، وزيادة المعدل اللياقي الذي كان تأثيره واضحاً، لعدم قدرة اللاعبين على مجاراة لاعبى المنتخب البلجيكي، خصوصاً قي شوط المباراة الثَّاني، وغياب الاتسجام بن عناصره، ممّا أسهم في استقبال

في المواجهة الأول أمَّام أوكرانياً، وقدم السعوديين لمحات فنيه مميزة، وذهبت المباراة إلى نتيجة التعادل

الشباك السعودية 4 أهـدّاف كانت

قابلة للزيادة. وواجه المدرب واللاعبون انتقادات حادة، بداية من تركى أل الشيخ رئيس الهيئة العام للرياضة، الذى وجه اللوم بعد المباراة مباشرة إلى عدد من اللاعبين والجهاز الفني،

بالإضافة إلى النقاد والمحللين،

وحتى الجماهير الرياضية التى

صدمت بالمستوى المتواضع الذي ظهر به الأخضر في هذه المواجَّهة. وسرعان ما وضع الأرجنتيني بيتزي يده على الخلل ونقاط الضعف، وسارع في معالجتها، قبل بداية المرحلة آلرابعة في المعسكر الخارجي بإسبانيا، التَّى شهدتُ انضمام اسم جديد، بوجود هارون كمار «لاعب المواليد» في خريطة الأخضر السعودي، ضمن قائمة الـ27 لاعباً، وخلت من عبد الفتاح عسيري وسلمان المؤشر، وتصاعد الأداء الجماعي في افتتاح مواجهات

هذا المعسكر أمّام المنتخب الجزائري،

وتوجه السعوديون بانتصار بهدفين ودخل بيتزي للمحطة الثانية،

التى جمعته بالمنتخب البوناني بالأسماء ذاتها التي شاركت في لقاء الجزائر، بحثاً عن الأنسجام، وتشرب اللاعبين نهجه التكتيكي الذي ينوي تطبيقه في المونديال، وكان له ما أراد، حينما كشف السعوديون عن أنفسهم أمام اليونان، وقدموا مباراة رائعة وانضْساطاً تكتبكياً مميزاً على مدار الـ90 دقيقة، وحققوا فيها انتصار

بهدفين دون رد. وستكون مواجهة منتخبات إيطاليا وبيرو والألمان المقياس الحقيقي لما وصل إليه الأخضر من جاهزية بدنية وفنية، قبل الدخول فى معترك التضاهرة العالمية الرياضية الأهم، كما ستكون فرصة مميزة للاعبين للاحتكاك بنجوم الكرة العالمية، واكتساب مزيد من الخبرة والثقة في التعامل مع

المسارسات الكسيرة، قبل مواجهة روسيا صاحبة الأرض والجمهور في مباراة الافتتاح.

7 مباريات تجريبية خاضها الأخضر السعودي في المراحل الأربع الإعدادية، وتبقى له 3 مباريات في المرحلة الاعدادسة الأخيرة، مباراتان أشرف عليهما الأرجنتيني باوزا، وتعرضت فيها شباك المنتخب السعودي لـ4 أهداف، ولم يسجل الهجوم أي هدف، فيما قاد الأرجنتيني بيتزي 5 مباريات، انتصر في ثلاث، وتعادل في واحدة، وخسر مثَّلها، واهتزت شباَّكه في 5 مناسبات، بينما سجل الهجوم 8 أهداف، وجميع المباريات التي انتهت بفوز الأخضر لم يلج مرماه أي هدف. ويرى الأرجنتيني بيتزي أن

فريقه يسير بالطريق الصحيح، وحسب ما رسم لهم في الفترة السابقة، وأثمرت المباريات التجريبية عن تطبيق ما تدرب عليه اللاعبون من الناحية التكتيكية خلال الفترة الماضية، وتقويتها بالشكل المثالي، مبدياً رضاه عن النتائج التي حققها المنتخب السعودي خيلال الفترة الماضية من البرنامج الاعتدادي، ويأملُ الأرجنتيني أن يُستكملُ اللاعبين في المرحلة الأخيرة كل الفوائد المرجوة من المعسكر المقبل.

ويعول السعوديون كثيراً على المجموعة الحالية لتخطى دوري المجموعات، والوصول إلى أبعد مدى في المحفل العالمي، وإعادة الصورة الجميلة التي تركها جيل 94، بعدما بلغوا الدور ثمن النهائي، وقدموا أنفسهم للعالم كمنتخب طموح قادر على مقارعة المنتخبات العالمية، وهذا ما تسعى له القيادة الرياضية فّى السعودية، بعدما وفرت جميع

مستوى الجهاز الفني والإداري واللاعبين، منوهاً: «لدينا الطموح

#### الشلهوب قال إن تشكيلة فريقه لن تشهد أي تغييرات.. وكوستاس مستمر

# رئيس الفيحاء: نبحث عن حارس مرمى أجنبي

الرياض: عماد المفوز

أكد سعود الشهلوب، رئيس نادى الفيحاء، أن الاستقرار والثبآت على العناصر الموجودة بالفريق هي التي ستساهم في تحقيق نتائج إيجابية، مشيراً إلى عدم وجود تغيرات على أسماء اللاعبين المحترفين، ومرجحاً أن يكون التغير في مركز الحراسة فقط، لتطلع إدارته لاستقطاب حارس أجنبى لحماية شباك

وأشار الشلهوب إلى استمرار الجهاز الفني، بُقْيَادَة المدرُب جوستافو كوستاس، مع الفريق في الموسم المقبل، بعد النجاح الذي قدُّمه مع الفريق، حيث استطاع أن ينهضّ بالفريق حتى نهايةً الموسم المنصرم، وحقق مستويات ونتائج مميزة، موضحاً: «أعتقد أن حصولنا على المركز الثامن، بفارق نقطتين عن صاحب المركز الرابع، وكذلك وصولنا للدور ربع النهائي في كأس خادم الحرمين الشريقين الملك سلمان بن عبد العزيز، وخروجنا أمام فريق الأهلى بالضربات الترجيحية، معتبر إنجازاً مشرفاً لفريق لأول مرة في تاريخه يلعب في الدوري السعودي للمحترفين، وجرت العادة أن الفريق الصاعد دائماً ما ينافس على الهبوط، ولكن فريقنا حصل على مركز جيد، ونحن راضون كل الرضاعن النتائج التي حققناها، ولو وفقنا في مباراتنا أمام الباطن والشباب لحصلنا على المركز الرابع».

وأوضح رئيس نادى الفيحاء أن الاستعداد للموسم المقدل سبيداً مع توافد اللاعيين في 25 يونيو (حريران) المقبل، بإجراء الفحوصات الطبية والاستعداد للمغادرة إلى معسكر الفريق الخارجي، الذي تقرر أن يكون في إستانياً، وسينطلق 3 يوليو (تموز)، ويمتد 25 يوماً، وسيخوض خلالها الفريق 4 مباريات ودية.

وأكد الشلهوب ثقته بأن لاعبى فريقه سيقدمون نتائج مميزة مع انطلاقة منافسات الموسم الرياضي الجديد، في ظل الاستقرار والانسحام على

والرغبة في المنافسة على تحسين مركزنا، بعد أن أصبح اللاعبون يملكون ثقة الفوز مع الفرق وأضاف: «في الموسم الرياضي الماضي، أسسنا كثيراً من الأمور في النادي، منها المركز الإعلامي، ومجلس الجمهور، ولدينا لاعبين على مستوى عال من ثقافة الاحتراف. وحقيقة، استفدنا كثيراً من مشاركتنا في الدوري السعودي للمحترفين، الذّي يعتبر من أقوى الدوريات في الوطن العربي، وبلا شك سيساهم بشكل كبير في ارتفاء وارتفاع مستوى الكرة الشعودية». وأوضح رئيس نادى الفيحاء: «قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم زيادة عدد الأندية السعودية في الدوري السعودي إلى 16 فريقاً يعتبر قراراً إيجابياً، وكنت أرغب في زيادة الأندية إلى 18، أو حتى 20 فريقاً، كما هو الحال في الدوريات الأوروبية. وأعتقد أنَّ 28 أو 30 مداراة لا تكفى. وكلما ارتفع عدد المباريات، كأن هناك مردود على اللاعب أفضل، وسينعكس بالتالي على قوة الدوري». وعن إيجابيات وسلبيات الموسم الماضي للفيحاء، قال الشَّلهوب: «لا بد أن نشير إلى نقطة

فريق الفيحاء حقق نتائج لافتة في أول موسم له في دوري المحترفين السعودي («الشرق الأوسط»)

وذلك بسبب مشاركة المنتخب السعودي الأول في نهائيات كأس العالم في روسياً، وهو ما كان له تأثير على الدوري، لانشغال لاعبى المنتخب في التصفيات والمسارسات الودية، وكذلك توقف الدوري أكثر من مرة، وتأجيل المباريات، ولكن في الوقت نفسه اتحاد الكرة كانت له وقفة وبصمة مميزة في اتخاذ الأخطاء التحكيمية واردة في

مهمة:إنهذا الموسم كان استثنائياً، كثير من القرارات الإيجابية التي تقف مع مصلحة الأندية، وكانت الخطوات والقرارات متسارعة، مثل زيادة عدد اللاعبين الأجانب، ووجود الحكم الأجنبي في جميع المباريات،الذي أعتبره قراراً إيجابياً أعطى قوة للدوري، ولم نشاهد أي شكاوي على الحكام، حتى ولو كانت هنالك بعض الملاحظات البسيطة. وكما هو معروف، فإن

كرة القدم، وهي جزء من اللعبة، والحكم بشر، ولا بد من الخطأ. وحقيقة ، أنا أتمنى أن يعود الحكم السعودي، ويكون حاضراً بقوة، فهو يستطيع أن يقود المباريات، حاله حال الحكم الأجنبي، ويحتاج فقط للثقة والبعد عن الشكوك والظنون من قبل البعض. والحكم السعودي لو أخطا خطأ يسبطاً لا يؤثر على المباراة، رغم ذلك تجده يهاجم وينتقد ويتهم بأنه يميل لبعض الأندية، وهذا للأسف أثر

على وجوده في المباريات». وأضاف الشلهوب: «أندية سدير شهدت طفرة رياضية مميزة في الموسم المنصرم، وشاهدنا مستويات رائعة من أندية الفيحاء والفيصلي، الذي استطاع الوصول لنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، لأول مرة في تاريخه، وهذا بحسب لمنطقة سدير. وكما هو معروف، فإن هذه الأندية لها باع طويل في الرياضة من عام السبعينات الهجرية، من خلال وقفة ودعم أعضاء الشرف الذين يدعمون من ذلك الوقت، سواء في حرمة أو المجمعة، ولدينا فكر إدآري جيد، ومحبون لكرة القدم، إضافة إلى توفر المادة، خلاف الدعم المتواصل الذي ساهم بشكل كبير في ما وصلت إليه الأندية. وهذا التّكاتف كان له دور كبير مع أندية الفيحاء والفيصلي في الدوري السعودي للمحترفين، ونسعى لمواصلة المشوار، وتحقيق النتائج

المميزة خلال الموسيم المقيل». وشدد الشلهوب على أن نادى الفيحاء لا توجد عليه مستحقات متأخرة لتسديد جميع الرواتب للاعبين، منوهاً بأنه دليل على أن الإدارة، بدعم من أعضاء الشرف، عالجت جميع المشكلات المالية، مبیناً: «هذه هی سیاستنا منذ استلامنا إدارة النادي، حتى نبتعد عن المشكلات التي قد تؤثر على الفريق، وأيضاً كانّت هنالك تعديلات في الملعب الرئيسي، حيث وصلت المقاعد إلى ألف مقعد مع مقاعد المنصة، وكذلك تعديلات للملاعب والصالات. وحقيقة، ننتظر باقى حقوق النادي، حالنا حال بقية الأندية التي ترتبط برابطة دوري المحترفين، والاتحاد

مصطفى الأغا

# نعم للدعم لا للتشكيك

قبل أقل من شهر على انطلاق نهائيات كأس العالم في روسيا، وخوض المنتخب السعودي للمياراة الأفتتاحية أمام المنتخب الروسي صاحب الأرض والجمهور، بيدو أي نقد لاذع، أوَّ تشكيك في تشكيلة المنتخب، أو قدرة مدربه، أو مبارياته الودية، ضرباً من (العبث الذي قد يتسبب بالضرر

وبالطبع لا يوجد إعلامي في العالم يتقبل فكرة (عدم النقد)؛ لأنها أساسَّ العمل الإعلامي، ولكن هناك وقتاً للنقد، وآخر لشحذ الهمم، وهناك وقت للمحاسبة أبضأ

المنتخب اليوم بعهدة مدرب أرجنتيني هو بيتزي، ولا مجال للتشكيك في قدراته وخياراته ومهاراته؛ لأن البديل هو (المستحيل بعينه). فمن غير المعقول الحديث عن المدرب أو خياراته في الوديات الآن، فنحن عندما نتحدث نكون في مهمة البحث عن حلول وبدائل، وهي أمور لا يمكن الوصول إليها حالياً.

شخصياً أرى أن المباريات الودية بدأت تعكس لى حد كبير شخصية المنتخب، وشكل التشكيلة التى ستلعب أمام روسيا، وأرى أن سوية المنتخبات التي تم اختيارها، هو خيار جيد جداً، قياساً إلى تاريّخها ومكانتها ونجومها، ومقاربة مستوياتها بالمستويات التي سيواجهها الأخضر في روسيا. وليس ذنب بيتزي أن بعض هذه المنتخبات لم تشارك بالصف الأول أو بكامل محترفيها، كما حدث مع الجزائر واليونان، ولكن بلجيكا لعبت ىكل قوتها، وكانت النتيجة (ثقيلة) ولكن مفيدة، فإذا لم تعرف مكامن قوتك وضعفك، وكيف تتعامل مع المباريات القوية وتحت الضغوطات العالية خلال الوديات، فمتى ستتعلم؟

لذلك دائماً أقول إن المباريات الودية ليست المكان الأفضل للحكم على أي منتخب؛ لأن المدرب ىكل بساطة في حالة تجريب وتبديل وتفكير، وليس في حالته النهائية. وما يفعله بيتزي والاتحاد السعودي هو الانتقال السلس من مواجهة منتخبات تقليدية كلاسيكية كنا نفعلها سابقاً كى تبقى المعنويات عالية (بالفوز على منتخبات أقل منا بكثير)، إلى مواجهة (الحقيقة)، ومقارعة منتخبات بحجم ألمانيا وإيطاليا وبلجيكا والجزائر. وأتذكر أن بيتزى سبق أن قال إن مواجهة المنتخبات الكبيرة هي سلاح الأخضر لتقديم أفضل أداء ممكن في كأس العالم، لهذا يجب ألا نتوقف نهائياً عند النَّتائج، ونخفف من حدة ردود الفعل، كما حدث عقب مباراة بلجيكا ، وأبضاً نخفف من حجم التفاؤل المبالغ فيه، كما حدث بعد مواجهتي الجزائر واليونان، وأن ننتظر مواجهة روسيا في الافتتاح، ثم يبدأ التقييم الحُقيقي لمستوى المنتخب والأعسه ومدريه.

### الانتخابات ستشكل الفصل الأخير من أزمة دامت عامين ونصف العام الكويت اليوم تنتخب أحمد اليوسف رئيساً لاتحاد الكرة

الثاني) من التّعام قبل الماضي.

موقوف بقرار من لجنة الانضباط

على خلفية أحداث مباراة فريقه مع

كاظمة ضمن بطولة أخرى (كأس

الاحتجاج، وكذلك فعلت لحنة

المسابقات، غير أن لجنة الاستئناف

في الأتحاد قبلته واعتبرت العربي

فائزا 3 - صفر، وهو قرار اعتمدة

مجلس إدارة الأخير في اجتماع 24

كانون الأول-ديسمبر (كانون الأول)

2016. قبل أن ينتقل الموضوع إلى

اللجنة الأولمبية المحلية فأقرت

صحة مشاركة الهاجري واعادت

النقاط الثلاث إلى الكويت، لكن

مجلس إدارة الهدئة العامة للرباضة

(جهة حكومية) ألغى القرار بموجب

تصويت داخلي، الأمر الذي دفع

نادي الكويت إلى طرق باب المحكمة

الإدارية التي اتخذت قرارا بإعادة

وقد استشكلت الحكومة حكم

النقاط إليه بُحكم معجل النفاذ.

ورفضت لجنة الانضباط

ولى العهد).

سعود الشلهوب رئيس نادي الفيحاء («الشرق الأوسط»)

الكويت: «الشرق الأوسط»

بعقد البوم (الأحد) احتماع الحمعية العمومية للاتجاد الكويتي لكرة القدم لانتخاب محلس الإدارة الجديد مع وجود مرشح وحيد لمنصب الرئيس هو الشيخُ أحمد اليوسف.

وتشكل الانتخابات الفصل الأخير من الأزمة التي عاشها الاتحاد الكويتي لأكثر من سنتين ونصف السنة بسبب إيقاف الكرة الكويتية.

وكان قرار بالإيقاف صدر بحق الكرة الكويتية من قِبل الاتحاد الدولي في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 بُحجة تدخل الحكومة في الشأن الرياضي؛ الأمر الذي حرم منتخب الكويت من استكمال المشوار في التصفيات المشتركة لكأس العالم 2018 في روسيا وكأس أسيا 19 20 في الإمارات.

ورغم انتخاب الحمعية العمومية (الأندية كافة باستثناء القادسية)اليوسف لرئاسة الاتحاد في نهاية سبتمبر (أيلول) 2017، فإن «فيفا» بقى متمسكاً بالاتحاد السَّابِقُ بِرِئاسةً الشيخ طلال الفهد. ولم تنضم الكويت إلى الأسرة

الدولية مجدداً حتى مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2017 عندما قام رئيس الاتحاد الدولى، السويسري جانى انفانتينو، بزيارتها وأعلن فيها رفع الإنقاف، فاستضافت: «خليجي 23» التي توج بلقبها منتخب عمان في 5 يناير (كانون

وفى مطلع فبراير (شباط) الماضي، قرر الاتحادان الدولي والاَسيوَّي تشكيل «لجنة تسويةٌ منَّ أجل الكويت» لإدارة شؤون الاتحاد وإحراء الانتخابات الخاصة به.

وتقام الانتخابات في ظل تقدم نادى القادسية بطلب إلى الاتحاد الدولي (فيفا) الخميس الماضي ر في ... لححت لقب بطل الدوري للموسم 2016 - 2017 عن نادي الكويت ومنحه إياه، مستنداً إلى توجه الأخير إلى المحاكم المدنية لحل نزاع رياضى مرتبط بإحدى المباربات. وعاش الدوري في ذلك الموسم مشكلة تسببت بها متاراة الكويت والعربي (2 - 1) ضمن المرحلة



أحمد اليوسيف («الشيرق الأوسيط»)

السادسة في 18 نوفمبر (تشرين الخميس الماضى ليبعث بكتاب وتقدم العربى حينها باحتجاج إلى الاتحاد المحلى فيه يمنحه اللقب. بسبب مشاركة فهد الهاجري ضمن صفوف الكويت باعتبار أنه

اعتبار أن الحقبة التى جرت خلالها المباراة، كانت بإدارة جهة لم تحظ باعتراف الاتحاد الدولي بسبب الإيقاف المفروض، وبأنة انتظر إلى أن يستوي الوضع ليتقدم بالطلب إلى «لجنة التسوية من أجل الكويت والتي شكلها «فيفا» والاتحاد الأسيوتي للعبة لإدارة شبؤون الاتحاد الكويتي إلى حين إجراء الانتخابات، المقررة اليوم.

ىنتىچة 3 - صفر. المحكمة الإدارية التي اجتمعت ورفضت الاحتجاج وطلبت من «الهدئة» إدلاغ الاتحاد بتثبيت فوز الكويت على العربى 3 - صفر. ورغم مرور نحو السنتين على المباراة وتتويج الكويت بلقب 2016 لدوري موسم 2016 - 2017». - 2017، فإن القادسية انتظر حتى



#### عدر أمين السر العام رضا معرفى إلى الأمين العام للأتحاد الدولي السنغالية فاطمة سمورا يطالب

. واستند القادسية في طلبه إلى

وجاء في كتاب القادسية، إن نادى الكويت لجأ «إلى المحاكم العادية للطعن بقرار لجنة الاستئناف في الأتحاد الكويتي حول شكوى النادي العربي من صحة مشاركة أحد الاعبى تادي الكويت في المباراة التي جمعت الفريقين»، مشدداً على أن قرار الاستئناف نص على «عدم صحة مشاركة لاعب نادى الكويت فهد الهاجري»، وأن اللجنّة قررت اعتبار نادي الكويت خاسراً للمعاراة

وطالب القادسية بـ«الإبعاز بشكل عاجل إلى لجنة التسوية لتنفيذ قرار لحنة الاستئناف وما يترتب عليه من آثار أخصها تسمية نادى القادسية الرياضي بطلاً

## يختتم موسمه أمام المصري اليوم في مباراة مؤجلة من الدوري الأهلى يسعى لتحطيم رقم الزمالك القياسر

السعودى لكرة القدم».



الأهلى المصرى يتطلع لمسالحة جماهيره بتجاوز المصرى البورسعيدي اليوم بعد النتائج السلبية للفريق («الشرق الأوسط»)

سيخوض بها المباراة، مطالباً إياهم

وقال الموقع الرسمى للأهلى

«طالب المدرب السلاعبين بالأداء

الإيجابي وطي صفحة اللقاء

واحدة، كما بلغ نهائى دوري الأبطال

العام الماضى قبل هزيمته أمام الوداد

أن الأرجنتيني رامون دياز المدرب السابق للهلال السعودي يتصدر

وذكرت تقارير صحافية محلية

بتحقيق الفوز وتقديم أداء جيد.

قبل الاستقرار على التشكيلة التي وكان قبلها قد تعادل مع الترجى القاهرة: «الشرق الأوسط»

التونسي في الجولة الأولى دونّ أهداف في المباراة التي أقيمت قبل يسعى الأهلى بطل الدوري أسبوعين على ملعب برج العرب المصري الممتاز لكرة القدم لوضع ليتذيل الأهلي ترتيب المجموعة حد لسلسلة من النتائج السبئة الأولى برصيد نقطة وحيدة تعد على الصعيدين المحلى والقارى أدت لاستقالة مدريه حسام البدري، حبن بلتقى اليوم (الأحد)، في ختام الموسم مع المصري البورسعيدي في

مباراة مؤجلة من الجولة 28.

أن يتلقّى خسارة قاسية من كميالا

سيتى المتواضع، في الجولة الثانية

من دور المجموعات لدوري أبطال

عامين في المنصب عقب الهزيمة 2 -

صفر خارج ملعبه أمام بطل أوغندا.

واستقال البدري بعد نحو

أفريقيا.

وتلقى الأهلى، الدي فاز بلقب الدوري للمرة 40 في تاريخه والثالثة على التوالى، ثلاث هزائم في الأسابيع الأخيرة فخسر 2 - 1 الزمالك برصيد ٰ 77 نقطة في موسم أمام غريمة التقليدي الزمالك في 2014 - 2015 لكن من 38 مباراة. الىدوري ثم خرج من دور الثمانية لكأس مصر بالهزيمة 1 - صفر أمام الأسيوطى سبورت المغمور، قبل

الإسماعيلي وصيف البطل.

وسيخوض الأهلى مباراة المصري تحت قيادة أحمّد أيوب المدرب المساعد لحين التعاقد مع مدرب أجنبي وسيسعى للفوز لاستعادة الثقة وأيضاً الوصول إلى رقم قياسى بإنهاء المسابقة برصيد 78 نقطة ليحطم الرقم المسجل باسم

ويغيب الدافع عن المصري، الـذي خسر أمـام الأهـلـي 2 - 1 في نهائى كأس مصر الموستم الماضى و1 - صفر في كأس السوبر الأخيرة، إذ يحتل المركز الثالث برصيد 63 نقطة متأخراً بفارق خمس نقاط عن

قائمة المرشحين التى تضم أيضاً وعقد أيوب اجتماعاً مع السويسري كريستيان جروس الذي فاز بالدوري وكأس الملك مع الأهلى اللاعبين مساء أول من أمس الجمعة

وسيغيب عن صفوف الأهلى باكاماني ماشامبي القادم من جنوب أفريقياً للإصابة. كما سيسعى الجهاز الطبى لتجهيز الثنائى محمد نجيب ومحمد هاني بعد شكوى مشتركة من ألم في العضلات فيما

السعودى قبل عامين.

الأفريقي... والتركيز فقط في أجواء مباراة المصري من أجل العودة لتقديم يخضع أحمد حمودي لاختبار طبي لتحديد مدى إمكانية مشاركته بعد العروض القوية وانتزاع الفوز في أن تعرض لاصطدام قوي مع زميله آخر لقاءات البطولة التى توج الأهلى ىلقىها». وكان البدري، الذي تولى إسلام محارب في تدريب الجمعة ما تسبب في خروجه مبكراً من المران. قيادة الأهلى في فترتين سابقتين، من جانبه، طالب حسام حسن قد عين في أغسطس (آب) 2016 خلفاً مدرب المصري، الذي خسر معاراة للهولندي مارتن يول وقاد الفريق الدور الأول 2 - صفر أمام الأهلي القاهري لإحراز لقب الدوري المحلى فى نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، مرتين متتاليتين وكأس مصر مرة

لاغبيه بأداء المباراة بأعصاب هادئة وإظهار مواهبهم، خصوصاً أن لنتيجة غير مؤثرة. وقال إبراهيم حسن مدير الكرة بالمصري «هناك رغية قوية لدى فريقى لتقديم عرض قوي في ختام

الموستم المحلي لترك ذكرى طيبة لدى الجماهير ولتكليل جهود موسم كامل حققوا فيه إنجازاً كبيراً

بإحراز المركز الثالث». من ناحيته، أعلن سيد عيد الحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلى المصرى، أن المهاجم الجنوب أفريقي باكاماتي مالامبي (باكا)، سيغيب عن صفوف الفريق الأول لكرة القدم

في مباراته المقررة أمام المصرى

وغباب باكاعن ميران الأهلى

البورسعيدي، اليوم (الأحد).

الجمعة، يسبب إصابته في العضلة الضامة، وقد اكتفى بخوض برنامج تأهيلي في صالة الألعاب الرياضية. وقيال عبد الحفيظ إن موقف الثنائي محمد هاني ومحمد نجيب، من مباراة اليوم، سيتحدد خلال مران اليوم السبت، حيث غايا أيضاً عن

مران أمس بسبب إصابات عضلية

وخاض الأهلى مرانه في وقت متأخر من مساء أمس ثم توجة عقب نهايته إلى الإسكندرية التي تحتضن المباراة أمام المصري على ملعب استاد «برج العرب»، والمؤجلة بين الفريقين من المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري المصرى الممتاز. حتى أطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول بتقدم تشيلسى

على مانشستريونايتد 1/ صفر.

# عالم الرياضة S P O R T

#### للمرة الثامنة في تاريخه والأولى لمدربه أنطونيو كونتي

# تشيلسي يهزم مانشستر يونايتد ويتوج بكأس الاتحاد الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

توج فريق تشيلس بلقب كأس الاتحاد الانحليزي لكرة القدم لهذا الموسِّم، للمرة الثامنة في تاريخه، تتغليه على مانشستر يونايتد 1/ صفر خلال المداراة النهائية التي جمعتهما أمس بملعب ويمبلى. ويدين تشيلسي بالفضل في هذا الفوز للاعبه البلجيكي إدين هازارد الذي سحل هدف المناراة الوحيد في الدقيقة 22 من ركلة جزاء.

بتغلبه على نوريتش سيتى 5/ 3 بركلات الترجيح في دور الـ64، إذ انتهى أول لقاء جمعتهما بالتعادل السلبي ليلعبا مباراة إعادة انتهت بالتعادل 1/ 1، وفي دور الـ32 فاز تشيلسي على نيوكاسل د/ صفر، ثم فاز على هال سيتي 4/ صفر في دور الـ16، ثم فاز عليّ ليسترسيتي في دور الثمانية 2/ 1 بعد الوقت الإضافي، ثم فاز على ساوثهامبتون 2/ صَّفر في الدور قبل النهائي. وصعد مانتسستر بونايتد لهذا الدور يتغلبه على دیربی کاونتی 2/ صفر فی دور الـ64، ثم الفوز على يوفيل تاون 4/ صفر في دور الـ32، ثم الفوز على هيديرستفيلد تاون 2/ صفر في دور الـ16، ثم الفوز على برايتونّ 2/ صفر في دور الثمانية، ثم الفوز على توتنهام 2/ 1 في الدور قبل النهائي. وتوج تشيلسي باللقب 7 مرات سابقة كان أخرهاً في موسم 2011/ 2012، فيما توج وظل كذلك حتى جاءت الدقيقة

وصعد تشيلسي لهذا الدور



تشيلسى وكأس إنجلترا الموسم الحالي (رويترز) على مرمى تشيلسي بحثاً عن

مانشستر يونايتد بلقب البطولة 12 مرة سابقة، كان أخرها في موسم 2015/ 2016.

وجاءت بدائة المساراة متوسطة المستوى، وحاول الفريقان فرض سيطرتهما على مجريات اللعب في الدقائق الأولى من المباراة، لكنّ لم يتمكن أحدهما من السيطرة على الآخر لينحصر اللعب في وسط الملعب.

نصيب تشيلسي عندما توغل إدين هازارد بالكرة من الناحية اليمنى حتى داخل منطقة جزاء مانشستر پوناپتد وسدد کرة

التاسعة التي شبهدت أول هجمة

خطيرة على المرميين، وكانت من

قوية تصدى لها ديفيد دي خيا. بعد تلك الهجمة فرض فريق مانشستر يونايتد سيطرته على مجريات اللعب، واستحوذ على الكرة وبادر بشن هجمات متتالية حتى دخل بها منطقة جزاء

تسجيل هدف التقدم، في المقابل تراجع فريق تشيلسي لوسط ملعبه للحفاظ على نظافة شباكه واعتمد في الوقت ذاته على شن الهجمات المرتدة. وعلى عكس سير اللعب، وفي الدقيقة 21، احتسب الحكم ركلة جزاء لفريق تشيلسى عندما لعبت كرة طولية تسلمها إدين هازارد وانطلق

فيل جونز يضطر لعرقلة هازارد داخل منطقة الحزاء ليحتسب الحكم ركلة جزاء، سددها هازارد بنجاح إلى داخل المرمى، معلناً تقدم تشيلسي بهدف في الدقيقة

مانشستر بونايتد، وهو ما جعل

وكاد مانشستر يونايتد يعادل النتيجة في الدقيقة 27 عندما لعبت كرة عرضية قابلها بول بوغبا بضربة رأس، لكنها

علت العارضة، بعدها بدقيقتين سدد يوغيا كرة أرضية قوية مرت بحوار القائم الأيمن للحارس تيبو كورتوا. واستمرت محاولات مانشستر يونايتد الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف التعادل، لكنه اصطدم بدفاع قوي ومنظم من جانب لاعبى تشيلسي الذين تراجعوا لوسط ملعتهم وأغلقوا كل الطرق المؤدية إلى مرماهم، لينحصر اللعب في وسط الملعب

في أختراق دفاعات تشيلسي القوية والمنظمة لينحصر اللعت في وسط الملعب. حتى حاءت الدقيقة 56 التي شهدت تسديدة قوية من ماركوس راشفورد من على حدود منطقة جزاء تشيلسى تصدى لها تيبو كورتوا ببراعة. وفي الدقيقة 63، لعبت ركلة حرة داخل منطقة جنزاء تشيلس قابلها فبل حونز بضربة رأس لكن كورتوا أبعدها بأطراف أصابعه ليتابعها أليكسيس سانشيز بتسديدة إلى داخل المرمى، لكن الحكم ألغى الهدف بداعي تسلل سانشيز. وفي الدَّقيقة 74، توغُّل أنطونيو فألنسيا بالكرة وتبادل تمريرها مع روميلو لوكاكو قبل أن تصل إلى أنطوني مارسيال الندى قابلها بتسديدة قوية، أنطونيو لكنهآ اصطدمت بأحد مدافعي كونتي تشيلسي ووصلت سهلة إلى كورتوا. واستمرت محاولات مانشستر يونايتد الهجومية

بحثاً عن تسجيل هدف التعادل،

لكنه اصطدم بدفاع قوي ومنظم

من جانب لاعبي تشيلسي لتمر الدقائق دون جديد، قبل أن يطلق

الحكم صافرة نهائة المياراة بفوز

تشيلسي على مانشستر يونايتد

1/ صفر وتتويجه باللقب.

واستمرت سيطرة مانشستر

يونايتد على مجريات اللعب مع بداية الشوط الثانى وتوالت

محاولاته الهجومية بحثاً عن

تسحيل هدف التعادل، لكنه فشل

# من عثور الكلب «بيكلز» على الكأس المسروقة إلى رفض طلب الهند اللعب «حفاة» عجائب وغرائب كأس العالم تتواصل

لندن: «الشرق الأوسط»

قصة شغف بلا نهابة بدأت فصولها عام 1930، وتتجدد علمي البلدين؟ هـذه نبذة حكاياتها كل أربع سنوات مختصرة من نوادر اجتهد ويبقى حلم كل لاعب ومنتخب الكاتب والصحافى الأرجنتيني أن يكتب سطراً في أحداثها ﴿ لوسيانو برنيكي لتجميعها المثيرة داخل وخارج الملعب، وتتشَّابك جذورها مُع قضايا الحَّكاياتُ في تاريخ المونديالُ» مجتمعية ونزاعات سياسية.

أسرارها بعد. فيعض القصص باتت معروفة للكثيرين، مثل تعرض الكأس للسرقة قبل نسخة 1966 قبل أن يعثر عليها الكلب «بيكلز». كما رفضت الهند المشاركة في بطولة 1950 القدم في مصر والوطن العربي، لعدم السماح للاغبيها باللعب «حفاة الأقدام» كما اعتادوا وخرج باولو روسى من السجن ليقود إيطاليا لتحقيق اللقب

وبعض القصص حملت ر. طابعاً إنسانياً، مثل رفض يوهان كرويف أسطورة هولندا المشاركة في بطولة 1978 بعد تهديد حياته وحياة أسرته في برشلونة. كما القت السياسة بظلالها على مواجهة الأرجنتين وإنجلترا الشهيرة عام 1986 عندما أبدع مارادونا في خضم النزاع السياسي على جزر فوكلاند وتكرر الحال في مواجهة أميركا وإيران بنسخة 1998، لكن الكثير من حكايات الكتاب، قال برنيكي لـ «رويترز» كأس العالم لم يخرج للنور بعد. هل تعلم أن أحد اللاعبين شارك في كأس العالم ويده في الكتابة الرياضية فقد

ارتداء إيطاليا القميص الأزرق تعد كأس العالم لكرة القدم وهولندا القميص البرتقالي رغم عدم وجود اللونين في فی کتاب پدمل آسم «أغرب تصدر المبيعات في عدة دول ولم تبح الكأس بكل بأميركا الجنوبية لتسليط الضوء على نحو 400 قصة مثيرة وطريفة وقعت خلال البطولة الممتدة 88 عاماً، ولم

«مبتورة»؟ أو السبب وراء

فإن أدب الكتب الرياضية ليس

عربية للبطولة لأول مرة. وعن القصة وراء هذا «أعتبر نفسى كاتباً محظوظاً للغاية. لم تكن لدي خبرة

تكن معروفة للجميع. ورغم الشغف الهائل بكرة

رائجاً في هذه المنطقة؛ لذا سعى الكاتب والمترجم المصري محمد الفولى لتغيير هذه الفكرة بترجمة كتاب برنيكى للعربية، وذلك ضمن مشروعات عدة لكتابة وترجمة كتب ذات طابع رياضي. وجاء الاحتفال بصدور النسخة العربية من الكتاب في القاهرة بحضور برنیکی قبل ندو شهر علی انطلاق كأس العالم في روسيا ووسط أحداث استثنائية بعد عودة مصر للنهائيات بعد غدات 28 عاماً، وتأهل أربع دول

ويتضمن الكتاب 400 قصة مختصرة بعضها فاق الخيال فى رياضة لن يتوقف الجدل فيها رغم التطور والتكنولوجيا وحكم الفيديو. وأضاف برنيكي

عملت بالصحافة السياسية «استغرق تجميع المعلومات عاماً والاقتصادية طيلة 22 عاماً. ونصف العام، وسافرت إلى روما وفي 2008 اقترح أحد أصدقائي من الصحافيين أن أعد كتاباً عن كأس العالم في جنوب أفريقيا، ومن هنا بدأت الفكرة بمحض هدفي صباغة القصة الرباضية

غربية مثل أي شخص عادي». ومونتفيديو لزيارة مكتبات والبحث عن مصادر لأن تغطية أعجبته من الكتاب قال: «إحدى النسخ الأولى من كأس العالم الـقُـصـص تحكي عـن لاعب أرجنتيني، لكنه مثل أوروغواي كانت شبه معدومة، وكانت هناك أزمة اقتصادية؛ لذا شغلت الرياضة القليل من صفحات في كأس العالم 1954 يدعي خوان أوبرغ، ففي مباراة قبل الجرائد، وكنت في حاجة إلى مصادر جيدة ومتنوعة. كَانَ النهائى كانت أوروغواي متأخرة 2 - 0 أمام المجر ونجح أوبرغ في تسجيل هدفين ليدرك التعادل. بشكل أدبى جذاب، وربما يرسم وبحسب الرواية، أصيب أوبرغ الابتسامة على وجه القارئ. هو بنوبة قلبية بسبب الإفراط في كتاب رياضي في الأساس، لكنه يمزج الثقافة بالسياسة وتعكس الحماس والاحتفال، وقيل إنة

صاحبة الكلب «بيكلز» تشير إلى المكان الذي عثر فيه بيكلز على الكأس المسروقة مات إكلينيكياً في الملعب، ولم القصص واقع كرة القدم، وهي يكن مسموحاً أنتذاك بتعديل لعبة يمر فيها اللاعب بمواقف اللاعدين... وبعد إفاقته عبر وعن أبرز القصص التي،

التنفس الصناعي وتدليك القلب عاد لتستأنف اللعب ووصف ىأنه (المنت الذي سجل هدفاً في · كأس العالم). في النهاية خسرت أوروغواي 3 - 2، وكانت هذه أول هزيمة لها في كأس العالم بعدما أحرزت اللقب مرتين».

وعن فكرة ترجمة الكتاب للعربية،أوضح برنيكي «التعاون

توقيت مثالي

استمراره لستة أشهر في منصبه وفي

نفس البوم استغنى وستهام يونايتد

عن خدمات ديفيد مويز. وكان مويز،

هنكذا يبقول يان زولتوفكس ي تسنتج شوكته الصيغد «إنتربلاستك» المملوكة لعائلة قرب مدينة غدانسك على ساحل البلطيق ببولندا قوائم وعوارض المرمى المصنوعة من الألمنيوم استعدادا للنهائيات التي تنطلق يوم 14 يونيو (حريران) المقبل وتستمر لمدة شهر.

في كأس العالم... المرمى في روسيا والصانع في بولندا عدانسك (بولندا): «الشرق الأوسط»

المهارة الفنية مطلوبة للفوز بكأس العالم لكرة القدم... ومطلوبة أيضا في صنع مكونات المرمى الذي سيسدد عليها لاعبون أمثّال ليونيّل ميسي وكريستيانو «بالنسبة لمعظم النياس.. فإن رونالدو لتسجيل الأهداف في المرمى هو ببساطة القائمان

كتَّاباً لي عبر الإنترنت وجذبه

العنوان وهو الكتاب نفسه الذي

نتحدث عنه الآن، عرض عليّ

الفكرة وتحمست لها وكذلك

تحمس الناشر وأحببت التعامل

مع أشخاص بهذا الشغف».

وواصل برنيكي «كتب كرة القدم

تحقق نجاحاً كبيراً في أميركا

الجنوبية وأوروبا، ربما لا

تحظى بالإقبال نفسه في المنطقة

العربية حتى الآن، لكن أعتقد أن

هـذا الكتـاب سيساعد في نشر

تيار أدب كرة القدم، وبضَّاصةُ

في هذا التوقيت المثالي بعد تأهل

أربع دول عربية لكأس العالم لأول

ويعكف أكثر من 100 عامل على إنتاج ومعالجة أكثر من 190 جرءاً تستخدم في المرمى ويقول رولتوفسكي وهو المدير الإداري للشركة إن كل قطعة تحتاج المهارة فنأن. وقال لـ«رويترز»: والعارضة. لكن بالنسبة لنا إنه اتنا». وتنتج معظم المكونات من الألمنيوم ثم يجري تقطيعها ولحامها وتشبيتها بأرض الملعي. وتأتى بعد ذلك المرحلة الأخيرة وهي الطلاء. وتنتج نفس الشركة الخطاطيف البلاستيكية للشبكة. وتورد شركة إسبانية شريكة وسرر سرك المكون الأخير وهو

مع الفولى حدث بالصدفة. قرأ مرة».

من جانبه، قال الفولي لـ«رويـتـرز»: «جذبني الكتـابّ بشدة؛ لأن كرة القدم تشكل جزءاً مهماً جداً في حياتنا ، لكن رغم هذا الشغف نفتقد لمصادر المعلومات الرياضية، وهذا الكتاب يحتوي على قصص مشوقة وغير معروفة للجميع». وتابع الفولى (31 عاماً): «أعتقد أن كل قصص الكتاب كانت مشوقة بالنسبة لى، لكن أكثرها طرافة تلك التي تتّحدث عن مدرب للبرازيل في إحدى نسخ كأس العالم أضطر إلى التنكر في زي امرأة هرباً من الجمهور الغاضب».

## إقالة ألاردايس وكارفالياو ولامبرت والإبقاء على دارين مور

# الدوري الإنجليزي يشهد «زلزالاً تدريبياً» في نهاية الموسم

وقرر ستوك سيتى، الذي عين

بول لامبرت في يناير (كآنون الثاني)

الماضي بعقد مدته عامين ونصق

في غضون عامين.



إيفرتون لم يمهل ألاردايس كثيراً (رويترز)

قرر ناديان من بين الثلاثة الذىن هبطوا من الدورى الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في الموسم المنقضى الاستغناء عن مدربيهما الجمعة،

لندن: «الشرق الأوسط»

المُؤقت دارين مور بشكل دائم. وأعلن سوانزي سيتى رحيل مدربه البرتغالي كارلوس كأرفالياو الذي تولى تدريب الفريق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي لنهاية الموسم مع وجود خيار لتمديد العقد. وقال جو جنكينز رئيس سوانزي إن النادي الواقع مقره في جنوب ويُلز، الذي أنهى الدوري الممتاز في المركز 18 والذي سيتبادل مكانه مع غريمه المحلي كارديف سيتي الذي صعد للمسابقة، قرر «التحرك في اتجاه جديد». وسيكون المدرب القادم لملعب

ليبرتي الخامس بعقد دائم مع النادي

فى الاتجاه المعاكس وتعاقد مع مدربه

للمجهُود والاحترافية والتفاني في ويأتى رحيل الثنائي كارفالياو ولامبرت مع سعي أندية أرسنال وإيفرتون ووستهام للبحث عن مدربين جدد مع قرب الإطاحة بالمزيد من المدربين. وأقال إيفرتون سام

العام عقب إقالة مارك هيوز، اتخاذ نفس الخطوة. وقال ستوك في بيان: «يود النادي أن يوجه الشكر لبول على العمل الذَّى قام به على مدار أخر أربعة أشبهر ونتمنى له الأفضل في المستقبل. رغم عدم قدرته على قيادة الفريق للبقاء في الدوري الممتاز عقب تعيينه في يثاير الماضي، فإن هذا لم يكن بالتّأكيد بسبب اقتقاره

ألارداييس المحرب السبابق لمنتخب إنجلترا يوم الأربعاء الماضى بعد

مثل كارفالياو، متعاقد مع النادي لفترة قصيرة وأكمل مهمته بنجاح وأبقى على الفريق في الدوري الممتاز. وعبر ألاردايت عن خيبته لاقالته من تدريب نادى إيفرتون، رغم شعوره من اقترابها في ظل التقارير الإعلامية. وكان إيفرتون قرر الأربعاء التخلى عن خدمات ألاردايس، بعد 6 أشهر ققط من تعبينه، رغم نحاجه فى تجنيب الفريق الهبوط إلى الدرجة الأولى وإنهاء الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في وسط الترتيب. وتعاقد إيفرتون مع ألاردايس (63 عاما) العائد عن اعتزال التدريب

بدلا من الهولندي المقال من منصيه رونالد كومان في نوفمبر (تشرين سيلقاً المرشح الأوفر حظا لخلافة الثاني) الماضي، لكن أسلوب لعبه ألاردايس، لا سيما أنه كان الخيار لم يلقّ رواجا لدى جماهير النادي الأول لمالك النادي موشيري حين ومهاجم الفريق واين رونى الذي

لكن ألاردايس عبر عن انزعاجه من سماع خبر إقالته في الإعلام قبل إبلاغه رسميا «أنا مقاجأ بكيفية حصولها. بدا لى كأنها محسومة فى وسائل الإعـلام قبل أن ألتقى فرهاد (موشيري، مالك النادي)». وأضاف في حديث إذاعي: «خاب أملى قليلاً. ليس بمقدوري القول من كان ضالعا في ذلك، لكن أمرا دقيقا مثل ذلك يجب أن يبقى سريا». وأضاف ألاردايس أن جماهير النادى وقفت معه بعدما انتشل الفريق إلى المركز التاسع في البريميرليغ: «أعتقد أنه كان هناك المزيد من جماهير إيفرتون السعداء بما قمنا به». ويعتقد بأن المدرب السابق لهال

أشيع أنه هدد بالرحيل في حال بقاء

المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي.

النّادي وما نسعى لتحقيقه له». سيتي وواتفورد، البرتغالي ماركو

ولم يعلن أرسنال بعد مدربه الجديد خلفا لأرسين فينجر لكن يبدو مايكل أرتيتا قائد الفريق السابق المرشح الأوفر حظا للمنصب. وأبقى وست برومتيش متذيل ترتيب الدوري على مدربه مور عقب نحاح مدافعه السابق في قيادة الفريق لعدم الخسارة في أربع مباريات الشهر الماضى عقب توليه المسؤولية بعد إقالة الآن باردو. وقال مارك جنكينز الرئيس التنفيذي لوست بروميتش في بيان «إنه (مور) يجسد روح وشبهد دوري الدرجة الثانية تغييرات أبضا حيث عين نادى

أقيل كومان من منصبه.

كوينز بارك رينجرز ستيف مكلارين مدرب إنجلترا السابق مدربا له لمدة عامين. وسيحل مكلارين بديلا لايان هولواي، الذي أقاله النادي اللندني عقب إنهاء الفريق في المركز 16 بدوري الدرجة الثانية الموسم الماضي. وتردد اسم الإسباني

وقُبِل أن يحدد فينغر

وقد يكون الأمر صعباً، لكنني

وسوف يتدرب لاعبون صغار

ويلعبون مع الفريق، وسيكون

مدا بمثابة تذكير لي بمدى

حبي وعشقي لهذه اللعبة

وبدوري كمدير فني. عندما

ت تكون صبياً صغيراً يكون

لديك حلم، ولكى تحقق هذا

الحلم يجب أن تكون لديك

الموهية، لكنك تكون أبضاً . حاجة لشخص يمنحك

و أضاف: «لقد نشاتُ في

قرية صغيرة والتقيت بأول مدرب لى وأنا قى سن

التاسعة عشرة. لكن عندما

كان عمري 12، و13، و14

عاماً، كان حلمي أن ألتقي

بشخص يقول لى كيف

ألعب كرة القدم. لقد كنت

محظوظاً - لم يمنعني ذلك

من مواصلة مسترتى

ية ي في كرة القدم، لكن

كثيرينلم

يحصلوا على

. هذه الفرصة.

يجب أن ندرك

أننا كمديرين

ىمكنتا أن

نغير حياة الـــنــاس،

وجـزء من

ذلك ىتمثل

في إعطاء

النفرصية

مـن أجـمـل

الأشساء

التى يمكنك

القيام بها».

وبعد هذا الحوار

الطويل، كان الوقت

قد حان لتناول

الغداء، والفرنسيون

بالطبع لا يتأخرون

عن شيء كهذا. ولم

يكن هناك سوى قليل

من الوقت لكى يلتقط

فينغر صورة مع أحد

المعجبين الشباب الذي

أخبره بأن هذا اليوم

قد يكون الأجمل في

حياته لأنه أخذ صورة

مع فينغر وطلب منه التوقيع على قميص

أرسنال. ووقع فينغر عُلى القميص، في

الوقت الذي لا بعرف

فيه الوجهة المقبلة

بالنسبة له بعدما أن

. طوى صفحة مهمة في

حياته وفتح صفحة

جديدة تماماً.

للاعدى الشداب.

الفرصة المناسسة».

ASHARQ AL-AWSAT

# مدرب «المدفعجية» السابق يفتح قلبه في أول مقابلة صحافية مطولة له منذ رحيله

# أرسين فينغر: ما زلت أعيش صدمة فراقى لأرسنال

دارين توليت

انتهى أرسين فينغر، الذي يجب أن نشير إليه الآن على أنه المدير الفنى ألسابق لنادي اً، سـنــال، مـن تـنــاولَ وجبـة الإفطار في فندق باريس الذي تَناول كوباً من الشاي دون حليب أو سكر، ثم فنحاناً أخر من الإسبريسو، وبدأنا الاستعداد للحديث عن الـ22 عاماً التي قضاها المدير الفني الفرنسي في تولى الْقيادةُ الفنية لأحد أكبر الأندية في

ولأنه دائماً ما كان يفكر ى المستقبل وليس في الماضي، بدأ فينغر الحديث عن مستقبله بعد الرحيل عن

في أول مقابلة مطولة له منذ رحيله عن أرسنال، كانت تفاصيلها. وقال فينغر: «منّ المبكر جداً معرفة ما سأفعله بعد ذلك، فأنا لم أفرغ مكتبى فی آرسنال من متعلقاتی حتی الآَنَ، وما زلتُ في حالة صدمةً يونيو (حزيّران)، وهو اليوم الذي ينطلق فيه كأس العالم، لكيُّ أتَّذُ القُّرارِ المُناسِبُ. يتمثل السؤال الآن فيما إذا . كانت لا تزال لدى الرغبة فى العمل في مجال التدريب، وأنَّ أجلس علَّى مقاعد البدلاء، أم أن الوقت قد حان للقيام بعمل شيء مختلف. الشيء الوحيد الذي يمكنني قولة بالتأكيد

وأضاف: «لكن هل أريد الاستمرار في المعاناة بنفس القدر؟ فَي التَّحقيقة، أنا أربد الاستمرار في الدفاع عن أفكاري بكرة ألقدم، وهذا أمر مؤكد. من الطبيعي أن أقـول إنني لا أزال أرغـب في العمل بمجال التدريب، لكن لآ يمكننى التأكيد على ذلك».

العمل لمدة 34 عاماً. وفي وقت كان فيه المديرون الفنيون ياخدون فسرات للراحة والاستجمام، وكان متوسط عمل المدير الفني في الدوري الإنجليزي الممتاز يصل إلى أقبل من عبامين، ليم يحصل فينغر على أي إجازة منذ أن تولى قيادة تادي نانسى الفرنسي عاّم 1984.

ومع أخذ ذلك في الاعتبار وعدم الحاجة من الناحية المالية للعمل مرة أخرى، فهل يتوقف فينغر عن العمل؟

يقول المدير الفنى الفرنسي مبتسماً: «لدى أصدقاء يستطيعون الاستمتاع على الشاطئ طوال اليوم خلال فترة عطلتهم، وأنا أحسدهم على ذلك. أما أنا فلا بمكنني فعلُّ ذلك، لأنني سأشعر بالمللُّ. أنا أحتاج إلى أن أفعل شيئاً، وأحتاج لتُحدِّ جديد. كنت والفرنسي مارسيل ديساييه أعيش وأتنفس كرة القدم طيلة هذه السنوات، وأنا أعشق هذه والإيطالي كريستيان فييري، اللعبة، ولا أستطيع تخيل القيام بأي شيء أخر. وهذا هو السبب في أن هذه لحظة مثيرة بالنسبة لي أيضاً، فلدي صفّحة جديدة في حياتي، صفحة فأرغة تماماً أمامي. وكما يعلم جميع الكتاب الجيدين، يمكن أن يكون هذا وقتاً بشعر المرء خلاله بالقلق، لكنى آمل ألا يحدث ذلك معى. إنها أيضاً فرصة جيدة لكتابَّة فُصول جديدة في حياتي».

ويمكن القول إن الحديث مع فينغر عن كرة القدم يجعلك تشعر وكأنك أمام موسوعة حية. لقد شارك في جميع البطولات الدولية الكبرى، وستوف يحضر كأس العالم 2018 بروسيا كمحلل بشبكة «بي إن سبورتس» الرياضية، كماً عمل مع قنوات في الشرق الأوسط وفى فرنسا مع صديقه القديم المدير التنفيذي النائب السابق لرئيس نادى أرسنال ديفيد دين. وكان من حسن حظى أن أرافقه في بعض تلك الرحلات وأن أعمل إلى جانبه فى بعض البرامج التلفزيونية. وقى الحقيقة، يعد فينغر ضيفاً (ائعاً بالنسبة لأي محاور تلفزيوني، لأنه يمتلك ذاكرة قوية للغاية فيما يتعلق



جماهير آرسنال عندما كانت تطالب فينغر بالرحيل («الشرق الأوسط»)

بالمباريات واللاعبين، ويفكر بطريقة مختلفة في كثير من الأحيان عن كل من هم حوله. ويجب الإشارة أيضاً إلى أنه يمتلك شخصية مرحة للغاية

كثيرون. وخلل كأس الأمم

بشكل أكبر مما يتصوره

الأوروبية عام 2016، على سبيل المثال، كان فينغر يعمل جنباً إلى جنب مع شخصيات كبيرة مثل الهولندى رود خوليت والفرنسي لويس فيرنانديز وفى كل مرة كنت أدخل فيها إلى الغرفة التى كانوا يجلسون نها معاً قبل التصوير كنت أرى فينغر وهو لا يتوقّف عن إلقاء النكات. وبعد الانتهاء من البرنامج كل يوم باختبار عن معلومات في كرة القدم، كان فينغر يتمتع بقدر كبير من التنافس مثل النقاد الأخرين، بل وكان ينضم إلى الاحتفالات التى يقوم بها الجمهور في الاستوديو ويقلد حركة الأمواج التي يشتهر بها

الجمهور المكسيكي. لكن في الأيام الأخيرة، كانّ الجمهورّ يودع فينغر، ليس في أرسنال فقط ولكن في أولد ترافورد أيضاً، وفي مبآراة هيدرسفيلد

فينغر يدعم أرتيتا لخلافته

يقول المدير الفنى البالغ وهجومية». من العمر 68 عاماً: «كان وأُصْاف: «هذا الشكل من المشُّهد مؤثراً جدّاً بالنسبة لي. ولائتى للنادي ربما لم يعد موجوداً الآن. وقد ينظر إلى كما كانت هذه الفترة غربية

#### فينغر: الفترة الأخيرة كانت غريبة للغاية تحول فيها التشكيك في قدراتي إلى الإجماع الهائل على إمكاناتي في غضون أيام قليلة

للغاية، من حيث التحول البعض على أنني أقدم فكراً من التشكيك في قدراتي إلى الإجماع الهائل على إمكانياتي في غضون أيام قليلة. لقد كانَّ الأمر غريباً للغابة، لكنه كان لطيفاً أيضاً. لدى انطباع بأن الناس يريدون توجيه التحية لى بسبب الفترة الطويلة التي قضيتها مع أرسنال وولائي الكبير للنادي، وربما الأفكار

قديماً بسبب الوقت الطويل الذي قضيته في النادي، والذي تغيّر خلاله كثير من الأشياء. نحن اليوم في مجتمع يرفض الأشبياء يسرعة ولا يعطى وقتاً للبناء ويطالب بتحقيق النجاح بشكل سريع وفوري. ريما أراد الناس إظهار ذلك أيضاً». وتابع: «إنه لشيء

التي حاولتُ دائماً الدفاع عنها

في كرة القدم. إنني أنظر إلى

ذلك على أنه اعتراف بالتزامي

الكامل تجاه القيم التي اعتز

بها وأدافع عنها والرغبة

فى تقديم كرة قدم حميلة

مزيد من المدريين الفرنسيين الآخرين. ولا تنسوا أنه عندما وصلت إلى إنجلتراً، كان المدير الأجنبي أمراً نادراً للغاية». وعلَّى الرغم من أن فينغر لا يريد الخوض في التفاصيل، فإنه يعترف بأنه تلقى كثيراً من العروض. وفي فرنسا، يرى كثيرون أنه مناسب تمامأ لتولى منصب المدير الفنى لنادي باريس سان جيرمان. صحيح أن النادي قد أكد أخيراً على أن توماس توخيل هو المدير الفنى القادم، لكن يُنظر إلى فينغر على أنه المدير الفنى المُثَالَى للنادي الفرنسي. وقالَ

فينغر يفك ربطة عنقه ليعطيها لأحد المشجعين (أ.ف.ب)

مقربة من المسؤولين معروفاً على الإطلاق وكان لدي دائماً انطباع بأنني أمثِّل بلدي عن باریس سان بطريقة ماً. وفي أرض دائماً ما جيرمان، وقد نصحتهم تشهد الكثير من العداوة بين الإنجليز والفرنسيين، أشعر بشراء النادي لأننى كنت مقتنعاً بالفخر لأنني حققت أشياء ىأن هناك أشيباء معينة وريما فتحت الياب أمام عظيمةيمكن القيام بها في مدتنة تعشق كرة القدم. لقد عملوا بشكل جيد وقدموا ىدائىة حىدة، لكن أعتقد أن الناس يطلبون منهم أشياء أكثر من اللازم ويتعاملون معهم بشكل قاس. لقد فاز باریس سان جيرمان بكل الجوائز فينغر: «يمكنني أن أقول لكم المحلية الأربع في بكل صراحة إنه لم تكن هناك فرنساً، لكن يبدو أن هـنا ليس كافساً!لكن لا بمكنك بناء نادٍ على فكرة أنه إذا لم تفز بدوري أبطال أوروبا، فسيكون ذلك بمثابة فشل». وعلى الرغم من عمل ملاك نادي باريس سان حيرمان بنصيحة فينغر، فإن المسؤولين في نادي أرسنال لم يأخذوا رأيه فيما وانتهى عداء

استمر أعواماً

بين فينغر

وفيرغسون

(إ.ب.أ)

يتعلقبهويةمن سيخلفه في منصب المسديس الكفنسي للنادي. وبينما اختار المدير الفني الأسطوري لنادى مانشستر

... وحين شكرت فينغر على جهوده (إ.ب.أ)

في الآونة الأخسرة.

كتّنت دائـمـاً على

حدد أن أرى بعضاً من الإشادة أية مفاوضات معهم

والاعتراف بقيمة ما قدمته.

عندما جئتُ إلى إنجلترا ، لم أكن



#### المتضرجون أكثر حماسة بعد زيادة جرعة الإثارة

# «الهيبة ـ العودة» يكسب الرهان ويتفوق على نفسه في حلقاته الأولى

بيروت: سوسن الأبطح

كسب مسلسل «الهججة -الـعـودة» الـتحدي فـى حلقاته الأولى. مشاهدة عاليةً، وتفاعل كبير جداً من الجمهور، حيث احتل هاشتاغ «#الهبية\_العودة» رقم واحد بن الهاشتاعات اللبنانية على «تويتر». أحداث سريعة، وإثارة، وتشويق لا تترك المتفرج يسترخى. إطلالات حديدة لمثلين ذوي وزن وتاريخ، والأهم قصة خالفت كل التوقعات، وأحدثت المفاجأة التي لم يكن

فبين مُراهن على أن أفضل ما مكن أن يقدم قد رآه المتفرج في خصوصاً مع خروج بعض الأسماء، لا سيما نادين نسيب نحيم وعيدو شاهين، ومنتظر بشغف لرؤية تيم حسن (جيل) من حديد والاستمتاع بأحواء تلك القربة اللبنانية الحدودية مع سوريا، ومناحات التهريب الاحرامية، حاءت الحلقات الأولى من الجزء الثانى مشجعة ومثرة. أفلح كاتب الجزء الثاني ومؤلفه باسم السيلكا، الذي استفاد من قصة هوزان عكو، في الإنقلاب على منطق الأحداث، وأن ىتحكم بها بدل أن تتحكم به. جعل الجزء الثاني عبارة عن فلاش باك،

بالزمن إلى ما قبل الحزء الأول. وهو بهذا لم يذهب إلى حيث لم يكن متوقعاً وحسب، وإنما استطاع أن يبرر بذكاء غياب وحه شهير مثل نادين نسيب نجيم (عليا)، وإعادة عيدو شاهين (شاهين) الذي أحبه المتفرجون، إلى الحياة، وهو الذي قضى نحيه مع إسدال الستار على المسلسل

في العام الماضي. ولم يكن المخرج سامر برقاوي أقّل حنكة إذ تمكن من ضخ حياة جديدة في العمل

على مدى شبهر كامل، وعودة وزاده هيبة حين جعل إلى جانب

البعض إلى هذه الأعمال هروباً من الحاضر، لأن

التى لا تزال موجودة فى

الوقّت الحالي، كما كانت فتره مشحونة بجميع

وأوضــح رمــزي أن

تجعلهم يعودون إلى

لقراءة الواقع، فلا

نستطيع أن نفرق هل

الصحيح أم لأ، كما لا

نستطيع توقع المستقبل، فالمشهد عير واضح.

إلى الدوق الرفيع في

الأزياء للنساء وللرجال، خصوصاً في الأعمال

الدرامية التي تعتبر

مرأة للمجتمع، في ظل

أن النجوم الآن يصدرون

المحوضة للشياب وللمجتمع بشكل عام».

ومن جهتها، تقول

وتابع: «نحن نفتقر

وإحداً من أحمل اللقطات في الحلقة الإفتتاحية.

منى واصف والدة جبل زوجاً هو

الممثل الكبير والقدير الغائب منذ

زمن طويل عن الشاشة عبد المجيد

الزمن، والعودة إلى سنة 2014،

الجبل (والد جبل) الذي تحتل مجذوب، وأضاف شخصيات أراضيه كامل مساحة القرية معروفة ومحببة ولها باعها الطويل مثل أحمد الزين، ورفيق المتاخمة للحدود السورية، لَّذَا على أحمد. وكان المشهد الذي يصيح تهريب الحشيش وبعض جمعهم مع بقية زعامات قربةً الأسلحة الصغيرة، غير كاف لمن يريد الاستفادة من ظرف الحرب الهيبة على طاولة واحدة مهابة، على المقلب الآخر، حيث تشتعل حرب الثوار وحاجتهم لأسلحة وعلى أي حال، مع دخول آلة فتاكة. هنا وعندما يحاول أحمد الزين (سليمان) تغيير الصيغة

أى ثلاث سنوات من بدء الثورة

السورية، تتغير أحوال الهيبة،

ويزيد الضغط على سلطان شدخ

وتهريب أسلحة أثقل وأكثر أهمية، يقف في وجهه سلطان لىفهمه أن اللعبة أصبحت كبيرة و«علينا أن نحمي رؤوسنا، وما عاد من مجال لتوسيع كرة النار كى لا تلتهمنا». بيدأ المسلسل من دمشق

مشهدان من مسلسل «الهيبة»

حيث جبل مسجون هناك، نتعرف على أخيه (عادل) الآتي من كندا، ليفاجئه بخبر زواجة وإنجابه لولد، وأنه لن يعود أبداً إلى الهيبة. هكذا يتعرف المتفرج على

مسلحاً بين المهربين وبين قوى الأمن، ويوقف العملية، ومن جهة أخرى الرصاص يشتعل في عرس جبل فرحة وابتهاجاً، مما يجعل أحد المهربين الفارين يتسلل بين الجموع ويسدد رصاصتين إلى صدر والد العريس، قبل عُقد وعاش معم طوال الشهر الفضيل.

وابنه في رمضان الماضي. لكن

جُبِل يعُود إلى قريته، وهنا

يبدأ مساران متناقضان فى وقت واحد. التحضيرات الكبيرةً

لزواج جبل من فاليري أبو شقرا (مُرْبِمُ) ابنة زحلة في عرس كبير.

بموازاة ذلك المهرب سليمان

يستفيد من الفرصة لنقل شحنة

التهريب التى كان يمانعها

سلطان شيخ الجبل، طالما أنه

مشغول بمناسبة كبيرة، وهي

عرس ابنه. لكن حسابات الحقلّ

تختلف عن حسابات البيدر، كمين

للشرطة بجعلنا نعيش اشتباكأ

القرآن بلحظات، ويعطل الزواج. من غير المعروف إذا كانت الحلقات التالية، ستتُمكن من الحفاظ على هذا القدر من التشويق و «الأكشن»، وشيد عصب المتفرج، دون أن تدخّل في المالغة. فالأحداث تبدو وكأنها موزونة بدقة ومرسومة بعناية بحيث تتفادى البطء والبلادة التي تسم غالبية كبيرة من المسلسلات المعروضة حالياً، لكنها في الوقت

نفسه لا تقع في التضخيم مشهد جبل العريس المنتهج، وهو يرقص بين الجموع حاملاً كلاشىبنكوفأ وبطلق منه الرصاص غزيراً في الهواء. الاشتباك المسلح بين قوى الأمن وبين مهربى الأسلحة. قصة الحب الرومانسية بين مريم وجبل التي تتعثر بفعل الشر. أُم جبل التي تجهز منزلها لاستقبال ضيوف القرية فرحاً بابنها فيما بد الغدر تتربص بزوجها. العرس الذي ينقلب وهو في ذروته إلى مأتم. كل هذا الصخب في حلقات أولي، يبدأ بها «الهيبة - العودة» سيجعل التحدى كبيراً أمام العمل، ليحافظ على وهجه إلى نهاية رمضان، خصوصاً أن المتفرجين يناقشون كل يوم، ويعلقون على الأحداث حلقة بحلقة على وسائل التواصل الاجتماعي. ورأى بعض المتابعين الجدد لـ«الهبية 2» أن ثمة ذكاء يحسب للقيمين على المسلسل في اختيار العودة إلى ما قبل الجزء الثاني، لأن هذا سيجبر كل فضولى على مشاهدة الجزء الأول حكماً ليرى ما الذي سيحدث للأبطال الذبن أحبهم

## أبرزها «ليالي أوجيني» و«أهو دا اللي صار» دراما مصرية تستعيد روائح الأربعينات في رمضان

القاهرة: سها الشرقاوي

لحأ بعض كتاب الدراما الرمضانية هذا البعيام إلى البعبودة إلى حقدة الأربعينات في كتابة بعض الأعمالاً، فهناك مسلسلات تتميز بطابع تاريخي تنافس على السياق الرمضاني، حيث يأتى هذا التوجه مدفوعاً بتجاح التجربة مسلسل «جراند أوتيل» للفنان عمرو يوسف، و«طريقي» للفنانة

بالإضافة إلى مسلسل «حارة اليهود». ويرى المتابعون أن سر نجاح هذه النوعية من الأعمال هو حنين الجمهور إلى الماضى لما يحتويه من بساطة، خصوصاً أنه يحتوى

حصوب . \_ \_ \_ \_ \_ على حصوب . \_ \_ \_ على مشاعر وعلاقات أمينة خليل في «ليالي أوجيني» عاطفية تتسم بالحرية والعلاقات الإنسانية. وسأتى على رأس مسلسلاتً هذا ألعام مــســلــســل «لـــيــالـــى أوجيني»، بطولة أمننةً خليل والممثل التونسى

ظافر عابدين،الذي تدور أحداثه في الأربعينات، وتحديداً في محافظة بورسعيد، كما أن اسم المسلسل مأخوذ من الإمبراطورة «أوجيني دي مونيتو كوتيسه»، ظافر العابدين في «ليالي أوجيني» الناقدة الفنية خيرية إمدراطورة فرنسا التي

عاشت في مصر وعشقتَّ بورسعيد.

ويعلق الناقد الفنى المصري كمال رمزي على العودة للماضي، قائلاً: «اختيار الماضى يكون الغرض منه هو إظهار الرقى العام الذي تمتعت به تلكُ الحقب الزمنية، من أسلوب حوار ومظهر وغيرها، ونحن نفتقر في

الواقع أصبح غامضاً، واللجوء إلى هذه الفترات في الأعمال الدرامية وضع طبيعي وظاهره طيبة، خصوصاً فترتى الأربعينات والستينات، فهی فترات فارقه فی تاريخ مصر، حيث تبلورت خلالها كل التوجهات في الأعوام الماضية، مثل روبي في «أهو دا اللي صار» السياسية والاجتماعية





وفي السياق نفسه، يعد مسلسل «أهو دا اللي صار» الثاني من نوعه، من حيث تناول حقبة الأربعينات. وتدور أحداث المسلسل في إطار درامي اجتماعي خلال حقبة زمنية تصل إلى 100 عام، تقريباً ما بين (1918: 2018)، حول المعاناة التي تقابلها المرأة بصفة عامة، والصعيدية يصفة خاصة، واختلاف الأفكار والعادات والتقاليد، وغيرها من القضايا الاجتماعية التي تخص المرأة.

الوقت الحالى هذا الذوق».

البشلاوى: «بعض المؤلفين يفضلون العودة إلى الوراء

لأن تلك الفترات كانت مليئة بالأحداث الاجتماعية والسياسية، ويقوم المؤلفون أحياناً بعمل إسقاطات فنية، من الماضي على الحاضر، للتعبير عن إدانة الحاضر بمنتهى الحرية، للحيلولة دون حذف بعض المشاهد، أو الوقوع تحت المساءلة وأضافت البشلاوي قائلة: «يتشايه

الحاضر مع الماضي، ففي كل فترات المجتمع، يوجد انحطاط ثقافي وتراجع إقليمي، لذلك لم تكن زيارة المؤلف للماضى بريئة أو ساذحة، بل بقصد ذلك، فالزمن يعيد نفسه، وهو يكتب الحكاية يفكر في الحاضر، خصوصاً لو كانت الأحداث في القاهرة، فهي تعتبر بوتقة لجميعً الأحداث، على عكس باقى المحافظات».

القاهرة: محمود هاشم

ينتظر المسلمون في جميع أنحاء العالم قدوم شبهر رمضان المبارك لاستغلاله في الإكثار من أداء الفرائض والتقرب إلى الله، وفيه تتحول البيوت إلى ساحات للتنافس في إعداد أشبهى الأطعمة على موائدها على مدارًّ أيامه، لكن التغذية السليمة في هذا الشهر تتوقف على حال الفرد المادية والصحبة والعمرية، حسب ما يوضحه رئيس قسم التثقيف الغذائي في المعهد القومي للتغذية فى مصر، الدكتور مجدي نزيه، أـ «الشرق الأوسط»: «بوجه عام، وعلى عكس ما يعتقد البعض، بضم الغذاء الرمضاني 4 وجيات، وليس وجبتين فقط، الأولى عبارة عن إفطار تمهيدي، يعقب آذان المغرب مباشرة، ويكون قاصراً على نوعين من السوائل، السكري لتعويض الطاقة المفقودة من الجسم على مدار اليوم، والثاني وهو السائل الدافئ،

المتمثل في الحساء، ووظيفته تهيئة المعدة ﴿ عن 10 سم مربع لأي من الأصناف. أما وجبة ﴿ لاستقبال الطعام».

ويضيف نزيه: «بعدما بقارب نصف الساعة من ذلك، تبدأ وجبة الإفطار الرئيسية، وهى وجبة اعتيادية ثلاثية الأبعاد، تتكون من مصدر لمنح الطاقة، وهو النشويات، سواء أرز أو معكرونة أو خبز أو عجائن، ثم مصدر للبناء وهو البروتين، حسب المتاح لدى المستهلك، من لحوم أو أسماك أو دواجن أو بقوليات. أما القسم الثالث، فيمنح المناعة والوقاية، ويتكون من طبق السلطة الخضراء خماسية الألوان، الأخضر والأحمر والبرتقالي والأصفر

ويتابع نزيه لـ «الشرق الأوسط» قائلاً: «يتوسط زمن الوجبة الثالثة، بين وجبة الإفطار الرئيسة ووجبة السحور، وتكون عبارة عنأي نوع من الفواكه، منفردة أو مجتمعة، بإجمالي 250 غراماً، وحلوى شرقية في اليوم التالي بالتناوب، لمجاراة العادة، بما لا يزيد أيضاً

السحور، فينبغي أن تكون قبل مدة لا تقل عن ساعتين من موعد النوم».

مسلمون يؤدون الصلاة في أحد مساجد دكا ببنغلاديش (أ.ب)

وداعأ للعطش والحموضة وآلام المعدة

تحدث أنضاً عن أساسيات عدة لتحضير وحدة السحور، موضحاً أن أهمها أن تكون خفيفة وقليلة الأملاح والتوابل والدهون والمواد الحارة، ويفضل فيها استهلاك الألبان المتخمرة، مثل الزبادي أو الرايب، لسهولة عملية هضمها، حرصاً على التمتع بصحة جيدة، من دون مشكلات في المعدة طوال اليوم، وحذر من الإكثار من استعمال البهارات والمخللات، لأن هذا من شأنه الإضرار بالجهاز الهضمى، والتسبب في الشعور بالحموضة، والتهابات في المعدة والقولون.

الماء هو روح الجسد، لكن خبير التغذية يوضح أن الإكثار من شرب كميات كبيرة منه ومن السوائل خلال فترة السحور ليس له أى تأثير على التقليل من إحساس الصائم بالعطش في اليوم المقبل، وإنما دوره يقتصر

دليل الصائم لأفضل طعام صحي في رمضان على تعويض الفاقد من اليوم السابق فقط، مؤكداً أن الطريقة الوحيدة لذلك هي عدم بذل مجهود جسدي كبير لحماية التجسم من فقدان السوائل. كما قال إن مكونات هذه الوجيات تنطيق على طعام الفرد الواحد أو المجموعة، أو حتى في العزائم، لكن المحاذير تنطبق على السحور بشكل أكبر، لأنها تستق عملية الصيام، وتؤثر فيها. أما في الإفطار الرئيس، فيمكن للشخص تناول ما يشاء حسب قدراته المادية والصحية، من دون

إسراف مفرط. وينصح رئيس قسم التثقيف الغذائي الحوامل والمرضعات، والذين يعانون منَّ أمراض مزمنة، مثل السكري والضغط والقلب والكلى والكبد، بعدم الصيام، وتعويض ذلك بالكفارة، حال عدم قدرتهم على تحمل مشاق الصوم، وهذا لا ينطبق على الحالات العرضية التي لا مانع فيها من الفريضة، حسب حالة

# يوميات الشرق

نجوم هوليوود يجذبون الأنظار... وفستان العروس جيفنشي

# العائلة المالكة البريطانية تتحلى بلمسة عصرية في زفاف هاري وميغان



الكنيسة وتبادلا قبلة عند المدخل

وسط تصفيق حار من الحشود،

قبل انطلاقهما في تطواف بعربة

زفاف ملكى بلمسة عصرية

إلى جانب العامل الأكبر في

إضفاء العصرية على الزفاف

وهو العروس نفسها، تميزت

المراسم أيضاً بكونها مختلفة

عن بقية الأعراس الملكية. فقد

عزفت الموسيقى ألحاناً مختلفة

قيل إن الأمير تشارلز ساعد في

اخْتيارها. وألقى قسيس أميركي

لندن: عبير مشخص

«انظر إلى هذين الشابين وفرحة الجمهور البريطاني بهما، لقد احتضنهما بعد وفاةً أمهما الأميرة ديانا وشباهدهما وهما يكبران»، جملة علقت بها مذيعة «بي بي سي» عند ظهُور الأميرين ويليام وهاري وهما متحهان نحو كنيسة سانت عم بريطانيا أجبر الملكة على جورج ويندسور قبل بدء مراسم زفاف الأمير هاري وعروسه ميغان ماركل. الحملة اختصرت الكثير وتفسر سرحب بريطانيا لابنى ديانا الراحلة. وبالفعل كأنت روح ديانا حاضرة في الحفل، فَالأَزْهَارِ التي جُمّلتُ بِالشَّارِعُ. ومن خَلال زَفَاف هاري

لقطات

من الذكور لا يرتدون عادةً خاتم زفاف.

• ارتدى الأمير هاري خاتماً مصنوعاً من البلاتين خروجاً على التقاليد، نظِّراً إلى أن أفراد العائلة الملكية

• تميزت أزياء الضيفات بكونها بسيطة وملونة بألوان في أغلبها هادئة، وبرزت المحامية أمل كلوني بفستان أصفر من تصميم ستيلا مكارتني، بينما ارتدت أوبرا وينفري فستاناً من اللون الوردي أيضاً من تصميم مكارتني. أما الممثل إدريس إلبا والذي ظهر للمرة الأولى مع خطيبته العارضة سابرينا دوري فقد ارتدى بدلة من تصميم جيفنشي، بينما أختارت خطيبته ارتداء زي من تصميم غوتشي. وظهرت الممثلة الأميركية وصديقة

العروس بريانكا شوبرا ببدلة من تصميم فيفيان

• الملكة إليزابيث كعادتها، ارتدت زياً مبهج الألوان مكوناً من فستان ملون ومعطف من اللون الأصفر

• لاحظ متابعو حفل الزفاف الملكي انطلاق ما بدا أنه «زغاريد» شرقية، أثناء خروج العروسين من الكنيسة. • شملت مأدبة الغداء الَّتي أقيمت احتفالاً بزواج الأمير هاري والممثلة الأميركية ميغان ماركل وحضرها نحو 600 من المدعوين، عدداً من الأطباق المتنوعة منها الجمبري الاسكوتلندي، والهليون المشوي، وفطائر

وتشمل المقبلات الدجاج المسلوق المضاف إليه الزبادي، وقليل من التوابل مع المشمش المشوي، بالإضافة

إلى قطع من لحم الضأن، وبيض السمان، ولويزة الليمون.

الكنيسة كانت المفضلة لديانا، وأصدقاؤها وأفراد عائلتها كانوا هناك أيضاً. والأهم من ذلك كله أن شخصيتها القريبة من الناس تَجلت في ولديها وفي الكثير من مراسم الزفاف.

كُانت ديانا السبب الذي غيّر من مسار العائلة المالكة، فوفأتها المفاجئة والحزن الذي الخروج عن التقاليد الصارمة التي تفرض سياجاً على المشاعر، اقتربت الملكة من شعبها وتمكنت بذكاء شديد من تجديد علاقة العائلة مع الشعب البريطاني لتصبح أقرب وأكثر اهتماماً

إلى مطلقة من أصول أفريقية وممثلة أبضاً منحت الملكة لعائلتها دفعة جديدة للمستقبل وكسبت بها مرة ثانية احترام وحب الشعب البريطاني.

المراسم... دفعة من التقاليد والبروتوكول على جانبي الطريق المتجِه إلى قلعة ويندسور اصطفً

الآلاف، منهم من قضى الليلة في ويندسور ومنهم من حضر مبكراً بياترس ويوجيني وغيرهم. ليكون ضمن شهود الزواج. تعدى التحضور العدد المتوقع بكثير وحسب تعليق مذيع «بي بي سي»: «لم يعد هناك مكان لقدم على

صيفى مشمس وعبر شاشات ضخمة تابعوا المراسم داخل الكنيسة وتعالت أصوات المحتفلين بالتعليقات والضحكات في مشهد بريطاني بحت.

استمتعت بمراسم حافلة في يوم

استغرقت المراسم داخل الكنيسة نحو ساعة وحضرها 600 شخص بينهم أفراد العائلة المالكة من الملكة إليزابيث والأمير فيليب، إلى أبنائها الأمير أندرو وإدوارد والأميرة أن والأميرات

وبعد أن أعلن كبير أساقفة کانتربری جاستن وبلیے، رئیس الكنيسة الأنغليكانية، اقتران

ألقاها مايكل كاري رئيس الرصيف». الجماهير المحتشدة العروسين، خرج العروسان من كلمة عن الحب، وغنت فرقة الكنيسة الأنغليكانية، حول قوة إنجيلية سوداء أغنية «ستاند بای می» لبن إی. كينغ من إنشاد الحبّ، وذلك حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. جوقة ونشيد منتخب ويلز تجرها جياد، ملقيَيْن التحية للركبي بأداء ممتع. وقى شوارع بلدة ويندسور،

رددت التحشود المقدر عددها

بعشرات الآلاف الأغنيات التي

كانت تُنشد في الكنيسة، مع رفع

أعلام بريطانية وحتى أميركية

في السوارع الصمت لدى

تبيًّا دل العروسين العهود،

وعلا الضحك عندما عرضت

على الشاشات ردّات فعل أفراد

العائلة الملكية على العظة التي

والتزم المعجبون المحتشدون

في بعض الأحيان.

#### دوق ودوقة ساسكس

وجرياً على عادة ملكية أعلن قصر باكتفهام، أمس، موافقة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، على منح الأمير هاري وميغان ماركل لقبى دوق ودوقة ساسكس بعد زواجهما. وقال القصر في بيان: «يسرّ الملكة أن تمنح الدوقية لأمير ويلز (الأمير هاري). وستكون ألقابه هي دوق ساسكس، وإسرل دوميارتون،

وبارون كيلكيل».

وأضاف: «بالتالي يصبح الأمير هاري، صاحب السمو الملكي، دوق ساسكس، وستصبح السيدة ميغان ماركل، عند الزواج، صاحبة السمو الملكي، دوقة ساسكس».

#### مشاهير بريطانيا وهوليوود

كان هناك أيضاً عدد كبير من المشاهير، فأطلت كوكية من نجوم هوليوود على رأسهم الممثل الأميركي جورج كلوني وزوجته أمل علم

الدين والممثل إدريس إلبا والممثلة الأمدركدة بربانكا شوبرا والمذيعة



هارى يلبس العروس محبساً مصنوعاً من ذهب مقاطعة ويلز (رويترز)



ديفيد وفيكتوريا بيكام (أ.ف.ب)



جورج كلونى وزوجته أمل التي خطفت الأضواء (رويترز)



المثلة كاري ماليغان مع زوجها المغنى ماركوس مامفورد (أ.ف.ب)



الملكة إليزابيث مع الأمير فيليب (أ.ف.ب)



الأمير هاري وشقيقه ويليام في طريقهما للكنيسة (أ.ب)



ميغان مع والدتها دوريا راغلاند قبل الزفاف (أ.ف.ب)





الأمير تشارلز حل محل والد العروس داخل الكنيسة (رويترز)



أوبرا وينفري وانضم عديدون في مسلسل «سوتس» ألذي فتح لميغان ماركل أبواب الشهرة، من بينهم باتريك أدمز وساره رافرتي وغابرييل ماشت. كما حضرت الحفل الممثلة البريطانية كاري ماليغان والممثل توم هاردي والمغني جيمس بلنت إلى جانب لاعبة التنس الأميركية سيرينا ويليامز والكوميدي البريطاني جيمس كوردونً والمغني البريطاني التون جون ولاعب الكرة السابق ديفيد بيكام وزوجته فيكتوريا.

#### التون جون يغنّي في حفل الاستقبال

بناءً على طلب الأمير هاري قدم المغني التون جون قطعاً مِوسيقية خالال حفل استقبال أُقيم بعد انتهاء مراسم الزفاف. حسبما أعلن القصر، فقد طلب الأمير هاري من جون أداء مقطوعات موسيقية، وأن جون وافق نظراً إلى العلاقات الوثيقة التي تربطه بهاري والأسرة

#### الأميرة ديانا حاضرة

- زهـور الأمـيـرة ديانـا المفضلة جمّلت أرجاء كنيسة سانت جورج وعلى مدخلها، حيث استُخُدمتُ منسقة الزهور فيليبا كرادوك ورودأ بيضاء وزهور الفاونيا وأعواد نباتات النزان والبتولا وشبجرة النير التي جُمعت من الحداثق الملكية. ووصف موقع قصر كنسنغتون، الورود البيضاءبأن الزهور التي زُرعت في حدائق القصر تكريماً لذكرى الأميرة الراحلة ديانا بأنها زهورها المفضلة وحسما نُقل عن مسؤولين في القصر الملكي فسوف يعاد زرع الزهور التي استُخدمت في الزفاف في حدائق كينسنغتون.



الزوجان يغادران الكنيسة بعد الزفاف (أ.ف.ب)

#### طرحة العروس

• وصلت العروسِ التي اختارت ستاناً أبيض بسيطاً من تصميم دار «جيفنشي» الفرنسية رسمته البريطانية كلير وايت كيلر، على متن سيارة رولز - رويس بُعيد وصول العريس ببرزة عسكرية برفقة شقيقه الأكبر واشبينه ويليام مشياً، وسط تصفيق الحضور. ومع دخول العروس للكنيسة وحدها وخلفها أطفال يحملون ذيل فستانها عُلقت إحدى المذيعات بأن ميغان ليست وحدها فهي تحمل شعارات 53 دولة من الكومونولش مطرزة على هيئة زهور ونبأتات على غلالتها الطويلة وهو ما ذكره قصر كنسنغتون في بيان: «أعربت السيدة ماركل عن رغبتها في وجود كل دول الكومنولث الـ53 معها في رحلتها خالال المراسم».

وكانت «الطرحة» مثبتاً بها تاج من اللماس خاص بالملكة ماري الذي أعارته الملكة إليزابيث الثانية، جدة هاري، لماركل. إنفام عجه جح

## أحياء في مكة المكرمة تخاطب المعتمرين بثقافاتهم



الفنادق في العزيزية

برامحهم تشمل الأكبل والنقل،

وهذا الأمر ينبثق عن ثقافة الأتراك الذين يبحثون عن فنادق أفضل

بسعر أقل، ويدفعون الفارق في

النقل، إضافة إلى أنّهم يعتمدون

على النقل في الحافلات والقطارات

في بلدانهم ويسعون للوصول إلى

والأميركيين والأستراليين لايأتون

على شُكلُ مجاميع، لذّا يفضُّلُونُ السكن في المضاطق المحيطة

بالحرم، ويحرص بعضهم على

السكن في قنادق خمس نجوم،

والبعض الآخر في فنادق أقل

تصنيفاً، ويعتمدونَ على برامج

ذاتية وتنقلات متنوعة، بينما

يتوجه الأردنيون والفلسطينيون

إلى منطقة محبس الجن مع

حرصهم على عملية التفويج

بشكل أكثر تنظيماً. ولفت شعبان

إلى أنّ دول المغرب العربي تحرص

على السّكن حول الحرم ولا تفضل

الخروج من المنطقة المركزية حتى

ولو كأن سعر الفندق أقل تكلفة،

مُؤكِّداً أنَّ هذه الثقافة لم تتغيّر

منذ عقود، إذ إنّ أغلب الجنسيات

تحرص على المكوث في الحرم

وتأدية الصلوات به، بينما بفضّل

الخليجيون السكن حول الحرم

فى فتنادق ممتازة وينخرطون

في برامج قليلة المدة يعضها لا

تتجاوز ليلتين أو ثلاث.

وأوضــح أنّ الأوروبـيين

أماكن غير مكتظة بالناس.

#### مكة المكرمة: طارق الثقفي

يحرص غالبية المعتمرين على الوجود في أحياء محددة بمكة المكرمة خلال موسم العمرة، حيث توفر لهم برامج العمرة الخدمات اللوحيستية آلتي تتناسب مع ثقافاتهم مثل المطاعم والمخابر وحتى البقالات.

الموروث التاريخي للمعتمرين فى سكنهم بمكة المكرمة ليس وليد اللحظة، بل اعتاد المعتمرون اختيار الأماكن والتعاقد مع شركات الإعاشية والتموين القريبة ضمن بوفيهات مفتوحة لوجبتي الإفطار والسحور في برنامج غذائي كامل، ويذهبون إلى الحرم عن طريق النقل التردّدي في أوقات معينة. وأوضح مروان شعبان رئيس لجنة الحج والعمرة في غرفة مكة للتجارة والصناعة، أنّ المعتمرين توارثوا هذه العادة ولكل فئة منهم عمقها الثقافي والاقتصادى من ذلك، فالأسبوبون على سبيل المثال يفضلون حي

المسفلة لتنوع الخدمات بها. ه أضاف شبعدان لـ «الشرق الأوسط»، أنّ الأتراك يفضّلون السكن في شارع الملك فهد بمنطقة الششة وبداية حي . العزيزية الشهير المتاخم لمشعر منى، ويحبون ممارسة طقوسهم فى المأكل والمشرب والنقل، وكل

القاهرة: داليا عاصم

فى الوقت الذي يحتفل العالم بالبوم العالمي للمتاحف تخليدا للتراث الحضاري الإنساني، تعانى متاحف العالم العربي من التَّخريب وَّالسرقات والتدمير، وتتعرض أثارها للتهريب والبيع بالمزادات.

التقت «الشرق الأوسط» الدكتور الشرقي دهمالي، الأمسين العام للمنظمة العربية للمتاحف، عضو لجنة الأخلاقيات في المجلس الدولي للمتاحف، الذي تحدّث عن احتضان مكتبة الإسكندرية مؤتمر المنظمة الدولية للمتاحق عام 2022، وعن دورها في الحفاظ على الأثار العربية وتطوير ودعم المتاحف في العالم العربي، وشعار احتفالية النوم العالم للمتأحف 2018 «المتاحف وفضاء الإنترنت: تحديات جديدة وجمهور

. . . يقول الدكتور دهمالي معرّفاً بدور المنظمة العربية للمتاحف «الأيكوم العربية»، منظمة غير حكومية لا تتبع أي دولة وهي ممثلة لـ«الأيكوم الدولي، وهي تضم عدداً من المتاحف وليست كلها، تسعى المنظمة من خلال دورها الاستشارى أن تقدّم الدّعم اللوجيستي للمتاحف العربية على عمومهاً. لافتاً إلى أنها تدعم أيضًا المشاركة فى المعارض التى توطّد العلاقة بين المتّاحف والمجتمّع. مضيفاً: «أهمية المعارض المتحفية المتنقلة في أنها تقدم رسالة للعالم أن علاقات العرب وأوروبا لىست علاقات متشنحة، بل منسحمة، وقد رأينا ذلك بوضوح في الأندلس، وهذا التقارب نحاول إبرازه وتعريفه للأجيال الجديدة لننيذ خطاب العنف؛ فالرجوع للموروث الثقافي هو السبيل

لمكافحة التطرف والإرهاب». وحول دور «الأيكوم» في تسليط

الضوء على المتاحف التي دُمّرت في العالم العربي، يقول دهمالي: «خلال السنوات العشر الأخيرة، شهدت متاحف الشرق الأوسط ضرراً كبيراً، وقد نُقلت أثار كثيرة منها، نتيجة الصراعات والاضطرابات الداخلية، وللأسف الشديد، فإن متاحف العراق واليمن ومصر ليبيا وتونس وسوريا هي الأكثر تضرّراً، وتعرضت لحملة همجية شرسة؛ لذلك نجد في المزادات العالمية تحفأ وأثاراً للبيع بأسعار خيالية جداً». وتابع: «لا نريد للأجيال الجديدة أن تدرس تاريخها من دون أن تحد المواد لدرسها، وتسافر إلى متاحف الخارج من أجل التعرف

والاطّلاع على تاريّخ بلادها».

وعن الإجراءات القانونية، أوضح

الشرقي دهمالي: لا نريد أن يدرس أبناؤنا تاريخهم في متاحف الخارج

أمن المنظمة العربية للمتاحف:

دهمالي: «هناك اتفاقيات دولية تطبقها اليونيسكو مع الإنتربول، لكنها مخْصُصة للقطع أو اللقى المسجلة فقط في سجلات بصور ووثائق تثبت هويتها، أما المشكلة الكبرى الآن فهي بالقطع التي عثر عليها أو نُقُب عنها بطرقَ غير مشروعه وغير مسجلة وتباع بالمزادات»، ويتابع: «استعادة القطع المعروفة مثل: تمثال نفرتيتي أو مهندس الهرم الأكبر أو ححر رشيد أمر صعب للغاية؛ لأن دور اليونيسكو والأيكوم استشاري فقط، وليس لديهما أليات قانونية لذلك، فهما يساعدان الحكومات للجلوس على طاولة المفاوضات بشأن استرجاع القطع الشهيرة. وتكمن العقبة الكبيرة في الوصول إلى الحل عبر التفاوضات، تَخْيُل مثلاً أن متحف برلين من دون رأس نفرتيتي، أو متحف بريطانيا من دون حجر رشيد، فلن يدخلهما أحد». وفي السّياق، كشف دهمالي عن عمل الْمنظَّمة قاتًلاً: «نجمع إحصاتّيات

ونعد قوائم بالقطع التي سُرقت في

اليمن وتونس ومصر وليبيا والعراق

وسوريا، ونحاول استعادتها وإعادة إعمار المتاحف التى دمرت بالتعاون مع ممولين». كما بطالب قائلاً: «لا بدّ علينا التعاون في العالم العربي، للحفاظ على تراثنا ولا بد من التفكتر بأهمية القضايا الثقافية، وأن يكون هناك صندوق عربى لإعادة ترميم المتاحف المتضررة». وأكمل: «لدينا كل الكفاءات والمهارات والكوادر، ولا ينقصنا سوى الرغدة السياسية فقط». ويلفت «هناك متاحف ينقصها ألات تصوير لتصوير القطع وتوثيقها، وبعضها تحتاج إلى

معمل لترميم القطع، وكلِّها أشياء

بسيطة يمكننا أن نتكاتف لحلها». أمّـا عن دور «الأيـكـوم» في تنسيق المعارض المتحفية التي تروّج للحوار بين الثقافات، فأوضح: «نلجاً للمعارض الافتراضية حلأ للتغلب على الأزمة الاقتصادية وارتفاع التكاليف؛ لأن المعارض المتنقلة تكلف مبالغ ضخمة بسبب تكلفة تأمين القطع أثناء نقلها من بلد إلى آخر؛ لذا أصبحنا ننظّم معارض عبر الإنترنت وبالتعاون مع المجلس الدولي للمتاحف فطنا لهذه القضية؛ إذ وقع الاختيار على قضية «المتاحف وفضاء الإنترنت: تحديات جديدة وجمهور ويتفاعل مع المعروضات».

الدراما، وما يتناوله الجمهور والنقاد من

ذكريًات لا تنسى للفنّان المصري بيومي

فؤاد الذي يقول: «تعوّدت قبل الشهرة، أنّ

أزور المناطق الشعبية في القاهرة ليلاً، مثل

الحسين، والسيدة زينب، وإمبابة، وبولاق،

وهى المناطق التي أشعر فيها بأجواء رمضان

الحقِّيقية، والعشرَّة والشعور بالراحة، بجانب

زينة رمضان البسيطة التي تعطى جواً من

ر. الألفة في تلك المناطق، حيث كان لي الكثير من

الأصدقاء في تلك المناطق، وتعودت زيارتهم

يومياً بعد اللفطار والسَّهر معهم، إلَّا أنَّني

له أعد أفعل ذلك كثيراً، لانشغالي بأعمالي

الدرامية والسينمائية خلال أيام الشهر، وعلى

الرّغُم من ذلك فأنا أحاول من وقت لآخر أن أسهر

صلاة التراويح في المسجد، خلال أيام إجازاته

من التصوير، وبعد انتهاء الصلاة بذهب إلى

وأوضح «فؤاد» أنّه حريص دائما على أداء

معهم يوماً أو يومين في رمضان».

منزله لقضاء السهرة مع أسرته.

الي ذلك، فَإِنَّ ليالي شهر رمضان تحمل

جديد» لتكون محور الاحتفال في اليوم العالمي للمتاحف الذي صادف يوم أول من أمس، في 18 مايو (أيار)، باعتبار المعارض الاقتراضية وسيلة لاستمالة الأطفال والأجمال الجديدة، ووجدنا أنها وسيلة لاستمالتهم في «الفضاء الأزرق»، لكي نجذبهم لزيارة المتاحف فيما بعد». وعن دورها في التربية المتحفية وتكوين الذائقة الجمالية لدى الأطفال، أكد أن «المتاحف الافتراضية ليست بديلاً؛ لأنها تفتقر لميزة التفاعل البصري والحسي والمكاني مع القطع الأثرية والفنية».

ويضرب دهمالي، مشالاً عن تجربته بصفته مدير متحف تاريخ الاتصالات في المغرب قائلاً: «لديناً خاصية زيارة 360 درجة للمتحف، لكن حرصناً على ألا يتمكّن مستخدمها من الاطلاع على التفاصيل بخاصية (زووم)؛ لأن الغرض الرئيسي هو أن يأتى لزيارة المتحف ويلمس القطعة وربما يحاكيها من خلال تشكيل مثبلتها من الطين وغيره». وشيدد على أهمية التفاعل مع المقتنيات والمعروضات المتحفية، مشيراً إلى أنه «إذا أخذنا تمثال رمسيس الثاني مثالاً كصورة ثلاثية الأبعاد في الحاسوب أو الهاتف الذكي، هل سيكون إحساس المتلقى نفسه عند رؤيته وجهاً لوجه؟ بالتأكيد لا، والأمر نفسه ينطبق على الفن المعاصر من لوحات ومنحوتات». واستطرد قائلاً: «أرى في بعض

المتاحف الأوروبية زائرين يأتون كل عامين لزيارة القطعة نفسها، تشعر وكأنه وقع في غرامها. أمل أن أرى مثل هذا الشُّغفُّ في عالمنا العربي». ويؤكد أن «التكنولوجيا مهمة ولا تتجاهلها إلا جاهل ولا بد أن تُؤخذ بعين الاعتبار، لكن لا بد أيضاً أن تُستغل أحسن استغلال، لبأتي الزائر للمتحف

وعن دوره في مسلسل «ربع رومي» يقول

«فؤاد»: «أجسد شخصية والد الفنان مصطفى

خاطر، وألعب دور مفتش آثار في إطار

كوميدي، وأراهن بشدة على نجاح هذا المسلسل خصوصاً أنّ العمل مكتوب بشكل جيد، ولذلك

لم أتردد في قبول الدور، رغم اتضادي منذ

البداية قراراً بعدم الظهور في الدراما هذا العام،

كما أنّ مساحة الدور ليست تُبيرة، لكنّني أقدم

من مواليد القاهرة 16 يُونيو (حزيران) 1965

تخرج ضمن الدفعة الأولى لمركز الإبداع الفني،

قسم (إخراج)، وبدأ العمل سينمائياً بأدوآر صغيرة في أفلام، ثم توالت أعماله التي امتازت

بأدوارها الكوميدية حتى تخطّت الـ150 عملاً.

يشارك حالياً في فيلمين سينمائيين يُعرضان

قريباً، وهما «حرب كرموز» بطولة أمير

كرارة، و «قرمط بيتقرمط» بطولة أحمد أدم،

بجانب مشاركته في المسلسل الذي يعرض

خلال الماراثون الرمضاني «ربع رومي» بطولة

يشار إلى أن بيومي فؤاد، ممثل مصرى،

من خلاله تجربة مختلفة».

مصطفى خاطر.

24/14

#### موروثنا الأمثل لمكافحة الإرهاب ماذا بعد موت الأب؟ وموت الأب، أو قتله، مصطلح برمز إلى رغبة الفرد في التحرر من سطوة الذين يريدون له أن يكون نشخة منهم. لكن محاولات الخروج من جلدات الأب ليست مأمونة العواقب دائماً. وهناك من يفضل البقاء في طبّات الجلباب، قانعاً بأكل

سنة 2002، آخر سنوات حكم صدام حسين، صدرت للقاص والروائى العراقي أحمد خلف روايـة سمّاهـا «مـوت الأبّ». إن مجرد اختيار عنوان من هذا القبيل هو مغامرة تثير الشكوك وتدفع إلى التأويل. والتأويل هو آفة المبدع في البلاد التي تضيق فيها كوّة الحرية. وفي مقال له، يحكيُّ الكاتب عن السنوات الخمس التي استغرقتها كتابة تلك الروابة، فهو قد بدأها منتصف التسعينات، في فترة حرجة عاني فيها العراقيون من ظلم الداخل والخارج. ولم ين أحمد خلف مبتدئاً يحبو على أرض الأدب. إنه قاص وروائى له شهرته وتقديره، يدرك أنه يُمسك بصفيح ساخن وعليه أن يوصل فكرته دون أن تحترق أصابعه. كيف تمكن إدانة «الأبوة الطاغية»؟ الحل في الترميز. لعبة تتجاور فيها المتعة مع الإحداط ليت أحد الأكاديميين يتولى

دراسة متَّات النصوص المُرمِّزة، من شعر ونثر،

التي طبعتها مطابع الدولة في تلك الفترة.

حين بدأ كتابة الرواية، كان أحمد خلف قد فقد أباه «الحقيقي» بسبب شحة الدواء في زمن الحصار، وتبعته والدته واثنان من أشقائه وما عاد بستطيع المسامحة ولا النسيان. يكتب: «كانت فكرة الاضطهاد قد تبلورت في أذهان العراقيين، وأردت إدانة الشر ودحض طروحاته المدمرة ونحن نراه تستخف بمصائرنا وتشعل الحروب. إذاً سأكتب عن الأبوة الماكرة التي دمرت كل شيء». القرار سهل والتنفيذ وعر. إنها الكتابة التي بتقدم فيها صاحبها جملة ليشطبها ويتراجع عليه المرادفات والاستعارات. وكانت النتيجة أن أحمد خلف كتب روايته أربع مرات ودسّ فيها، بخبرة الصانع، إشارات سريّة لتشكيل ما يسميه «مملكة المعنى». ولما عرض المخطوطة على صديق يثق فيه، اقترح الصديق ملاحظات إضافية للتحايل على الرقيب. من هو الرقيب؟ إنه موظف في إحدى الدوائر الثقافية، وفي أحيان كثيرة يمارس الكتابة، وقد يكون من أصدقاء المؤلف. وبهذه الصفة، كانت تدور تواطؤات بين بعض الرقباء والمؤلفين لكى تأخذ الروايات طريقها نحو النشر. إن الدولة هي الناشر المهدمن. الأب الذي يفرش جلبابه على الأقلام.

في مقابلة حديثة معه، بشرح أحمد خلف أن المأخَّذ المهم على القصة القصيرة في العراق كان تنحيتها للتاريخ وتجاوزها على الهوية المحلية. أي غموض الكثير من نصوصها كأنها لا تريد المواجهة مع واقعها. لذلك وبعد الانتهاء من قراءة القصة يتساءل قارئها: «في أي بلد جرت

البوم بمكن للأدباء العراقيين أن يضعوا النقاط على الحروف المبهمة. هل قتلوا الأب وأرسلوا الرقيب إلى الجحيم؟ بين يدي رواية «تسارع الخطى» لأحمد خلف، الصادرة سنة 2014. نص ممتع يتنفس فيه الكاتب بملء رئتيه، ىطله مؤلف مسرّحى «لا يجيد من مهنة غير الفن الذى وهده كل حياته ولم يستطع أن يشق طريقه فيه ين مجموعة من الخنازير التي تتحول بقدرة قادر إلى حيتان... هل نحن من أبناء هذا البلد الذي ينام على بحر من الثروات أم نحن ضيوف جئنًا وتشبثنا بتربته؟ الويل للحكومة التي يجوع شعبها وهى تمتلك الثروات الطائلة ومعرى الفُنَّان ويموت منَّفياً من خيرات بلده». يَجري اختطاف البطل لمساومته على كتابة مسرحية أو رواية تخترع ماضياً مجيداً لـ«الرجل الكبير»، أي زعيم العصابة. إن الآياء يتوالدون.

## قال لـ النننرق الأوسط : «قررت المشاركة في مسلسل واحد حتى لا يمل الجمهور مني» بيومى فؤاد: حريص على صلاة «التراويح» وزيارة المناطق الشعبية في رمضان

القاهرة: محمود جروين

امتاز بخفة دمه وأدواره الكوميدية، واستطاع أن يحقّق شهرة واسعة خلال الخمس سنوات الأخدرة، قدم خلالها الكثير من الأعمال السينمائية والدرامية، بعد أن بدأ العمل سينمائيا في عام 2009. وتوالت أعماله حتى تخطَّت الـ150 أعملاً حتى الْإَنْ، إنَّه الفنان المصري بيومي فؤاد، الملقب بـ «جوكر السينما المصرية» الذيّ تحدث لـ«الشرق الأوسط» عن شهر رمضان، وما اعتاد أن يفعله خلال الـ30 يوماً، وذكرياتُه مع الشهر الفضيل، بجانب دوره في مسلسل «ربع رومي» بطولة الفنان مصطفى خاطر والذي يشارك فيه ضمن الماراثون الرمضاني الجاري.

يقول فؤاد: «منذ خمس سنوات، خصوصاً بعد انتشار أدواري في الدراما المصرية، وأنا لا أستطيع قضاء شهر رمضان كاملاً في منزلى، فأنا أتابع دائماً تصوير باقى مشاهدى الدرامية خلال الشهر الكريم، سواء قبل الإفطار أو بعده، حسب المشاهد المطلوب تنفيذها، مع

الحفاظ على أداء الصلوات في موعدها، حتى إذا كنت مشعولا بالتصوير، قأنا حريص على أداء فروض شبهر رمضان». وأضاف: «بسبب انشغالي الشديد في السنوات الأخيرة بتصوير الأعمال الدرامية، لم أكن أستطيع مشاهدة حمدع المسلسلات الدرامية في موسم رمضان، لكنى شاهدت بعضها»، ولفت إلى أنّه حريص على متابعة كل ما نُعرض من مسلسلات بعد انتهاء الشهر وموسم العيد، ويهمني في المقام الأول ردود فعل الجماهير، حول أدواري المشاركة في الماراثون الرمضاني».

وعن الاختلاف بين شهر رمضان الحارى

والماضي يقول فؤاد: «بالطبع، يختلف كثيراً، فُقد حرَّصت هـذا العام علَّى المشاركة فَى مسلسل واحد فقط وهو (ربع رومى)، بطولةً الفنان مصطفى خاطر، وإخراج معتر التوني، واستغرق تصوير مشاهدي في المسلسل نحو 5 أيام فقط، وانتهيت منها جمّيعاً، وكنت قدّ قرّرت من البداية ألّا أشارك بأي أعمال أخرى، لأمنح نفسى قسطاً من الراحة، حتى لا نمل الجمهور منّ وجودي الدائم، على الرّغم من

مشاركتي الآن في تصوير عمل سينمائي يُعرض في موسم العيد المقبل».

ويفضل بيومي قضاء أوقات فراغه وإجازاته في شهر رمضّان، بالمنزل مع أسرته لمتابعة بعض المسلسلات المعروضة لرملائه من الفنانين، حتى لا يكون بعيداً عن أحداث



الفنان المصري بيومي فؤاد

27/16 القاهرة

#### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

يتحرك إعصار مداري بعيداً عن المنطقة، فيما تتحرك السحب قريباً من المناطق الجنوبية. وتهب العواصف الرعدية في ساعات ما بعد الظهيرة في غرب اليمن والسعودية، فيما يستمر الطقس جافاً في

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة واسعة للضغط الجوى المنخفض في انتشأر السحب في المنطقة، وتستمر الأمطار والعواصف الرعدية شمالا مع استمرار الطقس الدافئ الجاف. وتهب رياح معتدلة في بعض الأحيان.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على المغرب وشيمال الجزائر مع انتشار للسحب المتفرقة في الجزائر وتونس وليبيا. ويتسبب الضغط المرتفع في باقي الأنحاء في أن يسود طقس دافئ وجاف مع سطوع

#### أوروبا

اسكوتلندا وشمال أيرلنداً.

تسقط الأمطار على فترات تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع فوق اسكندنافيا وأوروبا الشرقية في أن يسود طقس حاف ومشمس قي العديد من أنحاء المنطقة. وتهب العواصف الرعدية على إسبانيا وفرنسا وإيطاليا والبلقان في فترة ما بعد الظهيرة. وتتسبب جبهة دافئة فوق المناطق الغربية للجزر البريطانية في سقوط أمطار موسمية على

#### أميركا الشمالية

32/27

فوق شرق كندا، وتتحرك الرطوبة الاستوائية فوق الشمال الشرقي، لتتسبب في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على وسط وجنوب السهول وفى الشمال الغربي، وتسقط الأمطارُّ التجارية على وسط البلاد.



#### AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

# 050 m

9-9-9-0										
5	6									
	<b>6 3</b>	2	5				7			
					8					
9	1						2			
			7	8						
			<b>7 3</b>			5	8			
	4	3					<b>8 9</b>			
							1			
6				5	1			4		

#### الحل السابق

					اق		ں ۱۱	
5	6	4	7	3	1	8	9	2
7	8	9	2	4	5	1	6	3
1	3	2	6	8	9	4	5	7
4	1	6	9	5	7	2	3	8
2	7	3	1	6	8	5	4	9
8	9	5	3	2	4	6	7	1
6	4	1	8	9	3	7	2	5
9	2	8	5	7	6	3	1	4
3	5	7	4	1	2	9	8	6

#### لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

مع إعلان مهرجان «كان»

نتائج الدورة الحادية والسبعين

ليلة أمس، السبت، يطوى صفحة

صعبة من تاريخه ويتطلع إلى

صفحات أخرى تبدو اليوم

من بعيد كما لو أنها ستكون

وعمّن لم يفز، لم تكن هناك الكثير

من الخيارات النوعية هذا العام.

نعم كانت هناك خيارات عددية

قوامها 21 فيلماً لكن معظمها

لم يعلُ كثيراً عن المتوسط وقليل

منها هبط دونه. هذا بحدث كل

سنة، لكن هذه السنة تحديداً كان

المعدل المتوسيط أكثر عدداً من ذي

قبل والأفلام التي تستحق السعي

للفوز أقل من الحسابات التقليدية

حبث تتكأثر التوقعات حول

الحوائز الرئيسية من «السعفة

الذهبية» وصولاً إلى جائزة

«لحنة التحكيم» غير الخاصة

(هناك جائزة أخرى باسم لجنة

التحكيم تحمل كلمة «خاصة»).

أصغر فرهادي «الجميع يعلم»

الندى لم يكن أفضل أفلام هذا

المخرج الإيراني الذي وجد تمويله

في إسبانيا وفرنسا. الفيلم لم

يوقر جديداً على طروحات المخرج

في الكتابة أو في الإضراج وما

قدّمه إلى الجمهوّر كان تنويعاً

على موضوعه الأثير الذي، وكما ذكرنا سابقاً، يلعب على أوتار

اكتشاف مخبوء في حدث ما تم

فى الماضى، يغفل المخرج عمداً

إظهاره ليوقر حالة من العموض

المهرجان اكتشافه الجيد الأول

وهو فيلم «يوم الدين» لأبو بكر

شوقى. إنتاج مصري كامل (ولو

بمرض الجذام يحاول العودة إلى

أن يعرف وجهته ومعه فى الرحلة

بين نادين وأبو بكر

أخر في المسابقة وهو «كفر

وذلك لأننا نحد حكاية مهمشين

أخرين يبنهم ولد وطفل في عامه

الأول يرفض الأول (لبعض الوقت

على أي حال) ترك الثاني بعد

اختفاء أم الطفل في ظرف غامض

(نفهم أنه ألقى القيض عليها

لكننا لا نشاهد ذلك). ليست هناك

رحلة طريق لكن الاتكال على

تمثيل أولاد في سن الثانية أو

الثالثة عشر موجود في الفيلمين

أب لم يرعه من ناحية ثانية.

مساشرة من سعده أنجز

التي تواكب الفيلم.

كان المهرجان بدأ بقبلم

فيصرف النظر عمن فاز

انعكاساً لمرحلة حرجة.

كان: محمد رُضا

# في «كان»... كيف كان الوضع قبل ساعات من إعلان النتائج؟



كيت بلانشت تبحث عن المرأة في «كان»



أنه بيع لشركة توزيع فرنسية وفُرت له دعماً) حول مصاب المخرج المصري أبو بكر شوقى قبل عرض فيلمه «يوم الدين» في مهرجان كان (أ.ف.ب)

قريته في أقصى الصعيد من دون شوقى ولبكى جيدة. صيى بقرر مصاحبته لأنه بشفق المصري يلتصق بواقعية ما يدور عليه من ناحية ويعتبره بمثابة ولو تبعاً لتراث في المعالجات الُـدرامـيــة الـتــي تـنـتـمــي، كـأبــي الهول، إلى السينما المصرية. أما الفيلم اللبناني فيحمل أسلوب سنقفز هنا إلى فيلم عربي عرض واقعى من دون أن تكون حكانته قائلة للمنطق في أكثر من ناحية، وكما ذكرنا في رسالة ناحوم" للبنانية نادين لبكي،

يوم أول من أمس. وهما بقفان حبدأ كعملين بارزين لولا أن لبكي، بتاريخها القصير اللامع، هتى من أبدت صلاحيتها لدى لجنة التحكيم للفوز بجائزة رئيسية. فالفيلم أحد ثلاثة أفلام من إخراج امرأة وأفضلها تشكيلا وأنجحها في توفير وضع لافت. الفيلمان الآخران هما إيفا أوسون التى وبقدرة إدارية من قبل المخرجين قدّمت «بنات الشمس» ربماً

كنموذج عما يجب تفاديه في الَّآخَتُلافَ هنا هو أن الفيلم أفلام تتعامل وقضايا شرق أوسطية، والثانية أليس روماكر صاحبة «سعيد كلازارو» وهو من تلك التي بالكاد ارتفعت عن المتوسط. والاعتبارات الخاصة

كثيرة هذا العام. فكما أن لبكى تصدرت الاحتمالات منذ عرض فيلمها «كفر ناحوم» جزئياً لأنها مخرجة امرأة في دورة تحكمها رئىسة لحنة تحكيم اسمها كيت بلانشت تعتبر أن من واجباتها الأساسية منح المخرجات التقدير الكافى لهن، فإن أكثر من عرض سينمائى حفل بمزايا الاعتبارات السياسية أو ما يشابهها، بما فى ذلك فيلم الإيراني جعفر بناهي الذي قبل عنه، قبل إعلان النتائج، إنه إذا ما فاز، عبر فيلمه

«ثلاثة وجوه» فإن ذلك سيكون

من جائزة فعلية. المهرجان بفيلم ضد العنصرية

الفيلم الفنية.

الأميركي سبايك لي عاد إلى

عنوانه «كلاكسكمان» الذي، نكاية بالنظام الإيراني وتأييدأ لبناهي الممنوع من العمل (رغم منعه أنجز أكثر من ثلاثة أفلام منذ صدور الحكم) وليس لقيمة ليس أن بناهي وفرهادي

وهما المعروفان الوحيدان في أوساط المهرجانات، بل على العكس لم تخلُ الدورة من أسماء أخرى معروفة. يكفي دخول جان - لوك غودار على الخط باسمه كما بنتاجه. أخر الأحياء من موجة السينما الفرنسية التي كانت جديدة في الستينات قدّم «كتاب الصورة» في كيان من سينما التحريب اغتاد عليه وهذا كان حرياً باستبعاد الفيلم

كما شرحنا، انتقد الوضع العنصري المتمثل في حكاية رجل أسود ويهودي أييض ىخترقان منظمة «كوكلس كلان» العنصرية. لكن مع كل سمات الفيلم في الموضوع والتنفيذ، فإنه ليس بالأصالة ذاتها لأفلام

المخرجة اللبنانية نادين لبكي (أ.ف.ب)

المُخرج الأميركي. المُخرج الثالث المعروف في أوساط المهرجانات هو البولندي بافل بافليكوفسكي عبر فيلمه الذي عاد به، مرة أخرى، إلى الماضى البعيد. «حرب باردة» عن تلك الفترة التي سعى فيها البعض للتحابل على النظام وحن فشلوا أثروا السعى للهرب من البلاد. هذا الفيلم بدوره لم

يأتِ أفضل أو أقوى من فيلم المخرج السابق «أيدا».

بن ما كتبه هذا الناقد عن «كان»، بالإضافة إلى موضوع أثر هو فرنسيته الأكثر من اللزوم، هو أنه ينتمى إلى مهرجانات تُقام تُبعاً لتقليد قديم يُحتفي بالفيلم وبالسينما على النحو الذي .. ىستحقانه. أنذاك تبدّى تورنتو كمقابل حديث حيث لا تنافس على جوائز (هذا ما طالب به غودار نفسه خلال ثورة الطلاب التي أدت إلى إلغاء دورة 1968)

> لكن تورنتو ليس حلاً ولا نموذجاً مكن الاحتذاء به لأن قربه من هوليوود هو السبب فى تميّزه إذ تحضره عاصمة السينما بكل قوّتها. يخدمها، كونه يقع في مطلع موسم الجوائز ما يجعله واحد من علاماتها السنوية.

ولا لجان تحكيم بل عروض

متواصلة لجمهور عريض من

الهواة والمحترفين على حد

هذا لا يمكن نسخه لمهرجان يقع خارج كندا أو الولايات المتحدة. حل ما يمكن فعله هو قيام مهرجان فينيسيا، كونه يقع في سبتمبر (أيلول) كما حالٌ تورنتو، باستقطاب أفلام أمدركمة أفضل شبأناً من تلك التى تتوفر لمهرجان «كان» عادةً، وهذا على عكس سنوات الأمس عندما كان المهرجان الفرنسي هو المستحود الأول على الأعمال الأمدركية. في تلك الفترة (الستينات والسبعينات والثمانينات) استفاد المهرجان من وضع نال فيه المخرج الأميركى كلمة الفصل الفندة فى هوليوود، فعرض أعمالاً رائعة لبوب فوسى وهال آشبي وحيري تشاتزبيرغ وسبايك لى وجون سايلس وروبرت ألتمن وبوب رافلسون، هذا إلى جانب مخرجين بدأوا حياتهم الفنية تحت سقف هذا المهرجان ومن بينهم ألكسندر باين وديفيد

لينش وستيفن سودربيرغ. إذ غربت شمس تلك الفترة فإن البديل كان، في مطلع الأمر، السعى لأفلام أميركية تتحاشى لجان التحكيم منحها جوائز رغم إجاداتها، وذلك لاعتبارات سياسية ومفاهيم من نوع

«هوليوود لا تحتاج لُجوائز». اليوم انقلبت الآية إلى «هوليوود لا تحتاج إلى (كان)». صحيح أن المهرجان عرض فىلمىن أمركدىن («كلاكسكمان» و «تحت التحيرة الفضية»)، إلا أنهما مستقلان وقرار المشاركة بهما ليس هوليوودياً صرفاً.

البديل؟ تقديم «صولو: حكاية من ستار وورز» الذي لم يرض النقاد فقط، بل أوعز بأن المهرجان في حالة استماتة

الإنسانية. وقال السفير إن الحملة التي تقوم

بها السفّارة تحسد اهتمام الإمارات والالتزام

التام بتقديم العون والمساعدة الإنسانية

سفارة السعودية في لبنان، شبهد حفّل ختام

• وليد بن عبد الله بخاري، القائم بأعمال

مسابقة حَّائزة «اقرأ» لحفظ القرآن

الكريم وتجويده، التي تنظمها

السفّارة للعام الثاني على التوالي بالتعاون مع دار الفتوى اللبنانية.

وقال «بِخاري»، في كلمة له، إنّ

السعودية هي دولة القرآن، وحاملة

لوائه، وخادّمة بيت الله العتبق وراعية الحرمين الشريفين، مشدداً

على أن ارتباط هذه الدولة بالقرآن

الكريم هو ارتباط قديم قام على

• عبد الله سيف على النعيمي،

سفير الإمارات لدى كورياً الجنوبية،

التقى رئيس المكتبة الوطنية الكورية

الجنوبية، بارك جو هوان، وأهدى

المكتبة نسخأ باللغتين الكوربة

والإنجليزية من كتب عن دولة

الإمارات والمغفور له الشيخ زايد

بن سلطان آل نهيان والصادرة عن

مركز الإمارات للدراسات والبحوث

الاستراتيجية. وأعرب رئيس

المكتبة عن الشكر والامتنان للهدية

القدمة، مشدراً إلى أن الكتب المهداة

للمكتبة الوطنية تعد إضافة قيمة

لها وفرصة طيبة لتعريف المواطن

السفير الجزائري لدى الكويت،

أقام احتفالية باليوم العالمي

للعيش معاً بسلام. وقال السفير

إن دعم الكويت للمبادرة الجزائرية،

لُيكون 16 مايو (أيار) من كل عام

يوماً عالمياً للعيش يسلام، واعتمدتها الأمم

المتحدة بجميع أعضائها، ينبع من قناعتها

بضرورة العيش معاً بسلام، لافتاً إلى أن

. للتجربة الكويتية في هذا المجال وزنها ، كون

الكثير من الناس يعيشون على أرضها في

سلام وتناغم وتسامح.

• عبد الحميد عبداوي،

الكوري بدولة الإمارات.

نشر هداية القرأن وتحكيمه

للمحتاجين.

خالدالقىتىطىني رئيس بلا بنطلون أو بنطلون بلا رئيس كثيراً ما واجه بعض المسؤولين عندنا شتى

المطيات والمشاكل عندما يكونون من أصول ريفية ويرتقون إلى مناصب علياً في الدولة. لدينًا حكايات طريفة في هذا المضمار. وكذا كان الأمر بين الغربيين. فظهرت عند العصر الحديث شتى مشاكل البروتوكول وأصول الرسميات. لم تكن هناك مشكلة في عصور الإقطاع والأرستقراطية عند الارتقاء إلى دست الحكم. كانوا كلهم متربين ومجهزين للحياة في قمة المجتمع. بيد أن هذا الوضع تغير كلياً في العصر الحديث. أصبح بإمكان كلّ من هب ودبّ الوصول إلى القمة دون أي إعداد تربوي لها من حيث السلوك والبروتوكول. لنا في الأنظمة الثورية أمثلة وحكايات طريفة كثيرة، لها مثلها في الغرب. عندما تسلم حزب العمال الحكم في بريطانيا في العشرينات، اضطروا للاستنجاد بالسيدة بياتريس ويب، الاشتراكية الأرستقراطية لتدريهم على السلوك الصحيح. تطوع حتى برنارد شو ليقدم لهم بعض النصائح في ذلك. قال لهم: عندما يأتونكم بالعشاء من سبعة أطَّناق فلا تأكلوا من كل طبق كما لو كان هو الطبق الوحيد الذي سيقدم لكم! حدث مثل ذلك للرَّئيس الفرنسي إمعل لوبه

عندما تسلم رئاسة الجمهورية في 1899. وكان أين فلاح وتحدر هو وزوجته من القرى الريفية الفقيرة. يروى أنه بعد انتخابه مباشرة، دعوهما كالعادة لمُسَّاهدة حفلة سباق خيل كبرى في ميدان لوشان. وكالعادة أيضاً جلس بجانب السيدة الأولى رئيس جمعية تربية الخيول. وعندئذ مرت أمامهم مجموعة من فتيات باريس الحسان في أوج زينتهن وتبرجهن وأناقتهن، فعن لرئيس الجمعية من باب المجاملة أن يقول شيئاً للسيدة الأولى: «كيف تجدين التواليت؟». التواليت من الكلمات المتعددة المعانى، فقد تعنى الزينة وتسريحة الشعر وقد تعنى أيضاً المراحيضَّ.

ولكن يظهر أن السيدة لوبه لم تفهم غير المعنى

الأخير، فأحابته قائلة: «لم أستعمله بعد!».

زار الرئيس إميل لوبه بريطانيا في عهد الملك إدوارد السابع، واقتضى عليه بالطبع أن يحضر الحفلة الرسمية المهيبة في قصر بكنغهام احتفاء بالضيف الفرنسي. وكانت هناك في تلك الأيام تقاليد صارمة لمثل هذه الحفلات من حيث الزى والأكل وكل شيء. زار مدير التشريفات الرئيس لوبه ليطلعه على أوامر الملك في ذلك. ومنها توع السروال الذي يتعين له لبسه. بيد أن الرئيس لوبه وجد التقليد الإنجليزي الملكى شاقاً عليه. فأصر على لبس سرواله اليومي الذي اعتاد عليه. ربما لم يكن لديه عندئذ سروال آخر فالتفت إلى مدير التشريفات وقال:

«سأقابل جلالته بسروالي الطويل المعتاد. وقل لجلالته بلساني إنه إما أن يرى رئيساً بلا بنطلون، أو بنطلوناً بلا رَّئيس!». الظاهر أن رئيس التشريفات نقل ذلك الكلام للملك، فما كان منه غير أن يغير تعليماته بشأن السراويل التي يلبسها الضيوف وكل الحاضرين! وهكذا انتصر البروتوكول الفرنسي على البروتوكول الإنجليزي المتزمت.

● رُزق سعيد سليم نصار وعقيلته تمارا حيدر الأزرى مولودة أنثى سمياها صوفياً. تمت الولادة في لندن والوالدة والمولودة

# مهاقیت الطلق

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
08:24	06:54	03:34	12:18	05:40	04:16	مكة المكرمة
08:31	07:01	03:42	12:18	05:35	04:08	المدينة المنورة
09:02	07:34	04:17	12:37	05:40	04:06	القدس
08:03	06:33	03:15	11:50	05:07	03:40	الرياض
08:14	06:45	03:29	11:52	04:58	03:18	القاهرة
08:30	07:14	04:05	12:47	06:19	04:54	الخرطوم
09:58	08:26	05:09	01:24	06:22	04:44	الرباط
09:02	07:24	04:06	12:16	05:08	03:23	تونس
08:07	06:37	03:20	11:45	04:53	03:19	الكويت
08:32	07:02	03:43	12:20	05:37	04:09	أبوظبي
07:50	06:20	03:03	11:35	04:48	03:19	المنامة
07:45	06:15	02:57	11:31	04:46	03:18	الدوحة
08:13	06:43	03:24	12:03	05:21	03:55	مسقط
09:08	07:36	04:19	12:35	05:33	03:55	بيروت
07:57	06:27	03:18	12:00	05:33	04:13	صنعاء
08:00	06:30	03:14	11:33	04:36	02:58	عمان
08:31	06:59	03:43	11:59	04:59	03:22	بغداد
10:09	08:20	04:59	01:01	05:42	03:45	اسطنبول
09:22	07:48	04:31	12:44	05:39	03:58	نيقوسيا
10:14	08:33	05:14	01:22	06:11	04:23	أثينا
11:10	08:53	05:13	12:57	05:01	02:31	لندن
11:55	09:33	05:58	01:48	06:02	03:26	باريس
10:53	08:55	05:30	01:28	06:01	03:54	نيس
10:20	08:29	05:06	01:07	05:45	03:45	روما
11:50	09:33	05:54	01:40	05:47	03:15	بروكسل
11:16	09:29	06:08	02:12	06:54	05:00	مدريد
11:17	09:08	05:39	01:32	05:57	03:36	جنيف
10:58	08:34	05:01	12:52	05:09	02:31	فيينا
11:18	09:04	05:20	01:03	05:03	02:36	برلين
11:24	09:03	05:27	01:15	05:26	02:52	فرانكفورت
11:44	10:05	05:35	01:02	04:00	02:11	استوكهولم
11:28	09:24	05:29	01:07	04:50	02:33	كوبنهاغن
11:51	09:37	05:54	01:37	05:37	03:10	امستردام
09:44	08:12	04:50	12:53	05:34	04:02	نيويورك
09:47	08:19	04:59	01:05	05:51	04:23	واشنظن
09:12	07:52	04:35	12:50	05:48	04:28	لوس أنجليس

البرلمان الأوروبي في قبرص ضمن إطار سنة • الدكتور ماجد بن على النعيمي، وزير التراث الثقافي الأوروبي في مقر مجلس التربية والتعليم البحريني، رئيس مجلس التعليم العالى، استقبل الدكتور خالد بن عبد النواب القبرصيّ. وأكد رئيس مجلس النواب الرحمن العوهلي، رئيس جامعة الخليج العربي. القبرصي، ديميتريس سيلوريس، على أهمية

جسراً يربط الشرق مع الغرب. وحضر الفعالية أعضاء من مجلس النواب القبرصى، وأعضاء من مكتب البرلمان الأوروبي الأحنبية في قبرص.

موقع قبرص التاريخي والديني حيث تعد

• عتد الكريم عـوبـضـة، السفير الفلسطيني، قدم أوراق اعتماده، إلى رئيس

سأحل العاج، الحسر واتــارا، سفيراً مفوضاً فلسطين. وشدد الرئيس التي جرت في العاصمة الفلسطينية والسلام، معتدراً أن التوصل إلى

عبدالله سيف على النعيمي

المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني ورفضهم لقرار الإدارة الأميركية الاعتبراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل عبدالحميد عبداوي سفارتهم إليها. • حمد عبيد

> سفير الإمارات لدى باكستان، دشن في إسلام أباد مشروع توزيع السلال الغذائية على الأسر المحتاجة بحضور سردار محمد يوسف، وزير الشؤون الدينية في الحكومة الباكستانية بدعم من هيئة الهلال الأحمر الإماراتية ومؤسسة خليفة بن زايد أل نهيان للأعمال



واتساراً، خالال المراسم ياموسوكرو، على وقوف بلاده إلى جانب القضية حل نهائی پجب أن يكون عبر المفاوضات. من جهته، شكر السفير عويضة، الرئيس واتارا، على مواقف سلاده

إبراهيم سالم الزعابي،

وسفراء المعثات

د. ماجد بن علي





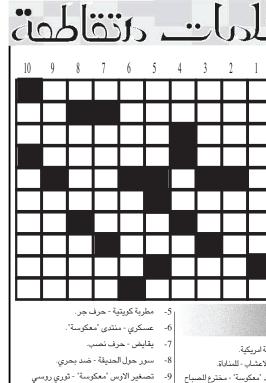
وتم خلال اللقاء بحث اتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص حصول كلية الطب بالجامعة على الاعتماد الأكاديمي للجنة الوطنية الأميركية لاعتماد مؤسسات الطب الخارجية، وأشاد الوزير بما يبذله رئيس الجامعة من جهود في هذا الشأن، متمنياً للحامعة المزيد من التوفيق في مسيرتها العلمية، بما يعود بالخير على طلعة دول محلس التعاون لدول الخليج العربية. • إدريس سلّيمان، وزير التعاون الدولي السوداني، بحث

مع مديرة بعثة الوكالة الأميركية للتعاون التنموي، مارثيا موسس، المشروعات التى تنفذها الوكالة في السودان، وتوسيع أفاق التعاون التنموي بين الخرطوم وواشنطن خلال الفترة المقبلة، ودعاً الوزير بضرورة أن تكون الوكالة جزءاً من فرق العمل المشتركة بين الوزارة وشركاء التنمية الإقليميين والدوليين. من جانبها، قالت المسؤولة الأميركية إنهم بصدد وضع استراتيجية جديدة للتعاون

التنموي في السودان. • محمد ولد جبريل، وزير الشباب والرياضة في موريتانيا، التقى في مكتبه بنواكشوط، الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان في تواكشوط، صيدو كابوري. وتم خلال المباحثات استعراض علاقات التعاون القائم بين موريتانيا وهذه محمد ولد جبريل الهدئة الأممية الهامة والسحل

> الكفيلة بتطويره. وجرى الاستقبال بحضور الأمن العام لوزارة الشياب والرياضة، محمد ولد فأل ولد عبدي، والمستشار المكلف بالشياب، أبيه ولد عبد القادر.

• سلطان أحمد غانم السويدي، سفير الإمارات لدى جمهورية قبرص، حضر فعالية نظمها كل من محلس النواب القبرصي ومكتب



ارشد "معكوسة" - مخترع المصباح	9- تصغير الاوس معكوسه							-	
الكهربائي.	ماركسى.								
ظرف مكان - دولة عربية.	- 10- حرف نصب - مدينة فلسط								
متشابهان.	5 10								
متشابهات - من الابراج "معكوسة".			11	• 11					
مصيبة - ضد ظلم - عملة آسيوية.	الرحل السالبق								
ضد ناضج "معكوسة" - ضمير		NE	4978						
المتكلم - من الالوان.		1	)	3	1	5	6		
حصل على "معكوسة" - دولة فارسية	L	1	2	_	_	,	V		
"معكوسة".	-1	Ľ	J	w	ي	Ċ	J	l	
- آخر الديانات "معكوسة" - مسنون			٠.						
"معكوسية".									
	-5		ي						
معربرا	-4	م	1	ي	9		J		
	-5		Ü						
ممثلة مصرية.									
بين جبلين - نهر افريقي "معكوسة".	-6	,		U	Ĺ	ب	_		

و ب ي ن

ه ا ل ي

ن ت و س

ب ن

ب ي ن

افتيا 1- مدينة امريكية. 2- من الاعشاب - للمناداة. 3- ارشد "د الكهربائ 4- ظرف مك 5- متشابه 6- متشابه 7- مصيبة 8- ضدناض المتكلم 9- حصل "معكوس 10- آخر الدي

> 144600 1- ممثلة مص 2- نصل الرمح - متشابهان - للتعريف. 4- قاعدة العدد - مرض صدري - ضد



# سميرعطاالله

#### وجوه من رمضان: هدية موقف سيارات

خرجنا من عصر الراديو وأخذنا نتعرّف إلى المقرئين في مصر وخارجها. ولأننى في لبنان أمضى وقتاً غير قصير في السيارة، خصوصاً رحلات الجبل، فقد ملأت سيارتي بالأشرطة القرآنية ولا

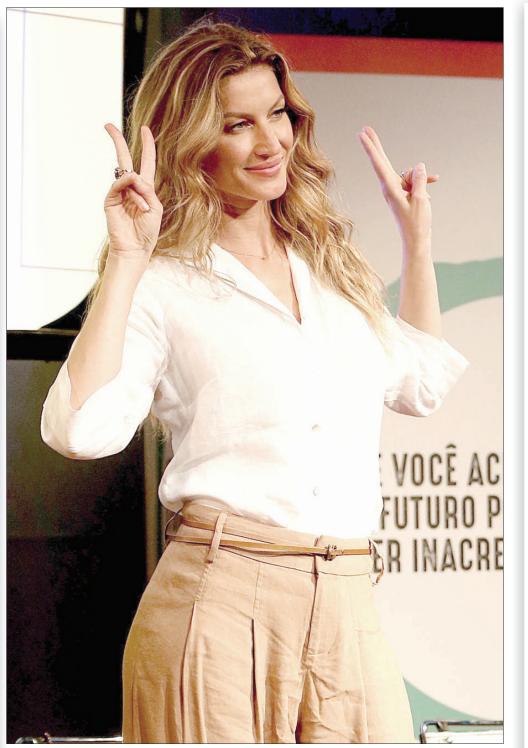
لم يخطر لي مرة أن عمّال المرأب (موقف السيارات) ينقّبون في السيارة بعد ذهاب صاحبها إلى موعده. وذات يوم عدت فُوجدتُ على مُقعدى ثلاثة أشرطة للشيخ محمد صديق المنشاوي. ذهبت إلى المسؤول عن الموقف أسأله عن صاحب البادرة، فقال: أنا! وأضاف مبتسماً: بعد المنشاوي لن تعذّب نفسك في الاختيار.

قبل مدة، كتبت في هذه الزاوية عن الذين لهم أفضال عليّ، وعددت بينهم الشيخ المنشاوي. وكتب قارئ كريم يستوضح مُتعجباً: مَا شَئَان الشَيْخُ في الأمر؟ لعلَّني أُجبتُه الآن. إن الذين لهم أفضال علينا ليس بالضّرورة أن نعرفهم مباشرة فقط. أما أنا ، فمنذُ أن تعرّفت إلى المنشاوي صرت أشعر بارتقاء روحيّ وسكينة نفسية عارمة ؛ ذلكَ لأنه يعطي التلاوة من روحه، ويقرأ الآيات وكأنه يوصل رسالتها. وفي بعض التسجيلات تسمع من حوله الناس يكبّرون

تخفف التلاوة من وقع الأحزان على الناس. وفي مصابهم يجدون في الذكر الحكيم عزاءهم. وقال البعض إن صوت المنشاوي «يعانق السماء» لشدة ما يوحي بالإيمان. وفي «أيامنا» كان جميع المقرئين الكبار من مصر، لأسباب كثيرة، أهمها وجود الأزهر. ومعظمهم كانوا ينشأون في بيوت متديّنة، أو لآباء مقرئين مثل شعيشع أو المنشاوي. غير أن الحال تغيّر مع بروز مقرئين من سائر أنحاء العالم العربي، في المغرب والسعودية والكويت وفلسطين.

أحد الأسباب الأخرى في «أيامنا» أن الإذاعات العربية كانت ضعيفة وأكثرها محلي، في حين كانت إذاعة القاهرة تصل إلى كل بيت، هي و «صوت العرب». وفيما كان مقرئو «القاهرة» ينادون على الألفة والوحدة، كان «صوت العرب» ينادي على الفرقة والخراب، ويزرع بذور الشقاق القائم حتى اليوم.

ذهب مقرئون مثل «صديقي» أبو العينين والمنشاوي إلى العالم العربي تلتف من حولهم الناس بالآلاف وتصل أصواتهم إلى الملايين. ونقلواً إلى الكويت وليبيا والمغرب وغيرها، صوت مصر المرتل والمبتهل والتقى. وعندما جاءمبعوث من الرئيس جمال عبد الناصر يدعوه إلى «تلاقة يشرّفها الرئيس بحضوره»، قال: لقد أوفد الرئيس إلىّ أسوأ من عنده لأنه يعرف أن جميع الأمم تتشرف بسماع القرآن.



العارضة البرازيلية جيزيل بوندشين خلال طرح كتاب «دروداون» في متحف الفن الحديث في مدينة ساوباولو ألبرازيلية (إ.ب.أ)

# صتنعل السديري

## احذروا من «منجنيق الضعفاء»

إذا جمحت بي نفسي - وكثيراً ما هي تجمح وتتمرد ولا يعجبها العجب الهذا ألجأ بين الحين والأخر إلى ترويضها بالقراءة في بطون الكتب التراثية، خوفاً من أن أفقد (بوصلتي) وأجنح في لجج الأمواج العاتية في هذه الدنيا

واكتشفت أن اللغة العربية لغة عبقرية كثيرة الاستعارات والكنايات، خصوصاً في ابتكارات التشابه.

ولو أنى سألت أحداً عن «خلاخيل الرجال» مثلاً، فقد يهزأ بي، هذا إن لم يلقمني حَجراً، ولو أنه علم أنها «القيود» لنام وفي بطنه بطيخة صيفيّة، وهذا هو علي ابن الجهم يقول عندما كان في حبسه:

حروف الليالي سهلها وشديدها فلا تجزعي أما رأيت قيوده فإن خلاخيل الرجال قيودها أو ما هو «سهم الإسلام»؟!، لأجبت: كان السلف يقولون في وصاياهم إذا

مررت بقوم فابدأهم بسهم الإسلام وهو: السلام عليكم ورحمة الله وبركاتُه. وهل تعلمون أن «الحمّى» هي «داء الأسد»، لأنها كثيراً ما تغزو الأسد حتى أنّه قلّما يخلو منها ساعة، وقال أبو تمام:

فلا عجب أن يوعك الأسد الوردُ فإن يك قد نالتك أطراف وعكة وأنا في هذه الأيام مصاب بذلك الداء، وأكتب هذه الكلمات، ودرجة حرارتي

ويقال إن «كنز الجنة» أربعة هي: كتمان المعصية، وكتمان المرض، وكتمان الفاقة، وكتمان الصدقة، وأنا أكتم ثّلاثة مما ذكرتهم.

و«عناق الطير» أحرارها، وهي تصيد ولا تصاد، ويقول الجاحظ، هي: العقبان، فإنها تبيت حيث لا ينالها سبع ولا ذو أربع، وهي طويلة العِمْر عاقة بولدها وإن شاءت كانت فوق كل شيء، وهي تتغدّى بالعراق، وتتعشّى

و «لعاب الشمس» عند العرب، هو ما يتراءى كالخيوط في الجو من شدة الحر، وقال الراجز:

وقام ميزان النهار فاعتدل

وقد يشبه به الشيء الباطل الذي لا أصل له وبقال له أبضاً مخاط الشيطان، وكما يقال: لعاب الشمس يقال كذلك: «بصاق القمر» للحجر الأبيض

أما «أصابع الأيتام»، فقد حذر منها السلف، عندما يرفعونها بالدعاء على الظالم، وشبهوه بـ «منجنيق الضعفاء»، ويقول أبو فراس: ابذل الحق للخصوم إذا ما حذار من أصابع الأيتام رب أمر عففت عنه اختياراً

والغريب العجيب، أنني ما إن انتهيت من كتابتي هذه حتى وضعت (الترمومتر) في فمي، وإذا بحرارتي يا سبحان الله قد تزلت إلى ما دون 37 درجة بثلاث شرَّطات ، عندها وقفت لا شعورياً، وأخذت أحجل على قدم واحدة و «أطق إصبع».

#### بعد مرور 250 سنة على ظهورها

# أحجيات الصور المقسمة يتسع انتشارها عالميأ

جونزاليس - 52 عاما - من المكسيك. وقي 59

لامباخ (النمسا): «الشرق الأوسط»

مثالاً للصبر - على الأقل عندما يتعلق الأمر بأن يواجه كومة من عشرات الآلاف من قطع أحجية الصور المقطوعة. هذا المشهد سيجعل معظم الناس يشعرون بالضيق والإحباط -

ولكن ليس زيمتسييرغر. وقال النمساوي، البالغ من العمر 51 مشارك، قال زيمتسبيرغر: «بدأ شغفا وولعا عاماً وهو يجلس على طاولة غرفة المعيشة،

إن «عمل أحجيات يستهويني». بعد حادث عُمل في عام 2008، تخلي زيمتسبيرغ يعتبر النمساوي جونتر زيمتسبرغر عن وظيفته ميكانيكيا، والآن يزاول عملا موسميا في صالة الرماية في الكرنفالات. هذًا بالإضاقة إلى الوقت الذي يستثمره في تنظيم مسابقة أيام الأحجيات العالمية، حيث بختير البارعون مهاراتهم ضد بعضهم. وعن الحدث السنوي الذي يجتذب أكثر من 700

ثم أصبح عملاً حقيقياً». وخلال مسابقة أيام

الأحجيات العالمية، يعمل المولعون بأحجيات الصور المقطوعة من جميع أنحاء العالم على أحجبات من اختبارهم في الوقت نفسه، ويقومون بتحميل الصور والتعليقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لإظهار تقدمهم. في نهاية مسابقة أيام الأحجيات، يتوج الفائز، وهو الشخص الذي قام بتجميع أكبر عدد من قطع الصور المقطوعة خلال المهرجان وكانت الفائزة هذا العام هي إيما

يوما، أكملت المعلمة التي تعمل بدوام جزئي 107 أحجيات بـ 111 ألفا و 985 قطعة بالضبط. ودقة العين هي فقط نصف المعركة. وذكر زىمتسىيرغر أن «وجود كثير من القطع، مع مؤشرات صغيرة للغاية مثل فروق ضئيلة في اللون، أمر يؤدي إلى عدم القدرة على وضع القطع في مكانها الصحيح».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن أحجيات الصور المقطوعة تعود إلى نحو 250 سنة؛ ففي عام 1760 قطع حفار نحاس

إنجليزي أشكال المقاطعات الـ39 التي تتكون منها إنجَلترا من قطعة خشب ماهوغتَى. وفي فصل لتدريس الجغرافيا، تم تكليف تُلاميذً المدارس بإعادة تجميع كل مقاطعات إنجلترا لتكون قطعة واحدة.

وأصبح لعشاق الأحجيات الآن خيار أكثر منذي قبل، مع توفر الإصدارات ثلاثية الأبعاد والرقمية الآن أيضا. ووفقا لحساباتها، تقدم شركة رافينسييرغر أكثر من 600 صورة



### بسبب حريق بنفق أطول اصطفاف مروري منذ 19 سنة في سويسرا



أدى الحريق الذي نشب في حافلة داخل نفق غوثارد السويسري في أطول تراكم سيارات من نوعه منذ عام 1999 (أب)

كيلومترا، وهو طول قياسي لم يحدث منذ عام 1999.

ووصل طابور السيارات بعد

الحافلة القادمة من ولاية بافارياً

الألمانية، وقد أمكن نقل كل الركاب

الـ20 وقائد الحافلة ومرافق الرحلة

إلى مكان آمن، وعانى شخصان

من حالة تسمم طفيفة نتبجة

استنشاق الدخان. ويربط النفق

بين شرق سويسرا والجانب

الجنوبي في جبال الألب.

جوشينين (سويسرا): «الشرق الأوسط»

تسبب حريق في حافلة ظُهر أمس إلَّى أكثر من 20 سياحية ألمانية في نفق بجبال الألب في سويسرا في حدوث أطول اصطفاف مروري للمركبات بسبب أعمال الإصلاحات. في البلاد منذ 19 عاماً.

. وذكر نادي «تي سي إس» للنقل السبت إن تنفق سان برناردينو ظل حتى اليوم مُغُلقاً، وذلك منذ وقوع الحادث

وتجنب المسافرون المرور من هذا النفق، حيث بلغ طول طابور الازدحام المروري 28

كيلومتراً، وقال المتحدث إن التفقسيظلمغلقأ لمدةأسبوع هونولولو: «الشرق الأوسط» كانت النيران اشتعلت في

بعد أسبوعين من تصاعد نافورات من الحمم والغازات السامة من بركان كيلاويا فــى هــــاواي، مـمـا اضـطـر المئات للفرآر من منازلهم فى منتصف اللبل، ساءت الأوضاع بالنسبة للسكان من

جديد الجمعة مع تجدد ثورة

وأظهرت لقطات فيديو أعمدة حمم ترتفع في الهواء، واضطر السكان في بيغ أيلاند للجوء لمأوى خشية المزيد من

ثورة البركان تسببت في تدمير

بضرورة الاحتماء في أماكن آمنة من الرماد، مع ارتفاع مستويات الغاز السام في منطقة صغيرة في الاتجاه الجنوبي الشرقي، حيث تخرج الحمم بسبب الثوران المستمر منذ أسبوعين. وذكرت وكالة «رويترز» أن

الوّلايات المتحدة.

منطقة صغيرة في جنوب شرقي الجزيرة، وأجبرت نحو ألفي شخص على مغادرة منازلهم. ويستبعدعلماء

الجيولوجيا أن يثور البركان بشدة مثلما حدث عام 1790، عندما قتل عشرات من الأشخاص فى أدمى ثوران له فى تاريخ

## متطوعون في ألمانيا ينقلون أحداث المباريات إلى المكفوفين

«الشرق الأوسط»

بطلق الحكم صافرة النهابة، معلناً تأهل نادي ماجديبورغ إلى دوري الدرجة الثانية الألماني لكرة القدم، بعد فوزه على نادي فورتونا المستمعين بكل ما يجري، سواء داخل كولون بنتيجة 2 ا صفر، وتنطلق الصيحات في الاستاد، ويقفز المشجعون من فرط فرحتهم بالفوز إلى أرض الملعب.

ويصرخ المعلق الرياضي، باتريك ريبين، قائلاً: «لا يوجد الآن ما يمنعهم»! مضعفاً: «انتهت اللعبة، ويقتحم المشجعون الملعب»! يشار إلى أن مهمة ريبين هي

نقل مشاهد الابتهاج والإحباط، بصورة تنبض بالحياة، لمشجعى كرة القدم من المكفوفين وضعاف البصر. ويعلق مع ريبين كل من تورستن كولهورن، وستيفن لوشنر، ويوناس يونكر، ومارتن ليشيلت، وجيرومه هاك، وهم جميعاً معلقون متطوعون من دون أجر على هذه المباراة، ضمن مباريات الدرَّجة الثالثة من الدوري الألماني

(بوندسليغا). ويتناوب هولاء الرجال التعليق على المباراة عبر مكبر الصوت، ويتم نقل تعليقاتهم إلى المشجعين المنتشرين حول الاستاد في وسط ألمانيا، من خلال سماعات

وفسى درجسات أعملسي في

البوندسليغا، يتعين على أندية كرة القدم الألمانية دفع المال مقابل توفير معلقى الصوت، ولكن في دوري الدرجة الثالثة، يعلق على المباريات متطوعون بصورة كاملة.

ويجب على المعلقين اطلاع

المستطيل الأخضر أو في المدرجات. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن نادي ماجديبورغ يحظى بسمعة جيدة، في ما يتعلق بالاهتمام بذوي الإعاقة. وحضر عدد قليل من الْمُسْجِعِينَ أيام النادي الأولى في الدوري الإقليمي، كما حاز اهتماماً إعلامياً محدوداً، ولكن عندما طرح دعوة خاصة لمستخدمي الكراسي المتحركة، أصبح كثير منهم من المشجعين المتحمسين. وبالنسبة لمباراة التأهل، قام متبرعون مختلفون بدفع قيمة تذاكر لصالح 3 آلاف شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن جانبه، بقول جبرالد ألتمان، الذي يقوم بعمليات التنظيم بين المتطوعين: «إنها أول مرة تحدث (فى تاريخ) كرة القدم الألمانية».

وقد تمكن عشرون من المشجعين من المكفوفين وضعاف البصر من الاستماع إلى التعليق. ومن بين أحد هـ ولاء المشجعين هينينج كراوزه، الذي يعتبر من مشجعي النادي منذ أن كان يمثل جزءاً من ألمانيا الشرقية الشيوعية السابقة، قبل أكثر من ربع قرن من



الحمم تنطلق من بركان كيلاوايا في مشارف مدينة باهوا (رويترز)

الثوران.

وكانت قد صدرت تحذيرات للسكان في منطقة بيغ أيلاند

37 منزلاً ومنشآت أخرى في